

بو غرّه‌نامه حضرت شیخ بهجت بایزید رحمه الله تألیف ایلیوب لاینقطع
دَوْر ایدر اصلا خطا ایلمز سطرده سهو اولنه و شرا ایطه بودرکه بو سکز
سطرک هربری اون ایکیشر حرف در اوّلی محرّم و ثانیسی صفر و هکذا
هربر حرف هر بر آیدن کنایه اولوب هربر حرف هربر آیک
غرّه‌سیدر یعنی سال تنقی سطرده ایسه اول سطرک حروفی وجه
مذکور اوزره عد اولنه و غرّه‌سین بلمک مراد اولنان آی تنقی حرفه
کلورسه اول آیک غرّه‌سی اول حرفک دلالت ایتدوکی کوندر
مثلا بیک یوز اون برده سال التنجی سطرده اولوب اون ایکیده
یدنجی سطره انتقال ایدر و هکذا بو سکز سطر تمام اولدقده
اولکه سطره دور ایدر غفلت اولنمیه اول سکز سطر بودر تمت

	١	ب	د	ه	ز	ا	ج	د	و	ز	ب	ج	ه	
١٤٠٠	٢	و	ا	ب	د	ه	ز	ا	ج	د	و	ز	ب	١١١٥
١٤٠٠	٣	ج	ه	و	ا	ب	د	ه	ز	ا	ج	د	و	
١٢٤٠	٤	ا	ج	د	و	ز	ب	ج	ه	و	ا	ب	د	
	٥	ه	ز	ا	ج	د	و	ز	ب	ج	ه	و	ا	
	٦	ب	د	ه	ز	ا	ج	د	و	ز	ب	ج	ه	١٤٥٠
١٤٠٠	٧	ز	ه	ب	ج	ه	و	ا	ب	د	ه	ز	ا	ج ١٤٠٠
	٨	د	و	ز	ب	ج	ه	و	ا	ب	د	ه	ل	

یکشنبه	دوشنبه	سه‌شنبه	چهارشنبه	پنجشنبه	آدینه	شنبه
ا	ب	ج	د	ه	و	ز

بوغرّه نامه قاعدسی بودرکی ذکر اولان شهورك التنده اولان سکز حروفك

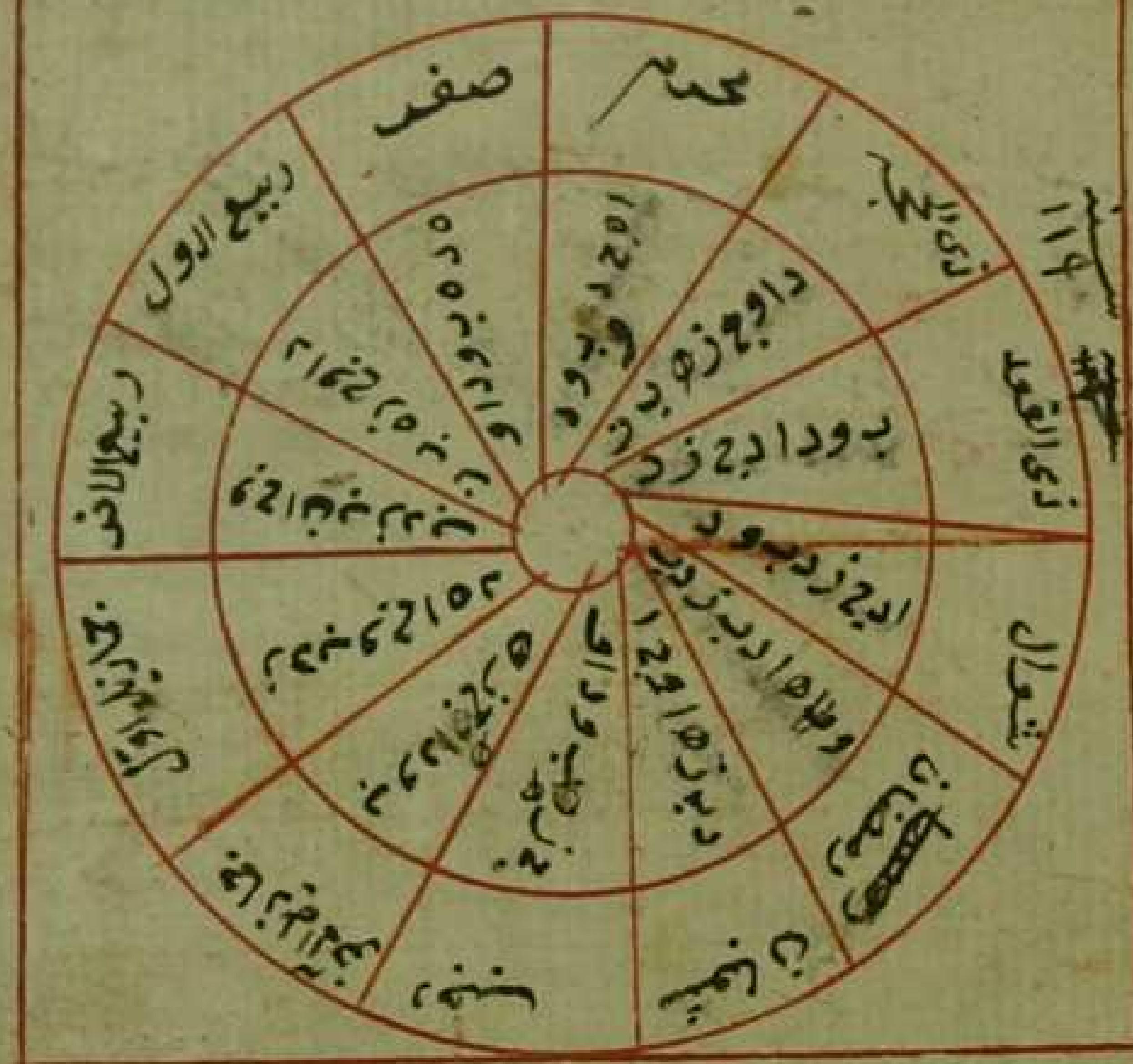
اول حرفنه اون اوچ دیبوعد ایده سن تاریخ هجرت سنه سنه

وارنجه هر قنقی حرفده نهایت بولورسه اول حرف هفته

حرفلرینه نظر اولنه قنقی کونه دلالت ایدرسه اول کوندر

یکشنبه ا	دوشنبه ب	سه‌شنبه ج	
~~چهارشنبه~~ چهارشنبه د	پنجشنبه ه	آدینه و	شنبه ز

شهورك تحتنده اولان حروفك اوّل حرفی بنك طقسان دیبوعد اولنه



بعده یازه بر یازن حرفی یازب جدول دوره ده

ابد بسر (محرم) ۱	هی بره ۱۱۲۲ ۵	جوری ۱۱۰۸ ۳	زبون ۱۱۰۹ ۷
دنی در *	بوجهان ۲	ورکیسی ۶	دون ۴

زارابور (محرم) ۷	ببللری (صفر) ۲	جوزنله (ربیع الاول) ۳	هیچ (ربیع الآخر) ۵	وری (جمادی الاول) ۶	امان (جمادی الآخر) ۱
بلغ (رجب) ۲	دهرک (شعبان) ۴	هرزمان (رمضان) ۵	زهرمه (شوال) ۷	اچمکه (ذی القعده) ۱	جهان (ذی الحجه) ۳

یکشنبه ۱	دوشنبه ۲	سه‌شنبه ۳	چهارشنبه ۴	پنجشنبه ۵	آدینه ۶	شنبه ۷
یکشنبه ۸	دوشنبه ۹	سه‌شنبه ۱۰	چهارشنبه ۱۱	پنجشنبه ۱۲	آدینه ۱۳	شنبه ۱۴

بنام الهی واد هم واد م
واحمد واداهیم وامراله
وبهمن وبانج وبرر و[illegible]
وجال وحمزه دعباس

خوب دنیا کوکلو در چشم و دل
جانلم [illegible]

روی انس رضی الله عنه عن النبی علیه الصلوة والسلام من صلی لیلة الاحد اربع رکعات فی کل رکعة وقرائة فاتحة وثلث اخلاص وبعد الفراغ من الصلوة استغفر الله سبعین مرة الرسول الله سبحین الف ملک یستغفرون له ویناله ثواب سبعین الف حاج ویغفر الله ذنوبه وان کانت مثل السموات والارض

روی ابی هریرة عن النبی علیه الصلوة والسلام من صلی الضحی ست رکعات وقرء فی کل رکعة الفاتحة وآمن الرسول وبعد الفراغ من الصلوة قرء احد عشر مرة سورة الاخلاص اعطاه الله بکل کافر وکافرة فی الدنیا ثواب الف سنة والفتح وثواب الف رکعات وثواب الف غزاء وفتح الله له ثمانیة ابواب الجنة یدخلها شاء ویدخل بغیر حساب وعذاب اذا لم یکن له حقوق الغیر والعشر والزکات وجمیع الفرایض م م م

صلوة لیلة السبت ست رکعات فی کل رکعة فاتحة وثلث اخلاص

روی انس بن مالک رضی الله عن النبی صلی الله انه قال کان رسول الله من صلی لیلة الاثنین اثنی عشر رکعة فی کل رکعة فاتحة وآیة الکرسی وقرء بعد الفراغ من الصلوة اثنی عشر مرة ینادی یوم القیمة [illegible] یا عبدی [illegible] ولوا به کثیر [illegible] فارجع الی العباد

صلوة یوم الاربعا اثنی عشر رکعة فی کل رکعة فاتحة والاخلاص والمعوذتین م م م

صلوة یوم الثلث رکعتین فی کل رکعة فاتحة وآیة الکرسی وثلثا اخلاص یکفر ذنوب سبعین سنة

صلوة لیلة الخمیس ثمانیة رکعة فی کل رکعة فاتحة والاخلاص عشر مرات وبعد الصلوة لا اله الا الله الملک الحق المبین محمد رسول الله الصادق الوعد الامین مائة مرة

یوم الخمیس بین الصلاة رکعتین فی الرکعة الاولی فاتحة فیذکره آیة الکرسی ~~[illegible]~~ یا نور اون کره آیة الکرسی فی الرکعة الثانیة فاتحة ویوز اخلاص وبعد الصلوة مائة الاخلاص واستغفر الله من کل ذنب واتوب الیه مائة مرة

تم الکلام

صلوة یوم السبت اربع رکعات فی کل رکعة فاتحة وسورة الجحد

صلوة لیلة الثلثا ست رکعات فی کل رکعة فاتحة ومعوذتین وبعد الفراغ من الصلوة تقول سبعین مرة لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک وله الحمد یحیی ویمیت وهو حی لا یموت بیده الخیر وهو علی کل شیء قدیر

روی عن عمر رضی الله عنه انه قال [illegible] علیه من صلی [illegible] فی کل رکعة فاتحة وآیة الکرسی واخلاص ومعوذتین وبعد الفراغ من الصلوة صلی علی النبی اثنی عشر صلوة واستغفر الله اثنی عشر مرة یصلی له درجات عالیة ان طلب ثوابه فارجع الی العباد

صلوة لیلة الاربعا اربع رکعات فی کل رکعة فاتحة والاخلاص [illegible] اربعین مرة وبعد الفراغ من الصلوة یقول سبحان استغفر الله من کل ذنب واتوب الیه م م م

صلوة لیلة الجمعة عشر رکعات فی کل رکعة فاتحة والاخلاص ومعوذتین بعد الفراغ یسجد ویقول فی السجدة لا حول ولا قوة الا بالله سبع مرة ویصلی علی النبی ویقول الصلوة اللهم صل علی محمد النبی الامی سبعین یقضی حاجته

صلوة لیلة الجمعة عشر رکعات فی کل رکعة فاتحة واخلاص ومعوذتین بعد الفراغ یسجد ویقول فی السجدة لا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم سبع مرات ویصلی علی النبی صلعم ویقول فی الصلواة اللهم صل علی محمد النبی الامی سبعین مرة یقضی حاجته م

بيت

يانه كوزك ياشى اتمك سركى اوكمسه دنه
اودكى ترخانه يكدر اودكى يالوزدن
بوى زلف صنمى عجب بكا كيم كتورر
كوستروب بادصباى ويديلر بوكتورر
بيتمى ياقدم چراغدك فراق نارنه
حالمى يازدم آنكچون كاغدك انوارنه

٢٢٧

يا اخنا العزيز هذه هدية منى اليك
ولكن قد وقع الكتبى عجلة فى معذور
دارسالاخ جنان فرمايندى العذر
مقبول عند كرام الناس ع لكن فيه
مشاهدة مطالعة انوار جمال نبينا عم
خذه وكن من الشاكرين

صدقه من نطق

٢٢٧

العلم والحلم والحيا

مجلس العلم روضة من رياض الجنة

من طلب العلم كان كفارة لما مضى

العلماء امناء الله العلماء ورثة الانبياء

من لم يصبر على ذل العلم زمانا قليلا
يبقى فى ظلمة الجهل دهرا طويلا

قال النبى عم ما من مؤمن يحزن
بموت العالم الا كتب الله له ثواب
الف عالم وثواب الف شهيد

بيت

امام شافعى حضرتلرينكدر

وما احد من السن الناس سالما ولو انه ذاك النبى
المطهر وان كان مقداما يقولون اهوج وان كان
مفضالا يقولون مبذر وان كان سكيتا
يقولون ابكم وان كان منطقيا يقولون مهذار
وان كان صواما وبالليل قائما يقولون
زوار يرائى ويمكر فلا تكثر بالناس فى المدح
والثناء ولا تخش من غير الله والله اكبر

برغزه يه بصملشه ايدى صوفى زاده على افندى ايله هارونه افندى صحبة
خانون اوتهنده

واعلم ان عمارة المساجد تعم انواعا منها البناء وتجديد ما انهدم
منها وفى الحديث سبع يجرى للعبد اجرهن وهو فى قبره بعد موته
من تعلم علما او كرى نهرا او حفر بئرا او غرس نخلا او بنى مسجدا او
اورث مصحفا او ترك ولدا يستغفر له بعد موته وفى الحديث من بنى
مسجدا لله تعالى اعطاه الله بكل شبر او بكل ذراع اربعين الف الف مدينة من
ذهب وفضة وياقوت وزبرجد ولؤلؤ فى الجنة فى كل مدينة الف الف بيت فى كل
بيت الف الف سرير على كل سرير زوجة من الحور العين فى كل بيت اربعون الف
مائدة على كل مائدة اربعون الف قصعة فى كل قصعة اربعون الف الف لون من
طعام ويعطى الله له من القوة حتى يأتى على تلك الازواج وعلى ذلك الطعام والشراب ذكره الزندوستى فى الروضة روح البيان فى سورة التوبة

الحرقوش تقول اذكر الله يا غافلين وطاوس تقول ان كان خيراً فخير
وان كان شراً فشر وهدهد تقول من لا يرحم لا يرحم وخطاف
تقول من تصدق رغيفاً في حال حياته خير من الف درهم بعد مماته
وحمامة تقول سبحان ربي الاعلى ملاء سماواته وارضه وقطاة
تقول من صمت نجا وطوطي تقول البلاء على من طلب الدنيا لان
الله تعالى يقول كل شيء هالك الا وجهه وهزاردستان تقول
سبحان الخالق الدائم والصقر تقول سبحان ربي العظيم سبحان
ربي الاعلى وغراب تقول لعنة الله على العشار وحكاوك تقول
تقول يا الله لعنتك على عدو ال محمد ودستار يا الله اطلب منك
الرزق يوماً فيوماً يا رزاق ودراج تقول الرحمن على
العرش استوى تفسير واعظ

بيت

الى كمسه كيره نار ده بذى اول خير الورى
ظلمله حاكم اولدلر جهليله اهلى قرى
كبرايله اعلاى قريه هم تعصبله عرب
اهل علم اولان حسدله تاجير خيانت في بيع الشرى

بركوى مرحوم ومغفور له حضرتلرينك غسل ميتده بويانه وصو قرمانه
بكرمش اقچه ويره لر ديو ردغى كندى عصرنده بر اقچه درينار
ايدر ايمش شمدى اخوان كتابنده تحرير ايلدى وشرحنده دخى
تحرير بيورديلر غفلت اولنمه وشمدكى اقچه ديملك دكلدر

وبكره امساك الحمامات كان يضر بالناس ذكره في صحي خان دفي الغنية له حماماً مملوكة يطيرها فوق السطح مطلعاً على عورات
المسلمين ويكسر زجاج الناس برميه تلك الحمامات يعزر ويمنع اشد المنع فان لم يمتنع ذبحها المحتسب دررر غنية

لا يخفى ان المجاز الذي لا يمكن صحة معناه
الحقيقي في كلام البلغاء اكثر من ان يحصى
بل في كلام الله تعالى تلويح
كما في قوله يد الله فوق ايديهم

ومن بديع الكلام في هذا المقام ما ذكره الامام السرخسي رحمه الله
ان كلمة الله قسم بمنزلة بالله كقول ابن عباس رضي الله عنه
دخل آدم الجنة فلله ما غربت الشمس حتى خرج تلويح

صفة اولئك في جنات مكرمون بثواب الله تعالى فمال الذين كفروا قبلك مهطعين مسرعين
عن اليمين وعن الشمال عزين فرقاً شتى جمع عزة واصلها عزوة من العزو كان كل فرقة تعتزي
الى غير من تعتزي اليه الاخرى كان المشركون يحتفون حول رسول الله حلقاً حلقاً ويستهزؤن
بكلامه ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم بلا ايمان وهو انكار لقولهم ان صح ما يقول
لنكونن فيها افضل حظاً منهم كما في الدنيا كلا ردع لهم عن هذا الطمع انا خلقناهم مما
يعلمون تعليل له والمعنى انكم مخلوقون من نطفة قذرة لا يناسب عالم القدس فمن
يستكمل بالايمان والطاعة ولم يتخلق باخلاق الملكية لم يستعد دخولها او انهم
من اجل ما يعلمون وهو تكميل النفس بالعلم والعمل فلم يستكملها لم يتبوأ في منازل الكاملين
او استدلال بالنشأة الاولى على امكان النشأة الثانية التي بنوا الطمع
على فرضها فرضاً مستحيلاً بعد ردهم عنه فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون
على ان نبدل خيراً منهم اي نهلكهم ونأتي بخلق امثل منهم او نعطي محمداً بدلكم من هو خير منكم
وهم الانصار وما نحن بمسبوقين بمغلوبين ان اردنا فذرهم يخوضوا ويلعبوا
يلاقوا يومهم الذي يوعدون مر في اخر الطور يوم يخرجون من الاجداث سراعاً
مسرعين جمع سريع كانهم الى نصب منصوب للعبادة او علم يوفضون يسرعون
وحفص نصب بضم النون والصاد والباقون بفتح النون واسكان
الصاد على انه مخفف نصب او جمع ما نصب
ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون في الدنيا

قال كل صلوة لا وسوسة فيها لا تقبل
الله تعالى لان الوسوسة علامة القبول لان
الشيطان لا يوسوس في قلب ليس فيه
الايمان فان اليهود والنصارى لا وسوسة لهم
في الصلوة الشيطان وروي عن اصحاب الرسول
عليه السلام من وسوسة الشيطان في الصلوة
فقال هي من محض الايمان الا يعرف ان السارق
لا يدخل في بيت ليس فيه المال لان الشيطان
لا يوسوس في قلب ليس فيه الايمان
فتطلبه سراً

بيت ... اذ حركه
برسالة سلام

اللهم اني اسئلك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل

ورجل تعلم علم الصلوة او نحوه ليعلم الناس وآخر ليعمل به فالاول افضل لان منفعة تعليم الخلق اكثر جاء في الاثر ان مذاكرة العلم ساعة خير من احياء ليلة كذا في فتاوى قاضي خان وفيها رجل خرج في طلب العلم بغير اذن والديه فلا بأس به ولم يكن عقوقاً قيل هذا اذا كان ملتحياً وان كان امرد فلابد ان يمنع من الخروج مراده بالعلم العلم الشرعي وما ينتفع به فيه دون علم الكلام وامثاله لما حكي عن الامام ان فيه رحمة الله عليه انه قال لان يلقى الله عبداً باكبر الكبائر خير من ان يلقاه بعلم الكلام فاذا كان حال علم الكلام المتداول في زمانهم بكذا فما ظنك بالكلام المخلوط بهذيانات الفلاسفة المغمور بين اباطيلهم المزخرفة وفيها ايضاً رجل علم ان فلاناً يتعاطى من المنكر هل له ان يكتب الى ابيه بذلك قالوا ان كان يعلم انه لو كتب الى ابيه يمنعه الاب عن ذلك ويقدر عليه يحل له ان يكتب الى ابيه والا فلا يكتب كيلا يقع العداوة بينهما وكذا فيما بين الرجلين وبين السلطان والرعية والحشم انما يجب الامر بالمعروف اذا علم انهم يسمعون الرجل اذا كان يصوم ويصلي ويضر بالناس باليد واللسان فذكره بما فيه لا يكون غيبة وان اخبر السلطان بذلك ليزجره فلا اثم عليه رجل تذكر مساوي اخيه المسلم على وجه الاهتمام لم يكن ذلك غيبة انما الغيبة ان يذكر على وجه الغضب ويريد السب حكي عن ابي الليث الى ان قال كنت افتي بثلثة اشياء رجعت عنها كنت افتي ان لا يحل للمعلم اخذ الاجرة على تعليم القرآن وكنت افتي انه لا ينبغي للعالم ان يدخل على السلطان وكنت افتي انه لا ينبغي لصاحب العلم ان يخرج الى القرى فيذكرهم ليجمعوا له شيئاً فرجعت عن ذلك كله درر

صلة الرحم واجبة ولو بسلام وتحية وهدية ودوام معاونة الاقارب والاحسان اليهم والتلطف بهم والمجالسة اليهم والمكالمة معهم ويزور ذوي الارحام غباً فان ذلك يزيد المحبة بل يزور اقرباءه كل جمعة او شهر ولا يكون كل قبيلة وعشيرة يداً واحداً في التناصر والتظاهر على من سواهم في اظهار الحق ولا يرد بعضهم حاجة بعض لانه من القطيعة في الحديث صلة الرحم تزيد في العمر وفي حديث آخر لا تنزل الملائكة على قوم فيهم قاطع رحم وفي بعض الحديث ان الله يصل من وصل رحمه ويقطع من قطعها درر

ويستحب قلم اظافيره يوم الجمعة قال في قاضي خان رجل وقت لقلم اظافيره وحلق رأسه يوم الجمعة قالوا ان كان يرى جواز ذلك في غير يوم الجمعة واخره الى يومها تأخيراً فاحشاً كان مكروهاً لان من كان ظفره طويلاً يكون رزقه ضيقاً فان لم يجاوز الحد واخره تبركاً بالاخبار فهو مستحب لما روت عائشة رضي الله عنها عن رسول الله عليه السلام انه قال من قلم اظافيره يوم الجمعة اعاذه الله تعالى من البلايا الى الجمعة الاخرى وزيادة ثلثة ايام ويستحب حلق عانته وتنظيف بدنه بالاغتسال في كل اسبوع مرة في الغنية الافضل ان يقلم اظفاره ويحفي شاربه ويحلق عانته وينظف بدنه بالاغتسال في كل اسبوع مرة فان لم يفعل ففي كل خمسة عشر يوماً ولا عذر في تركه وراء الاربعين فالاسبوع هو الافضل والخمسة عشر الاوسط والاربعون الابعد ولا عذر فيما وراء الاربعين ويستحق الوعيد وفي المحيط ذكر ان عمر بن الخطاب كتب ان وفروا الاظافير في ارض العدو فانها سلاح وهذا مندوب اليه للمجاهد في دار الحرب وان كان قص الاظفار من الفطرة لانه اذا سقط السلاح من يده وقرب العدو منه ربما يتمكن من دفعه باظافيره وهو نظير قص الشارب فانه سنة وفي حق الغازي في دار الحرب ان توفير شاربه مندوب اليه ليكون اهيب في عين العدو درر من عينه درر من عينه

ومن صرّح وذكر موضوعية احاديث اخبار السورة بسورة سورة الفاتحة
والبقرة وآل عمران والانعام والكهف والزمر والدخان والواقعة والزلزلة
والتكاثر والكافرون والاخلاص والفلق ابو الحسن ابن بطال والامام الحاكم
والامام الصغاني وابن عبد البر والامام العراقي وابن الحجر العسقلاني وابن
همام وابن صلاح وابن حبان والامام الطيبي والامام ابن جوزي والامام
النووي وابن رجب والسيوطي والقاضي زكريا الانصاري وسعد الدين
التفتازاني والسيد الشريف الجرجاني والصنادي والمولى خسرو والمولى خواجه زاده
والمولى خطيب زاده والمولى القسطلاني والمولى الخيالي والمولى حسن چلبي
والمولى مصنفك والمولى الكوراني والمولى ابن المجيد والمولى ابن كمال والمولى
سعدي چلبي والمولى الكازروني والمولى شيخ زاده والمولى جوي زاده
والمولى طاش كبري زاده رحمهم الله عز وجل م م م م م

مسئلة

الايمان مخلوق ام غير مخلوق فقل الايمان اقرار وهداية اما الاقرار
فهو صنع العبد فهو مخلوق واما الهداية فهو صنع الرب وهو غير مخلوق
ومن قال الهداية مخلوق فهو كافر بالله تعالى مسئلة فان قيل الايمان
ذكر او انثى فانه قيل انثى زوجتها فان قيل ذكر فقل اين امرأته فان قيل
ذكر او انثى فقل اين اولادهما الجواب الايمان غير ذكر او انثى ولكن يمثلونه
بالذكر والانثى الايمان اقرار وهداية فالهداية صنع الرب وهو بمنزلة
المذكر والاقرار صنع العبد وهو بمنزلة الانثى واولادهما الطاعة
والخيرات الايمان منزه عن الذكر والانثى مسئلة فان قيل الايمان
جمع او تفريق فقل الايمان جمع في حق الله تعالى تفريق بين العباد وجمع
في القلب وتفريق في الاعضاء

قدمه

قال النبي عم سيأتي زمان على امتي لا يعلمون العلماء الا بثوب جديد ولا يسمعون القرآن الا بصوت حسن
ولا يعبدون الله تعالى الا في شهر رمضان

بلا فخر ايجونا او صباح قراءة اوله اول الثاني والثالث بسم الله سلام على موسى وهرون سلام على نوح في العالمين سلام عليكم فادخلوها خالدين ياسرخ باد اسكني ياسرخ باد اسكني يا سياد باد اسكني يا اتباك باد اسكني يا ديم باد اسكني يا بيد باد اسكني بعذاب الله اسكني بكبر الله اسكني وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا

هو وحكي ان رجلين على عهد رسول الله صلعم كان اخاه بينهما فمات احدهما فكان الآخر يدعو اللهم الحقني به فمات فرآه بعضهم في المنام فقال له الحقت به قال لا هو فوقي سبعين درجة فقال بما ذا قال كنا نمشي يوما الى المسجد فسبقني وادرك تكبيرة الاولى وما ادركته خلاصة المتابق

وقال عم ارأيتم لو ان النهر بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء اي لما بقي من درنه شيء فوضع الاستفهام موضعه تاكيدا وتقريرا اذ هو في الحقيقة متعلق الاستبعاد اي اخبروني هل يبقى لو كان كذلك قالوا لا قال فذلك مثل الصلوة الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه ابو هريرة رضي الله عنه جزاء شرط اي اذا اقررتم بذلك وصح عندكم فهو مثل الصلوات
تم الحديث من مشكاة المصابيح

قال الامام فخر الدين الرازي يحتاج قائل لا اله الا الله الى اربع خصال تصديق وتعظيم وحلاوة وحرمة فمن لم يكن له تصديق فهو منافق ومن لم يكن له تعظيم فهو مبتدع ومن لم يكن له حلاوة فهو مراء ومن لم يكن له حرمة مطلقا فهو فاسق قيل من يقول لا اله الا الله يحتاج الى ان يترك الشكاية عند المحنة ويترك المعصية عند النعمة ويترك الغفلة عند الفكر ويترك الحيلة عند الوصلة
كذا في حكمة النبوة

وسئل انس بن مالك رضي الله عنه اين الجنة اهي في السماء ام في الارض فقال واي ارض وسماء تسع الجنة قيل فاين هي قال فوق السماء السبع تحت العرش وقال قتادة كانوا يرون ان الجنة فوق السموات السبع وان جهنم تحت الارضين السبع
فوائد

وجنة اي الجنة عرضها السموات والارض اي عرضها عرض السموات والارض كما قال في سورة الحديد وجنة عرضها كعرض السماء والارض اي سعتها وانما خص ذكر العرض على المبالغة لان طول كل شيء في الاغلب اكثر من عرضه يقول هذه صفة عرضها فكيف طولها قال الزهري انما وصفت عرضها فاما طولها فلا يعلمه الا الله وهذا على التمثيل لانها كالسموات والارض لا غير معناه كعرض السموات السبع والارضين السبع عند ظنكم كقوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والارض يعني عند ظنكم والا فهما فانيتان وروى عن طارق بن شهاب ان ناسا من اليهود سألوا عمر بن الخطاب وعنده اصحابه وقالوا ارأيتم قولكم وجنة عرضها السموات والارض فاين النار فقال عمر ارأيتم اذا جاء الليل اين يكون النهار واذا جاء النهار فاين يكون الليل فقالوا انه لمثلها في التورية ومعناه انه حيث يشاء الله فان قيل قد قال الله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون واراد بالذي وعدنا الجنة فاذا كانت الجنة في السماء فكيف يكون عرضها السموات والارض قيل ان باب الجنة في السماء وعرضها السموات

اللهم زدني علما وفهما يا كاشف المشكلات ويا عالم الخفيات اكشف الحجب عن وجوه هذا المخدرات اي اطلع الى حقيقة هذه المسائل واحفظني عن الخطاء والضلال انت موثق كل امرء وانت علام الغيوب والحمد لله رب العالمين

ولو ترك جميع الوقوف فلا تفسد صلوته وكذا تبديل الاعراب والا فتغير المعنى تغيرا فاحشا وعليه الفتوى
فتاوى السمرقندي

موضوعات علي القاري

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى فيقول افقر عباد الله الباري
علي ابن سلطان محمد القاري لما رأيت جماعة من الحفاظ جمعوا الاحاديث
المشتهرة على الالسنة وبينوا الصحيح والحسن والضعيف والموضوع
الطائفة الحسنة سنح بالبال الفاتر ان اختصر تلك الدفاتر بالاقتصار
على ما قيل فيه انه لا اصل له او موضوع باصله ليكون سببا لضبطها على احسن
مصنوع في فصله فان الاحاديث الثابتة ليس لها حد بل ولا عد ثم ما
اختلفوا في انه موضوع او غيره تركت ذكره حذرا من الخطأ لاحتمال ان يكون
الحديث موضوعا من طريق وصحيحا من آخر فان هذه كلها بحسب ما ظهر
للمحدثين من حيث النظر الى الاسناد والا فلا مطمع للقطع في مقام الاسناد
لتجويز العقل ان يكون الصحيح في نفس الامر ضعيفا او موضوعا والموضوع
صحيحا الا الحديث المتواتر فانه في افادة العلم اليقيني يكون قطعيا صريحا
ولذا قال الزركشي بين قولنا لم يصح وقولنا موضوع بون واضح فان
الوضع اثبات الكذب وقولنا لم يصح لا يلزم منه اثبات العدم وانما هو
اخبار عن عدم الثبوت والله اسأله التوفيق على دلالة التحقيق وهو الهادي
الى سواء الطريق حرف الهمزة حديث آخر الطب الكي كلام وليس بحديث
قال ابن الربيع حديث آية من كتاب الله خير من محمد وآله قال العسقلاني
لم اقف عليه حديث الانبياء قادة والفقهاء سادة ومجالستهم زيادة
موضوع على ما في الخلاصة حديث ابو حنيفة سراج امتي موضوع باتفاق
المحدثين حديث ابى الله ان يصح الا كتابه قال السخاوي لا اعرفه حديث
اتقوا ذوي العاهات قال السخاوي لا اصل لها حديث اتقوا شر من
حديث اتقوا ذوي العاهات قال السخاوي
العاهات ح

احسنت

مرفوع ما اضيف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة قولا او فعلا او تقريرا وموقوف ما اضيف الى الصحابي ومقطوع ما اضيف الى التابع او من دونه... متصل ما سلم من سقوط... منقطع ما سقط من... انتهى

... الربيع ... قال السخاوي لا اعرفه صح

احسنت اليه قال السخاوي لا اعرفه حديث اجتماع الخضر والياس
عليهما السلام في كل عام في الموسم قال العسقلاني لا يثبت فيه شيء حديث اجتمعوا
وارفعوا ايديكم فاجتمعنا ورفعنا ايدينا ثم قال اللهم اغفر للمعلمين ثلاثا
كي لا يذهب القرآن فاعز العلماء كي لا يذهب القرآن فاعز العلماء كي لا
يذهب الدين موضوع وكذا اللهم اغفر للمؤذنين للمعلمين واطل اعمارهم
وبارك لهم في كسبهم موضوع كذا في اللآلي حديث اخفوا الختان و
اعلنوا النكاح قال السخاوي لا اصل له للاول حديث قال الله تعالى اذا اردت
ان اخرب الدنيا بدأت ببيتي ثم اخرب الدنيا قال العراقي لا اصل له حديث
اذا اراد الله ان ينزل الى السماء الدنيا نزل عن عرشه بذاته سبحانه دجال
حديث اذا جئت يا معاذ ارض الخصيب فهرول فان فيها الحور العين
يعني من اليمن قال السخاوي لا اعرفه حديث اذا جلس المتعلم بين يدي
العالم فتح الله سبعين بابا من الرحمة ولا يقوم من عنده الا كيوم ولدته امه
واعطاه الله تعالى بكل حرف ثواب ستين شهيدا وكتب الله بكل حديث عبادة
سنة ذكره في الذيل انه موضوع حديث اذا حضر العشاء والعشا فابدوا
بالعشاء قال العراقي لا اصل له في كتب الحديث بهذا اللفظ حديث اذا رأيت
القاري يلوذ بالسلطان فاعلم انه لص واذا رأيته يلوذ بالاغنياء فاعلم انه
مراء واياك ان تخدع وتقال يرد مظلمة ويدفع عن مظلوم فان هذه
خدعة ابليس اتخذها القراء سلما من قول الثوري وكذا قوله اني لالقى الرجل
ابغضه فيقول لي كيف اصبحت فيلين له قلبي فكيف عن اكل ثريدهم ووطئ
بساطهم ومن ثم ورد اللهم لا تجعل الفاجر عندي نعمة يرعاه قلبي وقيل
ما اقبح ان يطلب العالم فيقال هو بباب الامير حديث اذا كان الغنى ذرعا

بالاغنياء ...

ونصفاً الجذ راعين فصلوا الظهر باطل حديث اذا صدقت المحبة سقطت
شروط الادب قال ابن الربيع ليس بحديث حديث اذا صليتم على فعموا
قال السخاوى لم اقف عليه بهذا اللفظ حديث اذا كتب احدكم فلا يكتب
عليه بلغ فانه اسم شيطان ولكن يكتب عليه لله موضوع حديث اذا كنت
على الماء فلا يبخل بالماء قال السخاوى لم اقف عليه حديث اربع لم يشبعن
من اربع ارض من مطر وانثى من ذكر وعين من نظر وعالم من علم ذكره ابن الجوزى
فى الموضوعات حديث الاذن ليس بنابت ذكره ابن الربيع حديث فى البحر موضوع
كالاصطبل فى الارض لم يوجد له اصل حديث اصف النية ونم فى البرية
ليس بحديث ذكره ابن الربيع حديث اصل كل داء البرد الرضاء عن النفس من كلام
السلف وليس بحديث ذكره ابن الربيع حديث اعينوا الشادى لا اصل له
بهذا اللفظ وكذا قولهم الشتوى معان ذكره ابن الربيع حديث اعوذ بالله
عمامة صماء قال السيوطى لا اصل له حديث افضل العباد احزنها اى اصعبها
واشقها قال الزركشى لا يعرف وسكت عليه السيوطى وقال ابن القيم فى
شرح المنازل لا اصل له حديث اكثر اهل الجنة البله فيه سلامة ولين وفسر
السهل التسترى بانهم الذين ولهت قلوبهم وشغلت بالله تعالى وقيل
الابله فى دنياه والفقيه فى دينه وفى المقاصد اى الابله فى امور الدنيا وهو
للبزار مضعفاً والقرطبى مصححاً وروى بزيادة وعليون من ذوى الالباب
ولم يوجد له اصل حديث اكرموا شهودكم قال ابن تيمية موضوع وفى
الذيل هو كما قال حديث السنة للخلق اقلام الحق لا اصل له ذكره ابن الربيع
حديث اللهم اصلح الراعى والرعية قال العراقى لا اصل له حديث اللهم ايد
الاسلام باحد الامرين لا اصل له بهذا اللفظ حديث امرت ان احكم

بالظ

حديث اذا وقع الذباب فى اناء احدكم فامقلوه صحيح
واما فامقلوه ثم انقلوه بعضهم موضوع كما فى الزبدة ....

وغيره م
بالظاهر والله يتولى السرائر جزم العراقى لا اصل له حديث اللهم ايد الاسلام
باحد الامرين لا اصل له بهذه اللفظ حديث امرت ان احكم افصح العرب
بيد انى من قريش قال السيوطى لا يعلم من خرجه ولا اسناده حديث انصف
بالحق من اعرف قال السخاوى لم اعرفه هكذا حديث ان اهل الجنة
ليحتاجون الى العلماء فى الجنة وذلك انهم يزورون الله تعالى فى كل جمعة فيقول
تمنوا على ما شئتم فيلتفتون الى العلماء فيقولون ماذا نتمنى على ربنا
فيقولون تمنوا كذا وكذا الى آخره ذكره فى الميزان انه موضوع حديث
ان الارض لتنجس من بول الاقلف اربعين يوماً فيه داود الوضاع حديث
ان العالم والمتعلم اذا مرا على قرية فان الله تعالى يرفع العذاب عن مقبرة
تلك القرية اربعين يوماً قال الحافظ الجلال لا اصل له حديث
ان بلالاً كان يبدل الشين سيناً فى الاذان ليس له اصل حديث ان شيطاناً
بين السماء والارض يقال له الولهان معه ثمانية امثال ولد آدم من
الجنود وخليفة يقال له جزب قال ابن الجوزى موضوع حديث ان
القصيرة قد تطيل اى تلد طويلاً قال صاحب القاموس انه مثل وليس بحديث
كما وهم الجوهرى حديث ان لابراهيم الخليل ولابى بكر الصديق لحية فى الجنة لم يصح
وكذا ما قيل فى حق موسى وهارون وآدم عم حديث ان الله اخذ الميثاق
على كل مؤمن ان يبغض كل منافق وعلى كل منافق ان يبغض كل مؤمن
لم يوجد حديث ان الله تعالى لما خلق العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال ادبر
فادبر فقال لى وعزتى وجلالى ما خلقت خلقاً اشرف منك فبك آخذ
وبك اعطى قالوا انه كذب موضوع اتفاقاً كذا فى المقاصد حديث ان الله
وعد هذا البيت ان يحجه فى كل سنة ستمائة الف فان نقصوا اكملهم الله

بالملائكة وان الكعبة تحشر كالعروس المزفوفة كل من حجها يتعلق باستارها يسعون حولها حتى تدخل الجنة فيدخلوا قال العراقي لم اجد له اصلا حديث ان الله لا يقبل دعاء ملحونا قال العراقي لم اجد له اصلا حديث ان الله نقل لذة طعام الاغنياء الى طعام الفقراء قال السيوطي انه موضوع حديث ان الله يكره الرجل البطال قال الزركشي لم اجده حديث ان لله ملائكة تنقل الاموات قال السخاوي لم اقف عليه حديث ان الله ملكا ما بين شفري عينيه مسيرة خمسمائة عام لم يوجد اصلا له حديث ان المسجد لينزوي من النخامة لم يوجد اصلا له حديث اكثم في زمان الهمهم فيه العلم وسيأتي قوم يلهمون الجدل ذكره في الاحياء وقال العراقي لم اجده حديث ان من اقل ما اوتيتم اليقين وعزيمة ومن اعطي حظه منهما لم يبال ما فاته من قيام الليل وصيام النهار كذا في الاحياء قال العراقي لم اجد له اصلا وروى ابن عبد البر من حديث معاذ ما انزل الله شيئا اقل من اليقين حديث ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الوقوف بعرفة قال العراقي لم اجد له اصلا حديث ان من العصمة ان لا تقدر من كلام السادة الصوفية حديث ان من تمام ايمان العبد ان يستثني في كلامه حديثه منكر حديث ان الميت يرى النار في بيته سبعة ايام قال احمد وغيره لا اصل له وهو بدعة حديث ان الورد خلق من عرق النبي او من عرق البراق قال النووي لا يصح وقال العسقلاني موضوع حديث ان كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب هو من قول سليمان او لقمان لابنه ذكره ابن الربيع حديث في زمانا الهمهم فيه العمل وسيأتي قوم يلهمون الجدل لم يوجد كذا في المختصر حديث ان لم تكن العلماء اولياء الله فليس لله ولي ليس بحديث بل من كلام ابي ح

والشافعي

والشافعي حديث ان الايمان قول وعمل ويزيد وينقص الايمان لا يزيد ولا ينقص قال الفيروز ابادي كله لا يثبت في هو ... حديث الايمان عقد بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان حكم ابن الجوزي بوضعه قال السخاوي وهو من حديث عبد السلام بن صالح عند ابن ماجه حديث ان العبد لينشر له من الثناء ما بين المشرق والمغرب وما يزن عند الله جناح بعوضة كذا في الاحياء و قال العراقي لم اجده هكذا في الصحيحين من حديث ابي هريرة انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة حديث اني لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن او من جانب اليمن قال العراقي لم اجد له اصلا حديث اي شيء اخف قال الا ما لا يكون قال العسقلاني لا اعرف به اصلا حديث اياك والسجع يا ابن رواحة كذا في الاحياء قال العراقي لم اجده هكذا وفي كتاب الرياضة لابن السني وابن نعيم في الحلية من حديث عائشة باسناد صحيح انها قالت للسائب اياك والسجع فان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا لا يسجعون ولابن حبان واجتنب السجع وفي البخاري نحوه من قول ابن عباس حروف الباء الموحدة حديث الباذنجان لما اكل له باطل لا اصل له صرح به الحفاظ حديث الباقلاء ليس بثابت حديث البخيل عدو الله ولو كان عابدا لا اصل له حديث البرد عدو الدين ليس بحديث بل من كلام بعض العلماء حديث بركة الشركة لا تعود ليس بحديث حديث البركة في صغر القرص كذب كما نقل عن النسائي حديث الباكورة خير من القري قال السخاوي لا اعرفه حديث البطنة تذهب الفطنة ليس بحديث وانما هو من كلام ابن العاص وغيره حديث البطيخ وفضائله قال الزركشي لا يثبت حديث بني الدين على النظافة ذكره في الاحياء قال العراقي لم اجده هنا وفي الضعفاء لابن حبان من حديث عائشة تنظفوا فان الاسلام

الحديث ... قال السخاوي لم اقف عليه ... [illegible] ... قال السخاوي [illegible] لا اعرفه

نظيف وللطبراني في الاوسط بسند ضعيف جدا من حديث ابن مسعود
النظافة تدعوا الى الايمان حديث بيت المقدس طشت من ذهب
مملو من عقارب ليس بحديث بل هو مما ينسب الى التورية حرف التاء
المثناة حديث تحية البيت الطواف قال السخاوي لم اره بهذا اللفظ حديث
تختموا بالزبرجد فانه يسر لا عسر فيه قال العسقلاني موضوع حديث
ترك العادة عداوة لا اصل له حديث تسليم الغزالة اشتهر على الالسنة
وفي المدائح النبوية قال ابن كثير وليس له اصل ومن نسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقد
كذب حديث تفكر ساعة خير من عبادة سنة ليس بحديث انما هو من
كلام السري السقطي حديث تفترق امتي على سبعين فرقة كلهم في الجنة
الا فرقة واحدة قالوا يا رسول الله من هم قال الزنادقة وهم القدرية
لا اصل له كذا في اللآلئ حديث تفقهوا قبل ان تسودوا من قول عمر
قيل معناه قبل ان تزوجوا فتصيروا ارباب بيوت واذا قيل ضاع العلم
في افخاذ النساء وقال الثوري من اسرع الرياسة اضر بكثير من
العلم ومن لم يسرع كتب ثم كتب وهذا المعنى اعم والله اعلم حديث التكبير
جزم من قول النخعي حديث تمكث احدكن شطر عمرها لا تصلي قال الحفاظ
لا اصل له بهذا اللفظ ومعناه في الصحيح المهنية بالشهود والا عيانا ما
اعتاده الملكي لم يرو فيه شيء حرف الثاء المثلثة حديث الثقة بكل احد
عجز قال السخاوي لا اعرفه بهذا اللفظ حديث ثلاث لا يركن اليها الدنيا
والسلطان والمرأة كلام صحيح وليس بحديث حرف الجيم حديث الجار من حسن
العمل قال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ حديث الجوع كافر وقاتله
من اهل الجنة لا اصل له حديث الجزيرة روضة من رياض الجنة ومصر خزائنه
حديث جودوا الترك عدل العرب قال ابو الربيع كلام ساقط لا حديث تقابل كموضع في اخر

في ارضه قال العسقلاني هذا كذب موضوع حرف الحاء المهملة حديث
الحبيب لا يعذب حبيبه قال السخاوي ما علمته في المرفوع حديث حب
الوطن من الايمان لا اصل له عند الحفاظ حديث حب الهرة من الايمان
موضوع قاله الصغاني حديث حبذا المتخللون من امتي قال الصغاني
وضعه ظاهر وفسره بتخليل الاصابع في الوضوء او تخليل بعد الطعام حد
حديث حبب الي من دنياكم ثلاث النساء والطيب وجعلت قرة عيني
في الصلاة رواه النسائي في سننه والطبراني في الاوسط واما زيادة
ثلاث الواقعة في كلام الغزالي وغيره فلا اصل له كما قال الحفاظ وان تكلف
الامام ابن فورك في توجيهها والله اعلم حديث الحجون والبقيع يؤخذ
باطرافهما وينثران في الجنة وهما مقبرتا مكة والمدينة لا يعرف له اصل
حديث الحديث في المسجد يأكل الحسنات كما تأكل البهيمة الحشيش لم يوجد
كذا في المختصر حديث حسنات الابرار سيئات المقربين من كلام ابي سعيد
الخراز حديث حسنوا نوافلكم فيها تكمل فرائضكم لا اصل له بهذا اللفظ
حديث الحسن محروم من كلام ابي حازم التابعي حديث الحسود لا
يسود من كلام بعض السلف حديث ابي ذر حضور مجلس عالم افضل
من صلاة الف ركعة كذا في الاحياء قال العراقي ذكره ابن الجوزي في الموضوعات
من حديث عمر ولم اجده من طريق ابي ذر حديث حكمي على الواحد كحكمي
على الجماعة لا اصل له قال العراقي وغيره حديث الحمد لله رداء الرحمن
لم يوجد له اصل حديث حين تقضي نذري ليس بحديث حرف الخاء
المعجمة حديث خاب قوم لا سفيه لهم قول مكحول حديث خازن القوت
ممقوت ليس بحديث حديث خذوا شطر دينكم عن الحميراء لا يعرف له اصل

شطر
لا يرا فهم الحميراء

حديث خالفوا اليهود فلا تعمموا فان تعمم العمايم من زي اليهود لا يعلم له
على ماذكره السيوطي حديث خصمني حاكمي كلام لا حديث حديث
للحول نعمة وكل باد باها من كلام بعض السلف حديث خير خيرتي
يسمع الغراب ونحوه ليس بحديث حديث الخير فيّ وفي امتي الى يوم
القيمة قال العسقلاني لا اعرفه حديث ان ذخيرة الله للعبد خير
من خيرته لنفسه ليس بحديث حرف الدال المهملة حديث دار الظالم
خراب ولو بعد حين قال السخاوي لم اقف عليه حديث دارهم ما دمت
في دارهم قال السخاوي ما علمته حديث داروا سفهاءكم بثلث
اموالكم لا يعرف له اصل حديث داومي قرع باب الجنة قاله لعائشة
قالت بماذا قال بالجوع قال العراقي لم اجد له اصلا حديث دخولكم
الحمام مركوعا لا يصح حديث الدرجة الرفيعة فيما يقال بعد الاذان
قال السخاوي لم اره في شيء من الروايات حديث الدم مقدار الدرهم
يغسل وتعاد منها الصلوة فيه نوح كذاب كذا في اللآلي حديث الدنيا
ساعة فاجعلها طاعة لا يصح مرفوعا حديث الدنيا مزرعة الآخرة
قال السخاوي لم اقف عليه حديث الديك ودودهم والبائنة ولو
بنت والسؤال ولو كيف الطريق قال السخاوي لا تحضره في المرفوع
حرف الراء المهملة حديث النكس موضوع لا اصل له كذا في الذيل وفي اللآلي
عن ابن عباس رفعه رأيت ربي في صورة شاب له وفرة وروي في صورة شاب
امرد قال ابن صدقة حديث ابن عباس صحيح لا ينكره الا المعتزلي
وروي في بعضها بفؤاده فالحديث ان حمل على رؤيته في المنام فلا
اشكال وان حمل على اليقظة فاجاب المحقق ابن الهمام بان هذا حجاب

عن ابي زرعة بفؤاده الصورة

لا اصل له بهذا اللفظ

الصورة حديث الرائح في الشراء خاسر من كلام الحكماء حديث رحم الله
اخي الخضر لو كان حيا لزارني قال العسقلاني لا يثبت حديث رحم الله
من زارني وزمام ناقته بيده قال العسقلاني لا اصل له بهذا اللفظ
حديث رد دانق على اهله خير من عبادة سبعين سنة قال العسقلاني
ما عرفت اصله حديث رسول المرء دال على عقله قول يحيى بن خالد
حديث رهبانية امتي القعود في المسجد لم يوجد حديث ريق المؤمن
شفاء وكذا سؤر المؤمن شفاء ليس له اصل مرفوع حرف الزاء المعجمة
حديث زر الحي لا يطرب ليس بحديث حديث ليس في الحلي زكوة قال
البيهقي باطل لا اصل له حديث زكوة الجاه اعانة اللهفان لا يعرف
بهذا اللفظ حديث زكوة الارض يبسها قال السخاوي احتج به
ابو حنيفة ولا اصل له في المرفوع بل موقوف على محمد بن علي الباقر وعن
ابي حنيفة وابي قلابة اذا جفت الارض فقد زكت وروى قول
ابي قلابة بلفظ جفوف الارض طهورها ويعارضه حديث انس
في الامر بصب الماء على بول الاعرابي بل ورد فيه الحفر انتهى و
فيه ان المراد ان الجفوف احدى طرفي التطهير لا حصرها فيه حديث
الزيدية مجوس هذه الامة اذا مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا
تشهدوهم موضوع وفي المقاصد لم اره ولكن عند جماعة بلفظ
قال فرقتي حديث القدرية مجوس هذه الامة اذا مرضوا فلا تعودوهم وان
ماتوا فلا تشهدوهم موضوع ثم حديث المصابيح وكذا من صنفان
من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب القدرية والمرجئة حرف السين
المهملة حديث سؤر المؤمن شفاء قال العراقي هكذا اشتهر على الالسنة

ولا اصل له بهذا اللفظ حديث سبت اصحابي ذنب لا يغفر قال ابن تيمية
هذا كذب موضوع حديث سبابة النبي كانت اطول من الوسطى قال ابن حجر
غلط ممن قال به وانما كان ذلك في اصابع رجليه حديث السعيد الاحاد
وكذا صدور الاحرار قبور الاسرار كلام لبعض الابرار حديث السفر
سفر عن اخلاق الرجال ليس بحديث حديث سفهاء مكة حشو الجنة
قال العسقلاني لم اقف عليه حديث السلامة في العزلة ليس بحديث
حديث السواك يزيد الرجل فصاحة قال الصغاني وضعه ظ حديث
سيروا باضعفكم قال السخاوي لا اعرفه بهذا اللفظ حديث سيئ بلاد
عند الله الشيعة قال ابن كثير ليس لها اصل حرف الشين المعجمة حديث
شاوروهن وخالفوهن لا يثبت بهذا اللفظ حديث شر الحيوة ولا
الممات من كلام الحكماء قال ابن حجر حديث شرادكم معلموا صبيانكم
اقلهم رحمة على اليتيم واغلظهم على المسكين موضوع ذكره في اللآلي حديث
الشفقة على خلق الله والتعظيم لامر الله قال السخاوي لا اعرفه بهذا
اللفظ حديث الشكر في الوجه مذمة ليس بحديث قال ابن الربيع حديث
شهادة المرأة على نفسه بشهادتين ليس بحديث حديث شهادة المسلمين
بعضهم على بعض لانهم محمد ليس من الحديث واسناده فاسد من وجوه
كثيرة كذا في اللآلي حديث الشهوة في قصر الثياب لا يصح حديثا حديث
شياطين الانس تغلب شياطين الجن من كلام ابن دينار حديث الشيخ
في قومه كالنبي في امته قال ابن حبان والديلمي ضعيف جدا في المقاصد جزم
شيخنا وغيره بانه موضوع وانما هو من كلام بعض السلف وربما
اورد بلفظ الشيخ في جماعة كالنبي في قومه يتعلمون من علمه ويتادبون

من ادبه

سيروا على سير اضعفكم ح

جايزة ولا يجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض

من ادبه وكله باطل حرف الصاد المهملة حديث صاحب الحاجة اعمى قال السخاوي
لا اعرفه حديث الصبر كنز من كنوز الجنة قال العراقي لم اجده حديث صدقة
القليل تدفع بلاء الكثير حديث صرير الاقلام عند المحدثين يعدل عند الله
التكبير الذي يكبر في رباط عسقلان وعبادان ومن كتب اربعين حديثا
اعطي ثواب الشهداء الذين قتلوا بعبادان وعسقلان في الميزان هذا خبر
بط حديث صغار قوم اخرين من قول بعض الصحابة ترغيبا في تعلم العلوم
حديث صفو الخبز واكثروا عدده مبارك لكم فيه وقد ذكره ابن الجوزي
في الموضوعات حديث صلوة بخاتم تعدل بسبعين بغير خاتم موضوع
كما قال العسقلاني وكذا صلوة بعمامة تعدل بخمس وعشرين وجمعة بعمامة
تعدل سبعين جمعة والصلوة في العمامة بعشرة الاف حسنة قال النوفي
فذلك كلهم بط حديث الصلوة خلف العالم التقي باربعة الالف واربعمائة
واربعين صلوة باطل كذا في المختصر حديث صلوة الذل لا تصعد فوق رأسه
لم يوجد حديث صلوة النهار عجماء قال الدارقطني والنووي بط لا اصل
له وكذا الصلوة التي ذكروها في الايام الكريمة والليالي العظيمة حرف الضاد
المعجمة حديث ضاع العلم في افخاذ النساء من كلام بشر الحافي حديث
الضرورات تبيح المحظورات ليس بحديث حديث ضعيفان يغلبان قويا
ليس بحديث حرف الطاء المهملة حديث الطرف وتوذون والكلو ولو
بارد ليس بحديث حديث الطلاق يمين الفساق قال السخاوي لم اقف عليه
حرف الظاء المعجمة حديث ظهر المؤمن قبلة قال السخاوي لا اعرفه حرف العين
المهملة حديث العداوة في الاهل والحسد في الجيران والمنفعة في الاخوان
قال السخاوي لم اقف عليه حديث عداوة العاقل ولا صحبة الجنون ليس

انه ليس بحديث تم

الا قوله كم

بحديث حديث عدو المرء من يعمل بعمله ليس بحديث حديث العرب سا[دات]
العجم لا اصل له حديث عرضت على اعمال امتي فوجدت فيها المقبول و
المردود الا الصلوة علي لم اقف له على سند ذكره السيوطي حديث عظموا
مقداركم بالتغا ~~عرضت على اعمال امتي فوجدت فيها المقبو~~ بالتغافل ليس
بحديث حديث علامة الاذان التبسم لا يعرف حديث علماء امتي كانبياء
بني اسرائيل لا اصل له كما قال الدميري والزركشي والعسقلاني حديث العلم
علمان علم الاديان وعلم الابدان موضوع كذا في الخلاصة وفي الذيل روى
مسلسلا عن حذيفة سألت النبي عن علم الباطن ما هو فقال سألت جبرائيل
عنه فقال هو سر بيني وبين احبائي واوليائي واصفيائي اودعه في قلو[بهم] ٣٣
لا يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل قال العسقلاني هو موضوع والحسن
ما لقي حذيفة حديث العلم يؤتى ولا يأتي وفي رواية العلم يسعى اليه وروى
الى ان يوقف ويؤتى من قول مالك للمهدي حين دعاه لسماع ولديه منه
وقيل لهارون الرشيد منه خلق الغزاة حديث على كل خير مانع ليس بحديث
حديث عليكم بدين العجائز قال السخاوي لا اصل له بهذا اللفظ قال الصغاني
حديث اذا كان آخر الزمان واختلف الاهواء فعليكم بدين اهل البادية
والنساء موضوع حديث العنب دوديني شتيتين والتمر
يك واحدة واحدة لا اصل له حديث عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة
من قول سفيان بن عيينة حديث عن اللوح سمعت الله من فوق العرش يقول
للشيء كن فلا تبلغ الكاف النون الا يكون الذي موضوع بلا شك حرف
الغين المعجمة حديث الغناء رقية الزنا من كلام الفضيل حرف الفاء الموحدة
حديث الفاتحة لما قرأت له لا اصل له بهذا اللفظ وكذا غالب فضائل

السورات

السورات ذكرها بعض المفسرين حديث فان باللذة الجسوس قال السخاوي
لا اعرفه حديث فضل شهر رجب على الشهور كفضل القرآن على سائر
الكلام وفضل شعبان على الشهور كفضلي على سائر الانبياء وفضل شهر
رمضان على الشهور كفضل الله على سائر العباد وقال ابن الجوزي انه موضوع
حديث الفقر فخري وبه افتخر قال العسقلاني وغيره انه باطل موضوع
حديث نعم ساكت رب كاف ونحوه الله ولي من سكت قال ابن الربيع
ليس بحديث ومعناه صحيح قلت ظاهر التركيب الاول كف الآن يقدر
العاطف حديث في آخر الزمان ينتقل برد الروم الى الشام وبرد الشام
الى العراق لا اصل له كما نقله السخاوي عن شيخه العسقلاني حديث في الحركة
البركات من كلام بعض السلف حرف القاف المثناة حديث قال جبرائيل
زالت الشمس قال لا نعم قال كيف لا نعم فقال من حين قلت لا الى ان قلت
نعم سارت الشمس مسيرة خمسمائة عام لم يوجد له اصل حديث
قدس القدس على لسان سبعين نبيا آخرهم محمد باطل نص عليه جماعة من الحفاظ
حديث القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال بغير هذا فقد كفر قال
الصغاني هذا موضوع وقال السخاوي هذا الحديث من جميع طرقه باطل
اورده ابن الجوزي في الموضوعات حديث قراءة سورة الملك امان من
الفقر قال السخاوي لا اصل له حديث قص الاظفار لم يثبت في كيفيته
ولا تعيين يوم له عن النبي م قال السخاوي وما يعزى من النظم لعلي
ابن ابي طالب ولشيخنا فباطل عنهما حديث قصة عثمان انه لما خطب في
اول جمعة ولي الخلافة صعد المنبر فقال الحمد لله فارتج عليه فقال ان ابا
بكر وعمر كانا يعدان لهذا المقام مقالا وانتم الى امام فعال احوج

منكم الامام قوال وسيأتكم الخطب بعد واستغفر الله لي ولكم ونزل و
صلى بهم قال ابن الهمام انهم لم تعرف في كتب الحديث الفقه حديث القلب
بيت الرب قال الزركشي وغيره لا اصل وقال ابن تيمية موضوع و في الذيل
هو كما قال حديث قليل من التوفيق خير من كثير من العلم ذكره في الاحياء
قال العراقي لم اجد له اصلا وقد ذكره صاحب الفردوس من حديث ابي
الدرداء وقال العقل بدل العلم ولم يخرجه ولده في مسنده قلت و تعقبه
بركات الخطاب بان ما ذكره في الفردوس رواه ابن عساكر عن ابي الدرداء
وروى الطبراني عن ابن عمر قليل الفقه خير من كثير العبادة حرف الكاف
حديث كانك في الدنيا لم تكن وبالآخرة لم تزل من كلام عمر بن عبد العزيز
حديث كان الله ولا شيء معه وفي رواية ولا شيء غيره وفي رواية و
لم يكن شيء قبله ثابت ولكن الزيادة وهو الآن على ما كان عليه من
كلام الصوفية حديث الكريم حبيب الله ولو كان فاسقا لا اصل له حديث
كف البشر عن الشر يكف الشر عنك لا يعرف له اصل حديث الكلام صفة المتكلم
ليس بحديث على اطلاقه حديث الكلام على المائدة قال السخاوي
لا اعلم فيه شيئا لا نفيا ولا اثباتا حديث كلمة يسمعها الرجل خير
من عبادة سنة وجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير من عتق
رقبة وهو كتاب العروس على ما في الذيل كلكم حادث وكلكم هالم ليس
بحديث حديث انا يتي شيخ باقيه من كلام الصوفية حديث كل بدعة
ضلالة الا بدعة في عبادة في سنده كذاب ومتهم حديث كل ثان
لا بد له من ثالث وقول الشيء ما يثنى الا وقد يثلث لا اصل
حديث كل عام ترذلون من كلام الحسن البصري بل معناه في البخاري

بلفظ

مطلب الكلام على المائدة ليس فيه حديث

بلفظ لا يأتي عليكم زمان الا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم
وروى ذلك من قول ابن مسعود ولا اعني اميرا خيرا من امير ولا عاما
خيرا من عام ولكن علماؤكم وفقهاؤكم يذهبون ثم لا تجدون
منهم خلفا ويجيء قوم يفتون برأيهم وفي ذكر لفظ وما ذلك بكثرة
الامطار كم وقلتها ولكن بذهاب العلماء وبقوله في ابن عباس قوله تعالى اولم يروا
انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها حيث قال موت علمائهم وفقهائهم
وعن ابي جعفر موت عالم احب الى ابليس من موت سبعين عابدا
حديث كل ممنوع حلو ليس بحديث حديث كنت نبيا وآدم بين الماء
والتراب قال الزركشي لا اصل له بهذا اللفظ حديث كنت كنزا لا اعرف
فاحببت ان اعرف فخلقت خلقا فعرفتهم بي فعرفوني نص الحفاظ
كابن تيمية والزركشي والسخاوي على انه لا اصل له حديث كن ذنبا
ولا تكن رأسا فان الرأس يهلك والذنب يسلم من كلام ابراهيم بن ادهم
حرف اللام حديث لبس الخرقة الصوفية وكون الحسن البصري لبسها من
علي رضي الله عنه اطبق المحدثون على انه لا اصل له حديث لسعت حية
الهوى كبدي البيتين قال ابن تيمية مما اشتهر ان ابا محذورة انشد
بين يديه صلعم وانه تواجد حتى وقعت البردة الشريفة عن كتفه فتقاسمها
اصحاب الصفة وجعلوها رقعا في ثيابهم كذب باتفاق اهل
العلم بالحديث حديث اللعب بالحمام مجلبة للفقر من كلام ابراهيم النخعي
حديث لعن الله الداخل فينا بغير نسب والخارج منا بغير سبب لا يعرف
له اصل بهذا اللفظ حديث لعن الله المحلل والمحلل له قال النووي وغيره
لا يصح حديث لعن الله الكذاب ولو كان مازحا قال السخاوي

لا يأتي عليكم زمان الا والذي بعده شر منه

مطلب موت العالم احب الى ابليس

مطلب كنت نبيا وآدم بين الماء والطين

مطلب لبسها مقنعه له

ما علمته مرفوعًا حديث لكل بلوى عون ليس بحديث حديث لكل شجرة
اجرة لا اصل له حديث لكل ساقطة لاقط من كلام بعض السلف حديث
لكل مجتهد نصيب من كلام بعضهم وفي معناه من وجد وجد ومن
لج لج حديث للبيت رب يحميه قاله عبد المطلب لأبرهة صاحب
الفيل حديث علي لما غسلت النبي صلعم امتصصت مياه محاجر عينيه فشربته
فورثت علم الاولين والآخرين قال النووي لا اعرفه حديث لو حسن
احدكم ظنه بحجر لنفعه الله به قال السخاوي لا اصل له وقال ابن تيمية
كذب موضوع حديث لو اغتسل اللوطي بماء البحر لم يجيء يوم القيمة
الا جنبا باطل لا اصل له حديث لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا قال
القشيري في رسالته هو عامر بن عبد الله بن قيس قلت والمشهور
انه من كلام علي رضي الله عنه حديث لو كانت الدنيا دمًا عبيطًا كان قوت
المؤمن منها حلالًا قال الزركشي لا اصل له حديث لو كان اخي الخضر حيًا
لزارني لا اصل له قال العسقلاني حديث لولاك لما خلقت الافلاك
قال الصغاني موضوع حديث لو منع الناس عن فت البعر لفتوه و
قالوا ما نهينا عنه الا وفيه شيء ذكره في الاحياء وقال العراقي لم اجده
حديث لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا لا اصل له مرفوعًا
وانما هو عن بعض السلف كذا في المقاصد وقيل هو من كلام ثابت البناني
حديث لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبًا
قال السيوطي موضوع حديث اللواء يحمله علي يوم القيمة ذكره ابن الجوزي
في الموضوعات حديث اللهم اني اعوذ بك من ان اقول في الدين بغير
علم لم يوجد حديث لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب

ولا نبي

مطلب لو اغتسل اللوطي بماء البحر انه ليس بحديث

مطلب حديث لولاك قيل موضوع

ولا نبي مرسل من كلام بعض الصوفية وليس بحديث حرف الميم حديث ما
اعلم ما خلف جداري هذا قال ابن حجر لا اصل له حديث ما افلح سمين
من كلام الشافعي وقال محمد بن الحسن وذلك لانه لا يخلو العاقل من ان يهتم
لآخرته او لدنياه والشحم مع الهم لا ينعقد واذا خلا منهما صار في
حد البهائم وفيه قصة الملك المتغل وتطبيبه بخبر الموت حديث ما
اوتي قوم المنطق الا منعوا العمل في الاحياء وقال العراقي لم اجد اصلًا
حديث ما انصف القاري المصلي قال ابن حجر لا اعرفه حديث ما اتخذ
الله من ولي جاهلًا ولو اتخذه لعلمه قال السخاوي ليس بثابت
ولكن معناه صحيح اي لو اراد اتخاذه وليًا لعلمه ثم اتخذه وليًا
حديث ما استرذل الله عبدا الا حظر عليه العلم والادب وفي الميزان
هو باطل حديث ما بدئ شيء يوم الاربعاء الا تم قال السخاوي
لم اقف له على اصل حديث ما بعد طريق ادى الى صديق من كلام
ذي النون المصري حديث ما ترك القاتل على المقتول من ذنب قال
ابن كثير لا يعرف له اصلا بهذا اللفظ حديث ما تعاظم علي احد مرتين
من كلام السلف ومعناه يؤخذ من حديث لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين
حديث ما خلا جسد من حسد قال السخاوي لم اقف عليه حديث
ما رفع احد فوق مقداره الا واتضع عنده من قدره بازيد من
كلام الشافعي حديث ما عبد الله بشيء اعظم من جبر القلوب قال
السخاوي لا اعرفه في المرفوع حديث ما عزل عن ولي ولده لا اصل
له كما قال السخاوي حديث ما عزل النية في الحديث الا لشرفه
قال الخطيب لا يحفظ مرفوعًا وانما هو من قول ابن هرون حديث
ما فضلكم ابو بكر بفضل صوم ولا بفضل صلوة ولكن بشيء وقر
في قلبه قال العراقي لم اجده مرفوعًا حديث ما كل مرة تسلم الجرة

ليس بحديث حديث ما من مدينة يكثر اذانها الا قل بردها موضوع
كذا في اللآلئ حديث ما من ليلة الا ينادي مناد يا اهل القبور
من تغبطون فيقولون اهل المساجد الى آخره لم يوجد حديث ما
من جماعة اجتمعت الا وفيهم ولي الله لا هم يدرون به ولا هو
يدري بنفسه لا اصل له وهو كلام باطل فان الجماعة قد تكون كفارا
وقد تكون فجارا يموتون على الكفر او الفجور حديث ما من نبي نبي الا
بعد الاربعين قال ابن الجوزي انه موضوع حديث ما النار في اليبس
باسرع من الغيبة في حسنات العبد قال العراقي لم اجد له اصلا حديث
ما وسعني ارضي ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن لا يعرف له
اسناد مرفوع وقال ابن تيمية هو موضوع وفي الذيل وهو كما قال
ومعناه وسع قلبه الايمان بي ومحبتي فالقول بالحلول كفر وقال الزركشي
وضعه الملاحدة حديث ما لا يجيء من القلب عناية صبي ليس بحديث
حديث المؤمن مؤتمن على نسبه من قول مالك او غيره حديث المؤمن
ليس بحقود قال العراقي لم اقف له على اصل حديث المؤمن يغبط
والمنافق يحسد من كلام الفضيل حديث المؤمن يسمى المؤمنة قال
الصغاني موضوع حديث المؤمن غر كريم والمنافق خب لئيم موضوع
من حديث المصابيح حديث مت مسلما ولا تبالي قال السخاوي لا اعلم
بهذا اللفظ حديث المجرة مكية لا اصل لها بهذا اللفظ حديث محبة
الاباء صلة في الابناء قال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ
حديث المحمود مرزوق غير معروف حديث المرء يسعه
لا بابيه ولا بجده ليس بحديث حديث المريض انينه تسبيح
وصياحه تكبير ونفسه صدقة ونومه عبادة ونقله من
جنب الى جنب جهاد في سبيل الله قال العسقلاني انه ليس بثابت

حديث

حديث مسح العينين بباطن انملتي المسبحتين بعد تقبيلهما عند
سماع قول المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله مع قوله اشهد ان محمدا
عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلعم نبيا
لا يصح رفعه على ما قاله السخاوي حديث مصارعة صلعم ابا جهل
لا اصل له ذكره الحلبي في حاشية الشفاء حديث المصائب مفاتيح
الارزاق غير معروف حديث المضمضة والاستنشاق ثلثا فريضة
للجنب موضوع حديث المعاصي تزيل النعم قال السخاوي لم اقف عليه
قال ابن الربيع يعني مرفوعا والا فهو من كلام السلف وقال الشاعر اذا
كنت في نعمة فارعها فان المعاصي تزيل النعم انتهى ومعناه في القرآن ايضا
قال الله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم وقال الله
وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من
كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون
هذا والمحدث ولا يسأل الا عن حفظ اللفظ والا فقل ما يوجد حديث
ذكروا انه لا اصل له او موضوع الا ويوجد له معنى في الكتاب والسنة
حديث المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء من كلام بعض الاطباء
حديث معلم الصبيان اذا لم يعدل بينهم كتب يوم القيمة مع الظلمة
من قول مكحول حديث المغتاب والمستمع شريكان في الاثم لا يعرف
له اصل بهذا اللفظ حديث ملعون من ذاد ولم ينتقص قال السخاوي ولم
اذا عرفه مرفوعا حديث من اراد ان يؤتيه الله علما بغير
تعلم وهدى بغير هداية فليزهد في الدنيا لم يوجد له اصلا

لا اصل له
كذا في المختصر حديث من احب كريمتيه فلا يكتبن بعد العصر
حديث من احب ان يبنى ملكه عند انقضائه ليس بحديث حديث من
اذل عالماً بغير حق اذل الله تعالى يوم القيمة على رؤس الخلائق من نسخة سمعان
بن المهدي المكذوبة كذا في الذيل حديث من اسلم على يديه رجل وجبت له
الجنة قال الصغاني موضوع حديث من استوى يوماه فهو مغبون
ومن كان يومه شراً من امسه فهو ملعون لا يعرف له الا في منام لعبد
العزيز بن ابي رواد قال اوصاني في الرؤيا بزيادة في آخره رواه
البيهقي حديث من اسمك فليتمر قال العسقلاني انه باطل حديث من
اعان تارك الصلوة بلقمة فكانما قتل الانبياء كلهم موضوع [illegible]
كذا في الذيل حديث من اغتسل من الجنابة حلالاً اعطاه الله تعالى مائة قصر
من درة بيضاء وكتب الله بكل قطرة ثواب الف شهيد وضعه [illegible]
حديث من افرد امامه فليس منا موضوع كذا في اللآلئ وكذا حديث جابر
في ثواب المؤذن بطوله موضوع حديث من استرضى فلم يرض فهو
شيطان من كلام الشافعي بزيادة من استغضب فلم يغضب فهو حمار
حديث من اكتحل يوم عاشوراء بالاثمد لم يرمد عينه ابداً موضوع
ابتدعه قتلة الحسين رضي الله عنه حديث من اكل طعام اخيه ليسره
لم يضره من كلام ابي سليمان الداراني حديث من اكل مع مغفور غفر له
قال العسقلاني كذب موضوع لا اصل له حديث من انتهر صاحب بدعة
ملأ الله قلبه امناً وايماناً موضوع حديث من بات [illegible] و
حبت الصدقة عليه قال السخاوي لا اصل له حديث من تزوج امرأة لمالها حرمه الله مالها وجمالها
قال

[illegible]

قال الزركشي لا يعرف حديث من قرأ بغير نية فقتل فدمه هدر ليس له اصل يعتمد
وحكايات الجن المروية في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت منها شيء حديث من
تكلم بكلام الدنيا في المسجد احبط الله اعماله اربعين سنة قال الصغاني موضوع
حديث من جالس عالماً فكانما جالس نبياً قال السخاوي لا اعرفه في المرفوع
حديث من جهل شيئاً عاداه ليس بحديث وقال الآن عن المراد لا يزال عدواً
لما جهل حديث من حفر لاخيه قليباً اوقعه الله فيه قريباً قال العسقلاني
لم اجد له اصلاً حديث من حلف بالله صادقاً كان كمن سبح الله وقدسه
غير معروف اصله حديث من زارني وزار ابي ابراهيم في عام واحد دخل
الجنة قال ابن تيمية انه موضوع وقال النووي باطل لا اصل له حديث من زار
العلماء فكانما زارني ومن صافح العلماء فكانما صافحني ومن جالس العلماء
فكانما جالسني ومن جالسني في الدنيا اجلس الي يوم القيمة فيه حفص كذاب
كذا في الذيل حديث من زرع حصد ليس بحديث حديث من سئل فليقل لم
ليس بحديث حديث من سر المؤمن فقد سرني ومن سرني فقد سر الله
قال ابن حبان سمعت جعفر بن ابان على ثنا ابن رمح ثنا الليث عن
نافع عن ابن عمر فقلت يا شيخ اتق الله تعالى ولا تكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لت
ليس يعني فحل انتم تحسدونني لاسنادي فخوفته حتى حلف لا يحدث
بمكة حديث من سر مؤمنا فانما يسر الله ومن عظم مؤمناً فانما يعظم الله
ومن اكرم فانما يكرم الله تعالى هو كذب بين كذا في الذيل حديث من سمى
بوضوء لم يزل ملكاه يكتبان له الحسنات حتى يحدث من ذلك الوضوء
فيه ابن علوان المشهور بالوضع حديث من سمع المنادي بالصلوة فقال
مرحباً بالقائلين عدلاً ومرحباً بالصلوة واهلاً كتب الله تعالى له الفي الفي
ملكاه

[illegible]

حسنة ومحى عنه الفى الفى سيئة ورفع له الفى الفى درجة لا اصل له حديث
من يشكى ضرورته وجبت ساعدته ويروى موقفه من كلام السلف
حديث من صلى خلف نبى فكانما صلى خلف نبى لا اصل له حديث من
طاف بهذا البيت اسبوعا فى يوم صايف بشديد بشديد حرة وحسر
عن رأسه كل طواف وقارب بين خطاه وقل التفاته وغض بصره و
قل كلامه الا بذكر الله تعالى واستلم الحجر فى كل طواف من غير ان يؤذى احدا
كتب الله بكل له قدم يرفعها ويضعها سبعين الف حسنة ومحى عنه سبعين
سيئة ورفع له سبعين الف درجة ويعتق الله عنه سبعين رقبة وعن
كل رقبة عشرة الاف درهم ويعطيه الله سبعين شفاعة ان شاء
فى اهل بيته من المسلمين وان شاء فى العامة وان شاء عجلت له فى الدنيا
وان شاء اخرت له فى الآخرة اخرجه الجنيدى فى تاريخ مكة عن ابن عباس
مرفوعا و فى رسالة الحسن البصرى ومناسك ابن الحاج ونحوه بطل
هذا كلام السخاوى ووافقه النوفى ايضا والحق ان لوايح الوضع
ظاهرة عليه فتامل حديث من طلب السلامة يسلم ليس بحديث
حديث من عرف نفسه وقد عرف ربه قال ابن تيمية موضوع ٥
حديث من عرف ربه كل لسانه قال النووى ليس بثابت حديث من
عرف نفسه استراح يروى عن سفيان بن عيينة ليس لفظ المدح
من عرف نفسه حديث من عصى الله فى غربة رد الله خائبا لا يعرف
له اصل حديث من علم اخاه آية من كتاب الله تعالى فقد ملك رقبة قال
ابن تيمية موضوع وفى الذيل هو كما قال حديث من قدم لاخيه ابريقا
بتوضأ به فكانما قدم جوادا قال ابن تيمية موضوع وفى الذيل هو كما قال

تيمية
حديث

حديث من قدم لاخيه ابريقا بتوضأ به فكانما قدم جوادا قال ابن تيمية موضوع
وفى الذيل هو كما قال حديث من قرأ البقرة وآل عمران ولم يدع بالشيخ فقد
ظلم قال السخاوى لا اصل له حديث من قصدنا وجب حقه علينا قال
السخاوى لم اقف عليه حديث من قرأ فى الفجر بالم نشرح لك والم تر كيف
لم يرمد قال السخاوى لا اصل له حديث من قص اظفاره مخالفا لم ير فى
عينه رمدا قال السخاوى لم اجده حديث من قال فى دينا برأيه فاتهموه
فى الوجيز وضعه اسحق الملطى حديث من قضى صلوة من الفرائض
فى آخر جمعة من شهر رمضان كان ذلك جابرا لكل صلوة فائتة فى عمره الى سبعين
سنة باطل قطعا لانه مناقض للاجماع على ان اشياء من العبادات لا يقوم
مقام فائتة سنوات ثم لا عبرة بنقل النهاية ولا شراح الهداية فانهم
ليسوا من المحدثين ولا اسند والحديث الى احد من المخرجين حديث من كتم
سره ملك امره قال السخاوى ليس مرفوعا حديث من كثرت صلوته
بالليل حسن وجهه بالنهار لا اصل له وهو موضوع من غير قصد واتفق
الحفاظ على انه من قول شريك قاله الثابت لما دخل عليه حديث من لعب
بالشطرنج فهو ملعون قال النووى لا يصح بل هو كذب حديث من لم
يداوم على اربع قبل الظهر لم تنله شفاعتى قال العسقلانى لا اصل له
حديث من لم يخف من الله خف منه ليس بحديث حديث من لم يصلحه الخير
يصلحه الشر من كلام بعض السلف حديث من لم يكن عنده صدقة فليلعن
اليهود لا يصح حديث من لانت كلمته وجبت محبته من كلام على رضى الله عنه
قاله الخطيب حديث من يخطب الحسناء يعط مهرها ليس بحديث حديث
من نصح جاهلا عاداه جاء من بعض السلف وليس فى شئ من المرفوعات

وفي المقاصد لا استحق حديث من تمام الحج ضرب الجمال هو من كلام
الاعمش قال ابن الربيع قد صح ضرب الصديق جماله في الحج بحضرة
النبي ع م فيدل على ان المراد منه اضافة المصدر الى المفعول وقيل اريد
اضافته الى الفاعل والله اعلم حديث من حسن الموافقة الموافقة ليس
بحديث حديث من علامة الساعة التدافع على الامامة ليس بحديث حديث
من فتنة العالم ان يكون كلام احب اليه من الاستماع الحديث بطوله في الاحياء
وقال العراقي وابو نعيم وابن الجوزي ذكروه في الموضوعات كذا في المختصر
حديث موتوا قبل ان تموتوا قال العسقلاني انه غير ثابت حديث المؤمن
اذا قال صدق واذا قيل صدق لا يعرف بهذا اللفظ حديث المؤمن حلوى
والكافر خمري قال العسقلاني باطل لا اصل له حديث المؤمن ليس
بحقود في الاحياء قال العراقي لم اقف على اصل حديث المؤمن مؤتمن
على نسبه لا اصل له حديث المؤمن من يخدع من كلام سعيد بن جبير
حرف النون حديث الناس بزمانهم اشبه منهم بآبائهم من كلام علي رضه
حديث الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا من كلام علي رضه حديث
النبي لا يولف تحت الارض باطل لا اصل له حديث النساء تنفس
بعضهن بعضا من قول عكرمة حديث النسيان طبع الانسان قال السخاوي
لا اعرف بهذا اللفظ حديث سفرة الله للعبد خير من نصرته لنفسه
من كلام وهيب بن الورد حديث النظر الى وجه الجميل عبادة قال
ابن تيمية باطل لا اصل له حديث نعم العبد صهيب لو لم يخف الله
لم يعص لا اصل له كما صرح به الحفاظ حديث ناكح اليد ملعون لا
اصل له صرح به الرهاوي حديث نقطة من دواة عالم احب

من دواة ساه
الى الله

[Margin note:] ... المؤمن من ... والكافر من ... ليس بحديث ...

[Margin note:] حديث الناس على دين ملوكهم قال السخاوي لا اعرفه ... الناس بالناس ليس بحديث حديث ...

الى الله من عرف مائة ثواب شهيد موضوع وسنى كذا في الذيل حرف
الواو حديث ولد الزنا لا يدخل الجنة لا اصل له حديث ولدت في زمن
الملك العادل قال الحفاظ لا اصل له حديث وصيتي وموضع
سري وخليفتي في اهلي وخير من اخلف بعدي علي بن ابي طالب
موضوع على ما قاله الصغاني في الدرر الملتقط حديث الورد الابيض
خلق من عرقي ليلة المعراج والاحمر من عرق جبرائيل والاصفر من عرق
البراق مذكور في الفردوس وغيره فقال النووي لا يصح وقال
آخرون انه موضوع حرف الهاء حديث هلاك امتي عالم فاجر
وعابد جاهل لم يوجد كذا في المختصر حرف لام الالف حديث لا
ادري نصف العلم من قول الشعبي حديث لا بأس ببول الحمار
وكل ما اكل لحمه موضوع كذا في اللآلي حديث لا تتوضؤا في الكنيف
الذي تبولون فيه فان وضوء المؤمن يوزن مع حسناته وضعه يحيى
بن عنبسة حديث لا تسيدوا نبيي في الصلوة قال السخاوي لا اصل
له حديث لا تلد الحية الا حية ليس بحديث حديث لا تنظر الى من قال
وانظر الى ما قال من كلام علي رضه حديث لا دين لمن لا عقل له قال
النسائي باطل منكر حديث لا سلام على آكل لا اصل له حديث لا غذاء
لمن اقر قال العسقلاني لا اصل له حديث لا يعذر مسلم بجهل الفرائض و
السنن ويعذر لجهل ما سوى ذلك موضوع كذا في الذيل حديث
لا تستدير الرغيف ويوضع بين يديك حتى يعمل فيه ثلثمائة وستون
صانعا اولهم ميكائيل قال العراقي لم اجد له اصل حديث لا يستحي
الشيخ ان يتعلم العلم كما لا يستحي ان يأكل الخبز لا يصح حديث لا يتعلم

العلم مستحي ولا مستكبر في صحيح البخاري من قول المجاهد حديث
لا يعذب الله بسائلة اختلف فيها قال السخاوي اظنه من كلام
بعض السلف وسمعت بعض مشايخ من تبع عالمًا لسقي الله سالمًا ح
حرف الياء الموحدة حديث يا ابا هريرة اذا توضأت فقل بسم الله
والحمد لله فان حفظتك لا تستريح تكتبك الحسنات حتى تحدث من
ذلك الوضوء منك حديث يا حميراء قال المدني كل حديث فيه يا حميراء
فهو موضوع حديث يا شيخ ان اردت السلامة فاطلبها في سلامة
غيرك منك يروى عن الشيخ ابي اسحق الشيرازي انه سمعه من النبي صلعم
منامًا حديث يا علي اذا تزودت فلا تنس البصل قال السخاوي
هو كذب بحت حديث يا علي اتخذ لك نعلين من حديد وافنيهما في طلب
العلم قال ابن تيمية موضوع وهو كما ذكره في الذيل حديث يا علي
ادع بصحيفة ودواة فاملى رسول الله صلعم وكتب علي وشهد
جبرائيل ثم طويت الصحيفة قال الراوي فمن حدثكم انه يعلم ما في الصحيفة
الا الذي املاها وكتبها وشهدها فلا تصدقوه وهذا في المرض الذي
توفي فيه قال الصغاني في الدرر الملتقط انه موضوع وسيأتي انه
وحيا على الصدد بيا علي كلها موضوع غير قوله صلعم يا علي انت
مني بمنزلة هارون من موسى عم الا انه لا نبي بعدي حديث يوم
القوم احسنهم وجهًا كذا في اللآلي حديث يدعو كم اذا لم تقدر
على قطعها قبلها من كلام المنصور حديث يرقص المعرج في دولته
ليس بحديث لا اصل له حديث يقي لحيه الذي يقي البرح ليس بحديث
حديث اليقين الايمان كله موضوع قاله الصغاني حديث يوم صومكم

يوم

تم الاحاديث الموضوعة على ترتيب الحروف التهجي

يوم نحركم لا اصل له كما قال احمد وغيره قال شيخ مشايخنا شمس الدين
السخاوي وقال ابن تيمية ما اشتهر من ان الشافعي واحمد اجتمعا
بشيبان الراعي وسألاه فباطل باتفاق اهل المعرفة لانهما لم يدركاه
كما قال وكذا ما ذكر من ان الشافعي اجتمع بابي يوسف عند الرشيد
الا بعد موت ابي يوسف وقال الحافظ ابن حجر وكذا الرحلة المنسوبة
الى الشافعي الى الرشيد وان محمد بن حسن حرض على قتله وان اخرجه
البيهقي في مناقب الشافعي وغيره فهو موضوع ومكذوبة وقال الميموني
سمعت احمد بن حنبل يقول ثلثة كتب ليس لها اصول المغازي والملاحم
والتفسير قال الخطيب في جامعه وهذا محمول على كتب مخصوصة في هذه
المعاني الثلثة غير معتمد عليها لعدم عدالة ناقليها وزيادة القصاص
فيها واما كتب الملاحم فجميعها بهذه الصفة وليس يصح في ذكر الملاحم
المرتقبة والفتن المنتظرة غير احاديث يسيرة واما كتب التفسير فمن
اشهرها كتاب الكلبي ومقاتل بن سليمان وقال احمد في تفسير الكلبي من
اوله الى آخره كذب قيل له فيحل النظر فيه قال لا قلت وقد قال الذهبي
في كتاب مقاتل قريب منه وقال شيخ مشايخنا الجلال السيوطي ومنه
كتب صحيحة ونسخ معتبرة بينت حالها في آخر كتاب الاتقان في علوم
القرآن وسطرتها كلها في تفسير المسند انتهى واما المغازي فمن
اشهرها كتاب محمد بن اسحق وكان يأخذ من اهل الكتاب وقد قال
الشافعي كتب الواقدي كذب وليس للمغازي اصح من مغازي موسى
بن عقبة انتهى ومما لا اصل له من القبور ما يذكر بجبل لبنان من البقاع
انه قبر نوح عم وانما حدث في اثناء المائة السابعة والمشهد الذي ينسب

لابى ابن كعب بالجانب الشرقى من دمشق مع اتفاق العلماء انه لم يتقدمها فضلا
عن دفنه فيها والمكان المنسوب لابن عمر من الجبل الذى بالمصلاة لا يصح من
وجه وان اتفقوا على انه توفى بمكة والمكان الذى ينسب لعقبة بن العامر من
قرافة مصر انما هو بمنام رآه بعضهم بعد مدة متطاولة والمكان الذى
ينسب لابى هريرة بعسقلان انما هو قبر جيدرة بن خشنية كما جزم به
الحفاظ الشاميين ولكن قد جزم ابن حبان وتبعه شيخنا بالاول والمكان
المعروف بالمشهد الحسنى من القاهرة ليس الحسين مدفونا به بالاتفاق وانما
فيه رأسه فاذكره بعض المصريين ونفاه بعضهم فالله شيخنا يعنى العسقلانى
واما التقى بن تيمية فقد رأيت له جوابا بالغ فى انكار ذلك واطال فيه
والمكان المعروف بالسيدة اى نفيسة ابنة الحسين بن على بن ابى طالب
فقد ذكر بعض اهل المعرفة ان خصوص هذا المحل الذى يزار ليس هو قبرها
ولكنها فى تلك البقعة بالاتفاق قلت وقال الشيخ محمد بن الجوزى لا يصح
قبر نبى غير نبينا صلعم نعم سيدنا ابراهيم ع م فى تلك القرية لا بخصوص
البقعة انتهى وكانه اشارة الى ان لا وجود لنور القمر والكواكب بعد ظهور
نور الشمس وايماء الى نسخ سائر الاديان فى جميع الابدان والازمان وفى
الخلاصة قال الشيخ قد صنف كتب فى الحديث وجميع ما احتوت عليه
موضوع كما مر من موضوعات الشافعى القضاعى ومنها الاربعون الودعانية
ومنها وصايا على كلها موضوعة سوى الحديث الاول وهو يا على انت
منى بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبى بعدى قال الصغانى ومنها
وصايا على كلها موضوعة واخرهنه الوصايا يا على اعطيتك فى هذه الوصية
علم الاولين والاخرين وضعها حماد بن عمرو النصيبى وقال السيوطى
كلها التى اولها يا على لفلان ثلاث علامات وفى اخرها النهى عن المجامعة فى الاول
فى اوقات مخصوصة كلها موضوعة

فى اللآلئ وكذا وصايا على موضوعة واتهم به حماد بن عمرو وكذا وصاياه
التى وضعها عبد الله بن زياد بن سمعان او شيخه قال الصغانى واول
هذه الودعانيات كان الموت فيها على غيرنا كتب وقد ذكر ناسخ غيره
من موضوعات الشباب واخرجها انا من بيت الا ومَلك يقف على بابه
خمس مرات فاذا وجد الانسان قد نفد كله وانقطع اجله القى عليه غم الموت
فغشيته كربته وغمرته سكرته وقال السيوطى فى الذيل ان الاربعين الو
دعانية لا يصح حديث مرفوع على هذه النسق فى هذه الاسانيد وانما
يصح منها الفاظ يسيرة وان كان كلامها حسنا وموعظة فليس كلها
نحو حديثا بل عكسه وهى مسروقة سرقها ابن ودعان من واضعها زيد
بن رفاعة ويقال انه الذى وضع رسائل اخوان الصفا وكان من اجهل
خلق الله فى الحديث واقلهم حياء واجرأهم على الكذب قال الصغانى ومنها
كتاب فضائل العلماء للمحدث شرف البلخى واوله من تعلم مسئلة من الفقه
قلده الله تعالى كذا ومن الاحاديث الموضوعة باسناد واحد احاديث الشيخ المعروف
بابن ابى الدنيا وهو الذى يزعمون انه ادرك عليا وعمر طويلا واخذ بركابه
وكبب واصابه ركابه فشج فقال مد الله فى عمرك مدا واحاديث ابن نسطور
الرومى واحاديث بشر ويغنم ابن سالم وخراش عن انس واحاديث دينار
عنه واحاديث ابى هدبة ابراهيم هدبة القيسى ومنها كتاب يدعى بمسند
انس البصرى مقدار ثلثمائة يرويه سمعان بن المهدى عن انس واوله امتى
فى سائر الامم كالقمر فى النجوم وفى الذيل سمعان بن المهدى عن انس لا يكاد
يعرف الصقت به نسخة مكذوبة قبح الله من وضعها وفى اللسان هى من رواية
محمد بن مقاتل الرازى عن جعفر بن هارون عن سمعان فذكر النسخة
مقاتلية

وهي اكثر من ثلثمائة حديث اكثر متونها موضوعة انتهى قال الصغاني و
منها الاحاديث التي تروى في تسميتها يا احمد لا يثبت شيء منها ومنها
خطبة الوداع على ابي الدرداء رفعه واوله لا يركبن احدكم البحر عند
ارتجاجه وفي اللآلئ الخطبة الاخيرة عن ابي هريرة وابن عباس بطولها موضوعة
اتهم بن ميسرة بن عبد ربه لا بورك فيه من عند ربه وفي الوجيز قال
ابن عدي كتبت جملة عن محمد بن الاشعث عن موسى بن جعفر عن ابائه
الى علي رفعها اذا اخرج الينا نسخة قريبا من الف حديث عن موسى المذكور
عن ابائه بخطه طرى عامتها مناكير قال الدارقطني انه من ايات من وضع
ذلك الكتاب يعني علويات قال العسقلاني وسماه السنن وكله بسند
واحد منه لا خيل ابقى من الادهم ولا امرأة كابنة العم وعبد الله بن احمد عن
ابيه عن علي الرضى عن ابائه يرويه نسخة موضوعة باطلة ما ينفك
من وضعه او عن وضع ابيه ثم اسحق الملطي له اباطيل منها لا يحل لامرأة
تؤمن بالله ان تضع الفرج على السرج ومن منع الماعون لزمه طرق من البخل
ومنها لعن الله الناظر والمنظور اليه ومنها لا تقولوا مسيجد ولا مصيحف و
نهى عن تصغير الكلماء وان يسمى حمدون او علوان او بعوش وغيرها
وروى ابن جريج عن عطا عن ابي سعيد الوصية لعلي في الجماع وكيفيتها
فانظر الى هذا الرجل ما اجراه وقال الديلمي على اسانيد كتاب الفردوس
لابي الفضل جعفر بن محمد بن علي الحسيني والوصية لا يعتمد عليها واحاديثه
منكرة جدا وقد حكى السيوطي عن ابن الجوزي ان من وقع في حديثه الموضوع
والكذب والقلب انواع ومنهم قوم ثقاة لكن اختلطت عقولهم في اواخر
اعمارهم ومنهم من روى الخطأ سهوا فلما رأى الصواب وايقن لم يرجع

منهم من غلب عليهم الزهد فغفلوا عن الحفظ او ضاعت كتبه
فحدث من الحفظ فغلط

انفة
انفسه ان ينسبوا الى الغلط ومنهم زنادقة وضعوا قصدا الى فساد الشريعة
وايقاع الشك والتلاعب بالدين وقد كان بعض الزنادقة يتغفل الشيخ
فيدس في كتابه ما ليس من حديثه ومنهم من يضع لنصرة مذهبه ومنهم
من يضع حديثه ترغيبا وترهيبا ومنهم من اجاز وضع الاسانيد لكلام
حسن ومنهم من قصد التقرب الى السلطان ومنهم القصاص لانهم يريدون
احاديث ترقيق وتثقيف وروى عن مالك قال دخلت على المامون والمجلس
خاص باهله فاذا بين الخليفة والوزير فرجة فجلست بينهما فحدثته مع
اذا ضاق المجلس باهله فبين كل سيدين مجلس عالم في الذيل هو منكر
ومالك لم يبق الى زمن المامون وفي الذيل اخرج الحارث بن اسامة في
سنده عن داود بن المحبر بضعا وثلثين حديثا قال العسقلاني كلها موضوعة
ومنها ان الاحمق يصيب بجهله اعظم من فجور الفاجر وانما يرتفع العباد
غدا في الدرجات وينالون الزلفى من ربهم على قدر عقولهم ومنها
افضل الناس اعقل الناس ومنها قيل يا رسول الله ما اعقل هذا
النصراني فزجره فقال ان العاقل من عمل بطاعة الله ووضع سليمان بن
عيسى بضعا وعشرين حديثا منها قيل لعلقمة ما اعقل النصارى فقال
مه فان ابن مسعود كان ينهانا ان يسمي الكافر عاقلا ومنها ركعتان من
العاقل افضل من سبعين ركعة من الجاهل ولو قلت سبع مائة لكان كذلك
ومنها ان عدي بن حاتم اطرى اباه وذكر من سودده وشرفه
وعقله فقال رسول الله صلعم ان الشرف والسودد والعقل في الدنيا والاخرة
للعامل بطاعة الله فقال يا رسول الله انه كان يقري الضيف ويطعم الطعام
ويصل الارحام ويعين في النوائب ويفضل فهل ينفع ذلك شيئا

قال لا الى اباك لم يقل قط رب اغفر خطيئتي يوم الدين وفي الذيل ايضا ان قصة
رحيل بلال ثم رجوعه الى المدينة بعد رؤية صلعم في المنام وارتجاج اهل
المدينة لا اصل له وهي بينة الوضع وكان ابن الحجر المكي ما اطلع وذكر في كتابه
الموضوع للزيادة وفي الذيل ايضا انه صلعم لما اراد ان يبني مسجد المدينة
اتاه جبرائيل عم فقال ابنه سبعة اذرع طولا في السماء غير مزخرفة
ولا منقشة لم يوجد وفيه انه عم اذا كان يصلي ظن الظان انه جسد
بلا ارواح وفي المختصر الرجلان من امتي ليقومان الى الصلوة وركوعهما
وسجودهما واحد وان بين صلوتيهما كما بين السماء والارض موضوع
وفيه ايضا كان رسول الله عم لا يجلس اليه احد وهو يصلي الا خفف
صلوته واقبل عليه فقال الك حاجة فاذا فرغ من حاجته عاد الى
صلوته لم يوجد وفيه ايضا لا يصح في صلوة الاسبوع شيء وفي ليل الجمعة
اثني عشر ركعة بالاخلاص عشر مرات باطل لا اصل له وكذا ركعتان
باذا زلزلت خمسة عشر مرة وفي رواية خمسين مرة والكل منكر بل
ويوم الجمعة اربع ركعات بالاخلاص خمسين مرة لا اصل له وكذا صلوة
عاشوراء وصلوة الرغائب موضوع بالاتفاق وكذا بقية ليالي
رجب وليلة السابع والعشرين من رجب وليلة النصف من شعبان
من صلوة مائة ركعة في ركعة عشر مرات بالاخلاص ولا تغتر بذكرها
في القوت والاحياء ولا بذكر الثعلبي في تفسيره وذكر ابن حجر
في شرح الشمائل انه روى الطبراني في الاوسط ان جبرائيل اطعمني
الهريسة يشد بها ظهري لقيام الليل ورد بانه موضوع وفي
المواهب بما يذكره القصاص من ان القمر دخل في جيب النبي

اخرج هو

وخرج من كمه فليس له اصل كما حكاه الشيخ بدر الدين الزركشي
عن شيخه العماد بن كثير وفي حيوة الحيوان للدميري واما حية الهوى
التي ذكرت في الحديث الذي رواه ابو طاهر المقدسي من حديث
انس وصاحب العوارف ان النبي انشد بحضرته رجل قد لسعت
حية الهوى كبدي فلا طبيب لها ولا راقي الا الحبيب الذي شغفت به فانه
علتي وترياقي قال فتواجد النبي عم وتواجد اصحابه حتى سقط رداؤه
عن منكبيه فلما فرغوا اوى كل واحد الى مكانه ثم قال عم ليس
بكريم من لم يهتز عند السماع ثم قسم رداءه على من حضر اربعمائة
قطعة فهذا حديث كان واضعه عمار بن اسحق فانه باقي الاسناد
سبقته هكذا قال الذهبي وغيره وهو مما يقطع بكذبه وفي المقاصد
الحسنة قال ابن تيمية ما اشتهر ان ابا محذورة انشد البيتين بين يديه
عم وانه تواجد حتى وقعت البردة الشريفة عن كتفه فتقاسمها فقراء
الصفة وجعلوها رقعا في ثيابهم كذب باتفاق اهل العلم بالحديث
وما روى فموضوع وقد سبق مثل هذا عن ابي الربيع ايضا في حيوة
الحيوان ايضا قال القرطبي يقال للصرد الصوام وروينا في معجم عبد
الباقي بن مانع عن ابي غليظ بن خلف الجمحي قال رأيت رسول الله صلعم
وعلى يده صرد فقال هذا اول طائر صام يوم العاشوراء والحديث
مثل اسمه غليظ قال الحاكم وهو من الاحاديث التي وضعها قتلة الحسين
وهو حديث باطل ورواته مجهولون والله تع اعلم واما ما اشتهر بين
العلماء من ان زمان الرؤيا في ايام الوحي كان ستة اشهر فقد صرح التوربشتي
بانه ليس له اصلا ووافقه النووي في شرح مسلم والله اعلم واما ما

ما اخرجه الد ولابي عن الحسين بن علي قال رأس رسول الله في حجره
وهو يوحى اليه فلما سري عنه قال يا علي صليت العصر قال لا
قال اللهم انك تعلم انه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد
عليه الشمس فردها عليه فصلى وغابت الشمس فقد قال العلماء انه
حديث موضوع ولم ترد الشمس لاحد وانما حبست ليوشع بن
نون وكذا في رياض النضرة في مناقب العشرة الا انه ذكر في الشفا
من رواية الطحاوي وبينه وجهه في شرحه على طريق الاستيفاء
وقال الجزري في شرح المصابيح واما ما يزاد بعد قوله اللهم انت
السلام ومنك السلام من نحو واليك يرجع السلام فحينا ربنا بالسلام
وادخلنا دارك دار السلام فلا اصل له بل هو مختلف بعض القصاص
وحكى الشيخ العلامة الذين العراقي انه اشتهر بين العوام ان من قطع صلوة
الضحى بتركها احيانا يعمى فصار كثير منهم يتركها اصلا كذلك وليس
لما قالوه اصلا بل الظاهر انه مما القاه الشيطان على السنتهم ليحرمهم
الخير الكثير وقال جماعة من العلماء وما يذكره بعضهم من ان الحسن
البصري لبس الخرقة من علي رضه باطل مع ان الحسن لم يسمع من علي
ولم يرد في خبر ضعيف انه عم لبس الخرقة على الصورة المتعارفة
بين الصوفية لواحد من اصحابه ولا امر احد منهم بفعلها وكل ما يروى
في ذلك صريحا باطل ذكر ذلك ائمة المتأخرين من المحدثين نعم لبسها
والبسها جمع منهم تشبها بالقوم وتبركا بطريقتهم اذ ورد لبسهم
لها مع الصحبة المتصلة الى كميل بن زياد وهو صحب عليا رضه اتفاقا
وفي بعض الطرق اتصالها باويس القرني وهو قد اجتمع بعمر وعلي رضي
قلت

قلت وكذا ما اشتهر بينهم من ان النبي عم اوصى عمر وعليا بخرقة لاويس
وانهما سلماها اليه وانها وصلت اليهم منه او بسنده وهلم جرا فلا اصل له
وكذا طريق المصافحة اليه لا يثبت ايضا وقال ابن امير الحاج وفي ذي
الحليفة ابار يسميها العوام ابار علي رضه فانه قاتل الجن في بعض تلك
الابار وهو كذب من قائله ومن الاحاديث الموضوعة ما ذكره ابن عدي
في ترجمة الحسن بن علي بن زكريا بن صالح العدوي البصري الملقب بالذئب
عن علي رضه ان النبي صم قال ليلة اسري بي الى السماء اي سقط الى الارض
من عرقي فنبت منه الورد فمن اراد ان يشم رائحتي فليشم الورد

قد تم الكلام بعون الله الملك العلام الوهاب

بسم الله الرحمن الرحيم هذا موضوعات للامام الصنعاني

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه
اجمعين قال الصدر الامام والبحر الهمام حسن بن محمد الصنعاني الملتجي
الى حرم الله تعالى ادخله الله تعالى الى جنانه وخصه بمزيد لطفه ورضوانه
وفضله واحسانه اما بعد فقد قال رسول الله صم من كذب على متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار وقال عم ليس الكذب علي ككذب كالكذب
على غيري وفي بعض طرق الحديث سيكذب علي وقال صلعم من حدث
عني بحديث وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين وقد كثرت في زماننا
الاحاديث الموضوعة يرويها القصاص على رؤس المنابر والمجالس ويذكرها
الفقراء والفقهاء في الخوانق والمدارس وتداولت في المحافل واشتهرت
في القبائل لقلة معرفة الناس بعلم السنن وانحرافهم عن السنن ولم يبق من
علماء الحديث الا قوم يبلغ عددهم شعر كان لم يكن بين الحطيم الى الصفاء

انس ولم يسمع منه سماع كيف لا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يأتي زمان الا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم قال بعض السلف ما من يوم الا وتموت فيه سنة او تحيى فيه بدعة وهذه احاديث وضعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وافتريت عليه واوردها كثير ممن نسب الى الحديث في مصنفاتهم ولم ينهوا عليها فرحم الخلف عن السلف وسبب وقوع الذين في السلف ثقة بنقلهم واعتمادا على قولهم فضلوا واضلوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا فمنها الحديث الطويل الذي يروى عن ابي امامة عن ابي بن كعب المدون في اكثر التفاسير في فضائل سورة سورة كله الى آخره على ان عامة المفسرين صدروا تفسير كل سورة بما يخصها منه والوصايا المنسوبة الى ابي الحسن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه باسرها التي في اوائلها يا علي لفلان ثلاث علامات ولفلان ثلاث علامات وفي اواخرها النهي عن المجامعة في اوقات مخصوصة واماكن مخصوصة موضوعة كلها وضعها حماد بن عمرو النصيبي وهو عند ائمة الحديث متروك كذاب و الاحاديث القدسية المنسوبة الى النبي صلى الله عليه وسلم بيا احمد يا احمد احب الدنيا واهلها والكلمات المنسوبة الى النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية مثل شتكم نورد والنعت دور وكونه زردواه والاحاديث التي تروى في التختم بالعقيق لا يثبت منها شيء والجزء المنسوب لابي دجانة الانصاري واسمه سماك بن خرشة موضوع وسنده انس بن مالك الذي يروى عن جعفر بن هارون الواسطي عن سمعان عن انس واحاديث الاشج موضوع

موضوعة كلها واحاديث خراش واحاديث نسطور الرومي واحاديث سيرين واحاديث نعيم وشبيب ونسخة ابراهيم بن هدبة القيسي كلها موضوعة واحاديث رتن الهندي موضوعة وما يحكى عند بعض الجهال من انه اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم وسمع من النبي ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم بقوله عمرك الله ليس له اصل عند ائمة الحديث وعلماء السنة وكلها موضوعة ولم يعش من الصحابة رضي الله عنهم ممن لقي النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من خمسة وتسعين سنة وهو ابو الطفيل فبكوا عليه وقالوا هذا آخر من لقي النبي صلى الله عليه وسلم واجتمع بالرسول صلى الله عليه وسلم وهذا هو الصحيح لتصديق لقوله عليه السلام حين صلى العشاء الاخيرة في آخر عمره ليلة فقال عليه السلام لاصحابه ارأيتم ليلتكم هذه فانه على رأس مائة سنة لا يبقى ممن على وجه الارض احد من المؤمنين وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى واحاديث رتن الهندي المنقول عنه من جنس الاحاديث التي تنسب الى الحكيم الترمذي بزعمهم انه سمعه من ابي العباس الخضر عليه السلام وكل هذا ليس له اصل يعتمد عليه ولا قاعدة تعتمد بل ينقلها الفقراء في زوايا ودين الاسلام اشرف من ان يؤخذ من كل جاهل عامي او يثبت بقول كل غافل غبي لقوله عليه السلام ذروني ما تركتكم واني تركتكم على البيضاء النقية ليلها كنهارها ان تمسكتم لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي وعترتي واتباعي واصحابي وقد نظم بعض ائمة الحديث اسماء الكذابين الوضاعين على الرسول عليه السلام في هذين البيتين شعر احاديث مسطور وبشر ونعيم وبعد اشج العبس ثم خراش ونسخة دينار واخبار بريه اهل هدبة القيسي شبه فراس وقد نقد واجمع الموضوعات جماعة من العلماء المعتبرين كابن حبان والحاكم ابي عبد الله النيسابوري وابن الفرج بن الجوزي وغيرهم



[illegible]

رحمهم الله والاحاديث الموضوعة قولهم اول ما خلق الله العقل و
قال اقبل فاقبل الحديث بطوله وقولهم من عرف نفسه فقد عرف ربه
وقولهم الملك والدين توأمان وقولهم الولد سر ابيه وقولهم المستحق
محروم وقولهم عجلوا بالصلوة قبل الفوت وعجلوا بالتوبة قبل الموت وقولهم
حب الدنيا رأس كل خطيئة وقولهم الدنيا جيفة وطالبها كلاب وقولهم
الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها وقولهم العلم علمان علم الابدان و
علم الاديان وقولهم الناس كلهم موتى الا العالمون والعالمون كلهم
هلكى الا العاملون والعاملون كلهم غرقى الا المخلصون والمخلصون على خطر
عظيم ومنهم من يقول في كل موتى وهذا الحديث مفترى ملحون والصواب
في الاعراب العالمين والعاملين والمخلصين والله اعلم ومنها من تكلم
بكلام الدنيا في المساجد او في المسجد احبط الله عمله اربعين سنة ومنها
الاحاديث الموضوعة في فضيلة السراج والقناديل والحصير في المسجد
لم يثبت منها شيئ بل كانت الصحابة رضي الله عنهم يتكلمون و
يبيعون ويشترون في بعض الاحيان في المسجد وينامون فيه ايضا
وكفى بالادب المنام والحشمة والاحتراف وكذا في المعاتب وخلف
الجنازة ومنها قولهم من كتب بقلم مقصود وتمشط بمشط مكسور
فتح الله تعالى له سبعين بابا من الفقر ومنها قولهم عليك بحسن الخط فانه
من مفاتيح الرزق ومنها قولهم شرار امتي عزابها ومنها قولهم لا هم
الا هم الدين ولا وجع الا وجع العين ومنها قولهم من صلى على مرة لم يبق
من ذنوبه ذرة ومنها قولهم سلموا على اليهود والنصارى ولا تسلموا على
يهود امتي قال من يهود من امتك قال تارك الصلوة ومنها قولهم من صلى
صلوة



صلوة الصبح في الجماعة فكانما حج مع آدم عم خمسين حجة ومن صلى صلوة الظهر
في الجماعة فكانما حج مع نوح عم اربعين حجة او ثلثين حجة ومنها من ترك
صلوة الصبح برأ منه القرآن اه ومنها قولهم لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد
وقولهم من مات بين الحرمين بعث الله آمنا يوم القيمة ومنها من مات
في طريق مكة حاجا لم يعرضه الله ولم يحاسبه ومنها قولهم من حج البيت
ولم يزرني فقد جفاني ومنها قولهم من احدث ولم يتوضأ فقد جفاني
ومن توضأ ولم يصلي فقد جفاني ومن صلى ولم يدعني فقد جفاني
ومن دعاني فلم اجبه فقد جفيته ولست برب جاف ومنها قولهم
من شم الا ورد الاحمر ولم يصل علي فقد جفاني وقولهم الورد الاحمر من عرق
النبي عم وقولهم في القيمة انا اكرم على الله من ان يتركني في التراب الف
عام ومنها قولهم من قاد اعمى اربعين خطوة غفر الله تعالى ما تقدم من
ذنبه ومنها من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله ومنها قولهم لان
يودب الرجل ولده خير له من ان يتصدق بصاع ومنها قولهم عمر رضي الله عنه
سراج الجنة وابو حنيفة سراج امتي ومنها قولهم الدنيا سجن المومن وجنة
الكافر ومنها قولهم خلقتهم من سبع ورزقتهم من سبع فاعبدوه على
سبع ومنها قولهم من شغل مشغولا بالله حبط عمله ومنها الموت كفارة
لكل مسلم ومنها النظر الى الخضرة يزيد في البصر والنظر الا المرأة الحسنى
يزيد في البصر ومنها قولهم ومن عزى مصابا فله مثل اجره ومنها قولهم
عليكم بالسراري فانهن مباركة الاحلام ومنها قولهم ان في الهند
اوراق مثل اذان الخيل فكلوا منها فان فيها منفعة ومنها قولهم قلب
المومن عرش الله تعالى ومنها قولهم الجمعة حج المساكين وكذا بيت المقدس حج

[illegible]

المساكين ومنها قولهم اعز النساء يلزم من الحجل ومنها قولهم اتق فراسة
المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى ومنها قولهم خادم الفقرا يحشر مع الانبيا
ومنها قولهم عليكم بدين العجائز ومنها قولهم الفقر فخري ومنها قولهم لولاك
لولاك لما خلقت الافلاك ومنها قولهم شرف المؤمن قيامه بالليل وعزته
استغناؤه عن الناس ومنها قولهم الفقر سواد الوجه في الدارين و
منها قولهم حب الوطن من الايمان ومنها حب الهرة من الايمان ومنها
قولهم الحياء يمنع الرزق ومنها قولهم قلوب الشعراء خزائن الله تعالى
ومنها قولهم خير خلكم خل خمركم ومن الاحاديث يروون في اكل
سلطة الحشيش ولم يثبت منها شيء ومنها قولهم لولا ان السؤال
يكذبون ما تقدس من ذرهم لو صدق السائل ما افلح من رده
ومنها قولهم من كثر صلوته بالليل حسن وجهه بالنهار ومنها قولهم
الصبحة تمنع الرزق ومنها قولهم اطلبوا الخير عند حسان الوجوه
ومنها قولهم موت البنات من المكرمات ومنها قولهم اتعافين بنظر
اللعنة والمحتكر ينتظر اللعنة ومنها قولهم صاحب الورد ملعون
ومنها قولهم الغيبة اشد من الزنا ومنها قولهم صاحب القميص
وتارك الورد ملعون
لا يجد حلاوة العبادة او حلاوة الايمان ومنها قولهم تزوجوا
ولا تطلقوا فان الطلاق يهتز له عرش الرحمن ومنها خير الناس
بعد المائتين الخفيف الحاذ الذي لا اهل له ولا ولد له ومنها قولهم
لا تسافروا والقمر في العقرب ومنها قولهم من بشرني بخروج صفر
بشرته بدخول الجنة ومنها قولهم البلاء موكل بالنطق او بالقول
ومنها قولهم المؤمن حلو يحب الحلو ومنها الدنيا ساعة فاجعلها

طاعة

طاعة ومنها قولهم اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه ومنها قولهم عش ما شئت
فانك ميت واحبب من احببت فانك مفارق واعمل ما شئت فانك
مجزي به ومنها الدنيا مزرعة الآخرة ومنها قولهم التعظيم لامر الله والشفقة
على خلق الله تعالى ومنها قولهم الشفقة في الروم والبركة في الشام ومنها قولهم
تجافوا عن ذنب السخي فان الله تعالى اخذ بيده كلما عثر اقامه بيده
ومنها قولهم الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي اللمم ويصح البصر
ومنها قولهم الاذن مني وانا من الاذن ومنها قولهم خلقت الاذن من بقية
نفسي ومنها قولهم لو كان الاذن حيوانا لكان ادميا ولو كان ادميا
لكان رجلا صالحا ولو كان رجلا صالحا لكان نبيا ولكان مرسلا ولو
كان لكنت انا ومنها قولهم من اكل الارز اربعين يوما ظهرت ينابيع
الحكمة من قلبه على لسانه ومنها قولهم عليكم بالعدس فانه مبارك مقدس
فقد بارك فيه سبعون اخرهم عيسى بن مريم ومنها قولهم من اخلص لله
اربعين صباحا نور الله قلبه واجرى ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه
ومنها قولهم لا تجعلوني كقدح الراكب ومنها الاحاديث التي تروى في
تسمية محمد او احمد لم يثبت منها شيء ومنها قولهم لا تقطعوا الخبز
او اللحم بالسكين كما تقطع الاعاجم او كما تفعل الاعاجم ولكن انهشوه
نهشا ومنها الاحاديث الموضوعة البطيخ والباذنجان والكرفس
والثوم والبصل ومنها قولهم الباذنجان لما اكل له ومنها الاحاديث الموضوعة
المنقولة في بعض التفاسير ان ستة عشر حيوانا ممسوخ كالقردة والدب
والضبع والضب والسلحفاة والخنزير وغيرها لم يثبت منها شيء
غير ما ذكر الله تعالى في كتابه العزيز القردة والخنازير واهلكهم الله

بعد ثلثة ايام ولم يبق لهم نسل ومنها الاحاديث الموضوعة في فضيلة رجب
وقولهم رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي وفضيلة كل شهر و
ليلة ويوم كما ذكر صاحب يواقيت المواقيت والصحيح ما جاء في الكتب
العشرة كالصحيحين وسنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
والدارقطني وسائر ائمة الحديث ممن يعتمد قولهم في هذا الباب ويكون
حجة عند اولي الالباب وكل عاقل اديب وفطن لبيب يعرف من ركاكة
تلك الالفاظ انها ما هي كلام المؤيد بالفيض الالهي من الكشف القدسي
بقوله انا افصح العرب والعجم وهذا من جنس اغبياء الجهال والعوام
الضلال دعوتهم بدعاء تلخيان وتمتيشان وشمخيا ودعوتهم
في الشدائد باسماء اصحاب الكهف بشمخ وغيرهم من الدعوات المجهولات
يزعمهم على ان هذا من الكلمات العظام والادعية المستجابة عند العلام
وانه من التورية والانجيل والسنا ملتزمين في شريعتنا بتلك الدعاء
في الصباح والمساء ولم يقبل بها احد من العلماء والصلحاء بل وضعه
اغبياء الادباء وسفهاء القصاص لتغرير العوام وجمع الحطام وقد
قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها مخلصين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله تسعة وتسعين اسماء الاواحدة ولم يعدها من ائمة الحديث
غير محمد بن عيسى بن سورة الترمذي والشيطان في اكثر الاحيان يظهر
لتلك الكلمات تأثيرات ومنافع لاجل غرور الجهال واقتالهم وربما يكون التلفظ
بتلك الكلمات كفرا الا انا لا نتكلم بكلام لا نعرف معناه بالعربية وقد قال
الله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء وهو يقول ويدعوا شراهيا اذونا
اي اهيا وت فكن متعصا لهذه الدقيقة فقد ضل بها خلف كثير

وقاتا الله

وقاتا الله البدع والاهواء والفتنة المضلة المدلهمة الظلماء كالليلة السوداء
وكذا الاعتناء بالف اسم والف واحد يدعون بعض العوام بها ولم يرد
فيها خبر ولا اثر عن السلف الصالح وائمة الهدى بل بعضها كفر لان
اسماء الله توقيفية لا يجوز لنا ان ندعوا الا بما ورد في الكتاب والسنة
فنقول يا كريم ولا نقول يا سخي ونقول يا قديم ولا نقول يا عتيق ونقول
يا عالم ولا نقول يا عاقل فافهم ترشد ومنها فضيلة اول ليلة جمعة
من رجب والصلوة الموضوعة فيها المسمى بصلوة الرغائب لم يثبت في السنة
ولا عند ائمة الحديث وان كان ذكره صاحب الاحيا وصاحب قوت القلوب
لكن السنة لا يثبت الا بقول النبي صلى الله عليه وسلم او تقريرات النبي صلى الله عليه وسلم فافهم ترشد
ومنها قولهم القراءة الكلام الله تعالى منزل غير مخلوق فمن قال هو مخلوق فهو
كافر بالله تعالى ومنها قولهم اذا رويتم ويروى واذا حدثتم عني حديثا الخ
اعرضوه على كتاب الله تعالى فاذا وافق فاقبلوه واذا خالف فردوه ومنها
قولهم الحق بعدي مع عمر حيث كان ومنها قولهم لو لم ابعث لبعثت يا عمر
ومنها قولهم العلماء يحشرون مع الانبياء عليهم السلام والفقهاء يحشرون
مع السلاطين ومنها قولهم من اكتحل بالاثمد يوم عاشوراء لم ترمد
عيناه ابدا ومنها قولهم تعشو ولو بكف حشو فان ترك العشاء مهرمة
ومنها الحديث الطويل الذي يروى في كسوف القمر كل شهر وحديث خراب
البلدان كل بلدة بآفة كالغرق والزلزلة والقحط والموت وغير ذلك
فافهم ترشد وحديث رواه ابو عقيل عن انس في الطواف بالمطر باطل
لا اصل له ومنها قولهم من تكلم عند الاذان خيف عليه زوال الايمان
والله اعلم اسامي الضعفاء والمتروكين عند ائمة الحديث شهر بن

ومنها قولهم [illegible]

خوشب وحماد ابن عمرو النصيبى وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم وابو زيد
عتبة ومحمد بن الجويسارى ومحمد سرور البلخى وسمعان المهدى
وجعفر بن هارون الواسطى وعبد الله بن المسعود المواشنى وابو
عاتكة طريف بن سليمان وابو عمرو هلال بن زيد وابو سعيد عبد الحميد
بن حبيب بن ابى العشرين وابو زيد عبد الرحمن بن زيد الجوارى العمى البحرى
وابو سعيد عبد النعيم والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب قد وقع
امساك عنان القلم بعون من علم الانسان ما لم يعلم من يد عبد الضعيف
عمر بن يوسف المحتاج الى رحمة ربه
يوم الشنبه ١١٢٩

وكل انسان الزمناه طائره عمله وما قدر له كان طيره اليه من عش الغيب وكو
القدر لما كانوا يتوجه استعين لما هو سبب الخير والشر من قدر الله
وعمل العبد في عنقه لزوم الطوق عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا او صحيفة
عمله او نفسه المنفقة باثار اعماله فان الاعمال الاختيارية تحدث في النفس
احوالا ونصبه بانه مفعول او حال من مفعول محذوف وهو ضمير الطائر وقرئ
ويخرج اى الله تع منشورا لكشف الغطاء وهما صفتان للكتاب او يلقاه
صفة ومنشورا حال من مفعوله اقرأ كتابك على ارادة القول كفى بنفسك اليوم
عليك حسيبا اى كفى نفسك والباء مؤكدة وحسيبا تميزا وبمعنى الكافي فوضع
موضع الشهيد لانه كفى المدعى ما اهمه وتذكيره على ان الحساب والشهادة مما
يتولاه الرجال او على تأويل النفس بالشخص قاضى البيضاوى وان عليكم لحافظين
ذكر انه قرئ هذه الآية بين يدى فضيل بن عياض فقال ما اشد هذه الآية على
الغافلين كراما كاتبين يعنى الحفظة التى من آدم في اليوم والليلة كاتبين

يعلمون

يعلمون ما تفعلون يعنى يكتبون ويعلمون ما تفعلون من الخير والشر قيل كتبهما
بالسريانية فاما من طغى نزلت ثلث ايات في حق ابى العزيز بن عبيد بن
عمير اخى مصعب بن عمير وكان كافرا فاما من طغى فاما من كفر وآثر الحيوة
الدنيا على الآخرة فان الجحيم هى المأوى فان الجحيم هى مأويه حتى كفر فانهمك
فيها ولم يستعد للآخرة بالعبادة وتهذيب النفس فانه تعذيبه فاذا جاءت
الطامة الكبرى فالامر كذلك فالجحيم مأواه واما من خاف مقام ربه نزلت
هاتان الايتان في مصعب بن عمير وكان مسلما وكان صاحب روايات
النبى معناه واما من خاف عند المعصية الموقوفة بين يدى ربه ونهى
النفس عن الهوى اى عن الحرام الذى يشتهيه فان الجنة هى المأوى مقام بين
يدى ربه لعلمه بالمبدع والمعاد اى اختار الحيوة الدنيا على الآخرة يعنى
اختار العمل الدنيا على عمل الآخرة اى عن الحرام التى تشتهيها فيذكر مقامه
للحساب فيتركها متم

قال المص روح الله روحه خبطة شرح عقايد ملا جلال قال النبى صلعم و
هو انسان بعثه الله تع الى الخلق لتبليغ ما اوحى اليه وعلى هذا لا يشمل اوحى اليه
ما يحتاج اليه بكماله في نفسه من غير ان يكون مبعوثا الى غيره كما قيل في زيد
بن عمرو بن نفيل اللهم الآن يتكلف والرسول قد يستعمل مرادفا له وقد يخص لمن
هو صاحب شريعة او كتاب فيكون اخص من النبى واشتقاقه من النبأ بمعنى الخبر
او من النبوة بمعنى الارتفاع او هو منقول من النبى بمعنى الطريقة واللام في النبى
للعهد الخارجى اذ المراد به الفرد الكامل على ما ينادى ينساق اليه الذهن في المقام
الخطابى ستفترق امتى ثلاثا وسبعين فرقة السين اما للتاكيد فان ما هو
متحقق الوقوع قريب كما قيل في قوله تع ولسوف يعطيك ربك فترضى او بمعناه

الحقيق اشارة الى ان الاختلاف متاخر عن حيوته صلعم وما يتوهم من انه
ان حمل على اصول المذاهب فهى اكثر من هذا العدد وان حمل على ما يشتمل الفروع
فهى اكثر منه توهم مستدل لجواز كون الاصول التى بينها مخالفة مفيد
بها وقد يقال لعلهم فى بعض الاوقات بلغوا بهذا العدد وان ازدادوا
نقصوا فى اكثر الاوقات كلها فى النار من حيث الاعتقاد فلا يرد انه لو
اريد الخلود فيها فهو خلاف الاجماع فان المؤمنين لا يخلدون فيها فان
بمجرد الدخول فيها فهو مشترك بين الفرق اذ ما من فرقة الا وبعضهم عصاة
والقول بان معصية الفرقة الناجية مطلقا مغفورة بعيد جدا ولا يبعد
ان يكون المراد استقلال مكثهم فى النار بالنسبة الى سائر الفرق ترغيبا فى
تصحيح العقايد الا واحدة قيل ومن هم اى الفرقة الناجية قال الذين هم
على ما انا عليه واصحابى رواه الترمذى والاصحاب جمع صحب اوجمع
صاحب وجمع صحب بتخفيف صحب بمعنى صاحب وهو من اى النبى عم مؤمنا به
سواء كان فى حال البلوغ او قبله طال صحبته ام لا نقل من حلال السوم العقايد
وحكى عن محمد بن كعب القرظى يقول كان فى بنى اسرائيل رجل صالح وله امراة صالحة
تغزل كل يوم غزلا ويخرجه زوجها الى السوق ويبيعه بدرهم واحد ويشترى
بنصف درهم الطعام وبنصف درهم القطن حتى تغزله المراة فى اليوم الثانى
فكان دابها فاخرج يوما غزلا وباعه بدرهم وذهب به اشترى طعاما فراى فى
السوق رجلين يقتلان وتشتم كل واحد منهما صاحبه فقال ما شانكما فقال
احدهما ان لى عليه درهما ولا يعطى حقى فقال لا تقتلا فاخرج الدرهم ودفع الى
صاحب الحق فرجع حتى دخل بيته فقالت له امراته لم لم تحمل الطعام والقطن
فقص عليه القصة فدعت له بالبركة واثنت عليه وقبلت عينيه ثم قامت
الى

من اراد صاحبا فالله يكفى ومن اراد مونسا فالقران يكفى ومن اراد كنزا فالقناعة يكفى
ومن اراد واعظا فالموت يكفى ومن لم يرض بهذه الاربعة فالنار يكفى
علامة المنيب المقبل الى الله تعالى ثلاث خصال اولها ان يجعل قلبه للتفكر والثانى ان يجعل لسانه
للذكر والثالث ان يجعل بدنه للخدمة تنبيه الغافلين
وعن ابى نضرة قال اربع من كن فيه فلم يزدد بهن خيرا فذلك الذى لم يتقبل منه اولها
من غزا ولقى ثم رجع فلم يزدد خيرا فذلك دليل انه لم يتقبل منه ومن صام شهر رمضان
فلم يزدد خيرا وذلك دليل علامة انه لم يكفر الله عنه ذنوبه وكذلك الصلوة والحج منهاج
قال الفقيه رحمه الله من اراد ان ينجو من عذاب القبر فعليه ان يلازم باربعة اشياء ويجتنب
عن اربعة اشياء فاما الاربعة التى يلازمها فمحافظة الصلوة والصدقة وقراءة القران وكثرة
التسبيح فان هذه الاشياء يضيئ القبر ويوسعه واما الاربعة التى يجتنب عنها الكذب
والخيانة والنميمة والبول على البدن قال النبى عم استنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه
وعن سفيان الثورى انه قال كل معصية من الشهوة فانه يرجى غفرانها وكل معصية من الكبر
فانها لا يرجى غفرانها لان معصية ابليس اصلها من الكبر ومعصية آدم عم من الشهوة منبهات
وعد النبى عم لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار وطمع العارف الثناء وهو
الزاهد الدعاء لان هم العارف ربه وهم الزاهد نفسه نقل من منبهات
وعن عثمان رضه من ترك الدنيا احبه الله ومن ترك الذنوب احبه الله ومن قطع طمعه
عن المسلمين احبه المسلمون وعن على رضه ان من نعيم الدنيا يكفيك الاسلام نعمة وان من الشغل
يكفيك الطاعة شغلا وان من العبرة يكفيك الموت عبرة منبهات
وينبغى للعاقل ان يكون فيه اربعة اشياء حتى يصلح عمله ولا يضيع اجتهاده اولها العلم لكون
عمله نجحة والثانى التوكل حتى يكون له فى العبادة فراغ ومن خلقه انس والثالث الصبر ليتم به
العمل والرابع الاخلاص لينال به الآخرة تنبيه الغافلين
وعن ثوبان قال قال رسول الله صلعم ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح
ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم
القيمة رواه احمد والترمذى مشكوة مصابيح فاما شرط وجوب الزكوة
بستة اشياء العقل والبلوغ والنصاب والاسلام وحولان الحول والحرية وعلى
خمسة نفر يلزمهم العشر ولا يلزمهم الزكوة الصبى والمجنون والمكاتب والمديون
والغارم وارض الوقف مشكوة

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال لا يزول قدم عبد حتى يسئل عن اربعة عن عمره فيما افناه وعن جسده فيما
ابلاه وعن علمه ما عمل فيه وعن ماله مما اكتسبه وفيما انفقه وعن عبد الله بن مسعود يؤتى بالعبد فيوقف بين
يدي الله فيقول هل رددت امانة فلان في الدنيا فيقول لا يا رب فيقول الله فرده اليوم فيقول كيف اجدها
وقد ذهبت الدنيا فيقول الله انا ادلك عليها فيقول للملك خذ بيده وانطلق به الى جهنم فاردد تلك الامانة
بعينها فيريها الملك في قعر جهنم ويقول له اهبط واخرجها فيهوي العبد سبعين عاما حتى ينتهي فياخذها
فيضعها على عاتقه ثم يصعد بها سبعين عاما فاذا بلغ اعلاه ووضع رجله على شفيرها ذلت قدماه فيهوي
بها سبعين عاما وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال اذا كان يوم القيمة ترى الام ولدها فتقول
يا ولدي الم يكن بطني لك وعاء وثديي لك سقاء وحجري لك ماوى فيقول لها اي شيء تريد فتقول ارفع
عني ذنبا واحدا فيقول يا اماه انا مشغول بنفسي فلا يهمني الا نفسي وفي الخبر ينصب لواء الصدق لابي
بكر الصديق رضي الله عنه وكل صديق يكون تحت لوائه ولواء السخاوة لعثمان رضي الله عنه وكل صديق يكون تحت
لوائه وينصب لواء العدل لعمر رضي الله عنه وكل عادل يكون تحت لوائه ولواء السخاوة لعثمان رضي الله عنه
وكل سخي يكون تحت لوائه ولواء الشهداء لعلي رضي الله عنه وكل شهيد يكون تحت لوائه ولواء الفقهاء
لمعاذ بن جبل وكل فقيه يكون تحت لواء معاذ بن جبل وكل زاهد تحت لواء ابي بن كعب رضي الله عنه وكل مؤذن
تحت لواء بلال رضي الله عنه وكل مقتول تحت لواء الحسين بن علي رضي الله عنه يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل
النار يوم القيمة فيصبغ في النار صبغة اي يغمس فيها غمسة ثم يقال يا ابن ادم هل رايت خيرا قط فيقول لا
والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا اي شدة وبلاء في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له
يا ابن ادم هل رايت بؤسا قط وهل مر بك شدة فيقول لا يا رب وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال من
اذنب ضاحكا وهو يضحك دخل النار وهو يبكي وروي عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال في قوله تعالى
وكان تحته كنز لهما كان تحته لواح من ذهب مكتوب فيه خمسة اسطر اولها عجبت لمن ايقن بالموت
كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالنار كيف يضحك وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن ايقن
بزوال الدنيا وتقلبها باهلها كيف يطمئن اليها وفي الخامسة لا اله الا الله محمد رسول الله ويقال
ثلثة اشياء تقسي القلب الضحك من غير عجب والاكل من غير جوع والكلام من غير حاجة وعن ابي هريرة
رض عن النبي صلعم كن ورعا تكن اعبد الناس وكن قانعا تكن اشكر الناس واحب للناس ما تحب لنفسك
تكن مؤمنا واحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما واقل الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب مشكوة الانوار
قيل لما اهبط ابليس الى الارض قال وعزتك اني لا افارق ابن ادم حتى تفارق روحه فقال الله تعالى وعزتي وجلالي
لا اقبل التوبة ما دام يتوب وقال صالح من العلماء لان ادخل النار وقد اطعت احب الي من ان ادخل
الجنة وقد عصيت وعن موسى عم ان شخصا قال له يا موسى اشفع لي عند ربك فاني عصيت وتبت
وحسبتني اجتهد في العبادات ولا ادري قبل توبتي ام لا فلما حضر موسى المناجاة قال يا رب
على قبلت [illegible] الغائب قال لا فقال يا رب شفعني فيه فقال له وعزتي وجلالي لو شفع فيه اهل
السموات والارض ما قبلت توبته وحلاوة ذلك الذنب الذي تاب منه في قلبه تفسير [illegible] سورة

سنة وكان ابتداء نزوله في ليلة القدر ومعناه ليلة تقدير الامور وقضائها قيل سميت بها لان الله تعالى
يقدر في تلك الليلة ما هو كائن من السنة الى السنة من الاجل والرزق والموت وغير ذلك وهي موجودة
في رمضان كل سنة والاكثر انها في العشر الاواخر منه في الاوتار واخفيت ليجتهد في العبادة
في ليالي رمضان كلها طمعا في ادراكها وتكثير الثواب للعبادة فيها وما ادريك ما ليلة القدر
تعظيم لها يعني لم تبلغ انت كم اتيك غاية فضلها ثم بين للنبي عليه السلام فضلها وعلو
قدرها اليه بقوله ليلة القدر اي قيامها والعبادة فيها خير من الف شهر اي قيامها وصيامها
ليس فيها ليلة ليلة القدر تنزل الملائكة والروح اي جبرئيل الى الارض فيها اي من غروب
الشمس الى طلوع الشمس باذن ربهم اي بامره تعالى متعلق بتنزل او حال ومفعوله من كل امر
اي كل خير وشر قدره الله وهم يصلون ويسلمون على كل قائم وقاعد يذكرون فيها
قوله سلام هي مبتداء وخبره اي تلك ليلة ذات سلامة لا يستطيع الشيطان ان يعمل فيها
شرا وسميت سلاما لكثرة السلام فيها الملائكة على المؤمنين حتى مطلع الفجر اي تسلم
الملائكة من غروب الشمس الى مطلع الفجر فحتى متعلق بسلام عيون قيل ذكر للنبي عليه السلام
رجل من بني اسرائيل كان يحمل على عاتقه السلاح الف شهر في سبيل الله بالصوم حتى مات
فتمنى ذلك لامته فقال يا رب جعلت امتي اقصر الامم اعمارا واقل اعمالا فاعطاه الله تعالى
ليلة القدر وجعلها خيرا من الف شهر حمل فيها الاسرائيلي السلاح في سبيل الله لك ولامتك
سلام قال سلام على اولياء واهل الطاعة قال الشعبي هو تسليم الملائكة ليلة القدر على اهل المساجد معالم
من حين يغيب الشمس الى ان يطلع الفجر قال الكلبي الملائكة ينزلون فيها كلما لقوا مؤمنا او مؤمنة
سلموا عليه من ربه حتى يطلع الفجر وقيل تم الكلام عند قوله باذن ربهم من كل امر ثم ابتداء فقال
سلام هي اي ليلة القدر سلام وخير كلها ليس فيها شر قال الضحاك لا يقدر الله في تلك الليلة
ولا يقضي الا السلامة وقال مجاهد يعني ان ليلة القدر سالمة لا يستطيع الشيطان ان يعمل فيها
سوءا ولا ان يحدث فيها اذى معالم قال سعيد بن المسيب من شهد المغرب والعشاء في جماعة
فقد اخذ بحظه من ليلة القدر معالم وقال الشافعي في القديم من شهد العشاء والصبح في جماعة
ليلة القدر فقد اخذ بحظه منها وروي في حديث مرفوع عن ابي هريرة رضي من صلى العشاء الاخير
في جماعة في رمضان فقد ادرك ليلة القدر مواهب

وعن انس رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة القدر نزل جبرائيل عليه السلام في كبكبة بفتحتين
وقيل بفتحتين جماعة من الناس وغيرهم من الملائكة يصلون على كل عبد اي يدعون لكل عبد بالمغفرة ويثنون
بالثناء الجميل قائم كمصل وطائف وغيرهما او قاعد يذكرون الله عز وجل صفة لكل فاذا كان يوم عيدهم
اي وقت اجتماع اسيادهم وعبيدهم يعني يوم فطرهم احتراز عن عيد الاضحى باهى اي الله تعالى
بهم ملائكته في النهاية المباهاة المفاخرة فقال يا ملائكتي اضافة تشريف ما جزاء اجير وفي امره
قالوا ربنا جزاؤه ان يوفى اجره اي اجر عمله قال ملائكتي بحذف حرف النداء عبيدي وامائي جمع
امة بمعنى الجارية قضوا اي ادوا فريضتي اي الصوم عليهم ثم خرجوا من بيوتهم الى مصلى
عيدهم يعجون اي يرفعون اصواتهم وايديهم الى الدعاء او يرفعون اصواتهم وايديهم
بالذكر والثناء متوجهين الى الدعاء بالمغفرة لذنوبهم وعزتي اي ذاتا وجلالي صفة
وكرمي فعلا وعلوي في الجميع وارتفاع مكاني اي مكانتي ومرتبتي من قدرتي وارادتي وقال
الطيبي كناية عن عظم شانه والا فالله منزه عن المكان ولا نسب من العلو والسفل
لاجيبنهم اي لاقبلن دعوتهم فيقول اي الله تعالى حينئذ ارجعوا من مصلاكم الى
مساكنكم فقد غفرت لكم اي التقصيرات وابدلت سيئاتكم حسنات بان يكتب بدل كل
سيئة حسنة في صحايف الاعمال قال اي النبي عليه السلام فيرجعون اي جميعهم حال
كونهم مغفورا لهم وفيه اشارة الى رجاء ان يغفر سيئهم ويقبل محسنهم

بيان فضائل ليلة القدر وبعض احكامها

اختلف العلماء في ليلة القدر متى يكون قال محمد بن الحنفية ليلة القدر يكون في سبع سنين مرة واحدة
وقال ابن مسعود رضي انها في كل ليالي السنة ولا تكون في وقت معين ولاجل هذا قال ابو حنيفة رحمه الله
اذا قال الرجل لامرأته انت طالق في ليلة القدر لا تطلق حتى يمضي سنة وقال محمد بن الحسن انها تكون
في شهر رمضان ولا يدرى كونها في ليلة معلومة وقال بعضهم اول ليلة من شهر رمضان وقال
بعضهم الحادي والعشرون من شهر رمضان وقال بعضهم انها الليلة الثالث والعشرون من شهر
رمضان وقال بعضهم هي ليلة الخامس والعشرون من شهر رمضان وقال اكثر الصحابة
رضوان الله عليهم اجمعين انها ليلة السابع والعشرون من شهر رمضان قال البغوي ابهم الله تعالى
هذه الليلة على الامة ليجتهدوا في العبادة ليالي شهر رمضان طمعا في ادراكها كما اخفى ساعة
اجابة الدعاء في يوم الجمعة واخفى الصلوة الوسطى في صلوات الخمس واسم الاعظم في اسمائه ورضاه
في الطاعات ليرغبوا في جميعها وسخطه في المعاصي لينتهوا عن جميعها واخفى قيام الساعة
واخفى وليه بين الناس حتى يعظموا الكل واخفى المستجاب من الدعوات ليبلغوا كلها ليجتهدوا في
واخفى وقت الموت ليكون المكلف على احتياط في جميع الاوقات

ليجتهدوا في الطاعات حذرا عن فيامها وقال عبد الله بن مسعود رضي ان هذه السورة ثلثون
كلمة وشهر رمضان ايضا ثلثون يوما ومن اول السورة الى هي سبعة وعشرون كلمة وكلمة
هي كناية عن ليلة القدر فهذا دليل على ان ليلة القدر يكون ليلة السابعة والعشرين من شهر
رمضان وقال ابو اسحق الرازي ان حروف لفظ ليلة القدر تسعة احرف وقد ذكر الله تعالى
هذا اللفظ في هذه السورة ثلث مرات والتسعة ثلث مرات يكون سبعة وعشرين فصار هذه
دلالة ايضا على ان ليلة القدر ليلة سبعة وعشرين وقال ابو يزيد بسطامي رايت القدر
في عمري مرتين في ليلة السابعة والعشرين وقال بعض العلماء في وقت من الاوقات اغار الكفار
على بلد من بلاد المسلمين فلم يجدوا احدا الا معلما مع الصبيان فقتلوهم والقوهم في بئر
فكل شهر رمضان اذا كانت الليلة السابعة والعشرون كان الناس يسمعون من تلك البئر
صوت ذلك المعلم مع اصوات الصبيان يقرؤن القران من اول الليل الى طلوع الفجر فهذا
ايضا دليل على ان ليلة القدر ليلة سبعة وعشرين وروى عن النبي عليه السلام انه قال ان في
الجنة غرفا يقال لها عالية وفيها حور يقال لها عالية فاذا كان ليلة السابعة والعشرين
من شهر رمضان تنزل الى صحن الجنة مع جواريها وخدمها وحللها حاجباها كالاهلة و
عيناها كالكواكب الدري لو تفلت بالبحر تفلة لعذب ماؤه ولو نظر اليها الخلايق لماتوا
اسرع من طرفة عين وعلى راسها تاج مرصع بالوان الجواهر فيقول لها حور العين طوبى
لطالبيك لمن انت فتقول انا للمستيقظين في ليلة السابعة والعشرين من شهر رمضان
وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله اني شيخ
كبير فمرني بليلة لعل الله يوفقني فيها ليلة القدر قال عليه السلام عليك بالسابعة والعشرين
من شهر رمضان وروى عن عمر رضي الله قال رسول الله عليه السلام من قام ليلة سبع وعشرين
من شهر رمضان الى الصبح فهو احب الي من قيام ليلة شهر رمضان كلها فقالت فاطمة يا ابت
ما يصنع الضعفاء من الرجال والنساء الذين لا يقدرون على القيام فقال عليه السلام يا
فاطمة والذي بعثني بالحق نبيا ما من رجل وامراة يضعف عن القيام بتلك الليلة ثم
يضعون الوسايد فيتكئون عليها ويقعدون ساعة من ساعة تلك الليلة ويدعون
الله الا كان ذلك احب الي من قيام شهر رمضان كلها وقد فاتتهم تلك الليلة وقال بعض
العلماء كان الرب تعالى يقول يا رب يا محمد ركعتان في ليلة القدر خير لك ولامتك من ضرب
السيف الف شهر في زمان بني اسرائيل تنزل الملائكة والروح فيها واختلف العلماء

ط وجنة المأوى وجنة النعيم وجنة عدن والكرسي

انك ارحم الراحمين قد غفرت جميع المحسنين من امة محمد عليه السلام وشفعت لهم في المسيئين
فيقول الله تعالى صدق جبرائيل وصدقت سدرة المنتهى الخ وصدقت يا عرش قد غفرت
امة محمد محسنهم وجعلتهم شافعا مشفعا لمسيئهم واعطيتهم ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر قيل ان الحكمة في نزول الملائكة في ليلة القدر دون ساير
الليالي لان المؤمنين زينوا فيها انفسهم بالطاعات وزينوا مساجدهم بالقناديل
والمصابيح فيقول الله تعالى للملائكة انتم قلتم اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء
وقلت لكم اني اعلم ما لا تعلمون اذهبوا اليهم في هذه الليلة المباركة حتى تروهم
قائمين راكعين ساجدين ومسبحين وقارئين وخاشعين ونادمين وتائبين
كلها من عين حيواة القلوب عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله عليه السلام من احيى
ليلة القدر وصلى فيها ركعتين واستغفر فيها ربه غفر الله له وخاض في رحمة الله ومسحه جبرائيل
بجناحيه ومن مسحه جبرائيل بجناحيه دخل الجنة وكان جبرائيل شفيعا له يوم القيمة عن ابن
عباس رضي قال قال رسول الله عليه السلام من احيى ليلة القدر غفر الله له ما تقدم من ذنبه ويصلي عليه
رب العزة وملائكته والذي بعثني بالحق نبيا لقد اخبرني جبرائيل عليه السلام عن اسرافيل عن
الله تبارك وتعالى انه قال وعزتي وجلالي وجودي ومجدي وكرمي وارتفاعي وعلو مكاني
ان من احيى ليلة القدر من عبادي واماي الى الصباح غفرت ذنوبهم وان كانوا مصرين على
الكبائر ثم قال والذي بعثني بالحق نبيا ان جبرائيل اخبرني ان من احيى ليلة القدر
قضى الله له الف الف حاجة وان كان قدر عليه الشقاء حوله سعيدا ثم قال والذي بعثني
بالحق نبيا ان من قام ساعة في ليلة القدر قدر ما يحلب الراعي شاة احب الى الله تعالى
من صيام الدهر كله والذي بعثني بالحق نبيا من قرأ آية من القرآن ليلة القدر احب الى الله تعالى
من ان يختم في غيره من الليالي زخر العابدين من عينه بيان صدقة الفطر والحكمة فيها
روي عن ابن عباس رضي قال في آخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله عليه السلام هذه الصدقة
صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير رواه ابو
داود والنسائي قوله من قمح اي من بر وانما سمي البر قمحا لانه ارفع الحبوب مأخذ الشقاقة من قامة
الناقة اذا رفعت رأسها ما الحكمة في زكوة الفطر قيل لان الخلق في ضيافة الله عز وجل ولا يحسن
من الكريم ان يحوج اضيافه الى السؤال ولهذا قال عليه السلام اغنوهم عن الطلب في هذا اليوم وايضا
يحتاج في قبول الصوم الى الشفعاء فامرت بالصدقة على المساكين ليشفعوا لك بقبول صومك
فالزكوة ترفع الصوم الى الله كما ان الصلوة على النبي عليه السلام ترفع الدعاء الى الله وروي عن

[illegible]

صدقة الفطر واجبة على الحر المسلم اذا كان مالكا مقدار النصاب فاضلا عن مسكنه وثيابه واثاثه
وفرسه وسلاحه وعبيده وذكر في الفتاوى الظهيرية الفتوى على انه يعتبر مقدار النصاب
فاضلا عن الكفاية له ولعياله وكونه ناميا ليس بشرط يعطي نصف صاع من بر او دقيق
او سويق او زبيب او صاع من تمر او شعير والدقيق اولى من البر والدراهم اولى من
الدقيق فيما يروى عن ابي يوسف رحمه وهو اختيار الفقيه ابو جعفر هكذا في جواهر الفقه

في فضائل صدقة الفطر فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرة للصائم
من اللهو واللغو والرفث وطعمة للمساكين رواه ابن عباس رضي وهو يدل على وجوب صدقة
الفطر لان الفرض في اللغة التقدير وفي الشرع بمعنى الايجاب ولفظ الشارع اذا دار بين المعنى
الشرعي واللغوي يتعين حمله على المعنى الشرعي ما امكن لان الغالب من حال النبي عليه السلام
تعريف الاحكام دون اللغات فعلى هذا يكون المعنى ان وجوب صدقة الفطر لفائدتين احديهما
كونها كفارة لخطاياه وتطهيرا له مما صدر عنه في حال الصوم من اللهو واللغو اللذين ليس
في احد منهما فائدة دينية او دنيوية ومن الرفث الذي هو كلام القبيح وما يضاهيه
من الفاظ الجماع لان الحسنات يذهبن السيئات والثانية كونها قوتا للمساكين حتى يكون
الفقير في هذا اليوم كالغني في وجدان القوت وعدم الاحتياج الى الغير لانه عليه السلام قال
اغنوهم عن المسئلة في مثل هذا اليوم واشار الى هذا اليوم انما يكون عيد الفقراء
اذا استغنوا فيه عن السؤال بوصول صدقة الاغنياء اليهم قال الله تعالى في سورة
الاعلى قد افلح من تزكى يعني قد فاز ونجا من هذا العذاب وسعد بالجنة من تزكى
يعني وحد الله وتزكى نفسه بالتوحيد وذكر اسم ربه يعني توحيد ربه فصلى صلواة
الخمس ويقال قد افلح من تزكى يعني ادى زكوة الفطر وذكر اسم ربه فصلى صلوة العيد
ويقال قد افلح من تزكى يعني من ادى زكوة المال ونجا من خصومة الفقراء يوم القيمة
وذكر اسم ربه كبر وصلى لله ويقال قد افلح من تزكى يعني من تاب من الذنوب وذكر اسم
ربه يعني اذا سمع الاذان خرج الى الصلوة ثم ذم تارك الصلوة في الجماعة لاجل

اشتغاله الدنيا بقوله بل تؤثرون يعني تختارون عمل الدنيا على عمل الآخرة الحيوة الدنيا
والآخرة خير وابقى يعني عمل الآخرة خير وابقى من اشتغال الدنيا وزينتها ويقال
معناه تختارون عيش الدنيا الفانية على عيش الآخرة الباقية فان عيش الآخرة
خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى يعني الذي ذكر في هذه السورة كان في صحف
الاولى يعني في كتب الاولى صحف ابراهيم وموسى ويقال ان الذي ذكر في آخر
السورة اربع آيات يعني من قوله قد افلح من تزكى لفي كتب الاولين وكل
كتاب مكتوب يسمى الصحف سُئل رسول الله عليه السلام عن الآية قد افلح
من تزكى قال انزلت في صدقة الفطر

ترغيب

وعن جابر رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوم شهر رمضان معلق بين السماء والارض ولا يرفع
الا بزكوة الفطر قال ابن عباس رضي فرض رسول الله عليه السلام زكوة الفطر على الصائم ليكون سببا
لتطهيره من الذنوب واللغو والرفث لان الحسنات يذهبن السيئات وط ق
عن جابر ابن عبد الله رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان آخر ليلة من شهر رمضان بكت
السموات والارضون والملائكة مصيبة لامتي وقعدت الملائكة للمصيبة قالوا يا رسول الله اي
مصيبة هي قال الدعوات فيه مستجابة والصدقات مقبولة والحسنات مضاعفة والعذاب مرفوع
في القبور فاي مصيبة اعظم من هذا لامتي قال الفقيه اذا بكت السموات والارضون
لاجلنا فنحن اولى بالبكاء والتأسف لما ينقطع عنا هذه الفضائل والكرامة ف

موعظة قبل صلوة العيد

ثم اعلم ان في هذا العيد يجب على المكلف عدة اشياء الاول ترك المعاصي فان المعصية وان كان تركها لازمة
في جميع الازمنة الا ان تركها في بعض الازمان الزم على الخصوص في مثل هذا العيد مع ان للسيئة الواحدة
عشرة اشياء من الضرر على ما ذكره الفقيه ابو الليث رحمه الله والثاني مما يجب على المكلف في هذا
العيد صدقة الفطر فانها تجب على كل حر غني والغني هو شرط لوجوبها ان يملك نصابا او ما يكون
قيمته نصابا فاضلا عن حاجته الاصلية ووقت وجوبها طلوع الفجر من يوم الفطر حتى ان مات
من مماليكه واولاده لا يجب عليه صدقة الفطر وعلى المكلف ان يؤدي عن نفسه وعن ولده الصغير
ذكرا كان او انثى ان لم يكن للصغير مال ولا يجب عن ولده الكبير وان كان في عياله ولا صدقة زوجته
ولو ادى عنهما بغير امرهما يجوز استحسانا ويعطي عن مملوكه للخدمة ولو مدبرا او ام ولد
او كافرا ويجب دفع فطرة كل شخص فقيرا والثالث مما يجب على المكلف الصلوة وقبل الصلوة

يستحب

يستحب للرجل السواك والاغتسال والتطيب ولبس احسن الثياب المباحة بان يكون جديدا
او غسيلا لا حريرا فانه حرام على الرجال حتى الصبيان لكن الاثم على من البسهم والافطار بالحلوه
واداء صدقة الفطر واداء صلوة الغداة في مسجد حيه والتكبير وهو سرعة الانتباه والابتكار
وهو المسارعة الى المصلى والتوجه اليه ماشيا والرجوع من طريق آخر ويستحب التكبير عند
ابي حنيفة لكن لا يجهر التكبير في الطريق في هذا العيد وعندهما يجهر به ثم اذا دخل وقت
الصلوة وخرج وقت الكراهة بارتفاع الشمس يصلي الامام بالناس ركعتين بلا اذان ولا اقامة
يكبر اولا للافتتاح ثم يضع يديه تحت سرته ثم يثني عليه ثم يكبر ثلث تكبيرات يفصل بين
كل تكبيرتين بقدر ثلث تسبيحات لانها تقام بجمع عظيم وبالموالات يشتبه على من كان
بعيدا ويرفع يديه عند كل واحدة من تلك التكبيرات ويرسلهما في اثنائهن ثم يضع تحت
سرته بعد الثالثة ويتعوذ ويسمي فاذا قام الى الركعة الثانية يبتدئ بالقراءة ثم يكبر
بعدها ثلثا يفصل بينهن بقدر ما ذكر آنفا ويرفع يديه ويرسلهما عند كل تكبيرة وليس
هناك وضع ثم يكبر ويرفع فيكون تكبيرات الركعتين تسعا ثلث منها اصليات وست
زوائد ثلثة في الركعة الاولى وثلثة في الثانية بعد القراءة

ويتبغي للعاقل اربعة اشياء حتى يصلح عمله ولا يضيع اجتهاده اولها العلم ليكون لعمله ... والثاني التوكل حتى
يكون له في العبادة فراغ ومن الخلق يأس والثالث الصبر ليتم به العمل والرابع الاخلاص لينال به الاجر والدرجات
العالي قيل لذي النون المصري رحمة الله متى يعلم الرجل انه من صفوة الله يعني من خواصه الذين اصطفاهم
الله قال يعرف باربعة اشياء اذا خلع الراحة يعني يترك الراحة واعطى المجهود يعني يعطي من القليل الذي عنده واحب
سقوط المنزلة واستوى عنده المحمدة والمذمة
قال بعض الحكماء امهات الخطايا ثلاثة الحسد والحرص والكبر فاما الكبر كان اصله من ابليس حيث تكبر عن ان يسجد
واما الحرص كان اصله من آدم حيث قيل له الجنة كلها مباحة لك الا هذه الشجرة فحمله الحرص
على اكلها حتى سقط منها والحسد اصله من قابيل بن آدم حيث قتل اخاه هابيل فصار كافرا وادام في النار ابدا
قال حاتم الاصم رحمه الله العجلة من الشيطان الا في ستة فانها من سنة رسول الله اطعام الضيف وتجهيز الميت
وتزويج البكر وقضاء الدين والتوبة من الذنب ... قال في تفسير النيسابوري ... العظام
من انفق درهما في سبيل الله تعالى اعطاه الله اجره عشر مرة الى سبع مائة ومن انفق درهما في معصية الله تعالى
كاللعب وغيره فخطره كثير جدا حتى لا ينجو من عذاب الله تعالى ما لم يكفر عنه بسبعين درهما
قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان في بطن بني آدم ستة انوار نار الجهل ونار الحرص ونار المعصية ونار الغفلة ونار الشهوة ونار البطن
واما نار الجهل لا تطفى الا بالعلم واما نار الحرص لا تطفى الا بالذكر واما نار المعصية لا تطفى الا بذكر الآخرة واما نار الغفلة لا تطفى
الا بذكر الحسنات واما نار الشهوة لا تطفى الا بالتزويج واما نار البطن لا تطفى الا بالحلال ...
قال النبي عم مررت ليلة اسري بي الى السماء فنظرت الى النار فاذا اقوام يأكلون الجيفة فقلت يا جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء
الذين يأكلون لحوم الناس فان ستره ستر الله من ستر مسلما ... ان يرى رجلا في فعل قبيح فستر

ایها الناس حصلوا بالجد والجهد رضاء الرحمن واجتنبوا من الشیطان فانه عدو الانسان
غدا تحشرون الی الله تعالی فوجا فوجا وتقرؤن کتاب اعمالکم حرفا حرفا
وتقفون بین یدی الجبار صفا صفا والجنة تقول وعدی وعدی والنار تقول
والانبیاء علیهم السلام کلهم یقولون نفسی نفسی ومحمد علیه السلام یقول یا رب لا اسئل الیوم
نفسی بل اسئلک الیوم امتی امتی صلی الله علیه وعلی آله الاخیار
واصحابه الابرار رضوان الله تعالی علیهم اجمعین

مدح النبی

اول خاتم سلسلهٔ اصفیاء واول ناظم عقد بنیان اهتدی اجتبا واول مکمل
بنیان اهتدی واول مکمل دیوان ارتقا واول مکمل سرمهٔ ماذاغ البصر وماطغی
نبینا وسیدنا وشفیعنا اعنی حضرت ابی القاسم محمد المصطفی صلی الله علیه وسلم

خطبهٔ موعظ

الحمد لله القادر الذی خلق الارض والسماء الفاعل المختار الذی قدر الاشیاء علی ما شاء
الحکیم الذی دارت علی مدار ارادته جمیع الاشیاء فسبحان من له الجلال والجمال والعظمة والکبریاء
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له تعالی شانه عن الحدوث والزوال والفناء
ونشهد ان سیدنا محمد الذی هو سید الاصفیاء وسند الاتقیاء موعظة سارعوا
الی مغفرة من ربکم وجنة عرضها کعرض السماء واغتنموا بهذه الشهر وبیوم عاشوراء
فاحسنوا فیه الی الفقراء والمساکین والضعفاء فصیامه یکفر السنة الماضیة بلا امتراء
تصلیة اللهم صل علی محمد من علی اعلی معارج الارتقاء اللهم صل المحلی بحلیة الحمد ورداء
ما قوله یصل صلوة الجنازة بالرکوع والسجود قلنا اذا صلی بالرکوع والسجود یکون حجة للکافرین یوم القیمة
انهم یقولون اذا عبدوا الاصنام والشمس والنار والکواکب والدواب والمسلمین والمسلمون یعبدون
الموتی فعلی هذا ترک الرکوع والسجود دفعا لحجتهم هذا ذکرهم
الحمد لله الذی مصنوعه یوق العلی القادر الفرد الذی مخلوقه تحت الثری صلوا علی بدر الدجی صلوا علی نور الهدی صلوا علی خیر الوری
اعنی النبی علیه السلام صلوا علی اصحابه صلوا علی ازواجه صلوا علی اتباعه اهل الحصن والصفا افنیت عمری فی الهوی واحسرتا یا صاحب العمر النفیس
واحسرتا یا من له طول الامل ارجع الی خیر العمل واسمع وتب قبل الاجل من صفة شوم الهوی یا من له عمر ثمانین عدی
یا عامل الذنب الکثیر یا حامل الدرن الکثیر ابنا لکبار ابنا لکبار عینی عما عبرتی قلبی فصار شهوتی واحسرتا واحسرتا

فی حدیث رواه ابو امامة الباهلی انه علیه السلام قال من صام یوما فی سبیل الله جعل بینه وبین النار
خندق کما بین السماء والارض یعنی من صام یوما لوجه الله تعالی ورضائه ینجیه الله تعالی من النار
عبر عن التنجیة به لیکون ابلغ لان من کان بعیدا عن الشیء بهذا المقدار لا یصل الیه البتة
وروی عن ابی هریرة رضی الله عنه انه علیه السلام قال للصائم فرحتان فرحة عند فطره و
عند لقاء ربه اما سروره عند افطاره فیما یتناوله من الطعام والشراب والجماع لان
النفس مجبولة علی المیل الی ما یلائمها من المطعم والمشرب والمنکح فاذا منعت من ذلک
فی وقت ثم اذن لها فی وقت آخر تفرح طبعا خصوصا عند اشتداد الحاجة الیه مع ان له
عند افطاره دعوة مستجابة کما جاء فی الحدیث ان للصائم عند افطاره دعوة مستجابة
بل یکون نومه عبادة کما جاء فی الحدیث نوم الصائم عبادة ما لم یغتب قال ابو العالیة
الصائم فی العبادة ما لم یغتب وان کان نائما علی فراشه فعلی هذا یکون فی لیله ونهاره فی
عبادة واما سروره عند موته ولقاء ربه فیما یجده مدخرا عند الله تعالی من ثواب
صومه فان من ترک لله تعالی طعامه وشرابه وشهوته یعوضه الله تعالی خیرا من ذلک کما قال
الله تعالی وما تقدموا لانفسکم من خیر تجدوه عند الله هو خیرا واعظم اجرا وروی ایضا
ان للصائمین یوضع لهم یوم القیمة مائدة تحت العرش یاکلون علیها والناس فی الحساب
فیقول الناس ما لهؤلاء یاکلون ونحن فی الحساب فیقال انهم کانوا یصومون وانتم تفطرون
هذا کله اذا کان صومهم مع الاحتراز عن کل ما یحرم علیهم والا فهم یکونون من الذین
قال فیهم علیه السلام فیما رواه ابو هریرة رضی الله عنه انه علیه السلام قال کم من صائم لیس له
من صیامه الا الجوع والعطش مجالس رومی وقیل یفطر النبی علیه السلام فی الصیف علی الماء
وفی الشتاء علی التمر ویدعوا عند الافطار باهم حوائجه ویقول عند اول لقمة یا واسع المغفرة
اغفر لی ویقول الحمد لله الذی اعاننی فصمت ورزقنی فافطرت ویفطر صائما من اهل الایمان
لینال مثل اجره شرعة قال الامام الغزالی لا تظنن اذا صمت ان الصوم هو ترک الطعام والشراب
والوقاع بل تکف الجوارح کلها عما کره الله تعالی بل ینبغی ان تحفظ العین عن النظر الی المکاره واللسان عن
النطق بما لا یعنیک والاذن عن الاستماع الی ما حرم الله فان المستمع شریک القائل وکذلک تکف البطن و
فی الخبر خمس یفطرن الصائم الکذب والغیبة والنمیمة والیمین الکاذبة والنظر بشهوة
اجتهد ان تفطر علی طعام حلال ولا تستکثر منه فتزید علی ما تاکله کل لیلة فلا فرق اذا
من صومک کسر شهوتک وتضعیفها وما من وعاء ابغض الی الله تعالی من بطن ملئ من حلال
بدایة الهدایة للامام الغزالی

وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون لم يسمى شعبان شعبانا قالوا الله ورسوله اعلم
قال صلى الله عليه وسلم لانه تتشعب فيه خير كثير لرمضان ثم قال لم يسمى رمضان رمضانا قالوا الله ورسوله اعلم قال صلى الله عليه وسلم
لانه يرمض الذنوب اي يحرقها وعن عائشة رضي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي شعبان كله دون
سائر الشهور ويقول خذوا من العمل ما تطيقون وان الله تعالى لا يمل حتى تملوا وكان من عادة الولاة
والملوك اذا رأوا شعبان اطلقوا المسجونين واخرجوهم من السجن قال نصير بن احمد رزق الله امة محمد صلى الله عليه وسلم
بست كرامة وهو رجب وليلة النصف من رجب اذ حكي ان الله يأمر الملائكة ويقول انظروا في ديوان عبدي
فما وجدتم من سيئة فامحوها وبدلوا حسنات فلذلك قوله تعالى اولئك الذين يبدل الله سيئاتهم حسنات
وقوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وهي الليلة التي كلم الله موسى تكليما ورفع عيسى وادريس عليهم السلام
في شهر رجب كان معراج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة السابعة والعشرون وقال سلمان الفارسي قال النبي صلى الله عليه وسلم في رجب
ليلة ويوم من قام تلك الليلة وصام ذلك اليوم كان كمن صام مائة وستين يوما وقام ليلة ثلث بقين
من رجب فيه بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم وشعبان وليلة النصف وهي ليلة البراءة وفضيلتها كثير وموصوفة في موضعها
وشهر رمضان وليلة القدر فيه حتى روي انه لا يبقى مؤمن ولا مؤمنة من شرق الارض الى غربها الا دخل عليه جبرائيل
مع جميع ملائكة السماء فقال يا مؤمن رب العالمين يقرئك السلام وقال يحيى بن معاذ الرازي والمؤمنين في شعبان خمسة
عطايا بكل حرف عطية بالشين الشرف والشفاعة وبالعين العز والكرامة وبالباء البر وبالالف الالفة وبالنون
النور وقيل شهر رجب للتائب بذر الطاعات وشعبان شهر سقي زرع الطاعات وشهر رمضان شهر حصاد الطاعات
وليلة القدر ليلة الدياس ويوم العيد وقت رفع الورع وادخال المحصول قال بعض الحكماء رجب للاستغفار من
الذنوب وشعبان لاصلاح العيوب ورمضان لتنوير القلوب وليلة القدر للتقرب الى علام الغيوب وقيل
شهر رجب لتطهير البدن وشعبان لتطهير القلب ورمضان لتطهير الروح فاذا لم يطهر البدن في
رجب ولا القلب في شعبان فمتى يطهر الروح في رمضان روضة العلماء
والحكمة ذكر العيني قال النبي صلى الله عليه وسلم العيون كلها باكية يوم القيمة الا ثلثة اعين فعين بكت من خشية الله
وعين سهرت في سبيل الله وعين اعرضت عن محارم الله قال صلى الله عليه وسلم ما بكى باك من امتي الا غفر الله له لبكائه
ويستحب للاكل ان يغسل يديه قبل الطعام لنفي الفقر لان الغسل المذكور استقبال النعمة بالادب وذلك من شكر النعمة
وبعده لنفي اللمم اي صغائر الذنوب وصحة البصر يشير الى ان المستحب مسح العين ببلل اليد بعد النعمة ملاعب
قال ابي سعيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكسانا وجعلنا من المسلمين
ويبدئ بالملح فان فيه شفاء من الامراض كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي رضي الله عنه يا علي ابدا طعامك بالملح
الملح فان فيه شفاء من سبعين داء منها الجنون والجذام والبرص ووجع البطن ووجع الاضراس

اربع من اعظم المصادم وهو الذي لا يكلم اخاه المسلم ...

والحاصل ان الله تعالى يغفر لجميع بني آدم في هذه الليلة الا اربعة عشر طائفة مالم يتوبوا مما كانوا عليه
فاذا تابوا منه غفر لهم احدها المشرك فان صاحب الشرك والكفر لا يغفر باجماع المسلمين كما قال الله تعالى
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء والثانية المشاحن المراد منه صاحب البدعة
والتارك للجماعة كالفرق الضالة والثالثة اهل الحقد وهو بكسر الحاء يقال حقد عليه اذا امسك
عداوته في قلبه وتربص لفرصتها والرابعة قاتل نفس بغير حق والخامسة المسبل ازاره اي
المرخي حتى يصل الى الارض للتكبر والتبختر والسادسة الساحر وهو لا يغفر لان الساحر كافر
والكافر في النار كذا قاله علي رضي الله عنه والسابعة الكاهن وهو الذي يخبر عن بعض
المضمرات فيصيب بعضا ويخطئ اكثرها ويزعم ان الجن قد اخبره بذلك والثامنة مدمن
الخمر اي المداوم بشربها بعد ذلك ان وجدها والتاسعة قاطع رحم من كل الوجوه والعاشرة
آكل الربوا من غير ضرورة شرعي والحادية عشر العاق لوالديه اي العاصي لهما او لاحدهما والثانية
عشر المصور اي من صور صورة ذي روح والثالثة عشر المصر على الزنا لانه كعابد وثن والرابعة
عشر القتات وهو والنمام واحد وهو ان يكون مع جماعة يتحدثون حديثا فينم عليهم
او القتات هو الذي يستمع عليهم وهم لا يعلمون ثم ينم وقيل القتات هو الذي يستمع
احاديث الناس من حيث لا يعلمون سواء نمها اي افشاها او لم ينم فهؤلاء الاقوام
لا يغفرون مالم يتوبوا كذا ورد في الاحاديث جمعها واحد من العلماء من الرسالة المتواجية

والنمام معهم

وعن سعيد الخدري ان رسول الله عليه السلام اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط
في قبة تركية ثم اطلع رأسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت
العشر الاوسط ثم أتيت فقيل انها في العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليعتكف العشر
الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رأيتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها
فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان
المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله عليه السلام وعلى جبهته
اثر الماء والطين من احدى وعشرين من صحاح المصابيح قوله ثم انسيتها بصيغة المجهول
يعني رأيت ليلة القدر في المنام ورأيت في المنام ايضا اني اسجد في صبيحة ليلة القدر على ارض رطب
فنسيت اية ليلة كانت قال ابو سعيد فبصرت عيناي جبهة رسول الله عليه السلام متلطخة
بالطين صبيحة الحادي والعشرين لان المسجد كان من اغصان الشجر وقد مطرت السماء تلك
الليلة ورطبت الارض المسجد يعني الليلة التي رأها رسول الله في المنام انها ليلة القدر
وهي الحادي والعشرون

في قبة تركية اي قبة من لبد ضرب في المسجد

اي اتاني ملك

اي من اغصان الشجر

انه ... (vertical marginal note, illegible)

راى جماعة من الصحابة ليلة القدر في المنام بعضهم راها في ليلة الثالث والعشرون وبعضهم
راها في ليلة الخامسة والعشرين وكذلك جميعهم راوها في المنام في السبع الاواخر وسميت
ليلة القدر لان معنى القدر عظيم الشان والمنزلة وهذه الليلة عظيم المنزلة وسميت
بها لما يجري من قضاء الله تعالى وقدره فيها اكثر مما يجري في ساير الليالي خلخالي

قال عم سألت جبرائيل عم اى الاعلام افضل لامتى قال العلم قلت ثم اى قال النظر الى العالم قلت ثم اى قال النظر الى
زيارة العالم قلت ثم اى قال من درس العلم لله واراد به صلاح نفسه وصلاح المسلمين ولم يرد به غرضا من الدنيا
وقال عم من تعلم بابا من العلم كان افضل من سبعين غزوة في سبيل الله عن ابن عباس عن النبي عم انه قال من طلب العلم
ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او يريد به ان يقبل بوجوه الناس ادخله الله تعالى جهنم كذا في مفاتيح الجنان

وحكي ان رجلا اشترى غلاما فقال الغلام يا مولاي ان لي معك ثلث شروط احدها ان لا تمنعني من الصلوة
المكتوبة اذا كان وقتها والثاني ان تامرني بالنهار ما شئت وما تشغلني بالليل بشيء والثالث تجعل لي منزلا
في دارك لا يدخل فيه غيري فقال له الرجل هذه الشروط كلها مقبولة ثم قال انظر في البيت فكان الغلام فيها
فوجد بيتا خرابا فقال اخترت هذا فقال يا غلام اخترت بيتا خرابا فقال الغلام يا مولاي اما علمت
ان الخراب يكون لي مع الله تعالى بوستانا فكان الغلام يخدم مولاه بالنهار ويتفرغ لعبادة الله تعالى في الليل واتخذ
مولاه ذات ليلة مجمعا للشرب واللهو فلما انتصف الليل فتفرقوا قام المولى يطوف في الدار وبلغ حجرة الغلام
فاذا هو بيت منور والغلام في السجدة على راسه قنديل من النور معلقا من السماء والغلام يناجي ربه ويتضرع
ويقول الهي وجبت على مولاي خدمتي فاخدمته بالنهار ولولا ذلك ما اشتغلت ليلي ونهاري الا
بخدمتك فاعذرني يا رب ومولاه ينظر اليه حتى انفجر الصبح ورد القنديل وضم شقق البيت فجاء
واخبر امراته بذلك فلما كانت الليلة الثانية اخذ بيد امراته وجاء الى باب الحجرة فاذا الغلام في السجدة
والقنديل على راسه فهو في المناجات مع ربه فوقف بالباب ينظر اليه ويبكيان حتى اصبح فدعا
الغلام فقال انت حر لوجه الله حتى تتفرغ الى عبادة من كنت تعتذر منه فاخبره ما راى من كرامته
على الله فرفع الغلام يديه الى السماء فقال يا صاحب السر قد ظهر سري فلا اريد الحيوة بعد هذا
ثم قال الهي كنت اسئلك ان لا تكشف سري ولا تظهر حالي فاذا كشفته فاقبضني اليك فخر
الغلام ميتا شعر يا طالب الحق لحاق الموت هو بالصدق طالب الفوت جسم في مماته يبقى
روحه في فنائه يبقى وخر العابدين في الخراب ولكن متحصل الطاعة والعبادة
بدون الطاعة وكذا العمارة خراب
بعزيزتهم شغلتهم كلها ملكا ما سبيلي فاقبل عذري يا رب

من صورة البقرة في فرضية صوم رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام اى فرض عليكم صيام شهر رمضان
والصوم في اللغة الامساك وفي الشرع امساك يوم عن اشياء مخصوصة مع النية ثم اكد فرضيته وبين انه عبادة
قديمة ليست مخصوصة بنا بل كانت مفروضة على من تقدمنا ايضا بقوله كما كتب على الذين من قبلكم
اى على الانبياء والامم من عهد آدم الى عهدكم يعني ان صومكم هذا كصومهم في عدد الايام وهو
شهر رمضان قيل كان وقوعه في البرد الشديد والحر الشديد فشق عليهم في معايشهم واسفارهم
فجعلوه بين الشتاء والربيع وزادوا عشرين يوما كفارة لتحويله عن وقته لعلكم تتقون المعاصي
لان الصايم يمنع نفسه من مباشرة السوء قال عليه السلام فعليه بالصوم فان الصوم له وجاء اى
مجن من السوء قوله اياما معدودات ظرف لكتب او للصيام اى موقتات بعدد معلوم وهو شعر
بقلتها قيل كان الصوم واجبا في ابتداء الاسلام ثلثة ايام من كل شهر وصوم عاشوراء فنسخ
بصيام شهر رمضان الاية تفسير عيون وذكره في سورة البقرة ايضا في تفسير العيون قوله تعالى شهر رمضان خبر
مبتداء محذوف وهو هي اى الايام المعدودات شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن من اللوح المحفوظ
جملة واحدة ليلة القدر الى بيت العزة في السماء الدنيا ثم نزل به جبرائيل نجوما في عشرين سنة
قيل نزلت التورية في ثنتي عشرة ليلة مضت من رمضان والانجيل في ثمان عشر منه والقرآن في
اربع وعشرين منه ورمضان مصدر رمض على وزن نزوان من رمض اذا احترق وسمي به الشهر لاحتراق
الصايمين فيه من شدة الجوع والعطش ولا ينصرف للتعريف والالف والنون المزيدتين قوله هدى
نصب على الحال اى هاديا للناس الى الحق وبينات اى دلالات واضحات من الهدى اى مما يهدى
به الى الحق من الوحي وكتبه السماوية والفرقان اى الفارق بين الهداية والضلالة والحق والباطل
من الحدود والاحكام بحيث لا يبقى للناس عذر لان يقولوا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك
من قبل ان نذل ونخزى وذكره يفيد المبالغة والتوكيد في الهداية بعد ذكره اولا هدى للناس
فمن شهد منكم الشهر اى من حضر منكم في الشهر وهو مقيم صحيح فليصمه اى ليصم الشهر
فالضمير ظرف لا مفعول به ومن كان مريضا او على سفر فافطر فعدة اى فعليه عدة الايام المعدودة
التي افطرها من ايام اخر يقضيه بعد ذلك وانما اعاد هذا الشرط ليعلم ان هذا الحكم ثابت في الناسخ
كما كان ثابتا في المنسوخ الذي هو التورية والانجيل واختلف في المريض المبيح للافطار بعضهم يرى
الفطر لمطلق المرض حتى يراه لوجع السن او الاصبع وبعضهم اباحه بالمرض الذي يجوز معه
الصلوة قاعدا او يخاف ان يزيد الصوم في مرضه وبعضهم قال اذا اجهده المرض افطر والا
فهو كالصحيح وهو مروي واختلف في السفر منهم من يجوز الفطر في السفر ومنهم من يفضل الفطر

في السفر وبعضهم يفضّل الصوم فيه والسفر المبيح للفطر ستة عشر فرسخا يقصر فيه الصلوة عند الشافعي
ومسيرة ثلثة ايام ولياليها عند ابي حنيفة رحمه يريد الله بكم اليسر اي السهولة في الافطار بالسفر والمرض
ولا يريد بكم العسر المشقة بالصوم في المرض والسفر قوله ولتكملوا بالتشديد عطف على تعليل المحذوف
اي شرع لكم ما ذكر من الاحكام لتعلموه ولتتموا عدة ايام الشهر لقوله عليه السلام الشهر بضع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين
او المراد لتكملوا عدد ايام الشهر بقضاء افطاركم بالمرض او بالسفر ولتكبروا الله اي تعظموه حامدين
على ما هداكم اليه من الصوم وهو علة تعليمه اياكم كيفية القضاء والخروج عن عهدة الفطر
وقيل هو التكبير ليلة الفطر وهو التكبير عند الاهلال وقيل هو التكبير يوم الفطر ولعلكم
تشكرون الله على هذه النعمة حيث رخص لكم الفطر في المرض والسفر قوله واذا سألك عبادي
نزل حين سأل بعض اصحاب النبي عليه السلام اقريب ربنا فنناجيه ام بعيد فنناديه فقال الله
ايماء الى سرعة اجابة الدعاء منهم اذا سألك عبادي عني فاني قريب اي فقل لهم اني قريب
علما واجابة كمن قرب مكانه فاذا دعي اسرعت تلبيته اجيب اي اسمع للاجابة دعوة
الداع اذا دعان اي في اي وقت يدعوني قرئ بالياء فيهما وبحذفهما فليستجيبوا لي اي
ليجيبوني اذا دعوتهم الى الايمان والطاعة كما اني اجيبهم اذا دعوني بحوائجهم وليؤمنوا
بي اي ليصدقوا بتوحيدي لعلهم يرشدون الى الهدى من الضلالة تفسير عيون
قال الله تعالى ايضا في سورة البقرة احل لكم نزل حين واقع عمر اهله في رمضان بعد صلوة العشاء
الاخير بعد النوم وكان الاكل والشرب والجماع حراما في رمضان بعد النوم في ابتداء الاسلام فلما
اغتسل لام نفسه وبكى فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتذر اليه مما فعل فقال عليه السلام
ما كنت جديرا بذلك يا عمر فرجع مغتما فقام رجال فاعترفوا بما صنعوا بعد العشاء فجاء بشارة
الاباحة بقوله احل اي ابيح لكم ليلة الصيام الرفث اي الجماع او هو كل ما يراد من النساء كالنظر
والتقبيل الى نسائكم وعدّي الرفث هنا بالى وان كان الاستعمال بالباء يقال رفث بالمرأة
لتضمنه معنى الافضاء قوله هن لباس لكم وانتم لباس لهن استيناف كالبيان لسبب
الاحلال واللباس اسم كل ما يستتر الشيء فكان كل واحد منهما يستر صاحبه عما لا يحل او
كل واحد منهما كالثوب يشتمل على صاحبه بالمخالطة والمعانقة عند النوم فيقل منهما
الصبر والاجتناب فلذلك رخص في المباشرة علم الله انكم كنتم تختانون اي تخونون
انفسكم وتظلمونها بمباشرتهن في غير وقت المباشرة فتاب عليكم اي تجاوز عنكم اذ تبتم
من عملكم الحرام وعفى عنكم اي محا ذنوبكم فلم يعاقبكم بفعلكم فالآن باشروهن اي جامعوهن

اي كما انسخ التحريم عنكم ابو السعود

وابتغوا ما كتب

وابتغوا ما كتب الله لكم اي اطلبوا ما قضى الله وحكم لكم في اللوح المحفوظ من الولد لا مجرد
قضاء الشهوة او اطلبوا منهن ما ابيح لكم وامرتم به قوله وكلوا واشربوا اي ليالي الصيام
حتى يتبين اي يستبين ويظهر لكم الخيط الابيض وهو اول ما يظهر من بياض النهار كالخيط
الممدود من الخيط الاسود وهو ما يمتد من سواد الليل مع بياض النهار وشبه بياض النهار
وسواد الليل بخيطين هما ابيض واسود لامتدادهما نزل رخصة للمسلمين في ذلك لان الحكم كان
في ابتداء الاسلام حرمة الاكل والشرب في صيام رمضان بعد النوم الى الليلة القابلة روي
عن عدي بن حاتم انه قال اخذت خيطين فجعلت انظر اليهما فلم يتبين الاسود من الابيض
ما لم يسفر الصبح فاتيت الى رسول الله عليه السلام فاخبرته بذلك فتبسم وقال انك
لعريض القفاء انما هو سواد الليل وبياض النهار فنزل قوله تعالى من الفجر فارتفع الاشتباه
وهو بيان للخيط الابيض من قبيل الاكتفاء به عن بيان الخيط الاسود ويجوز ان يكون
من للتبعيض لانه بعض الفجر قيل اكثر العلماء على جواز تاخير البيان بعد ورود المجمول
ليستفيد منه المخاطب وجوب الخطاب ويعزم على فعله اذا استبان له ثم اتموا الصيام
الى الليل اي الى اوله وهو الغروب قيل فيه دليل على جواز النية بالنهار في رمضان اذ الاتمام
بالنية في الصوم وهو في النهار وعلى جواز تاخير الغسل الى طلوع الفجر وعلى نفي الوصال
للمخاطبين بالاتمام قوله ولا تباشروهن اي لا تجامعوهن وانتم عاكفون اي مقيمون
بنية الاعتكاف في المساجد قيل يجوز الاعتكاف في جميع المساجد لظاهر الآية وقيل لا يجوز
الا في مسجد جامع والعامة على انه في مسجد جماعة وفيه دليل على ان الاعتكاف لا يجوز
في غير المسجد وشرطه الصوم عند ابي حنيفة دون الشافعي والمعنى ان الجماع مفسد للاعتكاف
في مدته ليلا ونهارا نزل فيمن كان يعتكف في المسجد بعد ترخيص الجماع للمسلمين في ليلة الصيام
فاذا عرضت له حاجة الى امرأته خرج بالليل اليها فجامعها ثم اغتسل فرجع الى المسجد فنهى الله
ذلك فحرم في مدة الاعتكاف ثم قال تلك حدود الله اي احكام المذكورة او المحرمات موانع الله
والحد المنع والفاء في جواب الشرط المحذوف في فلا تقربوها اي ان تنتهوا فلا تقربوا الحدود
وفيه مبالغة حيث نهى عن قرب الحدود ولم يقل فلا تعتدوها كما قال في آية اخرى لانه نهى عن
قرب الحد الذي هو الحاجز بين الحق والباطل لئلا يداني الباطل فضلا ان يتخطاه كما
قال عليه السلام ان لكل ملك حمى وحمى الله محارمه فمن رتع حول الحمى يوشك ان يقع فيه

كذلك اى مثل ذلك البيان يبين الله آياته للناس من احكام الصيام في الصحة والمرض والمباشرة بالنساء والاعتكاف لعلهم يتقون اى يخافون الله فيتبعون ما امرهم وينتهون عما نهاهم تفسير عيون

اى لكي يحصل رجاء منهم ان يتقوا عصيانه تع فينجوا بسبب التقوى من العقاب

لقضاء الحاجة يقرأ الفاتحة في اى وقت شاء بسم الله الرحمن الرحيم امنت بالله وتوكلت على الله ٣٣ م

لقضاء الحاجة

هر مرادى ايچون قرأت اولنه غايت مجربدر باكره ابدست الوب ايكى ركعت نماز قلوب يتمش كره بو آيتى كريمه قرأت ايده وب

بسم الله الرحمن الرحيم فاذا سألك عبادى عنى فانى قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون

قال على ابن ابي طالب رضه من قال كل يوم مائة مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين امن من الفقر ابدا واستجلب بها الرزق ويحبه الناس ويهون عليه سكرات الموت ويرفع عنه عذاب القبر وظلمته وضيقه ولا يحاسب بالكبائر ويفتح عليه ابواب الرحمة ومن قال مائة مرة يكون مستجاب الدعوة نقل من الصحيحين

آيتوپ دوزقونى برقتوقونى لوغيلالى نبيه اُلظولارى گكه كه كالوسى توتومند

مواجيس تاكرميس بى تدوس ناكرديس يس تديس

قال الفقيه رحمه الله اوله ما يحتاج اليه المذكر يجب ان يكون المذكور صالحا في نفسه لانه لو لم يكن صالحا في نفسه ذهبت منه العقلاء ويقتدى به السفهاء فيكون في ذلك فساد العالم وكلامه لا يعمل في قلوب الناس والثاني ان يكون ورعا لا يحدث الناس بحديث لم يصح عنده لانه روى عن علي رضه عن النبي صلعم انه قال من حدث بحديث وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين والثالث ان لا يطول المجلس فيمل الناس فذهب بركة المجلس وروى عن عبد الله بن مسعود رضه انه قال ان للقلوب نشاطا واقبالا وان لها تفاخرا وادبارا فحدثوا القوم ما اقبلوا عليك وروى الزهرى عن النبي صلعم انه قال روحوا القلوب ساعة بعد ساعة وروى زيد بن ثابت عن ابيه قال كان قاص في بني اسرائيل يطول عليهم وعليهم فلعن ولعنوا والرابع ان يكون متواضعا لينا ولا يكون متكبرا فظا غليظا لان التواضع واللين من اخلاق النبي وآلى من اذا اراد ان يحبب الناس بشيء من الفضائل من الصلوة والصيام والصدقة او من سائر الفضائل فينبغي ان يعمل به حتى لا يكون من اهل هذه الآية اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وقوله تعالى لم تقولون ما لا تفعلون والسادس ان يكون عالما بتفسير القرآن والاخبار واقاويل الفقهاء وروى عن علي رضه انه رأى رجلا يقص فقال له اتعرف الناسخ والمنسوخ فقال لا هلكت واهلكت والسابع اذا احدث الناس لا يقبل بوجهه على رجل واحد منهم ولكنه يعمهم والثامن ان لا يكون طماعا لان الطمع يذل الانسان ويذهب بهاء الوجه والعلم ولو اهدى اليه شيء بغير مسئلة فلا بأس ان يقبل والتاسع ان يذكر في مجلسه الخوف والرجاء ولا يجعل كله الخوف ولا كله الرجاء لانه نهى عن ذلك والعاشر اذا احتاج الى تطويل المجلس ان يجعل في خلال مجلسه كلاما يستأنسون ويستمعون فان ذلك يزيدهم نشاطا واقبالا على السماع من بستان العارفين

سردار انبيا فخر اصفيا حبيبى مجتبا نبى مرتضى محمد مصطفى راضيدر نور كوزيم ورسول ثقلين ونبى الحرمين

محمد مصطفى راضيدر رسول مجتبا نبى مرتضى جعل بلبل باغ ان هو الا وحى يوحى وطوطى شكرستان

وما ينطق عن الهوى محمد مصطفى راضيدر

م جابر رض ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه منه فيقول نعم انت

وحكى ان رسول الله عم جاء الى المسجد فرأى الشيطان في باب المسجد فقال عم يا لعين ماذا تصنع فقال اريد ان ادخل المسجد وافسد صلوة هذا المصلي ولكن اخاف عن هذا الرجل النائم فقال عم يا لعين لم لم تخف من المصلي وهو في العبادات والمناجاة مع ربه والنائم في الغفلة فقال الشيطان المصلي جاهل وافساد صلوته سهل والنائم عالم فلئن اغويت المصلي وافسد صلوته اخاف من ايقاضه واصلاح صلوته فكنت خجيلا فقال عم نوم العالم خير من عبادة الجاهل نقل من شباب المتعلم

روى عن عيسى عم مر بموضع قد اجتمع فيه الصبيان يلعبون ورأى ابليس فيما بينهم فقال يا ملعون اي شيء تريد فيما بينهم والقلم لا يجري عليهم بعد قال اريد ان اعودهم المعاصي في حال الصغر حتى يتخلقوا بذلك فلذا يؤمر الصبي بالعمل في صغره ليتخلق بذلك ويعتاده وأبدر عنه

العبد اذا كان عند الموت قعد عنده شيطانان الواحد عن يمينه والآخر عن شماله فالذي عن يمينه على صفة ابيه يقول له يا بني اني كنت مشفقا لك ومحبا لك مت على دين النصارى وهو خير الاديان والذي عن شماله على صفة امه فيقول يا بني كان بطني لك وعاء وثديي سقيا وفخذي لك وطاء ولكن مت على دين اليهودي وهو خير الاديان كذا في تفسير الكبير

وحكي ان ابا ذكريا الزاهد لما حضرته الوفاة فاتاه صديقه وهو في سكرات الموت ولقنه لا اله الا الله محمد رسول الله واعرض الزاهد بوجهه ولم يقل بها فقال له الثانية واعرض عنه وقال له الثالثة وقال لا اقول فغشي عليه صديقه فلما كان بعد ساعة وجد ابو ذكريا خفة ففتح عينيه فقال هل قلتم لي شيئا قالوا نعم عرضنا عليك الشهادة ثلث مرات فاعرضت في المرتين وقلت في الثالثة لا اقول فقال اتاني ابليس ومعه قدح من ماء ووقف على يميني وحرك القدح وقال لي اتحتاج الى الماء قلت بلى قال قل عيسى ابن الله فاعرضت عنه واتاني من قبل رجلي وقال لي كذلك في الثالثة فقلت لا اقول فضرب القدح الى الارض وولى هاربا وانا رددت على ابليس لا عليكم فانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله من بهجة الانوار

ودخل ابليس يوما على فرعون على صورة شيخ وقال يا فرعون انك تدعي الربوبية باي حجة قال وجه الفساء فقال ابليس ادنيهم قال غدا فلما كان الغد جاء ابليس الى فرعون والسحرة معه وامرهم فرعون حتى سحروا اعين الناس فلما رآهم ابليس قال لهم هذا عملكم فقالوا ليس لنا عمل سوى هذا فلما تنفس ابليس تنفسا فصار سحرهم هباء منثورا ثم تنفس الخارج فظهر سحر اكثر من الاول فقال يا فرعون انا الاستاذ ام هؤلاء قال بل انت قال يا فرعون انا مع هذا لا يرضى الله بي ان اكون عبده وانت مع هذا العجز كيف تصلح ان يكون شريكه بهجة الانوار

ويقال ابليس دخل يوما على فرعون فقال اتعرفني قال نعم فلم جئتني قال بخصلة واحدة قال ما هي بحاجتك قال انا اكبر منك سنا واكثر منك قوة فلم اتجاسر كذلك وانت مع ضعفك تدعي الربوبية قال قد صدقت تبت الى الله منها فقال ابليس مهلا فان اهل مصر قد قبلوك بالربوبية فاذ تكلمت بهذه المقالة ادبروا عنك واقبلوا الى عدوك وسلبوا ملكك فتصير ذليلا قال صدقت ثم قال لابليس هل على الارض اخبث منا قال ابليس نعم من اعتذر بعض اليه بعذر ولا يأخذ منه بل اخبث مني ومنك قال بعض العلماء من قرأ علما من الشيخ ثم عاق الشيخ فهو اشر من ابليس انه علم ولم يعمل فهو اشر مني ومنك ثم خرج من عنده بهجة الانوار

وقد جاء في الخبر عن رسول الله صلعم ان الله تعالى خلق شجرة ولها اربعة اغصان فسميها شجرة اليقين ثم خلق الله تعالى نور محمد صلعم
في حجاب من درة بيضاء كمثل طاوس ووضع على تلك الشجرة فسبح عليها مقدار الف سنة ثم خلق الله تعالى مرآة الحياء
فوضع باستقباله فلما نظر الطاوس فيها رأى صورته على احسن صورة وازين هيئة فاستحى من الله حق الحياء فعرق فقطرت
منه ستة قطرات فخلق الله تعالى من قطرة الاول ابو بكر ومن قطرة الثاني عمر رضي الله عنه ومن قطرة الثالث عثمان ومن قطرة
الرابع علي رضي الله عنه ومن الخامس الورد ومن السادس الارز فسجد خمس سجدات فصارت علينا تلك السجدة فرضا
موقتا فامر الله تعالى خمس صلوات على محمد وامته ثم نظر الله تعالى الى ذلك النور فعرق النور حياء من الله تعالى فمن عرق رأسه
خلق الملائكة ومن عرق وجهه خلق العرش والكرسي واللوح والقلم والشمس والقمر والحجاب والكواكب وما كان في السماء
ومن عرق صدره خلق الانبياء والمرسلين والعلماء والشهداء والصالحين ومن عرق ظهره خلق بيت المعمور والكعبة
وبيت المقدس ومساجد الدنيا ومن عرق حاجبيه خلق الله تعالى امة محمد من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ومن
عرق اذنيه خلق ارواح اليهود والنصارى والمجوسي وما اشبه ذلك ومن عرق رجليه خلق الارض من المشرق الى المغرب
وما فيها ثم قال الله تعالى انظر الى امامك يا نور محمد صلعم فنظر نور محمد عليه السلام فرأى عن امامه نورا وعن ورائه
نورا وعن يمينه نورا وعن شماله نورا وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ثم سبح سبعين الف سنة
ثم خلق نور الانبياء من نور محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ثم نظر الى ذلك النور فخلق ارواحهم وقالوا لا اله الا الله محمد رسول الله
ثم خلق قنديلا من العقيق الاحمر ويرى باطنها من ظاهرها ويرى ظاهرها من باطنها ثم خلق صورة محمد صلعم
كصورته في الدنيا ثم وضع في هذه القنديل وقيامه كقيامه في الصلوة ثم طاف ارواح الانبياء حول محمد صلعم
فسجدوا وهللوا مقدار مائة الف سنة ثم امر الله تعالى للارواح لينظروا اليها فنظروا اليها كلهم
فمنهم من رأى رأسه فصار خليفة وسلطانا بين الخلائق ومنهم من رأى جبهته فصار اميرا وعادلا ومنهم من رأى عينيه فصار
حافظا بكلام الله تعالى ومنهم من رأى اذنيه فصار سمعا ومقبلا ومنهم من رأى حاجبيه فصار نقاشا ومنهم من رأى شفتيه فصار وزيرا ومنهم من رأى انفه حكيما وطبيبا وعطارا ومنهم من رأى حلقه فصار
واعظا وموذنا وناصحا ومنهم من رأى لسانه فصار رسولا بين السلاطين ومنهم من رأى عضديه فصار سيافا ورماحا ومنهم
من رأى خديه فصار محسنا وعاقلا ومنهم من رأى لحيته فصار مجاهدا في سبيل الله ومنهم من رأى كفه الايمن فصار صرافا ومنهم
من رأى عضده الايمن فصار حجاما ومنهم من رأى عضده الايسر فصار جاهلا ومنهم من رأى كفه الايسر فصار بخيلا
ومنهم من رأى ظهر كفه الايسر فصار سخيا وكيسا ومنهم من رأى انامله فصار خياطا ومنهم من رأى ظهر اصابع الايمن فصار صانعا
ومنهم من رأى ظهر اصابع الايسر فصار كيالا ومنهم من رأى صدره فصار عالما ومكرما ومجتهدا ومنهم من رأى ظهره فصار متواضعا ومطيعا
ومنهم من رأى بطنه فصار قانعا وزاهدا ومنهم من رأى ركبتيه فصار راكعا وساجدا ومنهم من رأى رجليه فصار صيادا ومنهم من رأى تحت قدميه
فصار ماشيا ومنهم من رأى جنبيه فصار غازيا ومنهم من رأى ساقيه ... ومنهم من رأى ظله فصار مغنيا وصاحب الطنبور
ومنهم من لم ير ولم ينظر اليه فصار يهوديا ونصرانيا وكافرا ومجوسيا مدعيا بالربوبية كالفراعنة وعبدة الاصنام
كذا في دقائق الاخبار

وروي عن ثوبان انه قال كنا نمشي مع النبي عليه السلام حتى مررنا في مقبرة فوقف الرسول عليه السلام فبكى بكاء شديدا
ثم قال يا ثوبان ان هؤلاء الذين يعذبون في قبورهم ودعا الله تعالى ليغفر لهم ثم قال يا ثوبان لو صام
هؤلاء يوما من رجب ما يعذبوا في النار قلت يا رسول الله بصوم يوم واحد يوم من عذاب
القبر فقال عليه السلام نعم
مجمع اللطايف

من فضيلة شهر رجب

عن انس ابن مالك رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجب شهر الله وشعبان شهري
ورمضان شهر امتي وانما اضاف الى ذاته تعالى تشريفا وتكريما قال النبي عليه السلام رأيت
في الجنة نهرا ماؤه احلى من العسل وابيض من الثلج واطيب ريحا من المسك فقلت يا اخي جبرائيل
لمن هذا قال لمن صام يوما من رجب عن وهب ابن المنبه قال قال رسول الله عليه السلام ان
رجب ليلة خير العمل فيها كعبادة الف سنة وهي سبعة وعشرون من رجب وهي ليلة
اسرى النبي عليه السلام الى المعراج فجاء جبرائيل عليه السلام ماشيا قدامه فقال النبي عليه السلام
لم تقدمت يا اخي قال مما رأيت كرامتك عند الله فسألت الله تعالى خذ سنة مقدار الف سنة
فالآن قبل الله سؤالي يا رسول الله قيل مثل هذا الشهر كمثل رجل اذا اراد ان يدخل الحمام
ينزع ثيابه في البيت الاول ويلبس ازاره في البيت الثاني ويغتسل في البيت الثالث
من الحمام ايها المؤمنون فانزعوا ثياب المعصية في رجب والبسوا ازار التوبة في شعبان
واغتسلوا من الخطايا في رمضان بيت يا عبد اقبل واغتنم رجبا ٥ فان العفو
عمن تاب قد وجبا ٥ في هذا الشهر نال كلما طلبا ٥ قد نشر على من يعظمها انتشارا
حسنا ٥ قيل رجب ثلثة احرف الراء عبارة عن رجاء المؤمن الصائم والجيم اشارة
الى جزاء المؤمن الصائم والباء اشارة الى براءة المؤمن الصائم من عذاب الله تعالى
من معجزات النبي عليه السلام عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كنا نجالس
مع النبي عليه السلام اذا اشرف علينا رجل حسن الهيئة لم نر مثله في الطول والعرض فسلم
على النبي عليه السلام فلم نعرف لغته قال عليه السلام من اين انت وما قصتك قال يا رسول الله
انا رجل من قوم عيسى عليه السلام خدمت مريم حتى بلغت مبلغ النساء وخدمت عيسى عليه السلام
حتى بلغ مبلغ الرجال وقرأت عنده التوراة والانجيل قال النبي عليه السلام فما بلغك هذا
العمر قال الرجل تمنيت ان الحق بامتك اذا رأيت في الكتب المتقدمة من فضلاء
وفضل امتك وسألت عيسى عليه السلام ان يشفع الى الله تعالى ان يبلغني الى هذه
الامة فدعا حتى بلغت بدعائه ثم الرجل يحدث النبي عليه السلام بالعجائب فقال كان
عيسى عليه السلام يمشي وانا معه اذ نحن بجبل شامخ يتلألأ النور بكثرة الجواهر

يحبس البلد ويحبسه ليبيعه وقت الغلاء فهو ملعون بعيد من رحمة الله ولا يحصل له
البركة مادام في ذلك الفعل قال الله تعالى في سورة البقرة الذين يأكلون الربوا اي
يعاملون به وخص ذكره بالاكل لانه اعظم المقاصد منه لا يقومون من قبورهم
للبعث الا كما يقوم اي الا قياما مثل قيام الذي يتخبطه اي يصرعه ويتخبله
الشيطان من المس اي الجنون متعلق بقوله لا يقومون يعني لا يقومون للبعث
من الجنون الا كقيام المصروع المخبل ويكون ذلك سيماهم يعرفون به عند اهل الموقف
ذلك اي العذاب النازل بهم بانهم قالوا اي بسبب قولهم انما البيع مثل الربوا
فاستحلوا الربوا بذلك وكان الرجل اذا حل اجل ماله طلبه فيقول له المطلوب زدني
في الاجل وازيدك في مالك فيفعلان ذلك فاذا قيل لهما هذا ربوا لا يجوز فعلكما
ذلك قالا الزيادة في اول البيع كالزيادة في آخر البيع وقيل قالا الربوا والبيع
سواء في الحل فابطل الله قولهم بقوله واحل الله البيع وحرم الربوا وهذا
تصريح بان النص يبطل القياس لانه جعل تحليل الله وتحريمه دليلا على بطلان قياسهم
فمن جاءه موعظة اي من بلغه وعظ من ربه وزجر بالنهي عن الربوا فانتهى
اي فسمع النهي وامتنع عنه فله ما سلف اي له ما مضى من ذنبه ولا يؤاخذ به
وجعل ملكا له لان الحرمة لم تعم عليه قبل النهي ولم يعلم بحرمة الربوا وامره الى الله
اي بعد ذلك شانه مفوض الى الله فيما يامره وينهاه لانه عبده ليس له شيء
من امر نفسه ومن عاد اي الربوا مستحلا بعد النهي كما استحل قبله فاولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون كالكفار فمن تاب منهم فلا بد له من ان يترك الفضل ولا يكون
بعد ذلك العودة لانهم كفروا فاقهم لما

له ما سلف لان حرمة الربوا ظهرت بين المسلمين فلم يبق له عذر اصلا يمحق الله الربوا
اي يذهب بركته ويهلك المال الذي يدخل فيه ولا يقبل منها فعل خير واصل المحق
النقص ويربي الصدقات اي يزيدها ويبارك فيها في الدنيا ويضاعف الثواب بها
في الآخرة عيون

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله مخلصا من قلبه
فانه قريب منه ما روي عن زيد بن ارقم انه عليه السلام قال من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة قيل وما
اخلاصها قال ان تحجزه عن المحارم وفي رواية عن ما حرم الله عليه فانه عليه السلام قد شرط لنيل ما وعد
في هذين الحديثين ان يكون فيمن قال لا اله الا الله الخلوص والاخلاص ومعنى الخلوص والاخلاص مساعدة
الحال للمقال فمن قال لا اله الا الله ولم يساعد حاله مقاله لا يكون شيئا من الخلوص والاخلاص وانما يكون
فيه الخلوص والاخلاص اذا منعه هذا القول من الذنوب وحمله على الطاعات ويخاف ان يكون هذا القول
فيه عارية يسترد منه لان من لم يكن فيه الا اصل الايمان وهو مقصود في الاعمال ومصر على الذنوب قريب
من ان ينقلع شجرة ايمانه اذا صار الرياح العاصفة التي هي الوساوس الشيطانية المحركة لها لان كل
ايمان لم يثبت اصله في قلبه ولم ينتشر في الاعضاء فروعه ولم يظهر فيها ثمرته لا يثبت عند ظهور ملك الموت ويخاف عليه زوال الايمان فعلى هذا يجب على كل مسلم بعد ما قال
لا اله الا الله اداء ما يجب عليه من الطاعات وحفظ لسانه وساير اعضائه من السيئات لانه كثيرا
من الناس يقولون هذا القول ثم ينزع في آخر اعمارهم بسبب اعمالهم الخبيثة ويخرجون من الدنيا
بغير ايمان واي مصيبة اعظم من هذا ان يكون اسم الرجل في جميع عمره في الدنيا من المؤمنين
ثم يموت ويكون اسمه في الآخرة من الكافرين ليس الحسرة على الذين يخرجون من الكنيسة ويدخلون
في جهنم وانما الحسرة على الذين يخرج من المسجد ويطرح في جهنم بسبب اعمال الخبيثة قال الله تعالى
في سورة البقرة فاذكروني اذكركم قال ابن عباس اذكروني بطاعتي اذكركم بمغفرتي واذكروني بطاعتي
اذكركم بمعونتي وقيل فاذكروني في النعمة والرخاء اذكركم في الشدة والبلاء عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه السلام ان الله يقول انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان
ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم وان تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراعا وان تقرب ذراعا
تقربت اليه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة وفي رواية بزيادة ان سألتني اعطيتك وان لم
تسألني غضبت عليك وعن عبد الله بن بسر قال جاء اعرابي الى النبي عليه السلام فقال اي الاعمال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرم الله على النار رواه معاذ عن ابي ذر الغفاري
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله

ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق
قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر
وكان ابو ذر اذا حدث بهذا الحديث قال وان رغم انف ابي ذر مصابيح في كتاب الايمان

افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله تعالى واشكروا لي ولا تكفرون واشكروا لي
بالطاعة ولا تكفروني بالمعصية فان من اطاع الله تعالى فقد شكر ومن عصاه فقد كفر معالم

روى انس بن مالك رضي عن النبي عليه السلام انه قال لا اله الا الله ثمن الجنة وفي خبر آخر مفتاح الجنة لا اله الا الله
ولكن للمفتاح لابد من الاسنان حتى يفتح الباب ومن اسنانه لسان ذاكر طاهر من الكذب والغيبة
وقلب خاشع طاهر من الحسد والخيانة وبطن خالص من الحرام والشبهة وجوارح مشغولة بالخدمة
طاهرة عن المعاصي وعن ابي ذر رضي قال قلت يا رسول الله عليه السلام علمني عملا يقربني الى الجنة ويباعدني
من النار قال اذا عملت سيئة فاعمل حسنة فانها عشر امثالها فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اله الا الله امن الحسنات قال عليه السلام هي من احسن الحسنات عن انس ابن مالك رضي الله
انه قيل يا رسول الله هل للجنة ثمن قال عليه السلام نعم ثمن الجنة لا اله الا الله وعن النبي عليه السلام
قال لقنوا موتاكم بلا اله الا الله فانها تهدم الذنوب ف عن معاذ بن جبل رضي قال قال
رسول الله عليه السلام ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه
الا حرمه الله تعالى على النار قوله صدقا من قلبه لان الشهادة اذا كانت عن صميم القلب يتوجه
العبد الى طلب رضى مولاه بامتثال الاوامر واجتناب النواهي واذا لم يمتثل بالاوامر ولم ينته
عن النواهي يكون شهادته بمجرد اللسان لا من قلب واعتقاد لان اللسان ترجمان القلب والاعضاء
شهود على ما يدعيه الانسان فمن يدعي بلسانه الايمان اذا استعمل اركانه على ما يقتضيه الايمان
يكون صادقا في دعواه ويثبت ما ادعاه واذا لم يستعمل اركانه على ما يقتضيه الايمان لا يكون
صادقا في دعواه ولا يثبت ما ادعاه وظهر من هذا ان ما يجري على اللسان لا يكون عن قلب ولا
اعتقاد ف قال رسول الله عليه السلام ما قال عبد لا اله الا الله قط مخلصا الا فتحت له
ابواب السماء حتى يفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر وعن ابي هريرة رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لله عمودا من نور بين يدي العرش فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز ذلك
العمود فيقول الله تعالى اسكن فيقول كيف اسكن ولم تغفر لقائلها فيقول اني قد غفرت
له فيسكن عند ذلك وعن عبد الله بن ابي اوفى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كتب
الله تعالى له الفي الف حسنة ترغيب
عن جابر رضي الله عنه قال سمعت

رسول الله

رسول الله عليه السلام يقول افضل الذكر لا اله الا الله قال الفقيه رحمه من حفظ
سبع كلمات فهو عند الله شريف وعند الملائكة شريف ويغفر له ذنوبه ويجد حلاوة
الطاعات ويكون حياته ومماته خيرا اولها ان يقول عند ابتداء كل شيء بسم الله
والثاني ان يقول عند فراغ كل شيء الحمد لله والثالث اذا جرى على لسانه لغو وكذب
يقول بعده استغفر الله والرابع اذا اراد ان يقول افعل غدا كذا فيقول على اثره ان شاء
الله تعالى والخامس اذا استقبله مكروه ان يقول لا حول ولا قوة الا بالله والسادس
اذا اصابته مصيبة في النفس او في المال قل او كثر ان يقول انا لله وانا اليه راجعون
والسابع لا يزال يجري على لسانه في آناء الليل والنهار لا اله الا الله محمد رسول الله
ف وعن انس رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الله الجنة ثلث مرات قالت
الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار وعن
ابي هريرة رضي الله قال قال رسول الله عليه وسلام ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة
نام طالبها وعن انس رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده لو رأيتم ما
رأيت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا وما رأيت يا رسول الله قال رأيت الجنة والنار
وعن ابن عمر رضي عن النبي عليه السلام انه خطب فقال لا تنسوا العظيمتين الجنة والنار ثم
بكى حتى جرى او بل دموعه جانبي لحيته ثم قال والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم
من امر الآخرة لمشيتم الى الصعيد ولحثيتم على رؤوسكم ترغيب

في الجنة والنار

روى ابو هريرة رضي اتفقا على الرواية منه حجبت الجنة بالمكاره وحجبت النار بالشهوات وفي رواية القضاعي
حفت قال النووي المذكور في الصحيحين حجبت لا حفت هذا تمثيل حسن معناه يوصل الى الجنة بارتكاب
المكاره والجهد في الطاعة والصبر عن الشهوات كما يوصل المحجوب اليه بهتك حجابه والتجاوز عنه يوصل
الى النار باتباع الشهوات والمراد ما يكون محرمة كالخمر والزنا وغيرهما عن ابي هريرة رضي عن النبي عليه السلام
قال لما خلق الله الجنة قال لجبرائيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها
ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبرائيل اذهب
فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خفت ان لا يدخلها احد قال عليه السلام
فلما خلق الله النار قال يا جبرائيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر ثم جاء فقال اي رب وعزتك

لايسمع بها احد فيدخلها فحففها بالشهوات ثم قال يا جبرائيل اذهب فانظر فذهب فنظر اليها
فقال اى رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها وعن عايشة رض قالت ان الله
تع خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا قال الله تع في سورة النازعات
فاذا جاءت الطامة الكبرى اى القيمة العظمى وهى النفخة الثانية من طم الشئ اذا علا فوق
كل شئ قوله يوم يتذكر بدل من اذا جاءت اى يوم يتفهم الانسان بعد نسيانه ويعلم
ما سعى اى لكل شئ عمله من خير وشر في الدنيا وبرزت اى اظهرت الجحيم لمن يرى اى
لكل راء قوله فاما من طغى جواب اذا اى جاءت الطامة فالحكم هذا اما من علا وكفر واثر
الحيوة الدنيا على الآخرة باتباع الشهوات فان الجحيم هى المأوى اى المستقر له واما من
خاف مقام ربه اى القيام بين يدى ربه ونهى النفس هنا عن الهوى المردى كاتباع الشهوات
فان الجنة هى المأوى اى دار القرار له نزلت الآيتان في ابي عزيز بن عمير ومصعب بن عمير
فانه صحابى قتل اخاه هذا يوم احد ووقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه حتى نفذت
السهام في جوفه عيون

في فضائل رجب

عن ابى سعيد الخدرى رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان رجب شهر الله الاصم
فمن صام من رجب يوما ايمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الاكبر ومن صام يومين
لم يصف الواصفون من اهل السماء والارض ماله عند الله من الكرامة ومن صام ثلثة ايام
جعل الله بينه وبين النار حجابا طوله مسيرة سبعين يوما ومن صام اربعة ايام عوفى من
البلايا ومن الجنون والجذام والبرص وذات الجنب ومن فتنة المسيح الدجال عن ثوبان
رضى كنا نمشى مع النبى عليه السلام فمررنا بمقبرة فوقف الرسول هنيئة ثم بكى بكاء شديدا
ثم قال يا ثوبان هؤلاء يعذبون في قبورهم دعوت لهم فخفف عنهم العذاب ثم قال
يا ثوبان لو صام هؤلاء يوما من رجب او قاموا ليلة ما عذبوا فى قبورهم فقلت
يا رسول الله بصوم يوم واحد وقيام ليلة واحدة يمنع عنه عذاب القبر قال نعم
يا ثوبان والذى بعثنى بالحق نبيا ما من مسلم ومسلمة يصوم يوما من رجب و
يقوم ليلة يريد بها وجه الله الا كتب الله له عبادة سنة صيام نهارها وقيام لياليها
قال الله تع في سورة التوبة ان عدة الشهور اى عدد الشهور عند الله اثنى عشر شهرا
في كتاب الله وهى المحرم وصفر وشهر ربيع الاول وشهر ربيع الآخر وجمادى الاولى وجمادى الآخرى

ورجب وشعبان

ورجب وشعبان وشهر رمضان وشوال وذو القعدة وذو الحجة في كتاب الله اى في حكم الله
وقيل في اللوح المحفوظ يوم خلق السموات والارض والمراد منه الشهور الهلالية وهى
الشهور التى يعتد بها المسلمون في صيامهم وحجهم واعيادهم وساير امورهم وبالشهور الشمسية
يكون السنة ثلثمائة وخمسة وستين يوما وربع يوم منها اربعة حرم اى من الشهور اربعة
حرم وهى رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم واحد فرد وثلثة سرد ذلك الدين
القيم اى الحساب المستقيم فلا تظلموا فيهن انفسكم قيل قوله فيهن اى جميع شهور
السنة اى فلا تظلموا فيهن انفسكم بفعل المعصية وترك الطاعة وقيل العمل الصالح
اعظم اجرا في الاشهر الحرم والظلم فيهن اعظم من الظلم فيما سواهن وقاتلوا المشركين
كافة جميعا عامة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين واختلف العلماء في تحريم
القتال في الاشهر الحرام معالم التنزيل

قال الفقيه رحمه في الحديث بيان فضل رجب فان الله تع اضافه الى نفسه على لسان حبيبه فقال رجب شهر الله
وان كانت الاشهر كلها لله تع وانما اضاف له تعظيما له واظهارا للخلق انه محترم عند الله فمن احترم
هذا الشهر وعد الله له فقال استوجب رضوان الله الاكبر ولكن بشرط التصديق والاحتساب اى
ايمانا بقول واحتساب الثواب من الله تع فمن لم يوجد التصديق له لم يحصل المقصود وان كان
الشهر معظما وكذا يشترط الاجتناب من جميع المعاصى حتى يحصل ما ذكر في الحديث عن النبى صلى الله
عليه وسلم رجب من الاشهر الحرم وايامه مكتوبة على ابواب السماء السادسة فاذا صام منه يوما وجرد
صومه بتقوى الله تع نطق الباب ونطق اليوم وقالا يا رب اغفر له فاذا لم يتم صومه بتقوى الله
لم يستغفرا له فثبت ان ما ذكر من الثواب انما ينال مع الاجتناب عن الحرام والعبادة انما تصير
معتبرة بحال الرجل لا باعتبار المكان ويقال رجب كالوضوء وشعبان كلبس الثياب ورمضان
كالصلوة فمن لم يتوضأ في رجب بماء الندامة ولم يلبس في شعبان ثوب الوقار فكيف يصلى
في رمضان فرجب القاء البذر وشعبان شهر السقى ورمضان شهر الحصاد فمن لم يزرع في رجب
بذر الطاعة ولم يسقها في شعبان بماء الندامة كيف يحصل الحصاد الرحمة في رمضان وقال ان
من وراء جبل قاف ارضا بيضاء ملساء كالفضة سعتها مثل الدنيا سبع مرات من الملائكة ما
لو سقطت ابرة لسقطت عليهم بيد كل ملك منهم لواء مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله
يجتمعون كل ليلة جمعة من شهر رجب حول جبل قاف يتضرعون الى الله تع ويدعون بالسلامة

لامة محمد عليه السلام ويقولون ارحم امة محمد فلا تعذبهم فيبكون فيقول الرب ماذا تريدون فيقولون
يا رب ان تغفر لامة محمد عليه السلام فيقول الرب اني قد غفرت لهم ق
قال النبي عليه السلام ان في الجنة نهرا يقال له رجب اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل من صام يوما من رجب
سقاه الله منه ذلك النهر بناء على ذلك واشارة اليه او قد في اوائل الرجب سراجا في المنارة لان
الناس يشتهون بذلك على فضيلة الرجب ق من يقرأ هذا الدعاء حفظه الله تعالى من الذنوب
استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه توبة عبد ظالم لنفسه لا يملك لنفسه
موتا ولا حيوة ولا نشورا سبعين مرة في رجب على القاري يقرأ في مساء رجب وصباحه ثلث
مرة اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان
عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله عليه السلام تحاجت الجنة والنار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة يا رب فمالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وعن نهم قال الله للجنة انما انت رحمتي
ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي وعن انس
رضي عن النبي عليه السلام قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة
فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى
ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة مصابيح
قيل سمي رجب اصم لانه في الجاهلية لم يسمع فيه قعقعة السلاح وصلصلة الرماح حتى اذا
قتل ابوه او جده فانه بعد طلبه في رجب لم يقتله لشرف هذا الشهر وقيل سمي اصم لانه لم يسمع
فيه غضب الرب على قوم وقيل ان جميع الازمنة يشهدون يوم القيمة غير هذا الشهر فانه لا يشهد
على صاحبه بالسوء فسمي اصم قال الفقيه معنى قوله اصم لانه لا يكتب عليكم خطيئة فعظموا الله
تعالى لاجل الله لا يكون رجبا لانكم لو عظمتم امر الله تعالى لاستغنتم من رجب كما حكى ان زاهدا
اشترى جارية فوافق شراؤه اول ليلة من رجب فقال الزاهد لاهله جاء رجب شهر الله
فصوموا غدا واشتغلوا بالعبادة وكانت الجارية عارفة فقالت يا مولاي يعني قال ما
السبب قالت انا لا اقدر صحبة من يعظم الله لاجل الشهر ويعبده لاجله اما هو
في جميع الاشهر فلم لم تعظمه في جميع عمرك فلا بد للمؤمن ان يذكر الله تعالى في الاشهر
المعظمة لله تعالى لا للاشهر روضة العلماء عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله عليه السلام
لو ان رجلا صام يوما تطوعا ثم اعطي ملاء الارض ذهبا لم يستوف ثوابه دون يوم الحساب رواه ابو يعلى و
الطبراني عن عبد الله بن عمر رضي ان النبي عليه السلام قال الصيام والقرآن يشفعان يوم القيمة يقول الصيام اي
رب منعته الطعام والشهوات فشفعني فيه ويقول القرآن منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان
رواه احمد والطبراني ق

وقال رسول الله

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات فمن صام فيه يوما كان
كصيام سنة ومن صام منه سبعة ايام غلقت عليه سبعة ابواب جهنم ومن صام منه ثمانية فتحت
له ثمانية ابواب الجنة ومن صام عشرة ايام لم يسأل شيئا الا اعطاه ومن صام خمسة عشر
يوما قيل قد غفر لك ما تقدم ذنبك وما تأخر وبدلت سيئاتك حسنات ومن زاد زاد الله
تعالى وفي رجب حمل الله تعالى نوحا في السفينة فصام نوح عليه السلام وامر من معه ان يصوموا
شكرا فانقذهم الله من الطوفان واهلك الكفرة فالمؤمن اذا صامه يحفظ الله من الطغيان
ويصون سفينة ايمانه من الغرق ق بعد الرجب فلا يرد انه لم يسمع فيه غضبه على قوم

في بيان المعراج روى البخاري عن قتادة عن انس بن مالك بن صعصعة ان النبي صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت
فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج
قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد فان قلت
ان استعمال الذهب حرام في شرعه عليه السلام فكيف استعمل الطست ذهب هنا اجاب العارف
بن حمزة بان تحريم الذهب انما هو لاجل الاستمتاع به في هذه الدار واما في الآخرة فهو للمؤمنين
خالصا ثم ان الاستمتاع بهذه الطست لم يحصل منه عليه السلام وانما كان غيره هو الذي تولى له
والمتناول لما كان فيه حتى وضع في قلبه المبارك ويمكن ان يقال ان تحريم استعماله مخصوصة
باحوال الدنيا وما وقع في تلك الليلة كان الغالب انه من احوال الغيب فيلحق باحكام الآخرة
وقيل ذلك قبل ان يحرم استعمال الذهب في هذه الشريعة وقد قيل بان تحريم الذهب انما وقع
بالمدينة ووجه مناسبة استعمال الذهب هو انه من اواني الجنة وانه لا تأكله النار
ولا التراب وانه لا يلحقه الصدى وانه اثقل الجواهر وقلبه عليه السلام كذلك لانه من اواني
احوال الجنة ولا تأكله النار ولا التراب فان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء
ولا يلحقه الصدى وانه اثقل من كل قلب واما الحكمة في غسل قلبه المقدس بماء زمزم فقيل
ان ماء زمزم يقوي القلب ويسكن الروع قال الحافظ ولذلك غسل قلبه عليه السلام ليلة
الاسرى ليقوى على رؤية الملكوت ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع
خطوه عند اقصى طرفه قال الواقدي جدها من ياقوتة حمراء وعنقها من زمرد اخضر
وعيناه مثل الزهرة ووجهها كوجه الانسان وقوائمها كقوائم البقر واردت الركوب
فاستصعب فقال جبرائيل يا محمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله فارفضت عرقا

عليه السلام

الاستصحاب تنبيه على انه لم يذلل قبل ذلك وقلنا انه لم يركبه احد او لبعد العهد بركوبه ويحتمل
ان يكون استصعابه لشدة السرور ثم امسك جبرائيل بركابه وميكائيل بالزمام فحملت عليه فانطلق
بي جبرائيل والحكمة في الاسراء راكبا مع القدرة على طي الارض له عليه السلام الاشارة الى ان ذلك
وقع تأنيسا له بالعادة في مقام خرق العادة لان العادة جرت ان الملك اذا استدعى من يختص
به بعث اليه بمركوب سني يحمله عليه وروى انه اول ما اسرى به مر بارض ذات نخل
فقال له جبرائيل انزل فصل فصلى فقال صليت بيثرب ثم مر بارض بيضاء فقال انزل
فصل [illegible] فصلى فقال صليت ~~حيث ولد عيسى عليه السلام~~ بمدين ثم مر ببيت لحم
فقال انزل فصل فنزل فصلى فقال صليت حيث ولد عيسى عليه السلام وروى انه عليه السلام
مر بموسى عليه السلام وهو يصلي في قبره قال انس ذكر كلمة فقال اشهد انك لرسول الله
ولا مانع ان الانبياء عليهم السلام يصلون في قبورهم لانهم احياء عند ربهم يرزقون فيها
يتعبدون بما يجدون من دواعي انفسهم لا بما يلزمونه به كما يلهم اهل الجنة الذكر وفي حديث ابي
هريرة انه عليه السلام مر على قوم يزرعون ويحصدون في يوم كلما حصدوا اعاد كما كان فقال
لجبرائيل ما هذا قال هؤلاء المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم الحسنات الى سبعمائة
ضعف وما انفقوا من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ثم اتى الى قوم ترضخ رؤوسهم
بالصخر كلما رضخت عادت كما كان ولا يفتر عنهم في ذلك شيء فقال ما هذا قال هؤلاء الذين
تتثاقل رؤوسهم عن صلوة المكتوبة ثم اتى على قوم على اقبالهم رقاع وعلى ادبارهم
رقاع يسرحون كما تسرح الانعام يأكلون الضريع والزقوم ورضف جهنم فقال
ما هذا يا جبرائيل قال هؤلاء الذين لا يؤدون زكوة اموالهم وما ظلمهم الله وما الله
بظلام للعبيد ثم اتى على قوم بين ايديهم لحم نضيج في قدر ولحم آخر نيء
في قدر خبيث فجعلوا يأكلون من النيء الخبيث ويدعون النضيج فقال جبرائيل هذا
الرجل من امتك يكون عنده المرأة الحلال الطيب فيأتي امرأة خبيثة فيبيت حتى يصبح
والمرأة تقوم من عند زوجها ومعه حلال طيب وتأتي رجلا خبيثا تبيت عنده حتى تصبح
ثم اتى على رجل قد جمع حزمة عظيمة لا يستطيع حملها وهو يزيد عليها فقال ما
هذا الرجل يا جبرائيل قال هذا الرجل من امتك يكون عليه امانات الناس لا يقدر على ادائها
وهو يريد ان يحمل عليها ثم اتى على قوم يقرض السنتهم وشفاههم بمقاريض من حديد

كلما قرضت

كلما قرضت عادت كما كانت لا يفتر عنهم من ذلك شيء فقال ما هذا يا جبرائيل قال هؤلاء خطباء
الفتنة قال ثم اتى على حجر صغير يخرج منه ثور عظيم فجعل الثور يريد ان يخرج من حيث خرج
فلا يستطيع فقال ما هذا يا جبرائيل قال هذا الرجل يتكلم بالكلمة العظيمة ثم يندم عليها
فلا يستطيع ان يردها ثم اتى على واد فوجد فيها ريحا طيبة باردة وريح مسك وسمع صوتا
فقال ما هذا يا جبرائيل قال هذا صوت الجنة تقول رب آتني ما وعدتني فقد كثرت غرفي
واستبرقي وسندسي ولؤلؤي ومرجاني وفضتي وذهبي وعسلي ولبني وخمري
فآتني بما وعدتني فقال لك كل مسلم ومسلمة ومؤمن ومؤمنة ومن آمن بي وبرسلي
وعمل صالحا ولم يشرك ولم يتخذ من دوني اندادا ومن خشيني فهو آمن ومن سألني
اعطيته ومن توكل علي كفيته انني انا الله لا اله الا انا لا اخلف الميعاد قد افلح المؤمنون
وتبارك الله احسن الخالقين قالت رضيت ثم اتى على واد فسمع صوتا منكرا ووجد ريحا
منتنة فقال ما هذا يا جبرائيل قال هذا صوت جهنم تقول رب آتني بما وعدتني فقد كثرت سلاسلي
واغلالي وجحيمي وضريعي وعذابي وقد بعد قعري واشتد حري وبردي فآتني بما وعدتني قال
لك كل مشرك ومشركة وكافر وكافرة وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب قالت قد رضيت وفي رواية
ابي سعيد دعاني داع عن يميني انظرني اسألك فلم اجبه ثم دعاني آخر من يساري كذلك فلم
اجبه وفيه اذا امرأة عجوزة حاسرة عن ذراعيها وعليها من كل زينة خلقها الله تعالى
فقالت يا محمد انظرني اسألك فلم التفت اليها وفيه ان جبرائيل قال له اما الداعي الاول
فهو داع اليهود ولو اجبته لتهودت امتك واما الثاني فداعي النصارى ولو اجبته
لتنصرت امتك واما المرأة العجوزة فالدنيا وفيه انه عليه السلام مر بقوم بطونهم امثال
البيوت كلما نهض احدهم خر وان جبرائيل قال هم اكلة الربوا وفيه انه عليه السلام مر بقوم
مشافرهم كالابل يلتقمون جمرا فيخرج من اسافلهم وان جبرائيل قال هم الذين يأكلون اموال
اليتامى ظلما وفيه انه عليه السلام مر بنساء تعلقن بثديهن وانهن الزواني وفيه انه
عليه السلام مر بقوم يقطع من جنوبهم اللحم فيطعمون وانهم الهمازون واللمازون

مجلس آخر في بيان المعراج خرج البيهقي عن ابي سعيد رض قال النبي عليه السلام اتيت بيت
المقدس فأوثقت دابتي بالحلقة التي كانت الانبياء تربطها فيه فدخلت انا وجبرائيل
بيت المقدس فصلى كل واحد منا ركعتين وفي رواية احمد عن ابن عباس فلما اتى عليه السلام المسجد
الاقصى قام يصلي فاذا النبيون اجمعون يصلون معه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخرج
وهو بيت المقدس

الاقصى فجائني جبرائيل باناءٍ من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبرائيل
اخترت الفطرة الاسلامية وفي رواية بلغ المكان الذي يقال له باب محمد واتى الحجر فغمز
جبرائيل باصبعه فثقبه وربطها ثم قال يا محمد سل ربك ان يريك الحور العين فانطلق
الى اولئك النسوة فسلم عليهن فقال فسلمت عليهن فرددن على السلام فقلت
من انتن فقلن خيرات حسان نساء قوم ابرار ثم دخلت المسجد وعرفت النبيين
ما بين قائم وراكع وساجد ثم اقيمت الصلوة فقمنا صفوفا ننتظر من يؤمنا فاخذ
بيدي جبرائيل فقدمني فصليت بهم ركعتين وصلت الملائكة معنا ثم انصرفت وقد
اخذني من العطش اشد ما اخذني فاتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل
فاخترت اللبن فقال جبرائيل اخترت الفطرة اي الحلال الدائم في دين الاسلام ثم
تكلمت مع ارواح الانبياء وكل اثنوا على ربهم فقال ابراهيم الحمد لله الذي اتخذني
خليلا واعطاني ملكا عظيما وجعلني امة قانتا وانقذني من النار وجعلها
علي بردا وسلاما وموسى عليه السلام الحمد لله الذي كلمني تكليما واصطفاني
وانزل علي التورية وجعل هلاك فرعون ونجاة بني اسرائيل على يدي وجعل من
امتي قوما يهدون بالحق وبه يعدلون وداود عليه السلام الحمد لله الذي جعل لي
ملكا عظيما وعلمني الزبور والان لي الحديد وسخر لي الجبال يسبحن معي
والطير واتاني الحكمة وفصل الخطاب وسليمان عليه السلام الحمد لله الذي
سخر لي الرياح وسخر لي الشياطين وعلمني منطق الطير واتاني ملكا عظيما لا ينبغي لاحد
من بعدي وعيسى عليه السلام الحمد لله الذي جعلني كلمة وجعلني مثل ادم
خلقه من تراب وعلمني الكتاب والحكمة والتورية والانجيل وجعلني ابرئ الاكمه
والابرص واحيي الموتى باذن الله واعاذني وامي من الشيطان الرجيم ومحمد عليه
الصلوة والسلام اثنى على ربه فقال الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعالمين وكافة
للناس بشيرا ونذيرا وانزل علي القران فيه تبيان كل شيء وجعل امتي امة وسطا
خير امم وجعل امتي هم الاولون وهم الاخرون وشرح لي صدري ووضع وزري
ورفع لي ذكري وجعلني خاتما وفاتحا فقال ابراهيم بهذا فضلكم محمد ثم لما فرغت
مما كان في بيت المقدس اتي بالمعراج ولم ار شيئا قط احسن منه وفي رواية

ووضعت له

ووضعت له مرقات من فضة ومرقاة من ذهب حتى عرج هو وجبرائيل وفي رواية اتي بالمعراج من
جنة الفردوس وانه منضود عن يمينه ملائكة وعن يساره ملائكة فحملت عليه فانطلق
بي جبرئيل حتى الى السماء الدنيا وهو من ماء ودخان وفيها ملائكة خلقوا من ماء
وريح وعليه ملك يقال له الرعد وهو ملك متوكل بالسحاب والمطر يقولون سبحان
ذي الملك والملكوت فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد عليه السلام
اشارة الى انه انما استفتح لكون انسان معه ولو انفرد لما طلب الفتح واشارة الى
ان السماء محروسة لا يقدر احد ان يمر عليها او يدخلها الا باذن الحارسين قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت واذا فيها ادم فقال هذا
ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
الحكمة في كون ادم عليه في السماء الدنيا لانه اول الانبياء واول الاباء وهو الاصل ولاجل تانيس
النبوة بالابوة ثم صعد بي حتى الى السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبرائيل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
لنا فلما خلصنا فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا
ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح انما كان عيسى عليه السلام في السماء الثانية لانه اقرب
الانبياء الى النبي عليه السلام ولانه نسخت شريعة عيسى عم بشريعة محمد عليه السلام
ولانه ينزل في اخر الزمان لامة محمد عليه السلام على شريعته ويحكم بها وانما كان يحيى عليه السلام
في السماء الثانية مع عيسى لانه ابن خالته وهما كالشيء الواحد فلاجل التزام احدهما بالاخر
كانا هناك وهي من زمردة بيضاء وفيها مليكة على الوان شتى رافعين اصواتهم يقولون
سبحان ذي العزة والجبروت وان فيها ملكا نصف جسده من نار ونصف جسده من ثلج
فلا النار تذيب الثلج ولا الثلج يطفئ النار وهو يقول يا من الف بين الثلج والنار
الف بين قلوب عبادك ثم صعد بي الى السماء الثالثة وهي من حديد وفيها مليكة ذو
اجنحة ووجوه شتى رافعون اصواتهم بالتسبيح يقولون سبحانك انت الحي الذي لا يموت
وهم صفوف قيام كانهم بنيان مرصوص لا يعرف احدهم لون صاحبه من خشية الله
فاستفتح فقيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم

قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه
فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح وانما رأى يوسف عليه السلام في السماء
الثالثة لان على حسنه تدخل امة محمد عليه السلام الجنة فأرى له عليه السلام هناك لكي يكون
ذلك بشارة له عليه السلام فيبشر بذلك ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة وهي من نحاس
فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس عليه السلام قال هذا
ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح وان
في السماء الرابعة مليكة يضعفون على مليكة الثالثة وكذلك كل سماء اكثر عددا من
السماء التي تليها وان ملئكة السماء الرابعة يكون اضعافها قيام وركوع وسجود على انواع شتى من
العبادات يبعث الله الملك منهم الى امر من اموره فينطلق الملك ثم ينصرف ولا يعرف
صاحبه الذي الى جنبه ايابه وذهابه من شدة العبادة وهم يقولون سبوح قدوس
ربنا الرحمن الذي لا اله الا هو وانما كان ادريس عليه السلام في الرابعة لان هناك توفي
اي من شدة اشتغاله بالعبادة
ولم تكن له تربة في الارض ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة وهي من الفضة فاستفتح
قيل من هذا قال جبرائيل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون عليه السلام قال هذا هرون فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح وانما كان هرون
عليه السلام في الخامسة لانه ملازم لموسى عليه السلام لاجل انه اخوه وخليفته في قومه
فكان هناك لاجل هذا المعنى وانما لم تكن مع موسى في السادسة لان لموسى عليه السلام
مزية ومرتبة وهي كونه كليما واختص باشياء لم تكن لهرون فلاجل هذا
المعنى لم يكن معه موسى وفي الخامسة ملئكة يزيدون على ملئكة اربع سموات وهم سجود
وركوع لم يرفعوا ابصارهم الى يوم القيامة فاذا كان يوم القيمة قالوا ربنا
لم نعبدك حق عبادتك ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا
جبرائيل قيل ومن معك قال محمد عليه السلام قيل قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم وهي من ذهب
المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى عليه السلام قال هذا موسى فسلم عليه وسلمت عليه

فرد ثم قال

فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل ما يبكيك قال لان
غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي وهي من ذهب وفيها
جنود الله الاعظم الكروبيون لا يحصي عددهم الا الله وعليهم ملك له سبعون سماء السادسة
الف ملك جنده ولكل ملك منهم جنود سبعون الف ملك وهم الذين يبعثهم الله
في اموره الى اهل الدنيا رافعون اصواتهم بالتسبيح والتهليل وانما كان موسى في
السادسة لاجل ما اختص به من الفضائل ولانه الكليم وهو اكثر الانبياء اتباعا بعد
نبينا عليه السلام ثم صعد بي حتى اتى السماء السابعة فاستفتح قيل من هذا قال
جبرائيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء
جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك ابراهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد
فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح وهي من ياقوتة حمراء
وان فيها من الملائكة ما يزيدون على ما تقدم وعليهم ملئكة مقدم على سبعمائة سماء السابعة
الف ملك منهم جنود مثل قطر السماء وتراب الثرى والرمل وعدد الحصى والورق
وعدد كل خلق في السماوات والارض يخلق الله في كل يوم ما يشاء وما يعلم جنود
ربك الا هو وان ملكا منهم نشر جناحيه لطبق الدنيا بريشة من جناحه وانما كان
ابراهيم عليه السلام في السماء السابعة لانه الخليل والاب الاخير فناسب ان يتجدد
للنبي صلى الله عليه وسلم بلقيته انس لتوجهه بعده الى عالم آخر وهو اختراق الحجب
وايضا لانه الخليل ولا احد افضل من الخليل الا الحبيب فكان الخليل فوق الكل لاجل
خلته وفضله وارتفع الحبيب فوق الكل لاجل ما اختص به مما زاد به عليهم قال
الله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض فحصل لهم الكمال والدرجة الرفيعة
وهي درجة الرسالة والنبوة ورفعوا بعضهم فوق بعض بمقتضى الحكمة ترفيعا
للمرفوع دون تنقيص بالمنزول انتهى مواهب مجلس آخر في بيان المعراج من تتمة
خرج البخاري عن قتادة رض عن النبي عليه السلام قال ثم رفعت الى سدرة المنتهى
والسدرة المنتهى شجرة ينتهي اليها اعمال العباد او ينتهي اليها علم الملائكة والرسل
ولا يعلم احد ما وراءها يأوي اليها ارواح الشهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت على كل ورقة من اوراقها ملكا يسبح الله تعالى فما احد من خلق الله يستطيع ان
ينعتها من حسنها وهي مقام جبرائيل فوقف جبرائيل عند ذلك فقلت يا جبرائيل في مثل
في رواية

ابراهيم خليل صلوات الله نبينا وعليه

هذا المقام يترك الخليل خليله فقال ان تجاوزت احترقت بالنور فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا جبرائيل هل لك من حاجة الى ربك قال يا محمد سل الله لي ان ابسط
جناحي على الصراط لامتك حتى تجوزوا عليه ثم قال الله في اثناء الكلام واني حاجة
جبرائيل فقلت اللهم انك اعلم فقال يا محمد قد اجبته فيما سأل ولكن فيمن احبك
وصحبك فاذا نبقها مثل قلال هجر فاذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة
المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذا يا جبرائيل قال
اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي الى البيت
المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اليه ثم اتيت
باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخترت اللبن فقال هي الفطرة
التي انت عليها وامتك ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى اسمع فيه صريف
الاقلام في تصاريف الاقدار والمراد تكتبه الملائكة من اقضية الله تعالى والقدر
المكتوب قديم وانما الكتابة حادثة وروى فتقدمت وجبرائيل على اثري حتى
انتهى بي الى حجاب فراش الذهب فحرك الحجاب فقيل من هذا قال انا جبرائيل ومعي
محمد عليه السلام قال الملك الله اكبر فاخرج يده من تحت الحجاب فاحتملني فوضعني
بين يديه في اسرع من طرفة عين فقال تقدم يا محمد فمضيت فانطلق بي الملك في
اسرع من طرفة عين الى حجاب اللؤلؤ فحرك الحجاب فقال الملك من وراءه من هذا قال
انا فلان صاحب حجاب الذهب وهذا محمد عليه السلام رسول رب العزة فقال
الله اكبر فاخرج يده من تحت الحجاب فاحتملني حتى وضعني بين يديه فلم ازل
كذلك من حجاب الى حجاب حتى جاوز بي سبعين حجابا غلظ كل حجاب مسيرة خمسمائة
عام ثم دلي لي رفرف اخضر يغلب ضوءه ضوء الشمس ووضعت على ذلك
الرفرف ثم احتملني حتى وصلت الى العرش فابصرت امرا اعظم لا تناله الالسن
ثم تدلى لي قطرة من العرش فوقعت على لساني فما ذاق الذائقون شيئا قط
احلى منها فانبأني الله بها نبأ الاولين والآخرين ونور قلبي وغشى نور عرشه
بصري فلم ار شيئا فجعلت ارى بقلبي كما ارى بعيني ورأيت من خلفي ومن بين
يدي كما رأيت من امامي وورد في بعض اخبار الاسراء انه عليه السلام لما كان من ربه

قاب قوسين

الرابعة

قاب قوسين او ادنى قال اللهم انك عذبت الامم بعضهم بالحجارة وبعضهم بالخسف
وبعضهم بالمسخ فما انت فاعل بامتي قال الله انزل عليهم الرحمة وابدل سيئاتهم
حسنات ومن دعاني منهم لبيته ومن سألني اعطيته ومن توكل علي كفيته وفي الدنيا
استر على العصاة وفي الآخرة اشفعك فيهم ولولا ان الحبيب يحب معاتبة
حبيبه لما حاسبت امتك ولما اراد عليه السلام الانصراف قال يا رب لكل قادم من
سفر تحفة فما تحفة امتي قال الله انا لهم ما عاشوا وانا لهم اذا ماتوا وانا لهم في القبور
وانا لهم في النشور ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى
فقال بم امرت قلت امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم
واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله
التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات
كل يوم فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى عليه السلام فقال بما امرت
قال امرت بخمس صلوات في كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسأله التخفيف لامتك قال سألت ربي
حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت ناداني مناد امضيت فريضتي وخففت عن
عبادي ثم لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر الاسراء مر في بعض طريقه بعير قريش تحمل طعاما
فيها جمل عليه غرارتان غرارة سوداء وغرارة بيضاء فلما حاذى بالبعير نفرت منه بعير واستدارت
وصرع ذلك البعير وفي رواية فسلمت عليهم فقال بعضهم هذا صوت محمد فطلبت منهم ماء
فشربت ثم اصبح يحدث الناس بذلك فارتد ناس كانوا آمنوا وسعى رجال من المشركين الى ابي بكر
فقالوا هل لك الى صاحبك يزعم انه اسري به الليلة الى بيت المقدس قال او قد قال ذلك
قالوا نعم قال لئن قال ذلك لقد صدق قالوا تصدقه انه ذهب الى بيت المقدس وجاء
قبل ان يصبح قال نعم اني لاصدقه فيما هو ابعد من ذلك في خبر السماء في غدوة وروحة
فلذلك سمي صديقا ثم اسرع المشركون من كل مكان يصفقون ايديهم يقولون يا محمد
حدثت حديثا ليس شيء اكذب منه فانا نعرفه انك ما انطلقت الى بيت المقدس
وما رأيتها فان انطلقت الليلة فصفها لنا فان منا من يعرفها فسألوا عن اشياء

ولم يثبتها رسول الله فكرب كرباً شديداً ما كرب مثله قط فوقف ساعة فرفعها الله تعالى ونظر
اليها ولا استحالة في ذلك فقد احضر عرش بلقيس في طرفة عين فما بقي شيء من عجائب ما سألوه الا
انباءهم به ثم قال بعضهم يا محمد ان لقريش عيراً فهل رأيتها في الطريق قال رأيتها فاخبرها كما كانت
عليها وقال يقدم العير يوم الاربعاء قبل غروب الشمس ويتقدمها جمل آدم عليه غرارتان غرارة
سوداء وغرارة بيضاء فصعد المسلمون والمشركون جبلاً ينتظرون العير فلم يقدم حتى كادت
الشمس ان تغرب فقال المشركون والله قد كذب محمد غربت الشمس ولم يقدم العير وقال المسلمون
لقد صدق الله رسوله فيما حدثه العير والله العير فقدم العير كما اخبر النبي عليه السلام فكبر
المسلمون فآمن من آمن وكفر من كفر سبحان الذي اسرى بعبده ليلاً سبحان علم للتسبيح الذي
هو التبعيد عن السوء اعتقاداً وقولاً اي اعتقاد البعد عنه والحكم به والمعنى انزهه عما لا يليق به
اعتقاداً وعملاً تنزيهاً خاصاً به حقيقاً بشانه وقيل هو مصدر كغفران اريد به التنزه التام
والتباعد الكلي عن السوء فالمعنى تنزه بذاته عن كل ما لا يليق به تنزهاً خاصاً به فالجملة على هذا
اخبار من الله تعالى بتنزهه وبرائته عن كل ما لا يليق مما فعلوه وما تركوه وعلى الاول حكم منه
عز وجل بذلك وتلقين للمؤمنين ان يقولوه ويعتقدوا مضمونه ولا يخلوا به ولا يغفلوا عنه
وقد اختلف العلماء في الاسراء هل هو اسراء واحد في ليلة واحدة يقظة او مناماً او اسراآن
كل واحد في ليلة مرة بروحه وبدنه يقظة ومرة مناماً او يقظة بروحه وجسده من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى ثم مناماً من المسجد الاقصى الى العرش او اربعة اسراآت وقال بعض
العارفين اربعة وثلثين مرة منها بجسده اسراء واحد والباقي بروحه رؤيا رآها والحق انه
اسراء واحد بروحه وجسده يقظة والى هذا ذهب الجمهور من علماء المحدثين والفقهاء
والمتكلمين وتواردت عليه ظواهر الاخبار الصحيحة ولا ينبغي العدول عن ذلك اذ ليس
في العقل ما يحيله قال الرازي قال اهل التحقيق الذي يدل على انه تعالى اسرى بروح محمد عليه السلام
وجسده من مكة الى المسجد الاقصى القرآن والخبر اما القرآن فقوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده
ليلاً وتقرير الكلام الدليل ان العبد اسم للجسد والروح جميعاً فوجب ان يكون الاسراء
حاصلاً بجميع الجسد والروح ويدل عليه قوله تعالى أرأيت الذي ينهى عبداً اذا صلى ولا شك
ان المراد ههنا مجموع الروح والجسد وايضاً قال سبحانه وتعالى في سورة الجن وانه لما قام
عبد الله يدعوه والمراد مجموع الروح والجسد وكذا ههنا انتهى واحتجوا ايضاً بظاهر

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام اسري بي لان الاصل في الافعال ان تحمل على اليقظة حتى يدل دليل على خلافه وبان ذلك
لو كان مناماً لما كانت فيه فتنة للضعفاء ولا استبعده الاغبياء وبان الدواب لا تحمل الارواح
وانما تحمل الاجسام وقد تواترت الاخبار بانه عليه السلام اسري به على البراق والمراد بالعبد
عبده المعهود وهو نبي الانبياء ورسول الكبرياء محمد المصطفى عليه السلام هل وقع
الاسراء لغير نبينا قال العارف عبد العزيز المهدوي بان مرتبة الاسراء بالجسم
الى تلك الحضرات العلية لم تكن لاحد من الانبياء الا لنبينا عليه السلام وقيد سبحانه وتعالى
الاسراء بالليل مع ان الاسراء لا يكون الا بالليل للتأكيد او ويدل بلفظ التنكير على تقليل
مدة الاسراء وانه عليه السلام اسري به في بعض الليل من مكة الى الشام مسيرة اربعين ليلة
فان قلت ما الحكمة في كون الاسراء ليلاً قال ابن المنير ولعل تخصيصه بالليل ليزداد الذين آمنوا
ايماناً بالغيب وليفتتن الذين كفروا زيادة على فتنتهم اذ الليل اخفى حالاً من النهار قال ابن
المنير ولعله لو عرج به نهاراً لفات المؤمن فضيلة الايمان بالغيب ولم يحصل ما وقع
من الفتنة على من شقي وجحد وفي ذلك حكمة اخرى ذكرها علامة بن مرزوق وهي انه قيل
لان الله تعالى لما محى آية الليل وجعل آية النهار مبصرة انكسر الليل فجبر بان اسري فيه
بمحمد عليه السلام وقيل افتخر النهار على الليل بالشمس فقيل له لا تفتخر ان كانت شمس الانبياء شرق
فيك فتعرج شمس الوجود في الليل الى السماء وقيل لانه عليه السلام سراج والسراج انما
يوقد في الليل من المسجد الحرام بعينه لما روي عليه السلام بينما انا نائم في الحطيم او في
الحجر مضطجعاً اذ اتاني آت الحديث او من الحرم وسماه بالمسجد الحرام لانه كله مسجد
او لانه محيط به او ليطابق المبدأ والمنتهى لما روي انه عليه السلام كان نائماً في بيت
ام هاني بعد صلاة العشاء الى المسجد الاقصى وهو بيت المقدس سمي به اي بالمسجد
الاقصى لانه لم يكن وراءه مسجد او لانه ابعد من المسجد الحرام بينهما مسيرة اربعين
ليلة حكمة التخصيص بالمسجد الاقصى سؤال قريش له عليه السلام عنه على سبيل الامتحان
عما شاهدوه وعرفوه من صفته بيت المقدس وقد علموا انه عليه السلام لم يأت قبل
فيجيبهم بما عاينه ويوافق ما يعلمونه فتقوم الحجة عليهم وكذلك وقع ولهذا لم
يسألوه عما وقع في السماء اذ لا عهد لهم بذلك الذي باركنا حوله ببركات الدنيا

لانه مهبط الوحي ومتعبد الانبياء ومقر الصالحين من لدن موسى عليه السلام وببركات الدنيا
لانه محفوف بالانهار الجارية والاشجار المثمرة لنريه من آياتنا الدالة على وحدانية
الله تعالى وصدق نبوته كذهابه في برهة من الليل مسيرة شهر ومشاهدة بيت المقدس
وتمثل الانبياء له ووقوفه على مقاماتهم وعجائب الملكوت انه هو السميع لاقوال
محمد واقوال اهل مكة من المصدقين والمكذبين فيجازيهم على مقالتهم البصير بافعاله
عليه السلام فيكرمه ويقربه على حسب ذلك فيحفظه في ظلمة الليل

والمعراج لرسول الله صلى الله عليه وسلم في اليقظة بشخصه الى السماء ثم الى ما شاء الله من
العلى حق ثابت بالخبر المشهور حتى ان منكره يكون مبتدعا وانكاره وادعاء استحالته انما يبتني
على اصول الفلاسفة والا فالخرق على السموات جائز والاجسام متماثلة يصح على كل ما يصح
على الآخر والله قادر على الممكنات كلها شرح عقايد قال مقاتل كانت ليلة الاسرى قبل
الهجرة بسنة وقيل بخمسة وقيل لما مضى بعد البعث عام ونصف عام تعالى كان في رجب
وقرن سبحانه وتعالى التسبيح بهذا المسرى لينفي بذلك عن قلب صاحب الوهم ومن يحكم عليه خياله من اهل التشبيه والتجسيم ما يتخيله في حق الحق تعالى من الجهة والحد والمكان ولذا
قال لنريه من آياتنا يعني ما موله رائي النبي عليه السلام في تلك الليلة من عجائب الآيات كانه تعالى
يقول ما اسريت به الا لرؤية الآيات لا الي فاني لا يحدني مكان ونسبة الامكنة الى نسبة
واحدة فكيف اسري به الي وانا عنده وانا معه حيث كان مواهب

سبحان الذي اسرى اي تنزه الله من كل عيب يضيفه اليه الاعداء وتعجبوا من امره الذي سرا
بعبده محمد عليه السلام اي سيره ليلا في بعض الليل بدلالة التنكير قيل انما ذكر الليل ولم
يكتف بذكر اسرى الدال عليه ايذانا بان الاسراء والرجوع كان في جزء من ليلة واحدة واسرى
وسرى بمعنى واحد لا يستعملان الا في سير الليل خاصة يعني سار بعبده ليلا عيون

وبالجملة ان المعراج بشخصه في اليقظة مما اعتقد عليه اهل السنة والجماعة وانما اعرض عنه الزنادقة
والمبتدعة حيث استحالوا كما استحالته كثرة الزيغ وقد برهن في الهندسة ان الاجساد
متساوية في قبول الاعراض وان الله تعالى قادر على كل الممكنات فيقدر ان يخلق في بدن النبي عليه السلام

اوفي البراق

او في البراق الذي يحمله مثل هذه الحركة السريعة ومثل نزول جبرائيل من العرش الى مكة في لحظة
واحدة والملائكة ايضا اجسام وقد سخر الله لسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر
وقد كان عرش بلقيس في اقصى اليمن وسليمان في الشام وقد قال الذي عنده علم من الكتاب
انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك يعني آصف وزير سليمان ف
فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي الاية

عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احصوا هلال
شعبان لرمضان هذا الحديث من صحاح المصابيح فان صوم رمضان
لما كان ركنا من اركان الاسلام وفرضا لازما على المسلمين ولم يعلم
مجيئه الا بضبط هلال شعبان امر النبي عليه السلام بضبطه فصار
كانه عليه السلام قال اطلبوا هلال شعبان وعدوا اياما لتعلموا دخول رمضان ف

حكي عن محمد بن عبد الله الزاهد رحمه قال كانت لي صداقة وانبساط مع الشيخ ابي حفص الكبير
فلما توفي صليت على جنازته فلم ازر قبره ثمانية اشهر فلما كانت الليلة الاولى من شهر شعبان
قصدت زيارته وبت تلك الليلة هناك فاذا رأيت في المنام شيخ ابي حفص متغيرا اللون مصفر
الوجه فسلمت عليه ولم يرد علي السلام وجعل يكلمني فقلت سبحان الله يتكلم معي ولا يرد سلامي
قال رد السلام عبادة وقد منعنا عن العبادة بالموت فقلت ما لي اراك متغير اللون وكنت احسن
الوجه قال لاني لما وضعت في قبري فجاء منكر ونكير فسألاني عن الايمان بالله ورسوله
عليه السلام فاجبتهما بعون الله تعالى ولولا فضله لما قدرت عليه فلما رجعا فاذا بملك قائم
على رأسي وقال ايها الشيخ السوء وعد سوء فعالي وذنوبي وضربني بعمود اشتعل جسدي
نارا ثم تعلقت بي الحيات واكلتني اكلا حتى ما بقي من شخصي الا قليلا وتكلم قبري معي
بكلمات التخييب من ربي ثم ضغطني ضغطة اختلف اضلاعي وانقطعت مفاصلي وبقيت
في العذاب حتى تلك الليلة فلما غربت الشمس واهل هلال شعبان فاذا بنداء من فوقي ايها
الملك الموكل بعذابه ارجع فانه كان يحيي هذه الليلة في عمره ويصوم من اوله ثلثة ايام فعفى
فعفى الله عنه بحرمة صيامه وصلوته فغفر له وبشر بالجنة فانتبهت

وكثير من الناس يظن ان صيام رجب افضل من صيام شعبان وليس كذلك بل صيامه افضل
لما روى ابن وهب انه قال حدثنا معاوية بن صالح عن ازهر بن سعد عن ابيه عن

دعاء ليلة البراة اللهم ان كنت كتبتني شقيا فامحني عنه واكتبني سعيدا اللهم ان كنت كتبتني سعيدا فاثبتني عليه فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب

العمر شيخ عبد الرحمن

من بدر البدور في فضائل الشهور

عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ذُكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناس يصومون رجبا فقال
عليه السلام اين هم عن شعبان من مختصر اللطايف فيا اخي لا تغفل من قوله عليه السلام يغفل الناس
عنه الخ لان فيه اشارة الى بعض ما يشتهر فضله من الازمان والاماكن والاشخاص قد يكون غيره
افضل منه فالعاقل لا يفوت الفرصة من البدر البدور
في فضل شهر شعبان والصوم وقراءة القرآن فيه روى النسائي والبيهقي عن اسامة بن زيد رضي كما في
تيسير الوصول والترغيب انه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ارك تصوم من شهر
من الشهور غير رمضان ما تصوم من شعبان يعني يا رسول الله اراك انك تصوم نفلا في شعبان
وغيره من الشهور سوى رمضان لكن انك تصوم في شعبان اكثر من صومك في غيره نفلا فما الحكمة
والسبب فيه يا رسول قال اي النبي عليه السلام في جوابه ذاك اي شهر شعبان شهر يغفل
الناس عنه اي عن صومه وفضيلة العبادة التي فعلت فيها بين شهر رجب وشهر
رمضان يعني لما اكتنفه شهران احدهما الشهر الحرام وهو رجب والآخر شهر الصيام
وهو رمضان واشتغل الناس بهما عنه فصار مغفولا عن فضله من البدر روى عن
الحسن بن سهل قال شعبان يا رب جعلتني بين شهرين عظيمين احدهما رجب وهو من الاشهر
الحرم والآخر رمضان وهو شهر عظيم فرض صومه فما لي قال الله تعالى له فيك قراءة القرآن
ولذا كان عمرو بن قيس الملائي رحمه الله اذا دخل شعبان اغلق باب خانقاه وتفرغ لقراءة
القرآن وهو شهر يرفع فيه اي في ليلة النصف منه الاعمال اي اعمال العباد يعني ترفع
اي اعمالهم السنوية الى رب العالمين وانا من العباد واحب ان يرفع عملي اي احب ان يعرض
عملي السنوية الى رب العالمين والحال انا صائم في شعبان فلذلك اصوم فيه اكثر مما
اصومه على غيره من المنار على الجامع الصغير روى البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
وابن ماجة والنسائي عن عايشة رضي كما في المصابيح وتيسير الوصول والترغيب والجامع
الصغير انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شعبان حتى نقول بنون المتكلم
وهو الرواية وفي بعض النسخ بالتاء على الخطاب اي تقول ايها السامع لو ابصرت وتجوز
بناء التانيث ايضا اي القائلة انه عليه السلام لا يفطر حتى يفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا شهر رمضان وما رايته في شهر
اكثر صياما مفعول رايت منه راجع الى الرسول في شعبان متعلق بصياما كان يصوم شعبان
الا قليلا يعني كان عليه السلام يصوم نفلا في شعبان وفي غيره من الشهور سوى رمضان وكان صيامه
في شعبان اكثر من صومه فيما سواه من ابن الملك على المصابيح

روى ابو يعلى عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كله
كذا في المصابيح قيل يصوم كله في سنة وبعضه في سنة اخرى وقيل كان يصوم تارة من اوله
وتارة من اخره وتارة بينهما فسئلته عن سبب صومه عليه السلام في شعبان كله قال ان الله تعالى يكتب
فيه كل نفس ميتة تلك السنة يعني يأمر الله تعالى في شعبان بعض ملائكته بكتابة ما يقع في تلك السنة
مما قدر في اللوح فيكتب فيه ما هو كائن من شعبان الى شعبان حتى يكتب كل من يموت في تلك السنة
فاذا كانت ليلة النصف منه دفعت تلك الصحيفة الى ملك الموت فيقال له اقبض روح من هذه
الصحيفة كذا ورد في الخبر فاحب ان يأتيني اجلي يعني فاحب ان يكتب اجلي وموتي الذي
لا بد ان يأتيني وانا صائم اي فلذلك احب ان اصوم ايام شعبان كله من الشرح كما روى
الترمذي والنسائي واللفظ لهما وابو داود وابن ماجة عن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان
كما روى ابو داود عن عايشة رضي انها قالت كان احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يصوم شعبان كما في الجامع الصغير ثم يصله برمضان كما في الترغيب روى ابن ماجة والبيهقي
عن علي رضي كما في الترغيب والمطالع والدر المنثور وزيادة جامع الصغير انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها قوله فقوموا ليلها
جواب اذا مقرونة بالفاء لانها فعلية طلبية الظاهر يقتضي ان يقال فقوموا فيها فاذ ذهب
الى وضع المظهر موضع المضمر فيقال ليلها فانث الضمير اعتبارا للنصف لانها عين تلك الليلة
يعني احيوا تلك الليلة والاصل في الامر وان كان للوجوب لكن المراد ههنا الاستحباب كما قال
ابن نجيم في البحر الرائق في باب صلوة الوتر ومن المندوبات احياء ليلة النصف من شعبان
كما وردت به الاحاديث والمراد بالاحياء قيامه وظاهره الاستيعاب ويجوز ان يراد
غالبه انتهى وصوموا يومها اي نافلة راجين رضاء الله تعالى وفيه دليل على سنية الصوم
في يومها فان الصوم مشروع في شعبان كله خصوصا يوم ليلة النصف كما وردت
في الاحاديث الصحيحة وانما المكروه الصوم الذي يكون قبل رمضان بيوم او يومين
من آخر شعبان بلا صوم قبله كيف وقد قال الفقهاء ومن صام شعبان ووصله برمضان
فهو

وروى عن جابر بن عبد الله رضي قال قال رسول الله صلعم من صام يوما من شعبان خرج من ذنوبه كيوم
ولدته امه وكتب الله له عبادة سنة والصائم ثلثة ايام فتحت له ابواب الجنة يدخل من اي باب
شاء فان زاد على ذلك اعطاه الله تعالى بكل يوم ثواب مائة شهيد ورفع له مائة درجة حيوة القلوب

الموت شربة كل ناسٍ شاربه والكفن ثوب كل ناس لابسه
والجنازة فرس كل ناسٍ راكبه والقبر ظلمة كل ناس داخله

يا راكب الذنب لا تقنطوا فان الاله رؤف رؤف
ولا ترحلنا ولا رحلنا بلا عدة فان الطريق مخوف مخوف

تواضع يا فتى كل حين فلا تفخر على طين لطين
ترى ما حل من زهو وكبر من المولى بابليس اللعين

الف كيم لامه اوغرسه اولور بر اشتباه اكرى
معادك حكمن اخذ ايدر كورك طوغري كرك اكرى

بر هزر باش اى پسر از يار بد با
يار بد بد تر بود از مار بد آيه انجيل

آتيونى وزرقونى بر دتوتونى لوغيلانى نيسم افرولارى
آدم اوغلانلرندن براوغلان پيغمبر اوله بلا انجم اوليه آنك مولودى مكه ده اوله
كه كالوسى تتومند مواجيس پيته دوس ناكر ويس
صالح اوله انوك مبارك اسمى محمد اوله آز اكلاو يابلر برو جهانده اسم اوله
پس تديس
دايكى جهانده اسم اوله

اذا اكلت البهيمة زرع بالنهار وان كان لا ضمان عليه ما اكلت البهيمة وان كان المزارعة بالليل فعليه الضمان لان الحفظ الدابة وحفظ الدابة بالليل على صاحب الدابة
فتاوى النوازل

حاشية شيخ زاده المعروف وحاشية شيخ زاده الشروانى وحاشية سعدى چلبى وحاشية شرح شهاب
حاشية قاضى زكريا صاحب فتح الوهاب المسمات بفتح الجليل
وحاشية محمد امين وحاشية سنان چلبى وحاشية سنان افندى
وحاشية كمال پاشا وحاشية كستلى وحاشية عصام الدين وحاشية شرانشى
وحاشية نيوك وحاشية ابو شامة وحاشية كازرونى
وحاشية خلخال وهى فى ردة اعتراضات على المصنف وغيره
كلها تعليقات وحواشى على انوار التنزيل القاضى بيضاوى رحمه الله

عن ابى امامة رضى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شعبان يقول
طهروا انفسكم لشهر رمضان واحسنوا
نيتكم فيه فان فضل شعبان على ساير
الشهور كفضلى عليكم قال الفقيه
رحمه ان رسول الله امر بتطهير البدن
فى شعبان وقال بعض العلماء رجب
لتطهير البدن وشعبان لتطهير
القلب ورمضان لتطهير الروح
فاذا لم يطهر البدن فى رجب ولا القلب
فى شعبان فمتى يطهر الروح فى رمضان
وروى عن على بن ابى طالب رضى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام شعبان يوما حرم الله
جسده على النار وكان رفيق
يوسف فى الجنة واعطاه الله
ثواب داود فان صام الشهر
كله وجبت له الجنة وهون الله
عليه سكرات الموت ورفع عنه ظلمة
القبر وهول منكر ونكير وستر الله
عورته يوم القيمة
كتاب الوفاء لابن الجوزى

دية الكلب ... اربعين درهما ...

وبشر الذين آمنوا يعنى يا محمد فرح قلوب الذين صدقوا بوحدانية الله تعالى وبمحمد وبما
جاء به جبرائيل وعملوا الصالحات يعنى الطاعات فيما بينهم وبين الله تعالى ان لهم جنات
تجرى من تحتها الانهار بانهم بساتين تجرى من تحت اشجارها ومساكنها وغرفها
الانهار من الخمر واللبن والعسل والماء كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا اى اطعموا من الجنة
من ثمرة طعاما قالوا هذا الذى رزقنا من قبل اى اطعمنا منها من قبل قال بعضهم
معناه اذا اتى بطعام وغاد فى اول النهار فاكلوا منها ثم اوتى بها فى آخر النهار قالوا
هذا الذى اطعمنا فى اول النهار لان لونه يشبه ذلك فاذا اكلوا منه وجدوا له طعما
غير طعم الاول وقال بعضهم كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا وقالوا هذا الذى رزقنا
من قبل يعنى فى الدنيا لان لونها يشبه لون ثمار الدنيا فاذا اكلوا منه وجدوا طعمه غير
طعم ذلك واتوا به متشابها اى كلما اتوا بالرزق متشابها اى وقالوا كلما اتوا به
متشابها فى النظر مختلفا فى الطعم وقيل متشابها يعنى يشبه بعضهم بعضا فى اللطافة
والصفاء عن ابن عباس انه قال ليس فى الجنة شئ يشبه ما فى الدنيا الا الاسماء ثم قال
ولهم فيها ازواج مطهرة اى بشرهم بان لهم فى الجنة ازواج مطهرة الخلق فانهم
فانهن لا يحضن ولا يلدن ولا يأتين الخلاء ومطهرة الخلق لا يحسدون ولا ينظرن
ولا ينظر الى غير ازواجهن وهم فيها خالدون اى بانهم فى الجنة دايمون ولا يخرجون
منها ابدا ... تفاسير
باب فى ذكر الحور ووصف الجنان
وفى الخبر عن النبى عم انه قال خلق وجوه الحور من اربعة الوان ابيض واخضر واصفر واحمر
وخلق بدنها من الزعفران والمسك والعنبر والكافور وشعرها من القرنفل وفى اصابع
رجليها الى ركبتها من الزعفران الطيب ومن ركبتها الى بدنها من المسك ومن بدنها الى عنقها من
العنبر ومن عنقها الى رأسها من الكافور ولو برقت برقة فى الدنيا لصارت ... مكتوب
على صدرها اسم زوجها واسم من اسماء الله ثم ما بين منكبيها وفى كل يد عشرة اسورة
من الذهب وفى اصابعها عشرة خواتم جمع خاتم وفى رجليها عشرة خلاخل من الجوهر واللؤلؤ
وروى عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلعم ان فى الجنة حورا يقال لها لعبة خلقت من اربعة
اشياء من المسك والكافور والعنبر والزعفران وعجن طينها بماء الحيوة وان جميع الحور لها عشاق
لو برقت برقة فى البحر لعذب ماء البحر من ريحها مكتوب على ظهرها من احب ان يكون له مثلى

فليعمل بطاعة ربه وفي الخبر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم ان الله تع خلق
جنات عدن وبعث جبرائيل عم في تلك الجنة فقال له انطلق فانظر ماذا خلقت لعبادي
واوليائي فذهب جبرائيل عم في تلك الجنة فاشرقت اليه جارية من حور العين من بعض
القصور فسجد ساجدا فظن انه من نور رب العزة فنادت الجارية يا امين الله ارفع
راسك فنظر اليها فقال سبحان الله الذي خلقك قالت الجارية يا امين الله تدري لمن خلقت
قال جبرائيل لا قالت ان الله تع خلقني لمن آثر رضاء الله على هوا نفسه شيخ زاده

قال الشيخ قال الله تع في سورة الجمعة

يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة اي في يوم كقوله تع في سورة الاحقاف
اروني ماذا خلقوا من الارض اي في الارض واراد بهذا النداء عند قعود الامام
على المنبر للخطبة لانه لم يكن في عهد رسول الله عم نداء سواه وكان رسول الله اذا جلس
على المنبر اذن بلال وروى عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا
جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله عم وابي بكر وعمر فلما كان زمان عثمان
وكثر الناس زاد النداء الثاني على الزوراء اي اسم موضع قرأ الاعمش من يوم الجمعة بسكون
الميم وقرأ العامة بضمها واختلفوا في وجه تسمية هذا اليوم جمعة قال بعضهم انما
سميت جمعة لان الله تع جمع فيه خلق آدم عم وقيل لان الله تع فرغ فيه من خلق
الاشياء فاجتمعت فيه المخلوقات وقيل لان الله تع جمع فيه آدم مع الحوى وقيل
لاجتماع رحمة الله فيه مع توبة آدم وقيل لاجتماع رحمة الله فيه مع المؤمنين كما يقول
الله تع عبدي انا جمعت الرحمة من يوم السبت الى الجمعة واصبتها يوم الجمعة فردني
في بيتي يوم الجمعة لتنال رحمتي اليك وقيل لاجتماع الجماعات فيه وقيل لاجتماع الناس
فيه للصلوة وقيل اول من سمى يوم الجمعة جمعة كعب بن لؤي لاجتماع القوم فيه
للصلوة وكان يسمى العروبة واول جمعها النبي عم في سالم بن عوف في بطن واد
لهم قريب المدينة لما روى عن النبي عم لما هاجر من مكة نزل قبا على بني عمرو بن عوف
واقام بها يوم الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس واسس مسجدهم فادركته
صلوة الجمعة في بني سالم بن عوف في بطن واد لهم فخطب فصلى الجمعة ثم خرج من
ذلك اليوم عامدا الى المدينة وجواب اذا فاسعوا اي فامضوا واذهبوا
بالسكون والوقار واعملوا له وروى عن قتادة في هذه الآية انه قال السعي

ان

ان تسعى بقلبك وعملك وهو المشي اليها وكان يتأول قوله تع في سورة الصافات فلما بلغ
معه السعي يقول فلما مشى معه والحاصل ان المراد بالسعي ههنا القصد كما قال الحسن ليس
هو السعي على الاقدام ولكنه على النيات ويؤيد قول الحسن وانه ليس للانسان الا ما سعى
وقول الداعي في دعاء القنوت واليك نسعى وليس المراد به العدو والاسراع بالقدم الى ذكر
الله تعالى اي الى الصلوة التي فيها ذكر الله تع او الى الخطبة وذروا البيع اي اتركوا البيع والشراء
فهو من قبيل الاكتفاء فان قيل كيف خص البيع بالنهي عنه في هذا اليوم دون سائر الاعمال
قلنا فيه ايماء الى ترك كل ما يزهر اي ما يغفل عن ذكر الله تع من شواغل الدنيا وخص
ذكر البيع من بينها لان يوم الجمعة يوم اجتمع الناس فيه من كل ناحية من قراهم وبواديهم
فاذا انفتح انفتح النار بحركة التجار وبكاثر البيع انما يحرم البيع والشراء عند
الاذان الثاني وقال الضحاك اذا زالت الشمس عن الزوال يوم الجمعة حرم البيع والشراء وقال
الزهري عند خروج الامام الى المنبر وقيل عند النداء يوم الجمعة بالصلوة حتى ذلكم اي ترك
البيع والشراء والسعي الى الصلوة واستماع الخطبة خير لكم من المبايعة ان كنتم تعلمون
مصالح انفسكم لان صلوة من فروض الاعيان فتجب على كل من جمع العقل والبلوغ
والحرية والذكورية والاقامة ان لم يكن له عذر الى تركها ومن تركها بغير عذر استحق
الوعيد كما قال النبي عم من ترك ثلث مرة تهاونا طبع الله على قلبه فاذا قضيت الصلوة
يعني اذا فرغتم من صلوة الجمعة فانتشروا في الارض لحوائجكم وابتغوا من فضل الله
اي اطلبوا ان شئتم من رزقه وهو طلب الحلال وطلب العلم واذكروا الله كثيرا بالالسنة
لعلكم تفلحون حيوة بيت وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم من توضأ
واحسن الوضوء ثم اتى الى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة
وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة
ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر من حيوة القلوب
قال عم من فضل يوم الجمعة من الرجال والنساء عاقبه الله بالاثني عشر عقوبات
ثلثة في الدنيا وثلثة عند الموت وثلثة في القبر وثلثة يوم القيمة اما التي في الدنيا اولها
انه يكون فعلها صالحا وكسبها كالميتة والدم ولحم الخنزير والثاني اكله من تلك الحرام
لا يقبل الله صلوته وصومه ما دام في بطنه والثالث اذا لبس من كسب يوم الجمعة

بيان احوال العيد

باب احوال العيد

نويت ان اصلي لله تعالى مع الامام صلوة عيد الفطر ركعتين متوجها الى الكعبة

يبدا بالتكبير اذا طلع الفجر ثم اذا دخل وقت الصلوة وخرجت وقت الكراهة بارتفاع الشمس
يصلي الامام بالناس ركعتين بلا اذان ولا اقامة يكبر للافتتاح ثم يضع يده تحت سرته ويثني
ثم يكبر ثلث تكبيرات يفصل بين كل تكبيرتين بقدر ثلث تسبيحات لانها تقام بجمع عظيم
وبالموالاة يشتبه على من كان بعيدا ويرفع يديه عند كل واحدة ثم يقرا الفاتحة وسورة ثم يكبر
ويركع فاذا قام الى الركعة الثانية يبدا بالقراءة ثم يكبر بعدها ثلثا يفصل بينهن بقدر
ما ذكر آنفا ويرفع يديه ويرسلهما عند كل تكبيرة وليس ههنا وضع ثم يكبر ويركع فيكون تكبيرات
الركعتين تسعا ثلث منها اصليات تكبيرة الافتتاح وتكبيرات الركوع وست زوائد
وثلث في الركعة الاولى قبل القراءة وثلث في الركعة الثانية بعد القراءة ولو نسي التكبيرات والركعة
الاولى حتى قرا بعض الفاتحة او كلها ثم تذكر ويكبر ويعيد الفاتحة وان تذكر بعد قراءة الفاتحة
والسورة يكبر ولا يعيد القراءة لانها تمت وبعد التمام لا يقبل النقصان بالاعادة بخلاف الاولى
والثانية فانها لا تتمة فيهما فصار كانه لم يشرع فيها فيصير نهاية رعاية للترتيب ثم يخطب
خطبتين يبدا فيهما بالتكبير ويفصل بينهما بجلسة خفيفة مقدارها ان يستقر كل عضو
منه في موضعه وليس فيها ما في خطبة الجمعة ويكره فيهما ما يكره فيها وفي هذا العيد يعلم
فيها احكام صدقة الفطر ومن لم يدرك صلوة العيد مع الامام لا يقضيها ومن ادرك الامام
في الركوع كبر للافتتاح قائما لان المحل الاصلي بتكبيرات العيد في القيام المحض وان خاف
فوت الركوع يكبر للركوع ويركع ثم يكبر تكبيرات في الركوع لانها واجبة والاشتغال
بها اولى ويترك تسبيح الركوع لانه سنة ولا يرفع يديه في الركوع لانه سنة ووضع
الكف على الركبة سنة ايضا ولا وجه لاشتغال سنة فيه ترك سنة واذا رفع الامام
الامام رأسه يسقط عنه ما بقي من التكبيرات فلا يتمها في الركوع ولا في القومة بل يتابع
في متابعة الامام لانها فرض ولا يترك للواجب ولو ادرك الامام في القومة لا يكبر فيها
لانها يقضي تلك الركعة مع التكبيرات ومن فاتته ركعة اذا قام الى قضاء ما سبق
يبدا بالقراءة ثم يكبر بعدها تكبيرات ويركع ولو ادرك الامام في التشهد او بعد
السلام يسجد ما للسهو فانه يقوم ويصلي باتيان التكبيرات في محلها ويستحب
تاخير الصلوة في هذا العيد وتعجيلها في عيد الاضحى ويكره التنفل في المصلى
قبل صلوة وبعدها مجالس وعظي

ولله الاسماء الحسنى نزل حين قال المشركون ان محمدا صلى الله عليه وسلم
واصحابه يزعمون انهم يعبدون ربا واحدا فما بالهم يدعون في صلوتهم الله
والرحمن والرحيم فقال تعالى ولله الاسماء التي هي احسن الاسماء لدلالتها على
معان حسنة من تحميد وتقديس وتمجيد وغير ذلك فادعوه اي سموه
بها اي بتلك الاسماء قال النبي عليه السلام ان لله تعالى تسعة وتسعين
اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة قوله مائة الا واحدة
تاكيد وتانيث لفظ واحدة على تاويل الكلمة وقيل انما اكد بذلك
لئلا يلتبس بنحو سبعة وسبعين ومعنى من احصاها علم عددها
حصرا وعلما وايمانا بها وقيل من حفظها على قلبه وقيل من قراها
كلمة كلمة تبركا واخلاصا دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب
الوتر اي فرد لا نظير له يحب الاذكار والاعمال ما كان على وصف التفرد
والاخلاص له وهي هو الله الذي لا اله الا هو ابتداء بلفظ هو
تنبيها للسامع على تهيئته لاستماع اسم ذاته بعده حاضر لنه يعني الله وقدمه
لتقدم الموصوف على الواصف وهو علم لذاته تعالى لا وصف والا
لكان كليا وهو ممتنع الرحمن من الرحمة بمعنى التعطف في الاصل
فاستعمل للانعام مجازا وهو عام معنى لا لفظا الرحيم خاص
معنى لا لفظا الملك اي الذي ملك كل شيء وحده القدوس اي البليغ

في النزاهة عما لا يليق بعظمته السلام اي ذو السلامة من العيوب المؤمن
اي الذي آمن الخلق من ظلمه المهيمن اي الرقيب على كل شئ بالحفظ له
العزيز اي الذي لا يعجزه شئ عما اراد الجبار اي القاهر لخلقه
على ما اراد المتكبر اي الذي لا يرى الكبرياء الا لنفسه الخالق اي
المقدر لما يوجد البارئ اي المميز بعض خلقه من بعض بالاشكال
المصور اي الذي يصور الاشياء بكيفياتها الغفار اي الذي
يستر ذنوب عباده القهار اي الذي يغلب على خلقه بالقدرة
الوهاب اي الذي يهب لخلقه من خزاينه نعمة ورحمة بلا عوض
الرزاق اي الذي يوصل كل شئ بتغذي رزقه الفتاح اي الذي
يفتح ابواب الخير على خلقه العليم اي البليغ في علمه بكل شئ
في الارض والسماء القابض اي الذي يمسك الرزق ويقتره الباسط
اي الذي يبسط الرزق ويكثره الخافض اي الذي ينزل الى منزلة
الدنيا الرافع اي الذي يرفع الى منزلة الآخرة المعز اي الذي
يعلم المطيع بطاعته المذل اي الذي يحقر بمعصيته السميع
اي الذي يعلم كل مسموع الحكم اي الحاكم بالنعمة والنقمة
العدل اي الذي يقضي بالحق بين الخلق اللطيف اي العالم بدقايق
الامور او الذي لا يدركه الحس او الذي اجتمع له الرفق في الفعل

والعلم بمصالح

الذي لا يمتنع عليه مقدور قاضي
الذي جبر خلقه على ما اراد
الجبار اي الغالب على المخلوقات
وهم عاجزون تحت امره
وتقديره مفاتيح
الذي تكبر عن كل ما يوجب حاجة
ونقصانا قاضي
الموجد لها بريا من التفاوت
الغالب الذي لا يعادله ولا يقاومه غيره
على كل شئ قاضي
الموجد لصورها وكيفياتها كما
اراد الاطناب في شرح هذه
الاسماء واخواتها ومن اراد فعليه
بكتاب المسمى المغني قاضي

والعلم بمصالح خلقه الخبير اي العالم المطلع على كنه الشئ الحليم
اي الذي لا يستخطه شئ من عصيان العباد العظيم اي الذي
تجاوز قدره عن ان يتصوره العقل الغفور اي البليغ في ستر الذنوب
الشكور اي البليغ في قبول طاعة العباد العلي اي الذي لا شئ
فوقه في الرتبة والحكم الكبير اي البليغ في مرتبة الجلالة الحفيظ
اي الذي لا يغيب كل شئ عنه او الذي حفظ كل شئ عليه المقيت
اي المعطي لكل شئ قوته الحسيب اي الذي يحاسب خلقه يوم
البعث الجليل اي الذي له الجلالة في الصفات الكريم اي الذي
يكثر منافعه لخلقه الرقيب اي الذي دام نظره في خلقه على وجه الحفظ
المجيب اي الذي يجيب دعوة الداعي اذا دعاه الواسع اي الذي
يسع غناه كل فقير الحكيم اي الذي يعلم كل شئ بكمال علمه ويفعل
كل شئ باتقانه الودود اي الذي يحب فعل الخير لكل مخلوق
المجيد اي الشريف بالذات والممدوح بحسن الفعال الباعث اي
الذي يحيي الخلايق يوم القيمة الشهيد اي الذي لا يخفى عليه شئ
من المخلوق الحق اي الذي دام ذاته بلا تغير وزوال الوكيل اي الذي
يكفل ارزاق خلقه القوي اي الذي لا يلحقه مشقة في فعله الحي
اي الذي يبقى حيوته من الازل الى الابد القيوم اي الذي يقوم به
قوام

اي الجامع للكمالات باسرها فانها
راجعة الى الكمال في القدرة والعلم
لا يفعل الا بعلم واتقان كما ينبغي
انه الموجد للمالك والملكوت و
المتصرف فيهما على الاطلاق
امر الناس بشكر انعامه قاضي
الذي لا يفعل الا ما تقتضيه
حكمته قاضي
المحكم لمبدعاته الذي لا يفعل
الا ما فيه حكمة بالغة قاضي

اي القائم بنفسه المقيم لغيره فانه
قوامه بذاته وقوام كل شئ به

كل موجود الواجد اى الغنى الذى لا يفتقر الماجد اى الذى تعظم بشرف
ذاته الواحد اى المنفرد بالذات فى عدم المثل والنظير الاحد اى المنفرد
بالمعنى من كل وجه يعنى لا يتجزى ولا يحتاج لغيره ولا يماثله شىء الصمد
اى الدايم الذى لا خوف له او الذى يحتاج اليه الخلق القادر
اى الذى فى ذاته قوة الخلق والتكوين المقتدر اى البليغ بالقدرة
الذاتية فى ايجاد كل شىء بلا مزاحم المتين اى الذى لا يزيله احد
ولا يغلبه الولى اى الذى يتصرف فى ملكه وينصر عباده الحميد
اى المحمود فى افعاله على كل حال المحصى اى الذى يحيط اعداد
الاشياء بعلمه المبدئ اى الذى انشاء او جد الاشياء بلا امثال المعيد
اى الذى يعيد الخلق بعد الحيوة فى الدنيا الى الممات او بعد الممات
فى الدنيا الى الحيوة فى الاخرة المحيى اى الذى يحيى الخلايق من العدم
المميت اى يفنيهم بعد الحيوة فى الدنيا المقدم اى الذى يقدم
بعض الاشياء على بعض فى الوجود والعدم المؤخر اى الذى يؤخر
بعضها عن بعض فى الوجود والعدم الاول اى الذى لا ابتداء
لوجوده الاخر اى الباقى فى الدنيا بعد فناء خلقه الظاهر اى الذى
وجوده يتبين بالايات الباطن اى المحتجب عن الخلق بحجب كبريائه
الوالى اى الذى يتولى امور الخلق كلها المتعالى اى البليغ فى مرتبة

انه مبداء الوجود
ومنتهاه منه بدء
واليه يعود نووى

العلو بالذات

العلو بالذات البر اى العطوف بالاحسان على الخلق التواب اى
الذى يقبل التوبة عن عباده وييسر عليهم اسبابها المنتقم اى
البليغ فى العقوبة لمن يشاء العفو اى المتجاوز بكرمه عن ذنوب
خلقه الرؤف اى البليغ فى رأفته وشفقته على خلقه مالك الملك
اى الذى ينفذ حكمه فى ملكه كيف يشاء ذو الجلال والاكرام اى الذى
لا شرف ولا كرم على الكمال الا له فالجلال مستقر فى ذاته والكرم
فايض فى خلقه المقسط اى الذى لا يجور احدا من خلقه الجامع
اى الذى يجمع الخلايق ليوم الحساب الغنى اى الذى لا يحتاج
لاحد من خلقه المغنى اى الذى يغنى الخلق لافتقارهم اليه المانع
اى الذى يمنع اعدائه يؤذوا اوليائه الضار اى الذى يضر من
يشاء ببليته وشدة النافع اى الذى يوصل الخير لمن يشاء النور
اى الظاهر فى نفسه والمظهر لغيره الهادى اى الذى يرشد من يشاء
بهداه البديع اى الخالق لا عن مادة الباقى اى الدايم الوجود
بلا نهاية الوارث اى الذى يبقى بعد فناء الخلق فى الدنيا ويرجع اليه الملك كله
الرشيد اى الذى عرف الخلق مصالحهم ويبقيهم عليها الصبور
اى الذى لا يعجل بعقوبة العصاة فان قيل انا نجد فى الكتاب
والسنة اسماء سوى ما فى هذا الحديث فما وجه الحصر بتسعة

كما قال الله تعالى لمن
الملك اليوم لله
الواحد القهار

وتسعين اجيب بان النبي عليه السلام لم يرد به الحصر بل اراد تخصيصها
بالذكر لانها اشهر لفظا ومعنى وقيل من احصى من اسمائه بتسعة
وتسعين اسما سواء اى احصى مما جاء فى الحديث او من ساير
اسمائه فى غيره دخل الجنة ؞ تفسير عبوة من عينة للشيخ
الشهاب الاثنى رحمة الله عليه ؞

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذى نور قلوب المستغفرين وشرح صدور التائبين
وواعد الجنان المزينة بانواع النعيم للمؤمنين والصلوة والسلام
على نبيه الذى ارسله رحمة للعالمين وعلى اله واصحابه الكرام
والمتوكلين اما بعد فاعلم ان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
اختلفوا فى القنوت انه هل من القرآن ام لا فلهذا قال محمد لا يقنت
المقتدى كما لا يقرأ القرآن فلا يقرأ ما يشابهه وقال ابو يوسف
يقرأ المقتدى ويخافت الامام والمنفرد لانه دعاء وهو المختار
والاصل فى هنا قوله عم للحسن الحسين علمه دعاء القنوت
اجعلها فى وترك كذا فى الهداية وان كثيرا من الفضلاء شرحوا
دعاء القنوت ولكن لم يصل الينا شرح لبعضهم وما وصل
الينا فقد وجدناه مشوشا [illegible] مع اتصافه بالافراط

والتفريط

والتفريط فشرعت ان اشرحه على ما فهمت من تفسير القاضى البيضاوى
والكشاف وغيرهما فانه مفتاح الجنان ومصباح الجنان بيت دعاء
فاخر كالدر لفظا حتى شانه بالنوى سطر امعاليه علمت كل
المعالى الجليل نفعه كالدهر قدرا وقديما كان يختلج فى صدورى ان
ابين صغار معانيه بالفاظ خفيفة واقوال قليلة ولكن لم تظهر
لنا سبب باعث اليه الان فالآن نشاء بسبب داع الى البيان وهو
المسمى باب الكرم اعنى به حسين اغا بيسر الله تعالى ما يشاء
فى العاجل والاجل فانه محب العلماء ومتعطف الغرباء المنفق
فى السراء والضراء الكاظم الغيظ العافى عن الناس حفظه الله تعالى
من شر الوسواس حتى كان مصداقا لقوله تعالى الذين ينفقون فى
السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين
اللهم اى يا الله انا نستعينك اى نطلب منك العون على الطاعة
وترك المعصية فى كل حال وانما فسرنا بقولنا على الطاعة وترك المعصية
لانه ثابت عقلا ولا حول عن معصية الله الا بعصمته ولا قوة على
طاعته الا بتوفيقه وفى الايراد بصيغة المتكلم مع الغير هنا وفيما بعد
اشارة الى ان مقبولية الدعاء بالجماعة ارجى ونستغفرك اى نطلب
منك المغفرة للذنوب كلها [illegible] وفى الكلمات القدسية يا عبادى انكم

تخطون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم فهذا مصداق قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم فان قلت ان الاستغفار للذنوب لمن له ظاهر فما وجه الاستغفار لمن لا ذنب له من المعصوم كالانبياء عليهم السلام قلت ان المستغفر اذا كان له الذنب فنعم الاستغفار وان كان ممن لا ذنب له فاستغفاره عن امكان صدور الذنب لا عن وقوعه فاستغفاره عم بهذا الاعتبار كذا في شرح المشارق ونستهديك اى نطلب منك الهداية الى الصراط المستقيم كما ورد في الكلمات القدسية يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم وهي ثلثة اقسام الاول هداية العامة الى جلب منافعها وسلب مضادها كما قال الله تعالى اعطى كل شيء خلقه ثم هدى والثاني هداية الخاصة اى المؤمنين كما قال تعالى يهديهم ربهم بايمانهم والثالث هداية الاخص وهي الهداية الحقيقية كقوله تعالى انى ذاهب الى ربي سيهدين ونؤمن بك اى نصدق بوحدانيتك وملائكتك وكتبك ورسلك وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره فان قلت الاصل تقديم الايمان على الاستعانة والاستهداء والاستغفار اذ كل من هذه الامور الثلثة بعد الايمان قلت هذا كتقديم السجود على الركوع في قوله تعالى يا مريم اقنتي لربك واسجدي

واركعي

واركعي مع الراكعين اذ الواو العاطفة لا توجب الجمعية ونتوب اليك اى نرجع عن الذنوب ونتوجه اليك في كل الامور كما قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا وقال النبي عم توبوا الى الله فاني اتوب الى الله في اليوم مائة مرة قال النووي تصح التوبة من ذنب وان كان مصرا على ذنب آخر عند اهل السنة وكذا من تاب عن ذنب ثم عاد اليه كتب ذلك الذنب الثاني ولم تبطل التوبة ونتوكل عليك اى نعتمد على فضلك وكرمك كما قال النبي م التوكل نصف العبادة ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال المحققون ليس التوكل عبادة عن الكسب او تركه بل هو سكوت القلب وربطه الى الله تعالى وقالوا مصداقه فمن جاءه الاسل من خلقه فلم يلتفت اليه عن التوكل فلم يكن من المتوكلين على الله ونثني عليك الخير منصوب اما على انه مفعول به لنثني او على انه صفة مصدر محذوف اى نثني عليك الثناء الخير او على نزع الخافض اى نثني عليك بالخير فالثناء هو اتيان ما يشعر بالتعظيم واقسامه بحسب الاستقراء ثلثة مدح وحمد وشكر فالمدح هو الثناء باللسان على جميل الاختياري قصدا مطلقا والشكر هو فعل منبئ عن تعظيم المنعم لكونه منعما وهو يكون باللسان وبالجوارح والجنان وقال بعضهم الثناء مختص باللسان فحينئذ لا يكون بعض الشكر ثناء لهذا تخصيص ما ذكره القاضي البيضاوي

وى

مولانا الفناري في تفسير الفاتحة وقوله كله منصوب على انه تاكيد

للخير ونشكرك لهذه الجملة اذ كان الفعل الثاني من آخر البيا كقوله
تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب ويجوز ان يكون تاكيداً
لها فان قلت التاكيد اما لفظي فهو تكرير اللفظ الاول واما معنوي وهو
معدود ولا يتجاوز عنه وهذه الجملة ليست منهما ان الجملة الثانية ان تنزلت
منزلة الاولى في المعنى كانت من التاكيد المعنوي كقوله تعالى ذلك الكتب لا ريب فيه
وان تنزلت منزلة الترادف كانت من التاكيد اللفظي كقوله تعالى ذلك
الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين كذا في المطول ويجوز ان تكون معطوفة
على ما قبلها بحذف العاطف كما في قوله تعالى ولا على الذين اذا ما اتوك
لتحملهم قلت اى وقلت كذا في شرح الرضي ويؤيده وجود العاطف
في بعض النسخ ولا نكفرك اى لا نستر نعمتك لان الشكر ينبئ عن اشاعة
النعمة فيكون ضده هو الكفران لانه ينبئ عن ستر النعمة ونخلع اى نطرح
ونلقي الظاهر ان هذه الجملة معطوفة على جملة ونثني ونترك بضم الكاف
عطف تفسير لنخلع من يفجرك اى نطرح من يعصيك ويخالفك في الاوامر
والنواهي وهذه الجملة صلة من ومن مع صلة مفعول به لنخلع اللهم
اياك نعبد اى من لهذا شانه نخصك بالعبادة اذ تقدم المفعول
للتخصيص لان كل كمال حصل للعبد فهو اثر العبودية لله تعالى انها مفتاح

الخيرات

الخيرات وينبوع الكرامات وروى عن علي رضي الله عنه انه كان يقول
كفاني عزاً ان يكون رباً وكفاني فخراً ان اكون لك عبداً اللهم اني
وجدتك الهاً كما اردت فاجعلني عبداً كما اردت ولك اى لوجهك
لوجهك ولرضائك خالصاً لا رياء وقوله ولك الجار مع المجرور متعلقة
بقوله نصلي قدم للتخصيص اذ العبادة مختصة بالله تعالى فان قلت
الصلوة داخلة تحت العبادة فما الفائدة في ذكر نصلي بعد قوله
نعبد قلت هذا من قبيل ذكر الخاص بعد العام للاهتمام لان الصلوة
اهم العبادة كما قال النبي عم الفرق بين الاسلام العبد وبين الكفر ترك الصلوة
وقد فسره الشراح بقولهم من اقام الصلوة فهو مؤمن ومن تركها
فهو كافر وان جحدها وبرا بالمستحل او بكفران النعمة ولان اول ما
يحاسب العبد يوم القيمة الصلوة فان صلحت فقد فلح وان فسدت
فقد خسر وقال المحققون كل صلوة لم يحضر فيها قلب المصلي
ولم يخشع بطلت ونسجد اى نخصص بك السجود وهذا ايضاً
من قبيل ذكر الخاص بعد العام لان السجود داخل في الصلوة فان قلت
اذا كان السجود داخلاً في الصلوة فالاجدر عدم ذكره بعد
الصلوة قلت انما ذكر السجود بعدها لكونه اخص العبادات
بالله تعالى اذ السجود لغير الله تعالى من جهة العبادة كفر واما جهة

التعظيم ففيه اختلاف المشائخ كذا في البزازية واليك نسعى اي نخصص
الكراع الى وصالك بواسطة طاعتك على حسب مقتضى وعدك
ونحفد بالدال والحاء المهملتين وبكسر الفاء وهو ايضا بمعنى الكراع عطف تفسير
له نرجوا رحمتك هذه الجملة بدل من جملة نحفد او تاكيد لها او معطوفة
عليها بحذف العاطف على ما مر تفصيله في نشكرك فان قلت ما وجه
كتابة الالف في نرجوا لانه لا يكتب الا بعد واو الجمع والواو في نرجوا
من نفس الكلمة لا واو الجمع قلت يكتب الالف ايضا في نفس المتكلم مع الغير
اذا كان واويا ونظيره قل ادعوا من دون الله واكثر الناس
غافلون عن هذه القاعدة ونخشى عذابك اي نخاف من عذابك هذا
استيناف تعليلي لقوله ونخشى عذابك بالكفار الجار مع المجرور
متعلق بقوله ملحق ذوي بكسر الحاء وفتحها والكسر اصح اي لاحق
فالحق بمعنى لحق يقال الحقه لحاقا بالفتح اي ادركه فظهر من
هذا ان كلمة لحق من قبيل ما يلزم ويتعدى بعون الله الملك الوهاب

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم في مجلس فلا يقوم حتى
يقول سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت اغفر لي وتب علي فان كان
مجلس الخير لطبع عليه وان كان مجلس لغو كان كفارة لما كان في ذلك المجلس حديث
اربعين

واما الفرق بين النفس والروح على ما ذكره الصوفية فانما هو امر اعتباري لانهم يكنون
بالنفس عن مظهر الشر لقوله تعالى ان النفس لامارة بالسوء وبالروح عن مظهر الخير
لقوله تعالى قل الروح من امر ربي
على القاري رحمه الله

وننزل من القرآن ما هو شفاء ... وشفاء لما في الصدور ... فيه شفاء للناس ... ويشف صدور قوم مؤمنين
وشفاء ... قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء ... واذا مرضت فهو يشفين ... وشفاء للمؤمنين

وان افرخ طير او باض او تكنس ظبي في ارض رجل فهو لمن اخذه

ما يبطل بالشرط الفاسد ولا يصح تعليقه بالشرط

البيع

والقسمة

والاجارة

صورته بالشرط الفاسد بان استأجر عبداً الشهر بمائة على انه ان مرض فله ان يعمل بعد الايام التي مرض فيها من الشهر الداخل فهذا فاسد بجهالة مدة الاجارة فلا يدري اي مقدار الشهر شرح

والاجازة

والرجعة

والصلح عن مال

والابراء عن الدين

وعزل الوكيل

والاعتكاف

صورة ادخال الشرط الفاسد في الشركة

والوصية

والشركة

والمضاربة

والقضاء

والامارة

والكفالة

والوكالة

والحوالة

والاقالة

والكتابة

واذن العبد في التجارة

ودعوة الولد

والصلح عن دم العمد

والجراحة

وعقد الذمة

والمزارعة

والمعاملة

والتعليق بان قال في المعاملة ان قدم فلان او جاء المطر

والاقرار

صورة فساد الاقرار بالشرط

بان قال لفلان علي الف درهم ان شاء فلان فشاء الفلان لا يلزمه شيء لان مشيئة فلان ليس بموجب وتعليقه بان قال له علي الف درهم ان شاء الله

وما لا يبطل بالشرط الفاسد الله

والوقف

والتحكيم

وتعليقه بالشرط بان قال لا احكم بيننا الا ان رضي فلان او قال ان قدم فلان بيننا في هذه الحادثة او قال اذا قدم فلان فاحكم بيننا في الحادثة

والصدقة

صورة شرط الفاسد بان قال تصدقت هذه

والهبة

(والعرض؟)

والنكاح

والطلاق

صورة شرط الفاسد بان قال لامرأته المسلمة طلقتك على مائة من الخمر والخنزير اى على دن من الخمر

والخلع

والايصاء

والرهن

والعتق

٢٢

وتعليق الرد بالعيب او بخيار الشرط

وعزل القاضي

صورته بان قال الامام للقاضي اذا وصل كتابي اليك فانت معزول فيكون معزولا

وقيل لا يصح الشرط ولا يكون معزولا

وبه يفتى

وعقد الذمة بان صالح الامام ... خاصة لا يصح الشرط

ومن الاراضي

ملتقى صـ ٢٧٠

قال ابراهيم ابن ادهم رحمه الله في موعظته الناس يسألوه عن قوله تعالى ادعوني استجب لكم وانا ندعوه فلا يستجيب فقال ماتت قلوبكم من عشرة اشياء اولها عرفتم الله ولم تؤدوا حقه وقرأتم كتاب الله فلم تعملوا بها وادعيتم عداوة الشيطان ووافقتموه وادعيتم حب رسول الله وتركتم سنته وادعيتم حب الجنة ولم تعملوا لها وادعيتم خوف النار ولم تنتهوا عن الذنوب وادعيتم ان الموت حق ولم تستعدوا له واشتغلتم بعيوب غيركم وتركتم عيوب انفسكم وتأكلون رزق الله ولا تشكرون الله وتدفنون موتاكم ولا تعتبرون

منبهات

وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم من قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله ذنوبه وان كان مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلعم قال اعمال السر افضل من عمل العلانية والعلانية افضل لمن اراد الاقتداء وهذا لا يكون الا في المقتدى به وقد يكون الباعث الرياء ولا ابليس تلبيس في كل الجانبين فعليك التيقظ فانه اشتبه عليك فعليك الاخفاء فانه لا ضرر فيه البتة الا ان تكون ...

... الذي يسلك ... او سنة ... طالع تجده

ذهب بعضهم الى ان ليس المراد بالسائل في قوله واما السائل فلا تنهر المسكين الذي يسلك ... المتحدي اي طالب العطاء ولكن طالب العلم ... وفي الكشف قيل اما انه ليس السائل المسكين الا ... يسلك العلم اذا جاءك فلا تنهره

انتهى منه

١٢٧

قوله تعالى لفي سجين قال مقاتل وقتادة السجين الارض السفلى وقال الزجاج السجين فعيل من السجن المعنى كتابهم في حبس جعل ذلك دليلا على خساسة مرتبتهم وقال مجاهد سجين صخرة تحت الارض السابعة فيجعل كتاب الفجار تحتها وقال عكرمة لفي سجين اي لفي خسارة وقال الكلبي السجين الصخرة التي عليها الارضون ويقال ان تلك الصخرة اعظم من الارضين وهي مجوفة فيها اعمال الكفار وارواحهم فلا يفتح لهم ابواب السماء ثم قال وما ادريك الخ تفسير ابو الليث

قوله تعالى كتاب مرقوم اي مسطور بين الكتابة فسر الكتاب بالمسطور والمرقوم ببين الكتابة وجعل المرقوم من رقم الكتاب بمعنى نجمه اي بينه على ما في القاموس لان رقم بمعنى كتب لئلا يكون وصف الكتاب بالمرقوم وصف الشيء بنفسه وقوله او معلم توجيه اخر لجعله من رقم بمعنى ختم على ما في صحاح عصام الدين

اعلم ان بيان النفس الامارة كقوله

اعلم ان صفة النفس على ستة احوال كما يذكر في القرآن اولها النفس الامارة بالسوء ولها سبعة خصال وهي البخل والحرص والجهل والكبر والشهوة والحسد والغضب وثانيها النفس اللوامة كما قال الله تعالى ولا اقسم بالنفس اللوامة ولها ايضا سبعة خصال وهي الطعن والهوى والمكر والعجب والعسرة والتمني والقهر وثالثها النفس الملهمة كما قال الله تعالى فالهمها فجورها وتقويها ولها ايضا سبعة خصال وهي السخاوة والقناعة والعلم والتواضع والتوبة والصبر والتحمل ورابعها النفس المطمئنة ارجعي ولها ايضا سبعة خصال وهي الجود والتوكل والذكر والصبر والعبادة والشكر والرضا وخامسها النفس الراضية كما قال الله تعالى راضية مرضية ولها ايضا سبعة خصال وهي الكرامة والزهد والاخلاص والورع والرياضة والذكر والوفاء وسادسها النفس المرضية كما قال الله تعالى راضية مرضية ولها ايضا سبعة خصال وهي التخلق باخلاق الله وترك البشرية والتلطف على خلق الله والتقرب الى الله والتفكر في الله والصفا في نور الله واللقاء في ذات الله فهي اعلى مرتبة بسبب الروح القدس

ثم ان الغيبة ثلثة على ثلثة اضرب الاول تغتاب وتقول لست اغتاب لاني اذكر ما فيه فهذا كفر ذكره الفقيه ابو الليث في التنبيه لانه استحلال الحرام القطعي والثاني ان يغتاب ويبلغ غيبة المغتاب فهذه معصية لا تتم التوبة عنها الا بالاستحلال لانه اذاه فكان فيه حق العبد ايضا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه الغيبة اشد من الزنا قيل وكيف قال لان الرجل يزني ثم يتوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى صاحبه والثالث وان لم يبلغه فيكفيه التوبة والاستغفار للمغتاب نقل طريقة

قال عم خمس يفطرن الصائم اي تبطل ثوابه الكذب والنميمة والغيبة واليمين الكاذبة والنظر بشهوة ولذا قال عم كم من صائم ليس له صومه الا الجوع والعطش

حجة العلوم

الاول فقلد ... رحمه الله ... الى ابي حنيفة رجلا فقال له عن خمسة
لما جلس ابو يوسف للتدريس من غير اعلام ابي حنيفة رحمه الله فرسل اليه ابو حنيفة رجلا فقال له
جحد الثوب وجاء به مقصورا هل يستحق الاجر ام لا فاجاب ابو يوسف يستحق الاجر فقال له الرجل اخطأت فقال لا يستحق
فقال اخطأت ثم قال الرجل ان كانت القصارة قبل الجحود استحق والا لا والثانية هل دخول في الصلوة بالفرض ام بالسنة
فقال بالفرض فقال اخطأت فقال بالسنة فقال اخطأت فتحير ابو يوسف فقال له الرجل بهما لان التكبير فرض ورفع اليدين سنة
والثالث طير سقط في قدر على النار فيه لحم ومرق هل يوكلان ام لا فقال يوكل فخطاه ثم قال ان كان اللحم
مطبوخا قبل سقوط الطير يغسل ثلاثا ويوكل ويرمي المرقة والا يرمي الكل الرابعة مسلم له زوجة ذمية
ماتت وهي حامل منه تدفن في اي المقابر فقال ابو يوسف في مقابر المسلمين فخطاه فقال في مقابر اهل الذمة فخطاه
فقال تدفن في مقابر اليهود ولكن يحول وجهها عن القبلة حتى يكون وجه الولد الى القبلة لان الولد في البطن يكون
وجهه الى ظهر امه والخامسة ام ولد تزوجت بغير اذن مولاها فمات المولى هل يجب العدة من المولى فقال
يجب فخطاه ثم قال الرجل ان كان الزوج دخل بها لا تجب والا وجبت فعلم ابو يوسف تقصيره فعاد الى ابي حنيفة
فقال له ابو حنيفة ذببت قبل ان تحصرم كذا في اجارات القبض وفي مناقب الكردري ان سبب انفراده
انه مرض مرضا شديدا فعاده الامام وقال لو قد كنت اؤملك بعدي للمسلمين ولئن اصبت ليموتن
علم كثير فلما برأ اعجب بنفسه وعقد له مجلس الاملاء وفي الحديث جاء ما جاء بك الا مسئلة القصار سبحانه
من رجل يتكلم في دين الله ويعقد مجلسا لا يحسن مسئلة في الاجارة ثم قال من ظن انه يستغني عن التعليم
فليبك على نفسه انتهى الاشباه النظائر من علمه

باب ذكر القران وفضله

قال الله تعالى انه لقران كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون لا يجوز مس المصحف الا على طهارة وعن النبي صلعم انه قال قال
الله تعالى في ليلة المعراج يا محمد اتيتك القران العظيم فان فيه سورتين لم يقراءهما احد من امتك الا وقضيت له حاجته واوجب
له الجنة وعن انس بن مالك رضه عن النبي صلعم انه قال في جهنم واديا يستغيث اهل النار من عذابه كل يوم سبعين مرة
وفي ذلك الوادي سبعون الف بيت من النار وفي كل بيت سبعون الف حية من النار وفي كل حية سبعون الف
... تاكلوا الذين في صدورهم كلام الله ثم يشربون الخمر وعنه صلعم انه قال خيركم من تعلم القران وعلمه
وعنه صلعم انه قال اهل القران اهل الله وعنه صلعم انه قال القران غنى لا فقر بعده ولا غنى دونه وعن ابي
امامة الباهلي رضه انه قال حدثنا رسول الله فقال تعلموا القران قيل فاخبرنا عن فضل القران فقال القران يأتي
اهل يوم القيمة باحسن صورة فيقول من انت فيقول انا الذي كنت تحب في دار الدنيا فيقول لصاحبك
القران ثم يتقدم ربه فيعطي الحلل بيمينه والحلل بشماله ويوضع تاج الملك على راسه ويلبس ابواه حلتين
لا يقوم احد في الدنيا فيقولان من اين لنا هذه المنزلة ولا يبلغها اعمالنا فيقال لهما بفضل قراءة
ابنكما القران وقال جعفر بن محمد عن ابيه وعن جده
وعنه صلعم انه قال من قرا سورة الاخلاص ثلث مرات فكانما قرا القران كله ومن قرا ها ثلثين مرات
بنى الله له بيتا في الجنة وقال يا اسامة من قرا اية الكرسي بعد كل صلوة امنا من الفزع الاكبر ...

حكى انه في بني اسرائيل كان رجلا فاسقا وكان لا يمتنع من الفسق واهل بلده قد عجزوا عن فسقه
وتضرعوا الى الله تعالى فاوحى الله تعالى الى موسى عم ان في اسرائيل شابا فاسقا فاخرجه من بلدهم حتى لا تقع
النار عليهم بسببه فجاء موسى عم فاخرجه منها وذهب الشاب الى قرية من القرى فامر الله تعالى ان يخرجه
من القرية فاخرجه موسى عم من تلك القرية فخرج الى مفازة والموضع ليس فيه خلق ولا زرع ولا طير ولا وحش
فمرض ذلك الشاب وليس فيه معين يعينه فوقع على التراب وقال لو كانت والدتي عند راسي رحمتني
وليكيت على مذلتي ولو كان والدي حاضرا لاعانني وغسلني وكفنني ولقنني ولو كانت زوجتي عندي لبكت
على فراقي ولو كانت اولادي ليبكوا خلف جنازتي ويقولون اللهم اغفر لوالدنا الغريب الضعيف العاصي
الفاسق المطرود من بلد الى بلد ومن قرية الى قرية الى مفازة ومن مفازة يخرج من الدنيا الى الاخرة ايسا
من كل الاشياء اللهم ان قطعتني عن والدتي وزوجتي فلا تقطعني من رحمتك واحرقت قلبي بفراقهم
فلا تحرقني بنارك لاجل معصيتي فارسل الله حورا على صفة امه وغلمانا على صفة اولاده وحورا على
صفة زوجته وارسل ملكا على صفة ابيه فجلسوا عنده وبكوا عليه فقال الشاب انهذا والدي
ووالدتي وزوجتي واولادي حضروا عندي فطاب قلبه ووصل الى رحمة الله تعالى طاهرا مغفورا فاوحى الله تعالى
الى موسى عم اذهب الى مفازة كذا وموضع كذا مات ولي من اوليائي فغسله وكفنه وصل عليه فلما حضر موسى عم
ذلك الموضع فراى الشاب الذي كان اخرجه من البلدة ومن القرية بامر الله تعالى فراى الحور العين يبكون عليه فتحير
فتعجب فقال موسى عم يا رب اما هو ذلك الشاب الفاسق الذي اخرجته من البلد بامرك قال نعم ولكني ياموسى
الى رحمته وجاوزت عنه بحسن حاجته بانينه في مرضه وبفراقه في وطنه وعن والديه واولاده وزوجته
وارسلت اليه حورا على صفة والدته وملكا على صفة والده ترحما على منزلته في غربته فاذا مات الغريب
يبكي عليه اهل السموات واهل الارض رحمة عليه فكيف لا ارحمه وانا ارحم الراحمين

باب علامة التي تعرف به الناس

قال ابو بكر الوراق رضه علامة المومن اربعة اشياء كلامه ذكر وصمته فكر ونظره عبرة وعمله بر وعلامة الفقيه اربعة
ان اوجر لم يغضب وان استعتب اعتب وان عمل دار وان نصح قبل وعلامة الصديق وروي عن النبي صلعم
انه قال للمنافق ثلث علامات يخالف لسانه قلبه وقوله فعله وعلانيته سره وعلامة الاحمق ثلثة ان علم لم
يتعلم وان قيل له لم يفهمه وان ساء لم يندم وعلامة الفاسق خمسة قساوة القلب وجمود العين وقلة
الحياء ورغبة في الدنيا وطول الامل وعلامة السعيد اربعة ان اعطي اشكر وان ابتلي صبر وان قال صدق
وان حكم عدل

باب التوبة والاستغفار

قال الله تعالى وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان والذين يموتون وهم
كفار الاية وقال انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب وقال ايضا وتوبوا
الى الله جميعا ايها المومنون لعلكم تفلحون وقال عز وجل الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك
يبدل الله سياتهم حسنات وفي الزبور يا داود حرمت نفس من مات على التوبة على النار
فاني غفرته وعن النبي صلعم انه قال خمسة لا كفارة فيهن الاشراك بالله والفرار عن الزحف وعقوق الوالدين
واليمين الكاذبة والقتل عمدا وقال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
وقال الله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون سورة الشورى

قوله وقيل هو اسم المكان من ذهب الى انه في الاصل اسم علم لشيء معين منهم من قال انه ارض السابعة السفلى وقيل وفيها ابليس وذريته وروي عن النبي عليه السلام انه قال سجين جب في جهنم وقال الكلبي ومجاهد سجين هو صخرة تحت الارض السابعة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لكعب الاحبار اخبرني عن سجين وعليين فقال كعب والذي نفسي بيده لا اخبرك عنهما الا بما اجد في كتاب الله المنزل اما سجين فانها صخرة سوداء تحت الارضين السبع مكتوب فيها اسم كل شيطان فاذا قبضت نفس امرء الكافر عرج بها الى السماء فغلقت ابواب السماء دونها ثم رمي بها الى سجين فذلك هو سجين واما عليون فانه اذا قبضت نفس امرء المسلم عرج بها الى السماء وفتحت لها ابواب السماء حتى ينتهي الى العرش فتخرج كف من العرش فتكتب له منزلة وكرامة فذاك عليون وقيل حفظ كتاب الفجار في اسفل المواضع واشدها عذابا الى ان يبعثوا اعلاما بسوء احواله وحالهم ثم ان كان السجين اسما لاقبح المواضع واسفلها لا يصح ان يحمل كتاب مرقوم الابانه بتقدير المضاف الى سجين او الى كتاب ليصح الحمل واشار اليه المص بقوله والتقدير ما كتاب سجين شيخ زاده

في سورة البروج

قوله حتى جائت امرأة معها صبي قال الشيخ رحمة الله عليه الاولاد الذين تكلموا في حال صغرهم خمسة الاول هذا الصبي والثاني الصبي الذي تكلم في سبب يوسف عليه السلام والثالث عيسى بن مريم والرابع ان ملكا كان له ابنة لا تخرج الى السكة البتة فسمعت هذه الابنة يوما من الايام ان شجرة تنبت في صومعة العابد والناس يذهبون الى النظارة فقالت لامها ايذني لي حتى اذهب الى النظارة فقالت لها امها يا ابنتاه ان اباك يغضب عليك ولكن اصبري حتى اذا دخل الليل ونام ابوك نذهب ونرى فلما نام ابوها ذهبت الابنة مع امها الى النظارة الى تلك الشجرة فاكلت ورقا من اوراقها وانصرفت فصارت حبلى وولدت ولدا فماتت ولدها فاتهم الناس اياها بالتهمة فلما حملوا الجنازة قعد الطفل الميت على الجنازة فقال اعلموا يا حامل جنازتي بان امي كانت اكلت ورقا من اوراق تلك الشجرة فحملتني من ذلك لانها ما جامعت احدا وكانت تلك الشجرة تنبت من مني الرجال والخامس ان جريجا كان عابدا لله في صومعة فدعته امه وهو في الصلوة فقال جريج امي وصلوتي فلم يجب امه فدعت امه عليه فقالت لا اخرجك الله تعالى من الدنيا حتى تبتلى بالمومسات اي الزانيات فقال رسول الله عليه السلام لو كان جريج فقيها عالما لاجاب امه فخرجت امرأة زانية الى الصحراء فزنت بالبقار فحبلت من ذلك وولدت فاجتمع الناس وهدموا صومعته وارادوا ان يقتلوه فنادى الطفل وقال ان ولد البقار لا ولد جريج فقالوا له دعنا حتى نبني صومعتك بالذهب والفضة فقال لا بل اعيدوها كما كانت فبنوها كما كانت

القصة ان ملكا من ملوك المجوس شرب الخمر فزنا اخته فلما افاق ندم على ذلك فقالت اخته لما صعدت الى المنبر قل للناس في خطبتك ان الله قد احل نكاح الاخوات ثم بعد زمان قل في خطبة اخرى ان الله حرم نكاح الاخوات فقال يوما في خطبته ان الله قد احل نكاح الاخوات فلم يقبلوه فقتلهم بالسيف فلم يقبلوه فقالت اخته اجعلهم في الاخدود فامر باخاديد النار وطرح فيها من ابى كذا المفهوم

شيخ زاده

لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا اي قولا باطلا وفحشا عند شرب الخمر كما كان في الدنيا ثم اشار الى السبب بقوله جزاء سراجي

بتغير عقولهم — لعدم تغير عقولهم — اي في الحدائق

نقل عن بعض ان نساء الجنة بكلهن بنات ستة عشر ورجالها ثلثة وثلثين وقيل نساءها في سن خمسة وثلثين وهي كمال سن الانسان في النضارة والقوة وفي بعض التفاسير ان جميع اهل الجنة من الرجال والنساء في سن ثلثة وثلثين سراجي

قوله تعالى جزاء من ربك بمقتضى وعده عطاء تفضلا منه اذ لا يجب عليه شيء وهو بدل من جزاء قاضي

قيل من اوجب عليه لفظ الجزاء اوجب على وفق العمل وبقدره فعنده قوله تعالى عطاء اشارة الى ان الجزاء ازيد من العمل سراجي

وفي بعض التفاسير ان عطاء ايضا منصوب بفعل المقدر اي اعطاهم عطاء سراجي

اشارة الى دفع ما عسى ان يتوهم من المنافات بين الجزائية والعطائية لاقتضاء الاول الاستحقاق دون الثاني سعدي

مصدر مؤكد منصوب بقوله ان للمتقين مفازا كانه قال جازى المتقين بمفاز وعطاء نصب بجزاء نصب المفعول به اي جزاهم عطاء وحسابا صفة بمعنى كافيا على حسب اعمالهم كشاف — من احسبه الشيء اذا كفاه حتى قال حسبي

وانتصاب جزاء على انه مصدر مؤكد لفعل المدلول عليه بقوله ان للمتقين مفازا كانه قيل جازى الله تعالى المتقين بمفاز جزاء شيخ

قرئ رب السموات والرحمن بالرفع على هو رب السموات الرحمن او رب السموات مبتدأ والرحمن صفة ولا يملكون خبرا او هما خبران وبالجر على البدل من ربك وبجر الاول ورفع الثاني على انه مبتدأ خبره لا يملكون او هو الرحمن لا يملكون كشاف

قوله تعالى لا يملكون والضمير لاهل السموات والارض اي ليس في ايديهم مما يخاطبون به الله ويأمر به في امر الثواب والعقاب خطاب احد يتصرفون فيه تصرف الملاك فيزيدون فيه او ينقصون منه او لا يملكون ان يخاطبوه بشيء من نقص العذاب او زيادة في الثواب الا ان يهب لهم ذلك ويأذن لهم فيه كشاف

اي لا يملكون من الله خطابا شيئا مما يخاطب به العباد ويأمر به في امر الثواب والعقاب فيتصرفوا فيه تصرف الملاك من زيادة او نقصان

كما قال الله تعالى والامر يومئذ لله والملك يومئذ الحق للرحمن قوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا

والروح اعظم خلقا من الملائكة واشرف منهم واقرب من رب العالمين وقيل هو ملك عظيم ما خلق الله تعالى بعد العرش خلقا اعظم منه وقيل ليسوا بالملائكة وهم يأكلون وقيل جبرائيل

قوله ذلك اليوم الحق الكائن لا محالة قوله شاء قاضي

كشاف — قوله الى ثوابه اي الى ثوابه وانما احتيج الى هذا الحذف لان رجوع كل احد الى ربه ليس بمشيئته بل كل يرجع اليه لا محالة انما المعلق بالمشية الرجوع الى ثوابه فان العبد مختار في الايمان والطاعة ولا ثواب الا باختيارهما عصام

اليوم يوم متعلق بلا يملكون او بلا يتكلمون والمعنى ان الذين هم افضل الخلائق واشرفهم واكثرهم طاعة واقربهم منه وهم الروح والملائكة لا يملكون التكلم بين يديه فما ظنك بمن عداهم من اهل السموات والارض

اي اذا كان ذلك اليوم الحق اي الكائنة لا محالة فمن شاء فليتخذ الى ثواب ربه رجوعا لانا قد انذرناكم

الحق صفة اليوم او خبر ذلك اليوم وفصله مما سبق لانه مؤكد ومقرر له اذ جميع ما سبق لاثبات ذلك اليوم عصام

وقيل يحشر الله تعالى الحيوان الغير المكلف حتى يقتص الجماء من القرناء ثم يرده ترابا فيود الكافر حاله وقيل الكافر ابليس يرى آدم وولده وثوابهم فيتمنى ان يكون الشيء الذي احتقره حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين كشاف

قوله والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات يعني الملائكة الذين يقبضون ارواح الصالحين ويسلونها سلا رفيقا ... عصام

والفاء وما بعده للتعقيب

قوله تعالى فالسابقات سبقا فالمدبرات يعني الملائكة الذين جعل اليهم تدبير الخلق وهم جبرائيل وميكائيل وعزرائيل والرافيل
والفاء في الاخيرين للدلالة على ترتيبهما على ما قبلهما بغير مهلة عسكر

قوله غرقا والنزع والاغراق المبالغة في المد قال ابن مسعود ينزعها ملك الموت من تحت كل شعرة ومن الاظافير واصول القدمين ويردها في جسده بعدما ينزعها حتى اذا كادت تخرج ردها في جسده فهذا عمله بالكفار وقال مقاتل ملك الموت واعوانه ينزعون روح الكافر كما ينزع السفود الكثير الشعب من الصوف المبتل فتخرج كالغريق في الماء وقال مجاهد هو الموت ينزع النفوس وقال السدي النفس حين تغرق في الصدر معالم

قوله من نشط الناشط الثور الوحشي يخرج من بلد الى بلد آخر وقوله والناشطات يعني النجوم تنشط من برج الى برج كالثور الناشط من ارض الى ارض او من بلد الى بلد صح

قوله ولما كانت حركاتها اراد بحركتها من المشرق الى المغرب الحركات اليومية التي يتم دور الفلك بها في اليوم بليلة فلا ينافي كون الحركة الخاصة لبعضها الملائمة له ايضا من المشرق فان الحركة اليومية التي ذكرناها لا يكون طبعية الا للفلك الاعظم الذي ليس شيء فيه من النجوم شرانشي

قوله حظائر القدس جمع حظيرة قيل للجنة حظيرة القدس والقدس بسكون الدال وضمها الطهر اسم ومصدر صحاح
وهي في اللغة ما يعمل للابل من شجر ليقيها من برد وريح صح

والرادفة هي النفخة الثانية لانها تردف الاولى التي تميت الخلائق وهي تنشرهم وبينهما اربعون سنة فالمعنى لتبعثن بالاهل مكة في الوقت الواسع الذي يقع فيه النفختان اي في بعضه وهو وقت النفخة الاخرى سهل الزمان ... والاستبعاد الكفرة وبعض الذي تستعجلها ... فلكم ردف عسى ان يكون الرادفة من قوله تعالى عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون ... النفخة الاولى

قوله هو النفخة الثانية ويجوز ان يكون ... والاولى تميت الخلق والثاني تحييهم مدارك
لها وهي رادفة لهم الامتناع كشاف
لانها تردف الاولى وبينهما اربعون سنة والاولى ... ويقال زائلة عن مكانها ابو الليث

قوله تعالى واجفة يعني خائفة خاشعة من هول ذلك اليوم ويقال يعني ذليلة ويقال ابصار القلوب ويقال يعني ابصار الخلق ذليلة

قوله وهي صفة كقوله ولعبد مؤمن خير من مشرك كشاف
قوله تعالى ابصارها يعني ابصار الخلق ... ثم ذكر قول الكفار وانكارهم البعث فقال يقولون ابو الليث
خاشعة
اي قلوب مبتداء نكرة مخصصة بالصفة والخبر ابصارها معالم
اي ليس لها ابصار فقدر المضاف سر

قوله تعالى يقولون ائنا لمردودون في الحافرة وقال بعضهم الحافرة وجه الارض التي تحفر فيها قبورهم سميت حافرة بمعنى محفورة معالم
قوله اي اثر فيها جعل اثر قدميه حفرا كما قيل حفرت اسنانه حفرا اذا اثر الآكال في اسنانها
والخط المحفور في الصخر وقيل حافرة عيشة راضية منسوبة الى الحفر والرضاء او كقولهم نهارك صائم كشاف
وعلى الاسناد المجازي سر

قوله على النسبة يعني يجعل الحافرة صيغة النسبة لان الطريق لا يقوم بها الحفر بل يكون لها النسبة الى الحفر كما يجعل في عيشة راضية كذلك
قوله او تشبيه القابل
اي في تعلق الحفر بكل منهما فاطلق اسم الثاني على الاول للمشابهة سعدي
قوله تعالى ائذا كنا عظاما نخرة
اي منصوب بمحذوف في تقدير ائذا كنا عظاما انرد ونبعث عصام كشاف

قوله فانما هي زجرة اي صيحة واحدة التي يعني النزد الى الدنيا ونرجع اليها اذا كنا عظاما بالية خالية عن الحيوة في القبور حسام الدين
الرجعة بعد الموت الى الحيوة سر
يسمعونها معالم
تعليل المقدر يقتضيه انكارهم للاحياء ... الحق ... اي لا تستصعبوها فما هي الا صيحة واحدة ...

قوله تعالى بالساهرة يعني وجه الارض اي صاروا على وجه الارض بعد ما كانوا في جوفها والعرب تسمي الفلاة ووجه الارض ساهرة قال بعض اهل اللغة سموها ساهرة لان فيه نوم الحيوان وسهرهم قال سفيان هي ارض الشام وقال قتادة هي جهنم معالم

قوله فيسليك يقال سلاه من همه سيلة واسلاه اي كشفه عنه صحاح

قوله تعالى هل اتيك حديث يقول قد جاءك يا محمد حديث موسى معالم
ان هذا الاستفهام للتقرير وقد صرح الرضي بان كون الاستفهام في الكلام المثبت للتقرير مختص بالهمزة دون هل شرانشي

قوله تعالى طوى عطف بيان للوادي ونونه ابن عامر والكوفيون بتاويل المكان وقيل هو كثني من الطي مصدر لنادي او المقدس اي نادي ندائين او قدس مرتين قاضي
يعني الوادي المطهر طوى اسم الوادي وقد ذكرناه ابو الليث

قوله فقل هل لك بداء بمخاطبته بالاستفهام الذي معناه العرض كما يقول الرجل لضيفه هل لك ان تنزل بنا واردفه بالكلام الرفيق ليستدعيه بالتلطف في القول ويستنزله بالمداراة من عتوه كما امر بذلك في قوله تعالى فقولا له قولا لينا كشاف

قوله الحجازيان النافع امام المدينة وابن كثير امام المكة عصام

قوله الى ان تزكى يعني الى ان تسلم ويقال معناه هل ترغب في توحيد ربك وتشهد ان لا اله الا الله وتزكي نفسك من الكفر والشرك تفسير ابو الليث

قوله تعالى واهديك اي ادعوك الى العبادة ربك وتوحيده معالم

قوله فتخشى قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء اي العلماء به وذكر الخشية لانها ملاك الامر من خشي الله تعالى اتى منه كل خير ومن امن اجترء على كل شر ومنه قوله عليه السلام من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل كشاف قال صاحب الكشاف في فرع الخشية على الهداية لان الخشية لا تكون الا بمعرفة قال الله تعالى وتقدس انما يخشى الله من عباده العلماء اي العلماء به شرانشي

وفي الاخبار لما جاء موسى الى شعيب عليه السلام وصار له اجيرا امره شعيب ان يدخل البيت ويأخذ منه العصاء وكان في البيت عصا كثيرة وكان في جملتها عصا آدم عليه السلام التي جاء بها جبرائيل عليه السلام من الجنة اسمها زايده فلما دخل موسى نادته عصا آدم وقالت خذني يا موسى فاني لك فاخذها موسى فخرج فقال شعيب يا فتى دعها وخذ مكانها اخرى ثم دخل موسى البيت فوضعها واراد ان يأخذ عصا اخرى نادت تلك خذني فاني لك وفعل ذلك ثلث مرات فوقعت المنازعة بينهما وشعيب ما علم انه موسى فكان جبرائيل اخبر لشعيب هذه العصا لموسى فلما وقعت المنازعة امر الله تعالى ملكا حتى يحكم بينهما فجاء الملك واخذ العصا فغرزها في الارض قدر ثلث اصابع فقال ايكم يقدر على قلعها فالعصا له فاجتهد شعيب كل الجهد لم يقدر وموسى لما اخذها انقلعت العصا فعلم شعيب انه موسى وفي الاخبار ان موسى وهارون لما انصرفا من عند فرعون اصابهما المطر في الطريق فاتيا على عجوزة من اقرباء امهما ووجه فرعون الطلب على اثرهما فلما دخل عليهما الليل ناما في دارها وجائت الطلب الى باب عجوزة والعجوزة منتبهة فلما احست بهم خافت عليهما فخرجت العصاء من صير الباب والعجوزة تنظر فقاتلهم حتى قتلت منهم سبعة انفس عادت ودخلت الدار فلما انتبه موسى عليه السلام اخبرت العجوزة لما رأت وآمنت بهما وصدقتهما نجة الانوار

قوله تعالى ثم ادبر عن الطاعة يسعى يعمل بالفساد في الارض معالم
اي لما رأى الثعبان ادبر مرعوبا يسرع في مشيته او ادبر ثم اقبل يسعى كما تقول اقبل فلان يفعل كذا بمعنى انشاء يفعل فوضع ادبر موضع اقبل لئلا يوصف بالاقبال كشاف
لحجه وهو لا ينفي الاقبال ... مدارك معالم

قوله فنادى يعني فخطب فقال لهم اعبدوا اصنامكم التي كنتم تعبدون فان هؤلاء اربابكم الصغار وانا ربكم الاعلى ابو الليث

احقابا جمع حقب وهو ثمانون سنة كل سنة ثلثمائة وستون يوما كل يوم كالف سنة من ايام الدنيا فاذا مضى حقب عاد حقب الى ما يتناهى وصد

قوله عز وجل عم يتساءلون في الكشاف والكواشي انه قرأ يتساءلون بالادغام قيل عن للتعليل كما في قوله تعالى وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك اي عن اي سبب يتساءلون هذا والاظهر ان يفسر بقوله اي لاي سبب يتساءلون على ما لا يخفى شرانشي

قوله كما مر من ان حرف الجر اذا دخلت على ما الاستفهامية يحذف الفه تخفيفا للفظ الكثير وفرقا بين ماء الاستفهامية والاسمية وينبغي عن شدة اتصال ما بحرف الجر حتى كالجزء منه نحو لم وبم وفيم والى م وعم شيخ زاده

قوله والضمير لاهل مكة والدليل عليه قوله تعالى كلا سيعلمون الضمير في يتساءلون وهو فيه مختلفون وسيعلمون راجع الى شيء واحد وقوله كلا سيعلمون تهديد والتهديد لا يليق الا بالكفار كبير

قوله لتفخيمه ويجوز ان يكون الاستفهام للانكار والتوبيخ على السؤال المذكور اي لا ينبغي ان يسئل عن هذا فعلى هذا يكون كلا الاول تكريرا للانكار التاءل للمبالغة ثم نقول اه شرانشي

قوله كانوا بيان الصحة رجوع الضمير الى اهل مكة يعني وقع منهم التساءل وذلك ان النبي عليه السلام لما دعاهم الى التوحيد واخبرهم بالبعث وتلى عليهم القرآن جعلوا يتساءلون بينهم فيقولون ماذا جاء به محمد على الاستهزاء حاشية

قوله او للناس عطف على قوله لاهل مكة يعني المسلمين والكافرين جميعا في الكشاف كانوا يتساءلون عنه اما المسلم فليزداد خشية واما الكافر فليزداد استهزاء

قوله او يتساءلون يعني يتساءلون بمعنى يسئلون والمفعول محذوف اعني الرسول او المؤمنين وقوله استهزاء متعلق بكل واحد من التوجيهين شرانشي

قوله قراءة يعقوب والبزي ايضا ووجه الدلالة ان هاء السكت للوقف وتمام الكلام بجزم النفي والشك فيه ان كان الضمير لاهل مكة فانهم كانوا مختلفين سعدي

الردع زجر وردع ومنع اثمك يقال ردعته عن الشيء اردعه ردعا اي منعته اح

قوله ووعيد هذا انما يتم اذا كان الضمير راجعا الى الكفار واما اذا كان راجعا الى الناس فلا الا ان يقال ردعهم عن التساءل باعتبار اشتمال سؤالهم على سؤال الكافرين اي سيعلمون ما يسئلون عنه على الاستهزاء في انه حق لا ريب فيه او سيعلمون جزاء سؤالهم عنه ويحتمل ان يكون قوله سيعلمون وعدا لهم على الارتداع اي ان ارتدعوا عن هذا السؤال سيعلمون ثواب الله بارتداعهم عنه حاشية

مهادا جمع مهد وفراشا كما ان المهد للصبي ودورسك منتخب

اوتادا جمع وتد والوتد چادر قازغي منتخب

قوله على صحة البعث فيه ان صحة البعث لا يدل على وجوده وتحققه اذ هو بمعنى الامكان فالاولى ان يقال على وجود البعث وثبوته حاشية

قوله تعالى نكال الآخرة والاولى قال الحسن والقتادة عاقبه الله تعالى فجعله بنكال الاخرة والاولى في الدنيا بالاغراق وفي الاخرة بالاحراق معالم

مصدر مؤكد كوعد الله وصبغة الله به كانه قيل نكل الله به نكال الاخرة والاولى والنكال بمعنى التنكيل كالسلام بمعنى التسليم معالم

وكان بينهما اثنين وسبعين او اربعمائة او سبعين الفا معالم

قوله او للتنكيل هذا اشارة الى جعل النكال مفعولا له لاخذ س

قوله تعالى أانتم اشد خلقا اصعب ام السماء والصعوبة بالنسبة الى المخاطبين وتعارضهم سعدي

الخطاب لمنكر البعث قال صاحب الكشاف شرانشي

قوله والتداوير هي الافلاك المستديرة الغير التامة بالاحاطة بالارض وفي كل منها كوكب من الكوكب السيارة م

قوله اغطش الليل كما قال اظلمه غطش الليل واغطش الله تعالى كقولك ظلم واظلم ويقال ايضا اغطش الليل

قوله اذا اظلم يشير الى ان اظلم يجيء متعديا ش

قوله وانما اضاف واضيف الليل والشمس الى السماء لان الليل ظلها والشمس هي السراج المنير في جوها ق

قوله ورعيها الرعي بالكسر الكلأ وبالفتح المصدر والمراد بمرعيها ما يأكل الانسان والانعام كشاف

قوله الموضع الرعي كذا في الكشاف ايضا وفي حواشي الكشاف ان الرعي بالكسر الكلأ وبالفتح المصدر والمرعى يقع عليهما وعلى الموضع شرانشي

قوله بالرفع على الابتداء هذا اذا كان قوله والارض بعد ذلك دحيها عطفا على قوله رفع سمكها وهو لا سبب لانه لا يصلح بيانا له لبنا السماء فينبغي له تقدير معطوف عليه عصام

قوله تعلوا اي تعلوا كل شيء وتغطية وكل شيء نزل حتى علا وغلب فقد طم ص

قوله الدواهي الكبرى يعني القيمة العظيم وانما سميت الطامة لانها كلمة وعلت فوق كل شيء ابو الليث

قوله تعالى يوم يتذكر الانسان منصوب او مفتوح عصام

علي ما قرر في النحو ان اذا اضيف الى الجملة يجوز اعرابه وبناؤه ملا

قوله تذكيرها انث ضميرها باعتبار المعنى فانه عبارة عن الاعمال سعدي

قوله على احد يعني انها تظهر اظهارا بينا مكشوفا يراها اهل الساهرة كلهم كشاف

قوله من التفصيل وفي الكشاف فاما جواب فاذا جاءت الطامة فان الامر كذلك فان الجحيم مأوى اه من المو

على الاخرة باتباع الشهوات شمني

قوله تعالى فاما من طغى حتى كفر وآثر يعني اختار على الحيوة الدنيا على الآخرة ويقال عمل الدنيا على عمل الاخرة ابو الليث

يعني من كفر وعلا وتكبر ابو الليث

قوله فان الجحيم هي المأوى يعني مأوى من كان هكذا ابو الليث

قوله واللام وليس الالف واللام بدلا من الاضافة ولكن لما علم ان الطاغي هو صاحب المأوى وانه لا يغض الرجل طرفه عن غيره ترك الاضافة ودخول حرف التعريف في المأوى والطرف للتعريف لانهما معروفا كشاف

قوله تعالى مقام ربه اي مقام ما يكون ثابتا بين يديه حاكم

ونهى النفس عن الهوى عن المحارم التي تشتهيها قال مقاتل هو الرجل يهم بالمعصية فيذكر مقامه للحساب فيتركها معالم

قوله تعالى فان الجنة هي المأوى يعني مأوى من كان هكذا فقال علي ابي طالب رضي الله اخوف ما اخاف عليكم اثنين طول الامل واتباع الهوى فاما طول الامل فينسي الاخرة واما اتباع الهوى فيصد عن الحق ابو الليث

ويسئل عنها حتى نزلت فهو على هذا تعجب من كثرة ذكرهم كانه قيل في اي شيء انت من ذكرها والسؤال عنها والمعنى انهم يسألونك فلحرصك على جوابهم لا تزال تذكرها وتسئل عنها من كان ف

لم يزل رسول الله عليه السلام يذكر الساعة

الاضافة لانها بمعنى التخفيف غير مفيد معنى حلمكا

[illegible]

وهي مهادا
قوله مهادا مصدر فعلى هذا يكون في قراءة العامة ايضا اشعار بان الناس محتاجون الى تربية الله تعالى اياهم في الارض كما يحتاج الصبي الى من يربيه في المهد شرانسي

قوله ازواجا اصنافا ذكرا وانثى ليسكن كل من الصنف الى الاخر وينتظم امر المعاش والمعاد ويتيسر التناسل ابو السعود

قوله الاختفاء اى اختفاء نفسه او غيره من الانفس والاموال عمن لا يحب اطلاعه عليها فوجه الشبه بين الليل واللباس كونهما سببا لاستتار ما لا يريد المرء ظهوره ووجه النعمة في ذلك ان الانسان قد يريد الاستتار عن العيون اذا اراد هربا عن عدو او اراد ان يفعل فعلا لا يرضى ان يطلع عليه غيره وتيامن بظلمة الليل من بيات العدو وايضا حاشية

قوله سراجا والمراد بجعل السراج خلقه فلذا لا يتعدى الى مفعول واحد والجعل فيما سبق بمعنى التصيير يتعدى الى مفعولين شيخ

معاشا مصدر ميمي عاش يعيش عيشا ومعاشا ومعيشة وعيشة فعلى هذا لابد من تقدير المضاف وهو لفظ الوقت شيخ

قوله او بالغا لعل كلمة او لمنع الخلو لان منهم من قال الوهيج النور والحرارة ومنهم من قال الوهيج النور ومنهم من قال الوهيج حر النار والشمس فيكون الوهاج للمبالغة في احد هذه المعاني على سبيل منع الخلو حاشية

قوله او الرياح ونسبة الانزال الى المعصرات من باب بنو فلان قتلوا زيدا اذا كان القاتل واحدا منهم ويجوز ان يعتبر التجريد سعدي

قوله قطعا لما طعن بعض الملاحدة في الاية فانه قالوا السبات هو النوم فالمعنى وجعلنا نومكم نوما اجاب عنه بوجهين الاول قطعا اه حاشية

قوله الم نجعل الارض معنى هذا الاستفهام انكار نفي جعل الارض مهادا والجبال اوتادا بناء على عدم من هداه حدوثهما مبالغة في اثباته فلذا عطف عليه الجمل الخبرية في قوله وخلقناكم ازواجا على ما ذكره المص في تفسير قوله تعالى الم نشرح لك صدرك ويمكن ان يقال في قوله وخلقناكم ازواجا اه معطوف على مدخول الهمزة فح يكون من عطف الانشاء على الانشاء ويكون الاستفهام في المعطوف عليه للانكار وفي المعطوف للتقرير قافهم شرانسي

قوله وخلقناكم فيه التفات شاهد على شدة الغضب والانتقال من الانشاء الى الاخبار وعطفه عليه للتنبيه على ان الانشاء السابق في معنى الخبر قطب محشي

الاعصار جمع اعصار وهو ريح تثير الغبار ويرتفع الى السماء كانه عمود وقيل هي ريح تثير سحابا ذات رعد وبرق صحاح

قوله وقرئ نسب صاحب الكشاف هذه القراءة الى عكرمة ويؤيده انه ذكر الطيبي عن ابن ضرة انها قراءة ابن عباس وابن زبير وغيرهما ولم يذكر عكرمة وكانه استدراك على الكشاف فما ينبغي ان يعلم ان صاحب الكشاف جعل كلا من قراءتي من والباء دائرا بين السحاب والرياح والمص من سوق المص تخصيص قراءة الباء بالرياح شرانسي

قوله لما يقض لم يقض بعد اشارة الى ما في لفظ لما من معنى التوقع وهذا التفسير مبني على ان يراد بضمير لما يقض الانسان المحمول على الاستغراق كما روي عن مجاهد وقتاده من ان سوق الاية لا يقض احد جميع ما كان مفروضا عليه ابدا وان فيها اشارة الى ان الانسان لا يخلو عن تقصير البتة وقال الامام هذا التفسير عندي فيه نظر لان قوله لما يقض الضمير فيه راجع الى المذكور السابق هو الانسان في قوله قتل الانسان ما اكفره وليس المراد من الانسان فيه جميع الانسان بل الانسان المرتفع المتكبر لم يقض ما امر به من ترك التكبر والمعنى ان ذلك الانسان الكافر لم يقض ما امر به من التامل في دلائل الله تعالى والتذكر في عجايب خلقه واثار قدرته انتهى كلامه ويمكن ان يقال ارجاع ضمير لما يقض جميع الانسان على طريقة الاستخدام لقصد المبالغة فانه اذا لم يخل احد من المؤمنين عن تقصير ما فقدم خلو الكافر بالطريق الاولى وما امره موصولة عايده يجوز ان يكون محذوف والتقدير ما امره به فحذف الجار اولا فبقي ما امره ثم حذف العايد ثانيا ويجوز ان يكون باقيا على ان المحذوف من الهائين هو العايد الى الانسان والباقي هو العايد الى الموصول فاعرفه وقس عليه امثاله شيخ زاده

قوله اتباع النعم ههنا لما ذكر من نعم موجودة للشكر ما هو داخل موجود في نفس الانسان من خلقه بانزال النطفة من صلب الاباء الى ارحام امهات وما يتعاقب عليه من الاطوار والاحوال الى ان ينتهي الى دار الابد عقبه ببيان ما انعم به عليه من نعمة الخارجية عنه وبداء بما يحتاج الانسان في معاشه وبين انه كيف وبين كيف دبر في خلق طعامه الذي هو قوام حيوته واقوى اسباب معاشه الى يستعد بها المعاده وذكر ان ذاته كما يكون بنزول ماء الرجل الى رحم المرأة كذلك طعامه انما يحصل بنزول الماء من السماء الى الارض وبما يتبعه من التدبرات المتعلقة لتولده من الارض وبلوغه الى اقصى كماله شيخ زاده

قوله ثم شققنا واسند الشق الى نفسه اسناد الفعل الى السبب جعل اسناده الى نفسه من قبيل المجازي لانه اسناد الى ما هو له لان المراد بما هو له ما يكون معنى الفعل قائما به وضعا وحقه ان يسند اليه سواء كان مخلوقا له او لغيره سواء كان صادرا باختياره كضرب او لا كمرض ومات فاسناد نحو الضرب لمن قام به حقيقة والى موجده الذي هو الله تعالى مجاز ولهذا يشتق اسم الفاعل لمن قام به وان لم يكن موجدا للفعل نحو الآكل والشارب والقايم والقاعد ولا شك ان شق الارض قايم بمن كربها اى قلبها للحرث وحقه ان يسند اليه فاسناده الى الله تعالى مجاز وهذا مخصوص بالشق بالكراب اما الشق بالنبات فاسناده الى الله تعالى حقيقة لا مجاز واسناده الى النبات مجاز لان النبت بمنزلة الالة مثل اسناد الفتح والقطع بالسكين في قولك فتح المفتاح الباب وقطع السكين اللحم شيخ زاده

قوله وفاكهة وابا متاعا لكم اه قال الامام استدل بعضهم بان الله مع ما ذكر الفاكهة معطوفة على
العنب والزيتون والنخل وجب ان لا يدخل هذه الاشياء في الفاكهة ان المعطوف مغاير للمعطوف
عليه انتهى العنب والرطب والرمان من الفواكه عند ابي يوسف ومحمد لان الفاكهة اسم لما يؤكل على
سبيل التفكه اي التنعم بعد الطعام وقبله وهذا المعنى ثابت فيها وهي اعز واكملها وليست
بفاكهة عند ابي ح لقوله تعالى فيها فاكهة ونخل ورمان وقوله وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق
وفاكهة فعطف الفاكهة عليها مرة وعطفها على الفاكهة اخرى والشيء لا يعطف على نفسه هكذا
في كتب الفقه والظاهر ان المراد ابي حنيفة ان نحو العنب والرطب لكونه مما يؤكل غذاء بتحقق
القصور في معنى التفكه فلا يتناوله اسم الفاكهة على الاطلاق حتى لو حلف لا ياكل فاكهة
لا يحنث باكله لكونه غذاء من وجه لان المراد بالفاكهة المعطوفة ما هو فاكهة من كل وجه
ولا يخفى ان الفاكهة من كل وجه مغاير لما هو فاكهة من وجه دون وجه فيصح عطفها
عليها شيخ زاده

عبس كلح وتولى اعرض ان جاءه الاعمى وهو عبد الله بن ام مكتوم اتى النبي عليه السلام وهو يدعو اشراف
قريش الى الاسلام فجعل ينادي ويكرر النداء ولا يدري انه مشتغل حتى ظهرت الكراهة في وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعبس واعرض عنه واقبل على القوم الذين يكلمهم فانزل الله تعالى هذه الايات
وما يدريك لعله لعل الاعمى يزكى يتطهر من ذنوبه بالاسلام وذلك انه اتاه بطلب الاسلام ويقول له
علمني مما علمك الله او يذكر يتعظ فتنفعه الذكرى الموعظة ثم عاتبه عز وجل اما من استغنى
اثرى من المال فانت له تصدى تقبل عليه وتتعرض له وما عليك الا يزكى اي شيء عليك في ان لا يسلم
لانه ليس عليك اسلام انما عليك البلاغ واما من جاءك يسعى يعني الاعمى وهو يخشى الله فانت
عنه تلهى تتشاغل كلا زجر وردع اي لا تفعل مثل ما فعلت مرة انها اي ايات القران تذكرة تذكير للخلق
فمن شاء ذكره يعني القران ثم اخبر بجلالته في اللوح المحفوظ عنده فقال في صحف مكرمة مرفوعة
رفيعة القدر مطهرة لا يمسها الا المطهرون بايدي سفرة كتبة وهم الملائكة كرام بررة جمع بار قتل
الانسان لعن الكافر يعني عتبة بن ابي لهب ما اكفره ما اشد كفره من اي شيء خلقه استفهام معناه
التقرير ثم فسر فقال من نطفة خلقه فقدره اطوارا من علقة ومضغة الى ان خرج من بطن امه وهو قوله
ثم السبيل يسره اي طريق خروجه من بطن امه ثم اماته قبض روحه فاقبره جعل له قبرا يوارى فيه ولم
يجعله مما يلقى للسباع ثم اذا شاء انشره احياه بعد موته كلا حقا لما يقض هذا الكافر ما امره به ربه
فلينظر الانسان الى طعامه كيف قدره ربه ودبره له انا صببنا الماء صبا يعني المطر من السحاب وحر

قوله ولو صح ان النطفة اه جواب عما طعن بعض الملاحدة في هذه الاية بان قالوا ان كان المراد من قوله يخرج من بين
الصلب والترائب ان المني انما ينفصل من تلك المواضع فليس الامر كذلك لانه انما يتولد من فضل الهضم الرابع وينفصل عن جميع
اجزاء البدن حتى يأخذ من كل عضو طبيعة وخاصة فيصير مستعدا لان يتولد منه مثل تلك الاعضاء ولذلك قيل المفرط
في الجماع يستولي الضعف على جميع اعضائه وان المراد منه ان معظم اجزاء المني يتولد هناك فهو ضعيف بل معظم اجزائه
انما يتولد في الدماغ والدليل عليه انه يشبه الدماغ في صورته ولان المكثر في الجماع يظهر الضعف اولا في عينيه
وان كان المراد مستقر المني هناك فضعيف ايضا لان مستقره هو اوعية المني وهي عروق يلتف بعضها ببعض عند
البيضتين وان كان المراد مخرج المني هو الصلب والترائب فليس كذلك بل مخرجه هو الاحليل كذا الامام نقل شبههم
ثم اجاب عنها بقوله لا شك انه اعظم الاعضاء معونة في توليد المني هو الدماغ وللدماغ خليفة وهي النخاع
وهو الصلب وله شعب كثيرة نازلة الى مقدم البدن وهي الترائب فلهذا السبب خص الله تعالى هذين العضوين
بالذكر على ان كلامهم في كيفية تولد المني وكيفية تولد الاعضاء من المني كلام بمحض الوهم والظن الضعيف
وكلام الله تعالى اولى بالقبول انتهى كلامه والحاصل ان الملاحدة خفي عليهم وجه قوله تعالى يخرج من بين الصلب
والترائب بناء على زعمهم ان المني ينفصل عن جميع اجزاء البدن فيأخذ من كل عضو طبيعة وخاصة فيستعد
لان يتولد منه مثل ذلك العضو فاشار المص الالي منع زعمهم بانه محض وهم وظن ضعيف والله اصدق القائلين
وكلامه المجيد لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه واجاب ثانيا بانا لو سلمنا ما زعموه فوجه تخصيص
الصلب والترائب بالذكر كونهما اقرب الى اوعية المني التي هي مستقره بالنسبة الى ساير الاعضاء التي بينهم
وبين الدماغ بتعلق واتصال فان الصلب محل نخاع الذي هو خليفة الدماغ ومنشعب منه والترائب
منتهى الشعب النازلة من الدماغ اليها ومتصلة به بوصلة الاعصاب الممدودة بينهما انتهى محصول كلام
شيخ زاده

الله اعلم سورة فلق دخي سورة ناس ايكيسيده مدينه ده انمشدر اون بر آيتدر ايكيسيده
بركونده انمشدر بو سورلرين انمسنه سبب بودر كه بر يهودي رسول حضرتنه جادولق ايلمشدي بيس
اول جادو لغك اثري بلوردي خوش الماز اولدي مبارك صاچي دوكلوردي هم بر نسنه يي اشلمدي صنوردي اشلمش
حل ايده رسول حضرتي عليه السلام ايدر بر كون شويله اويومقله اوياتقلق ارا سنده ياتوردم ايكي فرشته كلدي
بريسي باشم او جنده برسي اياغم او جنده اوتوردي دخي ايكيسي بر بر نه ايدر اشبو يكيتك حالي ندر
دير برسي ايدر جادو لنمشدر ايدي كيم جادو لنمشدر ايدي يهود طره بر ملعون وار در عاصم اوغلي لبيد دير لر
بر دوكمه ايكلنمش ديدي چون رسول عليه السلام بو سوزي اشتدي علي حضرتنه خبر ويردي علي حضرتي كرم الله
وجهه واردي چقردي كتوردي حق تعالى اول وقتين بو ايكي سوره ويردي هر بر آيتي او قيدقچه بر دوكم چوزلدي
تمام بو ايكي سوره او قنيجق رسول عليه السلام بندن بوشنمش كبي قورتلوب طوري كلدي والله اعلم

قوله الخيلاء بالضم والكسر مع فتح الياء والكسر فالخيلاء معناه المتعظمين للكبر على ان الخيلاء مفعول
له ليخرج المتكبر لا للخيلاء بما ورد في الحديث التكبر على المتكبر صدقة عصام

قوله وسيرت اي سير فيه الجبال على وجه الارض ق   قوله فكانت سرابا يعني لا شيء فمن نظر الى مواضعها لم يجد فيها شيئا
رفعت وقلعت من الارض وطيرت في الهواء ح   كما ان من يرى السراب من بعيد اذا جاء الموضع الذي كان يراه لم يجد شيئا كبير

قوله تعالى مرصادا اسم مكان الحد الذي يكون فيه الرصد والمعنى ان جهنم هي حد الطاغين الذين يرصدون فيه للعذاب وهي مآبهم
او هي مرصاد لاهل الجنة ترصدهم الملائكة الذين يستقبلونهم عندها لان مجازهم عليها وهي مآب للطاغين كن ق
الرصد مصدر بمعنى الترقب والانتظار الواو لمنع الخلو يعني خزنة النار تنتظر الكفار حتى يبعثون لتحشرهم الى النار
وخزنة الجنة تنتظر المؤمنين فيه حتى يبعثوا لتحشرهم من فيحها في مجازهم عليها ح س ص

قوله كالمضمار جواب عما يرد ههنا من ان المفعال بمعنى اسم المكان لم يكن قياسيا ولم يكن مسموعا فكيف يجعل المرصاد اسم
موضع فاجاب بقوله وهو مسموع كالمضمار فانه الموضع الذي يضمر فيه الخيل وتضمير الخيل هو ان تعلفه حتى يسمن ح س ص

قوله تعالى للطاغين يجوز ان يكون صفة لمرصادا او حالا من مآبا او يتعلق بنفس مرصادا او بنفس مآبا او يجوز تعلقه
بكليهما والظ من صنيع المص الثاني الرابع سعدي چلبي   قوله تعالى لابثين اعلم انه لما بين ان جهنم مآبا للطاغين
بين كمية استقرارهم هناك م
بقوله وهو ابلغ لان اللبث لا يقال الا لمن شانه اللبث
بخلاف اللابث فانه اعم ح س   وقيل الحقب مائة سنة والسنة اثنا عشر شهرا والشهر ثلثون يوما واليوم
الف سنة كبير

قوله تعالى احقابا اي دهورا بعد دهور اي ابدا والاحقاب جمع حقب وهو ثمانون سنة كل سنة ثلثمائة
وستون يوما كل يوم كالف سنة من ايام الدنيا فاذا مضى حقب عاد حقب اخر الى ما لا يتناهى ت
قال عليه السلام من ترك الصلوة وقتا ثم قضاها عذب في النار حقبا والحقب ثمانون الف سنة كل سنة اثني
عشر شهرا وكل شهر ثلثون يوما وكل يوم منها مقدار الف سنة مما يعدها اهل الدنيا [illegible]

قوله تعالى حميما الحميم ماء حار من حميم جهنم يتجرعه اهل من اهل النار من شدة العطش فيقطع امعاءهم
بحرارته ح   واختلفوا في معنى الغساق قال ابن عباس هو الزمهرير يحرقهم ببرده كما تحرقهم النار بحرها
وقال مجاهد ومقاتل هو الذي انتهى برده وقيل هو المنتن بلغة الترك وقال قتادة هو ما يغسق
اي يسيل من القيح والصديد من جلود اهل النار في لحومهم وفروج الزناة من قولهم غسقت
عينه والغسقان الانصباب ع

قوله الحقب ثمانون سنة

يستفاد التتابع من كون الحقب زمانا وكون الزمان امرا غير قار الذات متعاقب اجزاؤه بعضها بعضا ليمهد به
ما ينبني من عدم التعارض بين الآيتين بجواز عدم تناهي الاحقاب بترادفها وتبعية بعضها بعضا فلا وجه
لما قيل ان لفظ الحقب لا يقتضي التتابع ولا دلالة عليه لتبادر من اطلاق لفظ الاحقاب ح [illegible]
او انهم يبدلون اي يبدل عذابهم من ذوق الحميم والغساق لجنس اخر من العذاب وكانوا لابثين فيها بعد الاحقاب
معذبين بذلك الجنس من العذاب ابدا ويبدل ذلك الجنس بجنس ابدا وهكذا ابدا [illegible]

قوله او محلة عطف على قوله موضع رصد يعني ان صيغة مفعال فيكون المحلة اسم [illegible]

قوله وانزل فيها جواب عما يقال القرآن لم ينزل جملة واحدة بل انزل منجما مفرقا في زمان ممتد بين اوله وآخره ثلث وعشرين
سنة فما وجه قوله انا انزلناه في ليلة كذا واجاب عنه بثلثة اوجه الاول ابتداء بانزاله على طريق التنجيم والتفصيل
في ليلة القدر بناء على ان البعثة كانت في رمضان والثاني ان السؤال انما يرد ان لو كان المراد انزاله الى الارض والى
الرسول عم فانه كان منجما في ثلث وعشرين وليس المراد ذلك بل المراد ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان جبرائيل
عليه السلام انزل جملة واحدة في ليلة القدر من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا في بيت العزة واملاه جبرائيل على السفرة ثم كان جبرائيل
ينزله على النبي عليه السلام منجما مفرقا على حسب المصالح والسفرة جمع سافر بمعنى كاتب من السفر وهو الكتبة
والسفرة الكرام البررة هم الملائكة في السماء الدنيا والثالث ان السؤال انما يرد ان لو كان
ليلة القدر ظرفا للانزال على معنى ان الانزال وقع في الزمان المعين وليس كذلك بل المعنى
انا انزلناه في فضل ليلة القدر وبيان شرفها وقدرها وهذا المعنى لا ينافي كون الانزال مفرقا
في ثلث وعشرين سنة شيخ زاده

قلنا ما الآية قال تطلع الشمس كانها طست ليس لها شعاع ومن علامتها ما روي عن الحسن انها
ليلة ملبحة سمحة لا حارة ولا باردة تطلع الشمس صبيحتها لا شعاع لها اه معالم

قيل ذلك علامة جعلها الله تعالى لليلة القدر وقيل بل لكثرة اختلاف   واما فضائلها فروي عن علي بن ابي طالب عن النبي عم
الملائكة في ليلتها نزولا وصعودا تستر باجنحتها واجسامها
انه قال من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر فتح الله له ما بين قبره الى الجنة وله بكل آية وهي خمس آيات ثواب من قرأ الانجيل شفاء القلوب
اللطيفة ضوء الشمس شرح مسلم

ومنها انه كان لعثمان بن ابي العاص غلام فقال يا مولاه ان البحر يعذب ماؤه ليلة القدر من الشهر قال اذا
كانت تلك الليلة فاعلمني فاذا هي السابعة والعشرون

ما يقرأ في ليلة القدر
عن عبد الله بن بريدة ان عايشة رضي الله عنها قالت للنبي عليه السلام ان وافيت ليلة القدر فما اقول قال عليه السلام قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني كذا في حاشية المصابيح

روى الحسن عن النبي عليه السلام انه قال في ليلة القدر من اماراتها
انها ليلة بلجة سمحة لا باردة ولا حارة تطلع الشمس صبيحتها ليس لها شعاع
يقال بلجت نفسي اي اطمأنت فقوله لا باردة ولا حارة بيان لما قبله شيخ زاده

اختلفوا في سبب نزولهم على وجوه قال بعضهم انه تعالى وعد في الآخرة بان الملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام
عليكم ثم قال ان كنت اشتغلت في الدنيا بعبادتي لتنزلن الملائكة حتى يدخلوا عليكم التسليم والزيارة
فان نظر الملائكة الى الارواح ونظر البشر الى الاشباح فكما ان البشر اذا رأوا صورة حسنة قبلوها ومالوا
اليها وكذا الملائكة لما راوا في روحك صورة حسنة وهي معرفة الله تعالى واطاعته احبوك ورغبوا في زيارتك
وتمنوا [illegible] لكن كانوا ينتظرون الاذن كما قالوا وما نتنزل الا بامر ربك وقال تعالى في هذه الآية باذن ربهم
فانه يدل على انهم استأذنوا اولا فأذنوا شيخ زاده

[illegible]

وفي التيسير ينزل الروح في تلك الليلة وهو ملك تحت العرش رجلاه تحت الثرى ورأسه تحت العرش وله الف رأس في كل راس الف وجه في كل وجه الف فم في كل فم الف لسان يسبح الله تعالى بكل لسان من التسبيح والتحميد والتمجيد ولكل لسان لغة لا تشبه الاخرى فاذا فتح افواهه بالتسبيح خرت ملائكة اهل السبع سموات سجدة مخافة ان لا يحرقهم نور افواهه وانما يسبح الله غدوة وعشية فينزل تلك الليلة فيستغفر للصائمين والصائمات من امة محمد عليه السلام شيخ زاده

المراد بالروح جبرائيل وانما عطف على الملائكة مع انه داخل فيهم لان العرب قد يعطف الشيء على الشيء نفسه تفضيلا له بالذكر كما قال تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان والنخل والرمان من الفواكه وقال في موضع آخر من كان عدوا لله وملائكته ورسله ثم قال وجبريل وميكال اعراب

قوله تعالى تنزل الملائكة

روى انهم ينزلون ليسلموا علينا [illegible] وليشفعوا لنا فمن اصابته التسليمة غفر له ذنبه وقيل ان الله تعالى جعل فضيلة هذه الليلة في الاشتغال بطاعته في الارض فهم ينزلون الى الارض ليصير طاعتهم هناك اكثر ثوابا فيكون المقصود من الاخبار بنزولهم فيها ترغيب الانسان في الطاعة وعن كعب ان سدرة المنتهى فيها ملائكة لا يعلم عددهم الا الله يعبدون الله ومقام جبرائيل في وسطها ليس ملك الا وقد اعطي الرأفة والرحمة للمؤمنين ينزلون مع جبرائيل ليلة القدر فلا يبقى بقعة على الارض الا وعليها ملك ساجدا وقائم يدعو للمؤمنين والمؤمنات وجبرائيل لا يدع واحدا من الناس الا صافحهم وعلامة ذلك من اقشعر جلده ورق قلبه ودمعت عيناه فان ذلك من مصافحة جبرائيل عليه السلام وفي الحديث انه عليه السلام قال اذا كان ليلة القدر ينزل الملائكة الذين هم سكان سدرة المنتهى وفيهم جبرائيل ومعهم الوية ينصب لواء منها على قبري ولواء على بيت المقدس ولواء في المسجد الحرام ولواء في طور سيناء الحديث آه ولا يدع فيها مؤمنا ولا مؤمنة الا سلم عليه الا مدمن الخمر موعظة

صحيح

وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع رأسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله عليه السلام وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين من صحاح المصابيح

قوله انسيتها بصيغة المجهول يعني اريت ليلة القدر في المنام ورايت في المنام اني ايضا اسجد في صبيحة ليلة القدر على ارض رطب فنسيت اية ليلة كانت قال ابو سعيد فبصرت عيناي جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم متلطخة بالطين صبيحة الحادي والعشرين لان المسجد كان من اغصان الشجر وقد مطرت السماء تلك الليلة وطينت الارض المسجد يعني الليلة التي رآها رسول الله في المنام انها ليلة القدر وهي الحادي والعشرون خلخالي

راى جماعة من الصحابة ليلة القدر في المنام بعضهم راها في ليلة الثالث والعشرين وبعضهم راها في ليلة الخامسة والعشرين وكذلك جميعهم راوها في المنام في السبع الاواخر سميت ليلة القدر لان معنى القدر عظيم الشان والمنزلة وهذه الليلة عظيم المنزلة وسميت بها لما يجري من قضاء الله تعالى وقدره فيها اكثر مما يجري في سائر الليالي خلخالي

قوله مصدرا لاحصيناه اي مفعول مطلق له او منصوب به اما بان يكون كتابا في موضع احصاء او بان يكون احصيناه في موضع كتبناه ويتم على كلا التقديرين قوله او لفعله المقدر اي مصدر لفعله المقدر وهو كتبنا يعني كتابا ليس مفعولا مطلقا لاحصينا ومنصوبا به بل هو كذلك لكتبناه الذي فعله المقدر وهذه الجملة مفسرة لقوله احصيناه او صفة اخرى لقوله كل شيء قره باغي

قوله فذوقوا اي قل لهم يا محمد ذوقوا او قيل لهم ذوقوا لكن لا يلائم قوله فلن نزيدكم اذ هو لا يحسن الا في حق الله الباري سبحانه قوله على اهل النار كلما استغاثوا من نوع من العذاب اغيثوا باشد منه فيكون كل مرتبة منه متناهيا في الشدة وان كانت مراتب غير متناهية بحسب العدد والمدة شيخ زاده

قوله وكواعب الكواعب الجواري اي مفلكات الثديين مستويات في الميلان والسن وقال اللغة الكواعب نساء قد كعب ثديهن ابو الليث قوله فلكت ثديهن الثدي بضم الثاء وكسر الدال وتشديد الياء جمع الثدي بفتح الثاء وسكون الدال وتخفيف الياء فلك ثدي الخارجة تفليكا وتفلك استدار قره باغي

جمع لدة من الذي يكون معك وفي سنك اي مستوي في الميلان

قوله اترابا لدات نقل عن بعض ان نساء الجنة بكلهن بنات ستة عشر ورجالها ثلثة وثلثين وقيل نساؤها في سن خمسة وثلثين وهي كمال سن الانسان في النضارة والقوة وفي بعض التفاسير ان جميع اهل الجنة من الرجال والنساء في سن ثلثة وثلثين شرانشي قوله دهاقا الاشبه دهق

قوله لا يسمعون فيها الظاهر ان فيها الى الكأس لتأنيثها حيث قال دهاقا فان دهاقا لا يناسب الافعال الكأس ملاءها وكأس دهاق ممتلئة او متتابعة وكذا قول الكشاف ودهق وادهق بمعنى واحد في تفسير الاية الدهاق المترعة يشعر بتأنيث الكأس الا ان قول المص ملاءه يشعر باعتبار تذكيره سعدي فافهم ثم الظاهر ان يكون في اجلية للتعليل اي لا يسمعون لاجلها وسببها قيل هو احتراز عن خمور الدنيا فانها تنشأ الهذيان والاكاذيب والخلاف والجدال وفي بعض التفاسير ان ضمير فيها الى الجنة اقول لعله باعتبار ان المراد بالمفاز المذكور الجنة على وجه والا فلم يذكر الجنة حتى يرجع اليها شرانشي

قوله جزاء قال صاحب الكشاف جزاء مصدر مؤكد منصوب بقوله ان للمتقين مفازا كانه قال جازى المتقين بمفاز هذا ويمكن ان يكون صفة لكل واحد من حدائق وما بعده من المذكورة وان يكون حالا من الضمير المستتر في للمتقين العائد الى اسم ان اعني مفازا وان يكون حالا من ضمير فيها وهكذا حال العطاء وفي بعض التفاسير ان عطاء ايضا منصوب بفعله المقدر اي اعطاهم اعطاء

قوله حسابا كافيا اشارة الى ان حسابا صفة لعطاء فهو مصدر اقيم مقام محسبا اي كافيا شرانشي من قولهم اعطاني ما احسبني اي ما كفاني شيخ زاده

الرحمن وهو بحسب الاطلاق خاص لله وبحسب المعنى يعم المؤمن والكافر في الدنيا والرحيم بخلافه سمع قوله والواو لاهل السموات هكذا في الكشاف الظاهر ان المراد باهل السموات الملائكة وباهل الارض الانس والجن والحصار الاهل فيهم معلوم من الشرع خلخالي

قوله رب السموات والارض في اسم الرب والرحمن ثلث قراءات رفع الاسمين لابن كثير ونافع وابي
عمرو ومدني وخفضهما لابن عامر وعاصم وخفض الاول ورفع الثاني لحمزة والكسائي اما رفعهما
فبان يكون كل واحد منهما خبر مبتداء محذوف والتقدير هو رب السموات هو الرحمن
او بان يكون الاول مبتداء والثاني خبرا عنه فيكون قوله لا يملكون استينافا او بان يكون الاول
مبتداء والثاني صفته لا يملكون خبره واما جرهما فلما ذكره المص من كون رب السموات
بدلا من ربك والرحمن صفته واما جر الاول فلكونه بدلا من ربك ورفع الثاني فلكونه
مبتداء ولا يملكون خبره او لكونه خبر مبتداء محذوف ولا يملكوا استيناف او خبر بعد
الخبر شيخ زاده

قوله اى لا يملكون دفع لما يتوهم من منافاته لثبوت الشفاعة فاهل السموات
والارض اذا لم يقدروا ان يخاطبوا فلا يثبت الشفاعة لانها يكون بما يملك الشفيع خطابه ودعائه
الى مغفرة المشفع فيه ووجه ان الممنوع عنهم هو ما هم لاعتراض بالنيابة او عقوبة فلا ينافي
ثبوت الشفاعة خلخالى

قوله خطابه ظاهره انه جعل من صلة خطابا قدم عليه فانقلب
بيانا اه بل ينبغي ان يجعل منه صلة يملكون اى لا يملكون من الله تعالى في ذلك اليوم الذي لا ملك
لاحد دونه خطابا اى اعتراضا سعدى چلبى

ذلك اليوم الحق وجه فصله عما سبق كونه
مؤكدا ومقررا له اذ [illegible] مطبق لتقرير ذلك اليوم وفي اعرابه [illegible] ذلك اليوم الحق وجوه
منها ان ذلك مبتداء اشارة الى يوم يقوم الروح واليوم خبره والحق صفة اليوم او اليوم
صفة ذلك والحق خبره ومنها ان يكون يوم يقوم الروح مبتداء ويكون ذلك اليوم الحق خبره
على ان يكون اليوم صفة ذلك والحق صفة اليوم او على ان يكون ذلك مبتداء ثانيا اشارة الى
يوم يقوم الروح واليوم الحق خبره والجملة خبر يوم يقوم الروح شرح اللب

انا انذرناكم ايها الكفار فيه التفات من الغيبة الى التكلم لعله لزيادة الترهيب والترغيب شرانشي
وهذه الجملة استينافية تعليلية اى لانا انذرناكم الاية قره باغى

فمن شاء اتخذ اى اذا كان ذلك اليوم الحق اى الكائن لا محالة فمن شاء فليتخذ الى ثواب ربه رجوعا
لانا قد انذرناكم اه تقرير سلم عن [illegible] يوم ينظر اما بدل الاشتمال من عذابا او ظرف مستقر اى عذابا
كائنا يوم ينظر المرء ثم الظاهر ان المراد بالنظر الى ما قدمت يداه

قوله المرء عام الفتح ينظر المؤمن والكافر ما قدمت يداهما من خير وشر النظر الى ما في صحيفة اعماله فيقول المؤمن
هاؤم اقرؤا كتابيه ويقول الكافر
يا ليتني لم اوت كتابيه شرانشي
وهو المطابق لما سبق من نظم الكلام لانه يشتمل على حال
الفريقين وهو بقوله فمن شاء فان قلت لم خص قول الكافر
دون المؤمن قلت دل قول الكافر على غاية الخيبة ونهاية
التحسر ودل حذف قول المؤمن غاية الفتح ونهاية
الفرح مما لا يحيط به الوصف قره باغى

ترابا ولم ار حسابا وذلك حين راى
ان الله تعالى يقول للبهائم والسباع
بعد القضاء بين الخلق بالعدل كوني
ترابا فيكونون فعند ذلك يتمنى الكافر بان
يكون ترابا او يتمنى انه لا يبعث بعد كونه
ترابا في الارض او اخذ ابليس يرى آدم وولده وثوابهم فيتمنى كونه ترابا حين احتقره بقوله
خلقتني من نار وخلقته من طين تفسير كبير

قوله للطاغين حال من مآبا او صفة لمرصادا وكذا في الحواشي ويحتمل ان يكون ظرفا لغوا صلة لمرصادا وعلى التقادير
قوله مآبا اما خبر ثاني لكانت او صفة لمرصادا ويجوز ان يكون حالا من فاعل كانت وان يكون بدلا من مرصادا او بيانا له
وعلى تقدير كون للطاغين متعلقا بمرصادا باحد [illegible] الوجهين يحذف مثله لمآبا فافهم والظاهر ان المراد بالطاغين
الكفار على ما يدل عليه قوله انهم كانوا لا يرجون حسابا اه ويحتمل ان يكون المراد بهم مطلق العصاة وح يحتاج الى
توجيه في قوله انهم كانوا اه شرانشي

قوله ويؤيده اى كون انتصاب كذابا المخفف على الحالية على المصدر
سواء كان بمعنى الكذب والمكاذبة قراءة من قرأ كذابا بضم الكاف وتشديد الذال فانه جمع كاذب كنصار جمع
ناصر وانتصابه على الحال ويجوز ان يكون كذابا في هذه القراءة صيغة مبالغة للفاعل الواحد لا جمعا مثل رجل
كتاب وشاب حساب فيكون كذابا صفة واحد بالغ في الكذب وذلك الواحد هو صفة مصدر كذبوا
واعني وكذبوا باياتنا تكذيبا كذابا اى تكذيبا مفرطا كذبه ويجوز ان يكون انتصاب كذابا المخفف على تقدير
كونه بمعنى المكاذبة على المصدرية لفعله والمعنى وكذبوا باياتنا فكذبوا مكاذبة او لكذبوا المذكور
لاستلزام معنى كذبوا شيخ زاده

قوله فلن نزيدكم يعني لا [illegible] ينقصون من هذا العذاب بل يزدادون
عليه ما هو اشد منه قال محمد بن كعب القرظي ان اهل النار يوم القيمة من شدة حر النار يسألون الله تعالى
البرد فينزل عليهم البرد فيصيبهم عذاب من البرد اشد بما كانوا فيه من الحر ثم يسألون الحر ويغشاهم
النار من كل جانب فيقال لهم ذوقوا فلن نزيدكم الاية

قوله مسبب على كفرهم بالحساب يريد ان
هذه الفاء جزائية دالة على ان الامر بالذوق مسبب ومعلل بما قدم من كفرهم وتكذيبهم فيكون قوله وكل شيء
احصيناه جملة معترضة بين السبب ومسببه يؤكد كل واحد من الطرفين لانه كما يدل على كون معاصيهم
مضبوطة مكتوبة يدل ان ما يتفرع عليهما من العذاب كائن لا محالة مقدر على حسب استحقاقهم به فان قيل
الزيادة ان كانت غير مستحقة كانت ظلما وان كانت مستحقة كان تركها في اول الامر احسانا والكريم
لا يليق به الرجوع في احسانه فالجواب انها مستحقة وترك المستحق في بعض الاوقات لا يوجب الابراء
والاسقاط حتى يكون ايقاعه بعده رجوعا في الاحسان شيخ زاده

قوله عطاء حسابا يعني عطاء كثيرا
وقال مجاهد عطاء من الله حسابا بما عملوا ويقال اعطيت فلانا عطاء حسابا اى كثيرا واصله في اللغة
ان يعطيه حتى يقول حسبي وقال الزجاج حسابا معناه يكفيهم يعني فيه ما يشتهون [illegible]

قوله لا يسمعون فيها اى في الحدائق وقيل في الكاس وهو الخمر في غالب الاستعمال والمراد به ههنا القدح
الذي فيه الخمر بقرينة وصفه بالدهاق شيخ زاده

قوله الرحمن بالجر صفة له في اسمي الرب والرحمن ثلث قراءة
رفع الاسمين لابن كثير ونافع وابي عمرو ومدني وخفضهما لابن عامر وعاصم وخفض الاول ورفع
الثاني لحمزة والكسائي اما رفعهما فبان يكون كل واحد منهما خبر محذوف والتقدير هو رب السموات
والارض هو الرحمن او بان يكون الاول مبتداء والثاني خبر عنه فيكون الاول مبتداء استيناف

اوبان يكون الاول مبتداء والثاني صفته ولا يملكون خبرا واما خبرهما فلما ذكره المص من كون
رب السموات بدلا من ربك والرحمن صفته واما خبر الاول فلكونه مبتداء ولا يملكون خبره اولكونه
خبر مبتداء محذوف ولا يملكون استينافا او خبرا بعد خبر شيخ زاده قوله يوم ظرف
لا يملكون قبله ولا يتكلمون اما حال من فاعل يقوم اى ساكتين او غير ناطقين واما مستانف
لبيان حال الروح والملائكة وعلى تقدير كونه مستانفا يكون قول المص تقرير وتاكيد لقوله
لا يتكلمون على تقدير كونه حالا لا يكون قوله لا يملكون الى قوله صوابا كلاما واحدا والتقدير
ان يستدعى ان يتحقق كلاما يقرر احدهما مضمون الاخر وذلك انما يظهر اذا كان يوم ظرفا ليتكلمون
وكانت الجملة مستانفة لبيان حال الروح والملائكة فكلام لا يخ عن اضطراب شيخ زاده
قوله الروح يعنى جبرائل عم قال ضحاك الروح جبرائل وروى عن قتادة عن ابن عباس رضى الله عنه
هو خلق على صورة بنى آدم ويقال هو خلق واحد يقوم صفا واحدا والملائكة صفا يعنى صفوفا
ويقال الروح لا يعلمه الله تع كما قال الله تع قل الروح من امر ربى متاع
قوله لا يتكلمون يقول لا اله الا الله يعنى من كان معه التوحيد هو من اهل الشفاعة متاع
قوله صفا حال فيحتمل ان الروح على الاختلاف المذكور وجميع الملائكة يقومون صفا واحدا
ويجوز ان يكون المعنى يقومون صفين على ما روى ان الروح ملك ما خلق الله تع بعد العرش
اعظم منه فاذا كان القيمة قام واحده صفا وقام الملائكة كلهم صفا واحدا ويجوز
ان يكون صفوفا اى مصفين والصف فى الاصل مصدر يطلق على الواحد والجمع فان قوله
وجاء ربك والملك صفا يدل على انهم يقومون صفوفا شيخ زاده
قوله الا من اذن له الرحمن يجوز ان يكون فى موضع الرفع على البدلية من واو لا يتكلمون وهو الارجح لكونه غير موجب
والمستثنى منه مذكور فى مثله يختار البدل وان يكون منصوبا على الاستثناء والمعنى لا يشفعون الا من اذن له
الرحمن فى الشفاعة وقال ذلك الشفيع اى ادوه صوابا بان يشفع لمن ارتضى بان كان ملكا او بان كان من
اهل الايمان فان المؤمنين لهم الشفاعة كالانبياء وقيل المعنى لا يتكلمون بالشفاعة الا من اذن له اى
الا اى الا هو شخص اذن الرحمن لهم فى شفاعته وكان ذلك الشخص ممن قال صوابا يعنى حقا
بان يقر بالتوحيد والرسالة وتحقيقه جميع ما جاء به الرسول عم قال ابن عباس رضى يشفعون ممن قال
لا اله الا الله فعلى هذا يكون من اذن له الرحمن فى موضع الجر على تقدير جار محذوف اى لمن اذن له وضمير
قال راجع الى من الذى اريد به المشفوع له فقوله انا انذرناكم لمشركى العرب وكفار قريش
لانهم كانوا ينكرون البعث ويوم ظرف لمحذوف اى انذرناكم عذابا كائنا يوم ينظر
المرء [illegible] عمله قدم شيخ زاده

فى الكشاف الروح اعظم خلقا من الملائكة واشرف منهم واقرب من رب العالمين وقيل هو ملك عظيم
ما خلق الله بعد العرش خلقا اعظم منه هذا كلامه واسقط المص منه حديث الاشرفية والاقربية فى
العالمين وكذلك فى اكثر ما نجده من التفاسير فى بيان ذلك المعنى وفى الكواشى او هو خلق على
صورة بنى آدم ياكلون ويشربون وليس بناس يقومون صفا والملائكة صفا وفى بعض التفاسير
انه ملك عظيم من السموات والجبال ومن الملائكة وهو فى السماء الرابعة يسبح كل يوم اثنى
عشر الف تسبيحة يخلق من كل تسبيحة ملك كل ملك يجئ يوم القيمة صفا وحده هذا اقول
لا يستبعد كونه فى السماء الرابعة مع كونه اعظم من السماء والجبال والملائكة لانا نقول لا
يضيق عليهم المكان فانهم يتشكلون باى شكل شاؤا وعلى اى مقدار الا يرى ان جبرائل عليه السلام
كان ينزل على النبى عليه السلام فى صورة بشر فعلى هذا يجوز ان يكون الملك المذكور فى اصل خلقه اعظم
من السموات او الجبال والملائكة ويكون بحزته وتمكنه فى السماء الرابعة بحسب التغيير العارض
له بما ذكرنا وروى عن ابن عباس انه قال هو خلق على صورة آدم وما ينزل من السماء ملك الا معه
واحد منهم وروى عن الحسن ان الروح بنو آدم وروى قتاده هذا المعنى عن ابن عباس وقال
هذا مما يكتمه ابن عباس شرانى
قوله على قيام الساعة
ان المراد بالساعة القيمة وانما سميت القيامة بالساعة لقيامها فى آخر الساعة من ساعات
الدنيا او لانها تقع بغتة وصارت الساعة علما لها بالغلبة كالكواكب للزهرة هذا كلامه فعلى هذا
القول اعدل المص فى تقدير المقسم عليه كما ذكره الكشاف حيث قال والمقسم عليه محذوف وهو
لتبعثن لدلالة ما بعده عليه اعنى قوله يوم ترجف الراجفة شرانى
قوله فى موقع الحال الظاء انها حال مقدرة ويجوز الاستيناف ايضا وبذلك تبين ان ما فى الكشاف من قوله فان
قلت كيف جعلت يوم ترجف ظرفا للمضمر الذى هو لتبعثن ولا يبعثون عند النفخة الاولى قلت المعنى
لتبعثن فى الوقت الواسع الذى يقع فيه النفختان وهم يبعثون فى بعض ذلك الوقت الواسع وهو
وقت النفخة الاولى ودل على ذلك قوله تع تتبعها الرادفة جعل حالا عن الراجفة منظور فيه اذ الحالية
غير متعينة وعلى تسليم تعينها فالحال تجب مقارنتها لذى وحدوث الرادفة بعد انقضاء الراجفة فلا
لا يفيد كون كل منهما فى يوم واحد اذ لم يتقارنا فلا بد ان يجعل حالا مقدرة فلا دلالة ح على ما ذكره فليتامل
اقول والله اعلم يجوز ان يكون يومئذ ظرفا مستقرا طفة لقلوب يتخصص به ويكون واجفة خبرا ويكون
جملة ابصارها خاشعة خبرا بعد خبر او يكون خاشعة خبرا بعد خبر او واجفة صفة بعد صفة وابصارها فاعلا لها سعدى چلبى
وخاشعة خبرا وتوجيه اضافة الابصار الى القلوب على تقدير كونها فاعلا لواجفة او يكون ابصارها فاعلا لراجفة
فى تنكير قلوب من الاشارة الى كثرتها كانها لكثرتها نكرة ولم يكن قابلة للتعريف او الى حقارتها كانها لحقارتها
لا يناسب ان يعرفها احد فضلا عن منبع النبوة ومعدن الرسالة وقد ظهر مما ذكره المص ولا يخفى ما
المبتداء بالصفة المفهوم من التنكير مما ذكرنا انه يجوز ان يتخصص شرانى

على النسبة يعني ان الطريقة محفورة واطلاق الحافرة عليها بناء على جعل صيغة اسم الفاعل للنسبة الطريقة منسوبة الى الحفرة كما قال في قوله تعالى في عيشة راضية فان العيشة مرضية واطلاق الراضية باعتبار جعلها منسوبة الى الرضى خلخالى

يعني اطلاق الحفرة على الطريقة على ما هو المتعارف من الصفة المشبهة ليس باعتبار قيام الحفرة مع الطريقة

واسم الفاعل المفعول ههنا متحدان في المعنى المقصورة بهما كما في المنقطع والمقطوع خلخالى

قوله ائذا كنا تاكيد لانكار الرد ونفيه بنسبة الى حالة منافية له والعامل في اذا مضمر يدل عليه مردودون اي ائذا كنا وقرئ اذا كنا على الخبر واسقاط حرف الانكار وناخرة من نخر العظم فهو نخرة وناخر وهو البالي الاجوف الذي يمر به الريح فيسمع له نخير تفسير ابو السعود

قوله تلك اذا كرة اذا جواب وجزاء والمعنى ان كان البعث بعد الموت حقا فتلك الراجعة رجعة خاسرة اي البعث بعد الموت شيخ

والكرة والرجوع شيخ زاده

قوله والمعنى انها اه يعني ليس معنى هذا القول صحتها وتحققها في الواقع وايضا فهم منكرون لها بل المقصود انها ان صحت فاذا في تقدير ان صحت حين خلخالى

قوله بالساهرة وقال الراغب هي وجه الارض وقيل هي ارض القيمة وروى الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنه ان الساهرة ارض من فضة لم يعص الله عليها قط خلقها حينئذ وقيل هي اسم الارض السابعة ياتي بها الله تعالى فيحاسب الخلائق فيها وذلك حين تبدل الارض غير الارض وقال الثوري ارض الشام وقال وهب بن منبه جبل بيت المقدس وقيل الساهرة بمعنى الصحراء على شفير جهنم تفسير ابي السعود

قوله فانما هي الفاء تعليلية والجملة علة لمحذوف والتقدير لا تستبعدوا تلك الكرة ولا تستصعبوها اي الرجعة

قوله طوى بضم الطاء غير منون وقرئ منونا وقرئ بالكسر منونا وغير منون فمن نونه اوله بالمكان دون البقعة وقيل هو كثنى مصدر لنادى او المقدس اي ناداه نداءين او المقدس مرة بعد اخرى تفسير ابي السعود

قوله اذهب معقول قول مضمر اي اذ ناداه ربه فقال له اذهب شيخ

قوله طغى تعليل للامر او لوجوب الامتثال به ابي السعود

قوله اذ الخشية قال تعالى عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء اي العلماء به وذلك الخشية لان ملاك الامر من خشي الله اي منه كل خير ومن امن اجترا على كل شر ومنه قوله عليه السلام من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزلة هذا كلامه وفي حواشيه الادلاج مخفف السير والمراد ههنا التشمير من اول الليل ومن سار في اوله كان جديرا ببلوغ المنزل شرح انش

يجوز ان يكون تعليلا للعطف بالفاء او للاضمار المعرفة سعدى

قوله فاراه الاية الفاء فصيحة تفصح عن جمل قد طويت تعويلا على تفصيلها في السورة الاخرى فانه عليه السلام ما اراه اياها عقيب هذا الامر بل بعد ما جرى بينه وبين الله ما جرى من الاستدعاء والاجابة وغير ذلك من المراجعات وبعد ما جرى بينه وبين فرعون ما جرى من المحاورات الى ان قال ان كنت جئت باية فات بها ان كنت من الصادقين والاراءة اما بمعنى التبصر او التعريف تفسير ابي السعود

قوله او ادبر عطف على المعنى كانه قيل او ادبر عن الطاعة لكن قيل يابى كلمة ثم عن الحمل على هذا المعنى الا ان يقال انها للدلالة على الاستبعاد او ماده مرعوبا مسرعا مع ادعائه الوهية سعدى

او ادبر فرعون مرعوبا اي خائفا مسرعا في مشيه بعد ما راى الثعبان وهو الحية ح

قوله من شانه الخشية سواء كان الخشية له بالفعل او لا فان ذلك ليشمل الذي لا يخشى بالفعل ولكن من شانه الخشية فيتعظ من ذلك فيخشى خلخالى

قوله خلقا اي خلقا وانشاء بعد الموت خلخالى

قوله خلقا اصعب الصعوبة بالنسبة الى المخاطبين وتعارفهم سعدى

قوله فسويها اي جعلها متشابهة الاجزاء من الحقيقة قيل اي اقامها وفيه ان اقامها البناء ورفع السمك قد اغنانا عن ذلك حين خلخالى

قوله بسطها قال ابن عباس رضي الله عنه خلق الله تعالى الارض من الغوة من غير ان يدحوها قبل السماء ثم استوى الى السماء فسويهن سبع سموات ثم دحى بعد ذلك فهذا لا ينافي قوله تعالى خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فطهرهن وما قيل هذا ينافي قوله تعالى خلق لكم الاية ولا يمكن التوفيق بانه خلق اصل الارض قبل السماء ودحى بعده لان ما في الارض بعد الدحو خلخالى

قوله وما بعده يجوز ان يكون عطفا على محذوف فيكون الجواب هو التفصيل نفسه على ما شرح الزمخشري وان يكون عطفا على يوم يتذكر فالتفصيل دليل الجواب وهو انقسموا قسمين سعدى

قوله وليس سواها ماوى اشارة الى ان نهى النفس عن الشهوات معناه نهيا عن جميع الهوى على ان الالام للاستغراق والا فلا معنى للحصر لان المؤمن الفاسق قد يدخل النار اولا ثم يخرج منها ويدخل الجنة فلا يصح في حقه

قوله فان الجنة هي الماوى بالحصر اللهم الا ان يقال معنى الحصر ان الجنة هي المقام الذي لا يخرج عنه من دخل فيه شيخ زاده

قوله من ذكرها اللهم من ظاهره انه صلى الله عليه وسلم منع عن ذكر تعيينها اللهم وفيه ما لا يخفى من انه لا يوافق لما قبله من تفسير ذكرها فليجعل قوله ولتبيين وقتها عطف تفسير الذكر قلت يأباه قوله فان ذكرها لا يزيدهم الا عينا لا يقال المراد ذكر وقتها مما استاثر الله تعالى بعلمه ينبو عنه ويجوز ان يقال اشارة الى وجه آخر لتغير من ذكرها ولامتناع في المنع اذا كان ذكرها لا يزيد الا عينا فهو قريب من قوله تعالى فذكر ان يعقب الذكر وعليه ظاهر قوله انما انت منذر من يخشاها فتامل سعدى

قوله تعيين الوقت الوقت يحتمل وقوعها في كل حين فيكون الابهام ادخل في الاضافة والانذار ثم كلام المص ينتظم احتمال ان يكون القصر من قصر الموصوف على الصفة كما اشار الزمخشري اي ما انت الا منذر الى معلم وذكر جعلة المنذر لكونها ذات دخل في القصر وان يكون من قصر الصفة على الموصوف على ما يشير اليه في المفتاح اي ما انت منذر الامن يخشاها ولا بما في الاضافة فانها بمجرد التحقق لا يتفاوت بها المعنى سعدى

اعلم ان زيارة الميت كزيارته في حال حياته يستقبله بوجهه فاذا كان في الحيوة اذا زاره يجلس منه على البعد لكونه عظيم القدر فكذلك في زيارته يقف او يجلس على البعد منه وان كان يجلس منه على القرب في حيوته كذلك يجلس بقربه في زيارته واذا زار يقرا فاتحة الكتاب وقل هو الله احد ثلاث مرة وقراها اثنى عشر مرة لكان احسن ويقرا سورة الهكم التكاثر ويقول السلام عليكم اهل القبور آنس الله وحشتكم ورحم غربتكم وكفر سيئاتكم وتقبل حسناتكم ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم نقل من علم الهادي لحصن حصين

قوله والنكس ان ينتكس اي ينقلب عن الهيئة التي كان المولود عليها في بطن امه فان فوهة الرحم كانت غير مفتوحة قبل وقت الولادة
وان راس المولود وهو في بطن امه كان من فوق ورجله من تحت فاذا جاء وقت الخروج انفتح فوهة الرحم وانتكس المولود بان ينقلب
ويصير رجله من فوق وراسه من تحت فيخرج راسه اولا ولا يخفى ان الذي فتح الفوهة والنكس بالانتكاس انما هو الله تعالى وفعل تسهيلا
لخروج المولود من بطن امه

سورة عبس

قوله والضميران الاولى ان يجعل الضميران للايات والسورة او المعاتبة وجعل التذكير في الثاني بتاويل القرآن
او العتاب او بكون المصدر في تاويل ان مع الفعل حتى لا يلزم ارتكاب التاويل قبل ظهور الاحتياج ثم
الظاهر من الكشاف ان الضمير الثاني للتذكرة لكونها في المعنى الذكر والوعظ والمرجع الضمير الاول سعدي

قوله وكذلك عقبه فان الموت وصلة الى المقصود على الاول فتخصيص هذه النعم بالذكر لانه يتضمن الاشارة الى ان
الانسان في مبدا امره ماء مهين وانه صيغ من مخرج البول مرتين وفي منتهاه صيغة قدرة يطرح من البين
ويحتقر من العين فمن كان في هذه المرتبة من دناءة الشان وسفالة المكان التي يليق به الاتصاف بالكفر والاقدام
بسمة الطغيان والتكبير على القادر المنان والله اعلم سعدي

قوله لم يقض جملة لم يقض ما امره على رفع الايجاب الكلي المساوية للسلب الجزئي كما حمله صاحب الكشف
عليه ولم يحمل على السلب الكلي لعدم صحته اذ ما من انسان الا قد قضى امرا ما خلخالي

قوله لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه يقال هذا في بعض احوال القيمة ان كل واحد منهم يومئذ يشتغل
بنفسه يعني فلا ينظر المرء الى اخيه والى ابيه ثم قال لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه يعني لكل انسان
يشغل عن هواه وروي في الخبر ان عايشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله كيف يحشر الناس قال
حفاة عراة فقالت كيف تحشر النساء قال حفاة عراة فقالت عايشة واسوءتاه النساء
مع الرجال حفاة وعراة فقرأ رسول الله عليه السلام هذه الاية لكل امرئ منهم يومئذ
شان يغنيه يعني لكل واحد منهم يشغله بنفسه عينيه ابو الليث سورة التكوير

قوله او لف ضوئها عطف على قوله رفعت فيكون اسناد كورت الى ضمير الشمس مجازا او بتقدير المضاف وقوله
فزال انبساطها على هذا مجاز عن الاعدام اذ لا مساغ لارادة المعنى الحقيقي لان الضوء لكونه من الاعراض
لا يتصور فيه اللف وفي الكشاف وهي عبارة عن ازالتها والذهاب بها لانها ما دامت باقية كان
ضياؤها منبسطا غير ملفوف وفيه نظر فان الله تعالى قادر على ان يطمس نورها مع بقائها

قوله انقضت اي تساقطت وتناثرت والاصل في الانكدار الانصباب فان السماء تمطر يومئذ نجومها فلا يبقى سعدي چلبي
في السماء نجم الا وقع على وجه الارض كما روي عن النبي عليه السلام قال عطاء وذلك انها في قناديل معلقة بين السماء
والارض بسلاسل من نور بايدي ملائكة من نور فاذا مات من في السموات ومن في الارض تساقطت
تلك الكواكب من ايدي الملائكة لانه مات من يمسكها شيخ زاده

سورة العلق في اوله

قوله ولما كان اول الواجبات معرفة الله تعالى اتفق المتكلمون على ان اول الواجبات معرفة الله تعالى او النظر في معرفة الله
او القصد الى ذلك النظر على اختلاف مشهور فيما بينهم ثم ان الحكيم سبحانه لما اراد ان يبعث رسولا الى المشركين
لو قال له اقرأ باسم ربك الذي لا شريك له لابدان يقتلوا ذلك لكنه تعالى قدم في ذلك مقدمة يلجئهم الى الاعتراف به
حيث امر رسوله ان يقول لهم انهم هم الذين خلقوا من العلقة ولا يمكنهم انكار ذلك ثم ان يقول لهم فلا بد للفعل
من فاعل فلا يمكنهم ان يضيفوا ذلك الفعل الى الوثن لعلمهم بانهم نحتوه فبهذا التدريج باني انا
المستحق للثناء دون الاوثان وهذا الطريق كما يحكى ان زفر رحمة الله عليه لما بعثه ابو حنيفة الى البصرة
لتقرير مذهبه فيهم فوصل اليهم وذكر ابا حنيفة ومنعوه ولم يلتفتوه فرجع الى ابي حنيفة واخبره بذلك فقال
له ابو حنيفة انك لم تعرف طريق التبليغ لكن ارجع اليهم واذكر في المسئلة اقوال ائمتهم ثم ضعفها ثم
قل بعد ذلك ههنا قول آخر فاذكر قولي وحجتي واذا تمكن ذلك في قلبهم فقل هذا قول ابي حنيفة فانهم حينئذ
يستحيون ولا يردون شيخ زاده

في سورة لم يكن

قوله ومن للتبيين وفيه رد للشيخ ابي منصور الماتريدي حيث ذكر في التأويلات ان من للتبعيض ولقد عجب حيث قال انه
بحرف التبعيض على اهل الكتاب دون المشركين لان بعض اهل الكتاب آمن بمحمد عليه السلام قبل بعثه فكفر به بعد بعثه ومنهم
من آمن به وبقي عليه ومنهم من لم يؤمن به كانوا اصنافا بخلاف المشركين فانهم كانوا صنفا واحدا
فان ما ذكره مع كونه خفي المحصل جدا يحكم بان المشركين ليس موصولا من قوله عما كانوا عليه من دينهم
ففيه بيان حق نعمة الله في ذمتهم حيث اتاهم بالبينة حتى انفكوا او لينفكوا عن كفرهم قوله او الوعد
اشارة الى توجيهه على طبق ما روي انه كان الفريقان يقولان قبل مبعث نبينا صلى الله عليه وسلم لا ننفك
عما نحن فيه عليه من ديننا ولا نتركه حتى يبعث النبي الموعود الذي هو مكتوب في التورية والانجيل
ففيه توبيخ لهم بانكار ما صدقوا به قبيل وقته عنادا قوله وما تفرق الذين اوتوا الكتاب على احد ذيني
الاحتمالين كما اشار اليه قوله الرسول او القرآن فانه مبين اي القرآن او الرسول لم يرد ان البينة
بمعنى المبين بل اشار الى توجيه التشبيه بالتشبيه تصحيحا للاطلاق وقوله او معجزة الرسول
بين لان المعجزة ايضا تبين الحق وتزهق الباطل اشارة الى ان اطلاق البينة عليها لا يحتاج الى ملاحظة
كونها مبينا للحق لكونها علامتين واضحتين للصدق فالبينة بمعنى الواضحة صادقة عليها
بلا خفاء عصام

قوله كما يعبر عما يرى يغلبهم اشارة الى ان الاستفهام في مالها للتفظيع والتهويل فان من رأى تلك الزلزلة الهائلة سواء كان ممن آمن بالبعث والقيمة او كفر وانكر به يجوز ان يقول هذا القول لما يغلبهم من الهول وفرط التحير حين ما غشيتهم زلزلة الساعة بغتة شيخ زاده

قوله تحدث الخلق اشارة الى ان المفعول الاول لتحدث محذوف وهو الخلق واخبارها مفعوله الثاني الآن يكون الحق كما كان ذكر تحديثها الاخبار اقتصر على المفعول الثاني وانما قلنا ان الحق ذلك لانه لما سئل عما لاجله زلزالها واخراجها كان المقام مقام ان يبين جواب الارض وتحديثها بان السبب الذي حملها على هذه الزلزلة والاخراج ما هو ويكفي في هذا البيان ذكر الاخبار التي تحدث الارض بها شيخ زاده

قوله اي تحدث بسبب ايحاء اشارة الى ان الايحاء لها ليس على حقيقته بل هو بمعنى احدث الله فيها ما يدل من الاحوال على الاخبار فهذا اذا كان تحديثها بلسان الحال او بمعنى انطق الله بالاخبار وهذا اذا كان التحديث بالنطق ولسان المقال خلخالي

قوله بدلا من اخبارها اذ يقال حدثته كذا او بكذا فكان قيل تحدث اخبارها تحدث ان ربك اوحى لها او تحدث باخبارها بان ربك اوحى لها وعلى الوجه كان الظاهر ان يقال يومئذ تحدث خبرها بالافراد لان ما بعده لما كان بدلا عنه لزم ان يكون الخبر الذي حدثت الارض به هو ايحاء الرب تعالى لها وهو خبر واحد لا اخبار متكثرة الا ان ايحاء الله تعالى اياها وان كان في نفسه خبرا واحدا الكنه لتضمنه معان كثيرة وفوائد عظيمة نزل منزلة اخبار كثيرة فعبر بلفظ الجمع شيخ زاده

اشارة ان الباء في بان ربك اوحى لها سببية متعلقة بتحدث وان معنى ايحاء الله الارض تسخيرها وتذليلها بان حملها على التحديث طائعة او كارهة شيخ زاده

قوله واللام بمعنى الى فان المتعارف تعدية الايحاء بالى دون اللام او اصلها على ان يكون اللام لاجل دون التعدية بان يكون الايحاء الى الملائكة بزلزالها وتحريكها واخرج ما في جوفها من العصاة لتشغيبها منها خلخالي

قوله من القبور بمعنى ينصرف فان الصدور ضد الورود فالوارد والجائي والصادر المنصرف والناس قد وردوا القبور فدفنوا فيها ثم صدروا عنها الى موقف الحساب ليروا اعمالهم في كتبهم او ليروا جزاء اعمالهم شيخ زاده

لجواز ارادة النفخة الاولى تحتاج الى اعتبار الامتداد في الوقت واليوم بحيث يسعهما ح خلخالي

وفي الجنة قال صلعم آجال البهائم كلها وحشرات الارض مثل النمل والبراغيث والذباب آجالهم في ذكر الله تعالى فاذا تركوا قبضها الله ارواحهم وليس الى ملك الموت من ذكره شيء زهرة الرياض

الشمس اعظم من الدنيا خمسين مرة وقيل مائة وعشرين مرة والقمر ثمانين مرة تعبير النجم في سورة الكهف

قوله يقال ثجته يعني ثج جاء ثج متعديا ولازما وكل واحد من المعنيين محتمل ههنا وثم كان الثاني دال على المبالغة فربه مع انه هو الظ نعم الحديث مؤيد للاول فتامل حاشية

فالثجاج صيغة المبالغة بمعنى الفاعل ان كان لازما ويكون حاصل معناه المنصب وبمعنى المفعول ان متعديا اي المصبوب ...

قوله ان يوم الفصل يعني خلق هذه الاشياء كلها من العدم لمنافعكم فهو قادر على ان يبعثكم بعد موتكم فلا حاجة لانكاره اذ هو اختراع كهذه الاختراعات ثم بين البعث فقال ان يوم الفصل بين الخلايق كان ميقاتا اي ميعادا للاولين والآخرين للثواب والعقاب شيخ شهاب الدين

وجه تسميته بيوم الفصل انه فيه يفصل بين الخصوم او يفصل بين الحق والباطل او يفصل بين المحسن والمسيء قال صاحب الكواشي لا احب الوقف الى ههنا اختيار التبليغ من سيعلمون ...

قوله روي ان النبي عم سئل عنه وفي الكشاف ان السائل المذكور هو معاذ بن الجبل فقال صلى الله عم يا معاذ سألت عن امر عظيم من الامور ثم ارسل عينيه وقال تحشر عشرة اصناف من امتي اه وفي بعض التفاسير ان الحديث المروي ان امته عليه السلام تحشر عشرة اصناف اه موضوع مختلف فقيل لم يذكر عليه السلام في بيان هذه الافواج منكر البعث والمشركين ولا احوال اهل التقوى على اختلاف افواجهم وكانه كان سؤال السائل مقصورا على عصاة الامة عن افواج في الاية لانه لا تخصيص في الاية بهذه العشرة اقوال لا يخفى ان قول المص عنه بضمير الغايب في عنه المقتضي سبق المرجع وكذا قول الكشاف في الاوجه ان يقال سؤال السائل كان عن الافواج في الاية الا انه ثم كان سوق الكلام على طريق الوعيد وكان اهتمامه عليه السلام بحال امته وتاثرهم من الوعيد اشد تاثيرا اقتصر في جواب سؤال السائل على بيان افواج عصاة الامة سرائني حاشية

قوله الخيلاء يجوز ان يكون مصدرا بفتح الخاء وسكون الياء منصوبا على زنة معقول احترازا عن التكبر للخيلاء ويجوز ان يكون صفة مشبهة بضم الخاء وفتح الياء مجرورا على انه صفة كاشفة للمتكبرين ...

قوله وسيرت اي نسفت وقلعت وقيل اذا سيرت اي ازيلت من وجه الارض بحيث ترى الارض تحتها بارزة شيخ

قوله ان جهنم جملة استينافية جواب لمن يقول بعد الامور المذكورة كيف يكون الامر ...

قوله كالمضمار جواب لما يرد ههنا من ان المفعال بمعنى اسم المكان لم يكن قياسا ولم يكن مسموعا فكيف يجعل المرصاد اسم موضع فاجاب بقوله وهو مسموع كالمضمار فانه الموضع الذي يضمر فيه الخيل ويضمر الخيل هو ان تعلقه اربعون يوما حتى يسمن حاشية

قوله للطاغين ويحتمل ان يكون للطاغين ظرفا لغوا لمرصادا وعلى التقادير قوله مآبا خبر ثان لكانت او صفة لمرصادا ويجوز ان يكون حالا من فاعل كانت وان يكون بدلا من مرصادا او بيانا له على تقدير كون للطاغين متعلقا بمرصادا باحد الوجهين ...

قوله وهو ابلغ لان فعلا يدل على الثبات صفة مشبهة بخلاف فاعل كحذب وحاذر قوله وان كان اي وان وجد ما يدل على خروجهم او ما يقتضي تناهي تلك الاحقاب ...

قوله ولو جعل قوله لا يذوقون آه حالا وكذا لو جعل صفة لاحقابا ولا يجب ابراز الضمير اذا كان الواقع
صفة جارية على من هي له فعلا بالاتفاق وانما الخلاف في اسم الفاعل فاهل البصرة يوجبونه والكوفيون
يخالفونهم وقد جوز الزمخشري والمص كون اسم الفاعل صفة جارية على غير من هي له بدون ابراز الضمير
في صورة الالتباس فتذكر سعدي جلبي

قوله ما يغسق وفي الكواشي الحميم هو ما بلغ
نهاية الحر وهذا يخالف ما ذكره المص في تفسير
قوله تعالى يطوفون بينها وبين حميم آن حيث
فسر الحميم هناك بالماء الحار والآني بالبالغ
نهاية الحر شرانش

قوله وهو مستثنى
من البرد يعني على هذا الوجه واما اذا فسر
بما يسيل من صديدهم فالاستثناء من الشراب
عصام

قوله والنوم وفي الكشاف عن بعض العرب
منع البرد البرد اي اذهب البرد النوم
شرانش

قوله من وفقه في القاموس وفقت
امرك تفق كرشدت صادفته موافقا
سعدي

قوله مقام التكذيب اشارة الى انه منصوب
بكذبوا لا بفعله المقدر من الثلاثي اذ لا
يرتكب التقدير اذا صح التقدير بدونه
سعدي

قوله وعلى المعنيين وحاصل ما ذكره فيه
ان كذابا بخفف مصدر كذب او مصدر كاذب
وعلى التقديرين اما منصوب بالمصدر على
احد الوجهين المشهورين واما على الحال
بمعنى كاذبين او مكاذبين والعامل لتصبين
اما مقدر مشترك او يجعل من باب المغالبة قره باغي

قوله قرئ كذابا فانه فعالا من ابنية التكثير في الاكثر سعدي
بضم الكاف وتشديد الذال وهو جمع كاذب منصوب على الحال
اي كذبوا بآياتنا في حال كذبهم قره باغي

قوله ويجوز وبالجملة لابثين حال مقدرة من ضمير للطاغين
متداخلة او مترادفة او صفة ولا يذوقون حال اخرى كذلك
او صفة للطاغين او للابثين او لاحقابا ولا يجري فيه
ما ذكره في منع كونه صفة لاحقابا على تقدير كونه ظرفا لابر
الاستيناف وعلى هذه الوجوه اندفع التوهم قوله بالبرد
اه ان حمل البرد على هذا المعنى فاستثناء الحميم منه وهو ماء حار
يحرق ما يأتي عليه لبلوغه نهاية الحر منقطع البتة لعدم اندراجه
في ذلك وكذا استثناء الغساق منه ان كان بمعنى ما يسيل من صديد
اهل النار كما هو المشهور لانه ليس مما يبرد حرهم ولا مما ينفس عنهم حر
النار واما اذا كان بمعنى الزمهرير كما قيل فهو وان كان مما
ينفس عنهم حر النار لكنه ليس مما يروحهم لان الزمهرير لا يفيد
روحا ولا راحة بل عذاب بوجه آخر فانه كان التروح معتبرا
في البرد كما ذكره المص فاستثناء الغساق بهذا المعنى ايضا منه
منقطع وان حمل البرد على معنى النوم فاستثناء الحميم والغساق
بكلا المعنيين منه منقطع قطعا لعدم اندراج شيء منهما
فيهما كما لا يخفى ثم انه اذا اعتبر في معنى الشراب تسكين العطش
كما يفهم من كلامهم في هذا المقام فاستثناء الحميم منه منقطع
لانه لا يسكنه وكذا استثناء الغساق بكلا المعنيين لانه بالمعنى
الاول لا يسكن العطش وبالمعنى الثاني ليس بمايع وان كان الشراب
بمعنى المايع مطلقا فاستثناء الحميم والغساق بالمعنى الاول منه
متصل وظهر مما ذكر تفصيل الاستثناء في الآية الكريمة سواء كان
الاستثناءين من البرد او من الشراب او كان الاول من الاول
والثاني من الثاني او بالعكس والاشتباه منه ضعف كلام المص
كما لا يخفى على الفطن قره باغي

قوله اي تكذيبا مفرطا كذبه ان اريد
بالتكذيب معنى الايقاع والاحداث فنسبة
افراط الكذب اليه مجازية وان اريد الحاصل
بالمصدر يكون على الحقيقة اذ الخبر يتصف
بالصدق والكذب سعدي جلبي

قوله والنازعات قال مقاتل يعني ملك الموت ينزع روح الكافر من صدوره كما ينزع السفود الكثير الشعب
من الصوف المبتل فتخرج نفسه من حلقه يعني السفود اذا كان كثير الاغصان والشعوب فخلته في الصوف
خرجت منه الى مسها الغروق كالغريق في الماء وقال الكلبي والنازعات يعني الملك الموت واعوانه غرقا يعني غرقت
نفسه في صدره وذلك انه ليس من كافر يحضره الموت الا عرضت عليه جهنم فيراها قبل ان تخرج نفسه ويرى فيها
اقواما مرة يغتمون ومرة يرتفعون فعند ذلك يغرق روحه في جسده والناشطات نشطا يعني الملائكة
الذين يقبضون ارواح المؤمنين بالتيسير وذلك انه ما من مؤمن يحضره الموت الا ويرى منزله في الجنة
ويرى فيها اقواما من اهل معرفته وهم يدعونه الى انفسهم فعند ذلك تنشط روحه للخروج

قوله غرقا اشارة ان الغرق اسم مصدر بمعنى المصدر للنوع الذي هو الاغراق وح اما مشايخ ابو الليث
ان يكون الغرق مصدرا النازعات اي النازعات نزعا شديدا ان الاغراق في النزع عبارة عن النزع الشديد
او يكون حالا من المستكن في النازعات الراجعة الى اللام الموصولة او من مبالغة في النزع اللفظة
النازعات اي يحتمل ان يكون المفعول المطلق او المفعول به او الحال التي هي في المعنى مفعول لفعل القسم
مؤولا باسم الفاعل اي النازعات عامة حال كونها في مغرقة في النزع بس

يقال السابقات بالخير يعني ارواح المؤمنين يعرج بها الى السماء سراعا يفتح لها ابواب السماء ويقال
فالسابقات سبقا يعني خيول الغزاة والمدبرات يعني الملائكة الذين جعل اليهم تدبير الخلق وهم جبرائيل
وميكائيل واسرافيل وعزرائيل فهذا كله جواب قسم وجواب القسم مضمر فكأنه اقسم بهذه الاشياء
انهم يبعثون يوم القيمة لان الكلام دليلا وهو قوله يوم ترجف الراجفة لتبعثن يوم
ترجف الراجفة يعني الصيحة الاولى تتبعها الرادفة يعني الصيحة الثانية يعني ينفخ نفخة الاولى
للصعق والنفخة اخرى للبعث تفسير ابو الليث

قوله وقرا نافع اه اذا معمول لقوله لمردودون
على قراءة من قرا اذا على الخبر واما اذا قرا على الاستفهامية فعامله محذوف يدل عليه لمردودون والتقدير
انرد كنا عظاما نخرة وفيه زيادة استبعاد للبعث وانما قلنا ان العامل محذوف لان حرف الاستفهام
يمنع من ان يكون ما بعدها معمولا لما قبلها شيخ زاده

قوله ذات خسران او خاسر اصحابه يعني الاسناد
الخسران الى الكرة والحال انهم هم الخاسرون والكرة نحو اما على ارادة اسم الفاعل كلام تام بمعنى ذات
لبن وتمر ونسبة اليها اما على الاسناد المجازي على طريق اسناد الفعل الى ما يقارنه في الوجود لقولك تجارة
رابحة اي ذات ربح والربح فعل اصحاب التجارة والتجارة متقاربان في الوجود شيخ قوله فانه
ضدها نائمة ضد العين التي تجري ماؤها اي العين التي سكن ماؤها يقال نائمة بمعنى ساكنة في
القاموس نامت اي سكنت سر

قوله تقادم بيانه وهو اسم موضع بالشام يصرف ولا يصرف او بمعنى مرتين مصدر للنداء او التقديس ع م
صرفه باعتبار المكان وعدم صرفه بالعلمية والتانيث باعتبار البقعة

١٥٢

قوله فانما هي زجرة واحدة متعلق بمحذوف يريد به التعلق بالتعليق التعلق بحسب المعنى وهو العطف والتقدير تحسبوه تلك الكرة صعوبة على الله تعالى فانها سهلة هينية في قدرته فما هي الا صيحة واحدة يقال زجرة البعير اذا صاح الراعي عليه والمراد من هذه الصيحة النفخة الثانية وهي صيحة اسرافيل قال المفسرون يحييهم الله تعالى في بطون الارض فيسمعون فيقومون شيخ زاده

قوله على وجه الارض يعني ان المراد بالساهرة وجه الارض اذ هو احد معانيها وقوله والساهرة الارض البيضاء المستوية اشارة الى ان المعنى اخريها وقوله سميت بذلك اه اشارة الى انه لفظ الساهرة في اصل اللغة للعين الجارحة وللنفس العديمة النوم ليلا ثم نقل اهل اللغة الى الارض البيضاء المستوية للمناسبة المذكور شركي

سورة الانفطار قوله شاءها في موضع الجر على انه صفة لصورة فلذا قدر الضمير بعد شاء ليربط جملة الصفة بالموصوف ولم يعطف جملة ركبك على ما قبلها لانها بيان لقوله فعدلك ركبك في اي صورة تقتضيها مشية وحكمته من الصور المختلفة مما يشبه الاب او الام او اقارب الاب او اقارب الام ومن الطول والقصر والحسن والقبح وصورة الذكر والانثى ويحتمل ان يكون في اي صورة متعلق بمحذوف هو حال من مفعول ركبك اي ركبك حاصلا في اي صورة شاءها وقيل انها متعلق بعدلك وفيه ان ايا اسم الاستفهام فلها صدر الكلام فكيف يعمل فيها ما تقدم وكان الزمخشري اشعر هذا فقال فيكون في معنى التعجب على معنى فعدلك في اي صورة عجيبة ثم ابتداء جملة فقال ما شاء ركبك اي ركبك ما شاء من التركيب على ان ما في ما شاء من التركيب على ان ما شاء موصولة او موصوفة وهو عبارة عن التركيب فيكون مفعولا مطلقا اي ركبك تركيبا حسنا شاء من التركيبات شيخ زاده

والنازعات يعني الملائكة تنزع ارواح الكفار غرقا اغراقا كما يغرق النازع في القوس يعني المبالغة في النزع والناشطات نشطا يعني الملائكة نفس المؤمن كما ينشط العقال من يد البعير اي يفتح والسابحات سبحا يعني نشيخ في الفلك فالسابقات سبقا ارواح المؤمنين اسبق الملائكة شوقا الى لقاء الله وقيل النجوم تسبق بعضها بعضا في السير فالمدبرات امرا يعني جبرائيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت يدبر امر الدنيا هؤلاء الاربعة من الملائكة وجواب هذه الاقسام مضمر على معنى لتبعثن يوم ترجف الراجفة تضطرب الارض وتتحرك حركة شديدة تتبعها الرادفة يعني نفخة البعث تاتي بعد الزلزلة قلوب يومئذ واجفة قلقة زائلة عن اماكنها ابصارها خاشعة ذليلة يقولون يعني منكري البعث ائنا لمردودون في الحافرة اي الى اول الامر من الحيوة بعد الموت وهو قوله ائذا كنا عظاما نخرة اي بالية قالوا تلك اذا كرة خاسرة رجعة تخسر فيها فاعلم الله تعالى سهولة البعث عليه فقال فانما هي زجرة واحدة صيحة ونفخة فاذا هم بالساهرة يعني وجه الارض بعد ما كانوا في بطنها هل اتيك يا محمد حديث موسى اذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى اسم ذلك الوادي اذهب الى فرعون انه طغى جاوز الحد في الكفر فقل هل لك الى ان تزكى اترغب ان تتطهر من كفرك بالايمان فاراه الاية الكبرى اليد البيضاء فكذب فرعون موسى وعصى امره ثم ادبر اعرض عنه يسعى في الارض يعمل فيها بالفساد فحشر فجمع سحرة وقومه فنادى فقال انا ربكم الاعلى ليس رب فوقي فاخذه الله نكال الاخرة اي نكل الله به في الاخرة بالعذاب في النار وفي الدنيا بالغرق ثم ارشها المنكرون للبعث وحشر

قوله اي منتهى علمها يعني انتهاء علمها الى ربك بان يعلمها من جميع وجوهها باعتبار وقتها وكيفية شدتها وعلاماتها وغير ذلك من احوالها ولا يعلمها على هذا الوجه غيره على ما يدل عليه تقديم الخبر للظرف شرانشي

قوله تعالى من يخشيها اي لم تبعث لتعلمهم بوقت الساعة الذي لا فائدة لهم في علمه وانما بعثت لتنذر من احوالهم متى يكون انذارك لطفا له مع الخشية منها كشاف

قوله تعالى الا عشية او ضحيها اي عشية يوم وهو اول النهار عشر مقدار ارتفاع النهار قدر

قال الفراء ليس للعشية ضحى انما الضحى لصدر النهار ولكن هذا ظاهر من كلام العرب يقولون اتيك العشية او غداتها انما معناه اخر يوم واوله نظيره قوله تعالى كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار معالم

كانهم لم يلبثوا في الدنيا الا مقدار العشية او مقدار الضحى ابو الليث والمراد من العشية بين العصر والمغرب والمراد من الضحى بين صلوة الصبح والضحى اه

قوله ولذلك اضاف الضحى كشاف فان قلت فهل قيل الا عشية او ضحى وما فائدة الاضافة قلت الدلالة على ان مدة لبثهم كانها لم تبلغ يوما كاملا ولكن ساعة منها عشيته او ضحاه فلما ترك اليوم اضافه الى عشيته فهو كقوله تعالى كان لم يلبثوا الا ساعة من نهار

قوله تعالى ان جاءه الاعمى يعني اذ جاءه الاعمى ويقال حين جاءه الاعمى وهو ابن مكتوم ثم قال عز وجل وما يدريك لعله يزكى وما يدريك يا محمد عليه السلام لعله يصلح او يفلح فيعمل خيرا فيتعظ بالقران ويعمل به ويقال يعني يزداد خيرا ابو الليث كشاف

وام مكتوم ام ابيه واسمه عبد الله بن شريح بن مالك بن ربيعة الفهري من بني عامر بن لوي وعنده صناديد قريش عتبة وشيبة ابنا ربيعة وابو جهل بن هشام والعباس بن عبد المطلب وامية بن خلف والوليد بن المغيرة يدعوهم الى الاسلام اه كشاف

قوله لاختلاف المذهبين في تنازع الفعلين ومعناه عبس لان جاءه الاعمى واعرض لذلك كشاف

قوله وما يدريك لعله استيناف وارد لبيان ما يلوح به ما قبله ابو

قوله بمعنى يعني وقت على عبس وتولى ثم ابتداء على معنى الان جاءه الاعمى فعل ذلك انكارا عليه كشاف

فان المشافهة ادخل في التشديد الخطاب ابو

قوله تعالى كلا وقيل وما بعده سبب الردع يعني انها تذكرة اقول هذا انما يصلح سببا للردع اذا كان الضمير في انها للقران واما اذا كان للعتاب المذكور فلا شرانشي

قوله او عن معاوده الاول اذا كان النزول في اثناء الاعراض والتصدي والثاني اذا كان بعد القضائهما عصام

قوله تعالى مطهرة في الكشاف لا يمسها الا ايدي ملائكة مطهرين اقول هذا على تقدير ان يراد بالصحف اللوح المحفوظ على ما في بعض التفاسير او الصحف المنتسخة عنه التي تنسخها الملائكة اما اذا اريد بها صحف الانبياء فالمعنى مطهرة عن الشرك وعن مس الايدي المشركين على ما يفهم من الكواشي شرانشي

قوله تعالى سفرة قال صاحب الكشاف وقيل السفرة القراء وقيل اصحاب رسول الله عليه السلام اقول الظاهر ان السفرة على هذين المعنيين من السفارة بمعنى التوسط للاصلاح فانهم شرانشي

قوله او الامة اي بلغوا الله تعالى او الامة وهم الانبياء شرانشي

قوله من السفر او السفارة اشارة الى مصدر السافر بمعنى السفير اي المتوسط للصلح عصام

اشارة الى مصدر السافر بمعنى الكاتب عصام

قوله متعطفين فكرام على هذا الوجه من الكرم ضد اللوم وعلى الاول من الكرامة سعدي

اي شيء الكفر تع

قوله تعالى ما اكفره استفهام توبيخ اي اي شيء حمله على الكفر او تعجب اي اعجبوا من كفره مع انه يعلم كونه

قوله وتعجب من افراطه في كفران المنعم اي على صورته وان حقيقة التعجب انما يتصور من الجاهل لسبب ما خفي سببه والذي احاط علمه بجميع المعلومات لا يتصور منه ذلك فهو في الحقيقة تعجب من الله لخلقه اي اعجبوا الكفرة بالله تعالى نعمه مع كثرة احسانه اليه ويحتمل وما اكفره استفهام ما بمعنى التقرير والتوبيخ اي اي شيء [illegible] الكفر شيخ زاده

قوله خصوصاً اى مخصوصاً للانسان لايشاركه فيه غيره سعدى
كالحسن والشرف والتكلم عصام

قوله ثم اذا شاء انشره يعنى يبعثه من القبر اذا جاء وقته سعدى

قوله فى الجملة اى وصله فى بعض افراد هذا الجنس وهو المؤمنون سعدى

قوله والامر بالقبر تكرمة فى الصحاح اى اقبره اى امره بان يقبر والقبر الدفن سعدى والمقبر فافهم

قوله متعين بخلاف وقت الموت فانا نجزم بان احداً منا ابناء الزمان لايتجاوز مائة وخمسين سنة مثلا وليس لاحد مثل هذا الجزم فى النشور سعدى

قوله تعالى لم يقض تعيين الابتداء والانتهاء مستفاد من نفى الماضى وعموم الانسان وشموله والاوجه لما قيل او امرا دلم يقض من اول زمان تكليفه الى زمان اماتته خلخالى

قوله من نطفة خلقه اى خلق مادته واراد خلقه ثم قدره وهيئه اى مادته لما يصلح بان جعلها مضغة ثم جعلها ذا عظام تصلح للاعضاء والاشكال والقوى على ظاهرها محى الدين

قوله يفسره الظاهر وهو يسره تقديره ثم يسر السبيل يسره فحذف الاول لعدم اجتماع المفسر والمفسر فافهم

قوله تعالى الى طعامه لايخفى ان قوله متاعاً لكم يقتضى الظاهر ان يقال الى طعامه وطعام انعامه او غير ذلك مما يؤدى مؤداه ان يقال لما كان خلق الانعام لاجل مصالح الانسان فكان طعامها طعامه شرانشى

قوله بدل الاشتمال لان هذه الاشياء صب الماء وشق الارض يشتمل على كون الطعام وحدوثه كقوله يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه والمعنى فلينظر الانسان انا صببنا الماء صباً من السماء وشققنا الارض لايجاد طعامه ثم انبتناه على انواع مختلفة مسعود رحمه الله

قوله بالنعم الخارجية التى ليس لها دخل فى بنية الانسان وخلقه او ليس لها زيادة مدخل واختصاص به ولذا عقبها بقوله متاعاً لكم ولانعامكم محى الدين

قوله تعالى غلباً الغلبة جمع الغلباء فيحتمل ان يكون صفة للحدائق بنفسها فيكون فى هذا القول استعارة بالكناية مع التخييلية حيث شبهت الحديقة المتكاثفة اشجارها والتفاف بعضها ببعض بالرقبة الغليظة دراجها وانتفاخ اغصانها واندماج بعضها مع بعض ثم ذكر المشبه واريد المشبه به مع وصفها بالغلباء وعلى سبيل التخييلية او صفة الاشجار فيكون مع كونه من الاسناد المجازى من قبيل السلوب المحكم استعارة بالكناية مع التخييل ايضا حيث شبه الشجرة للتكاثف اوراقه وعروقه واغصانه والتفاف بعضها مع بعض بالرقبة الى اخر ماذكره مسعود

قوله اوبالكراب يعنى الهم الله الانسان الكراب وكرب الانسان الارض وكان الارض شقا به فانه لكونه فى اسباب تكون الطعام كالمشتمل عليه وح فالعائد محذوف فالتقدير صببناه ويجوز ان يجعل بدل الكل من الكل على الادعاء سعدى

قوله من وصف الرقاب تقول رجل اغلب بين الغلب اذا كان غليظ الرقبة فهو بالحقيقة صفة الرقبة ووصف الرجل وصف بحال متعلقه فلا وجه لما قال العصام ههنا خلخالى

قوله ووجوه يعنى ايتهمه وجوه مبتداء وان كانت نكرة لكونها فى حيز التنويع ومسفرة خبره ويومئذ متعلق به اى مضيئة ابق ه وقرئ يعنيه بالياء المفتوحة والعين المهملة اى يهمه من عناه الامر اذا اهمه اى اوقعه فى الهم انو

قوله فاذا جاءت الصاخة يعنى الصيحة تصخ الاسماع اى تصمها فلا تسمع الا ما يدعا به وقال الفقى كى الصاخة اسماء القيامة وكذلك الطامة والقارعة والحاقة ثم وصف ذلك اليوم ابو الليث

قوله تعالى غبرة الفرق بين الغبرة والقترة ان القترة ارتفع من الغبار فلحق بالسماء والغبرة ماكان اسفل فى الارض

قوله الفجرة يقال فجر اى فسق وفجر اى كذب واصله الميل والفاجر المائل صح وفى الحواشى الغبرة للفجور والسواد للكفر حاشية الكشاف معالم

قوله انكدرت ويرى ان الشمس والقمر والنجوم تطرح فى جهنم ليراها من عبدها كما قال انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم كشاف

قوله تعالى واذا العشار جمع عشراء وهى الناقة التى اتى على حملها عشرة اشهر ثم هو اسمها الى ان تضع لتمام السنة مدارك

قوله تعالى واذا الوحوش قال قتادة يحشر كل شئ حتى الذباب للقصاص وقيل اذا قضى بينها ردت تراباً فلا يبقى منها الا مافيه سرور لبنى آدم واعجاب بصورته كالطاوس كشاف

قوله تعالى واذا البحار سجرت قال ابن عباس اذا كان يوم القيمة كور الله تعالى الشمس والقمر والنجوم فى البحر ثم بعث اليها ريحا دبوراً فتنفخها فتصير ناراً وهو قوله واذا البحار سجرت يعنى احميت بق

قوله تعالى واذا الموؤدة وهى الجارية المدفونة حية سميت بذلك لما يطرح عليها من التراب فيؤدها اى يثقلها حتى يموت وكانت العرب تدفن البنات حية مخافة العار او الحاجة يقال وأد يئد وأداً فهو وائد وهذا من الوائد لا المفعول موءود مفسر معالم

من وأد يئد مقلوب من اود يؤد اذا ثقل قال الله تعالى ولا يؤده حفظهما لانه اثقل بالتراب كان الرجل اذا ولدت له بنت فاراد ان يستحييها البسها جبة من صوف او شعير ترعى له الابل والغنم فى البادية فان اراد قتلها تركها حتى اذا كانت سداسية فيقول لامها طيبيها وزينيها حتى اذهب بها الى احمائها وقد حفر لها بئراً فى الصحراء فيبلغ بها البئر فيقول لها انظرى فيها ثم يدفعها من خلفها ويهيل عليها التراب حتى يستوى البئر بالارض قيل كانت الحامل اذا قربت حفرت فتمخضت على رأس الحفرة فاذا ولدت بنتاً رمت بها فى الحفرة وان ولدت ابنا جلست وربته كشاف

قوله تعالى باى ذنب قتلت وانما قيل قتلت بناء على ان الكلام اخبار عنها ولو حكى ما خوطبت حين سئلت لقيل قتلت وكلامها حين سالت لقيل قتلت كذا فى الكشاف

قوله تعالى واذا الصحف عن مرثد بن داعم اذا كان يوم القيامة تطايرت الصحف من تحت العرش فتقع صحيفة المؤمن فى يده فى جنة عالية اى مكتوب فى صحيفة هذه العبارة وتقع فى صحيفة الكافر فى يده فى سموم وحميم مكتوب فيها ذلك وهى صحف غير صحف الاعمال تفسير كشاف

قوله تعالى فلا اقسم بالخنس يعنى اقسم تق

قوله النيرين المراد من النيرين الشمس والقمر حين

قوله يعنى خمسة من الكواكب بهرام وزحل وزهرة ومشترى وعطارد التى فتخنس بالنهار وتظهر بالليل بق

قوله تعالى جوار الكنس قيل الدرارى الخمسة بهرام وزحل وعطارد والزهرة والمشترى يجرى مع الشمس والقمر ويرجع حتى تخفى تحت ضوء الشمس فخنوسها رجوعها وكنوسها اختفاءها تحت ضوء الشمس وقيل هى جميع الكواكب مدارك

عن الفراء لا رد لانكار المشركين البعث كانه قيل ليس الامر كما تزعمون ثم قيل اقسم بيوم القيمة وقيل اصله لاقسم كقراءة ابن كثير على ان اللام للابتداء واقسم خبر مبتداء محذوف اى لانا اقسم ويقويه انه فى الامام بغير الف ثم اشبع فظهر من الاشباع الف وهذه اللام يصحبه نون التاكيد فى الاغلب وقد يفارقه تفسير مدارك وقع على سورة القيامة

قوله عسعس اى بالنفس عن اقبال روح ونسيم يعنى على الاستعارة الشبه فى تفريح القلب سعدى

والغبرة لون الارض وكانه اراد سواداً ضعيفاً فى اخر الليل مخلوطاً بضوء النهار مغلوبا به عصام

قوله تعالى ذى قوة على تحمل ثقل الوحى قدرة على ما يتكلف ولا يعجز عنه ولا يضعف مدارك

قوله ذى مكانة مطاع مطيعة من فيها مدارك

قوله وقيل تبراءة المبعثرة لانها بعثرت اسرار المنافقين كشاف ذى مرتبة الاعلى

قوله كبسملة استشهد به على انه من بعث وراء الاثارة وليس النشاء والراء من الاثارة لانه اذا اخذ من اللفظين يكون بحفظ الكلمة الاولى بتمامها وضم حرف من الاخرى كما اخذ لفظ بسم وضم اليه لام الله فى بسملة عصام

قوله تعالى ثم امين على الوحى وثم فى الكشاف ثم اشارة الى الظرف المذكور اى يعنى ذى العرش على انه عند الله مطاع فى ملائكة المقربين يصدرون عن امره ويرجعون الى رأيه عصام

قوله فارقت خلقه سائر الحيوانات ويكون ما اى معنى التعجب اى فعدلك عن صورة عجيبة قال ما شاء ركبك ما شاء من التركيب اى تركيبا حسنا كشاف

قوله اى ركبك يعنى شبهك باى صورة شاء ان شاء بالوالد وان شاء بالوالدة قال فعدلك اى اى صورة شاء ان يركبك فيها يعنى صرفك الى ما شاء من الصورة فى الحسن والقبح ثم قال كلا ا ه ابو الليث

قوله ثم قيل شرطية انى ان يشاء ان يركبك في غير صورتك التي انت عليها يركبك سعدى

اي ان كانت اسماء شرطية يكون بمعنى ان تقديره ان شاء ركبك حسين حلبى

قوله كلا يعنى لا يؤمن هذه الانسان بما ذكره من امره وصورته بل تكذبون بالدين يعنى تكذبون بانكم مبعوثون يوم القيامة ثم اعلمهم

ان اعمالهم محفوظ عليهم تفسير ابو الليث قوله تع وان عليكم لحافظين اي تكذبون بالجزاء والحال ان عليكم من قبلنا الحافظين

قوله تع ان الابرار لفي نعيم يعنى في الجنة لاعمالكم ابو قوله لما يكذبون من الجزاء يعنى انكم تكذبون بالجزاء والكاتبون

وهم ابو بكر وعمر والصحابة النبي عليه السلام ومن كان مثل يكتبون من اعمالكم عليكم لتجازوا بها كشاف

حالهم ابو الليث اما صفة الجحيم او استيناف ابو

قوله يصلونها يقاسون حرها قوله تع يوم الدين يدخلون فيها يوم القيامة وما هم عنها بغائبين اي

يدخلونها للتعجيب لا يخرجون منها ابدا ابو

قوله تع وما ادريك ~~عليهم الدين~~

~~عليهم~~ اي اي شئ عجيب هو في الهول الخ

قوله وتعظيم الكتبة وانه عند الله من جلايل الامور ولولا ذلك لما وكل بضبط ما يجازى عليه الملائكة الكرام الحفظة الكتبة وفيه

انذار وتهويل للعصاة ولطف للمؤمنين كشاف قال اكرموا الكرام الكاتبين الذين لا يفارقونكم

قوله لتعظيم الجزاء من الخير والشر وروى مجاهد عن النبي عليه السلام انه

الا عند احدى الحالتين الجنابة والغائط ابو الليث لان الدين يدل عليه

قوله ورفع ابن كثير من رفع فعلى البدل من يوم الدين او على هو يوم لا يملك ومن نصب فباضمار يدانون

او باضمار اذكروا ويجوز ان يفتح لاضافته الى غير متمكن وهو في محل الرفع من كشاف

قوله روى ان اهل المدينة وقيل قدم عليه السلام المدينة وبها رجل يعرف بابي جهينة ومعه صاعان يكيل

باحدهما ويكتال بالاخر قيل كان اهل المدينة تجارا يطففون وكانت بياعاتهم المنابذة والملامسة

والمخاطرة فنزلت فخرج رسول الله عليه السلام فقراءها عليهم وقال خمس بخمس ما نقض

اقوم العهد الحديث كشاف صدق رسول الله

قوله تع او وزنوهم وعن علي رضي الله عنه انه مر برجل يزن الزعفران وقد ارجح فقال اقم الوزن بالقسط ثم ارجح بعد ذلك

ما شئت كانه امر بالتسوية اولا ليعتادها ويفصل الواجب من النفل وعن ابن عباس رضي الله عنه انكم يا معشر الاعاجم

وليتم امرين بهما هلك من كان قبلكم المكيال والميزان وخص الاعاجم لانهم يجمعون الكيل والوزن جميعا

وكانا مفرقين في الحرمين كان اهل مكة يزنون واهل المدينة يكيلون وكان ابن عمر رضي الله عنه انه كان بالبايع فيقول

اتق الله واوف الكيل فان المطففين يوقفون يوم لعظمة الرحمن حتى ان العرق ليلجمهم عن عكرمة رضي الله عنه اشهد ان كل

كيال ووزان في النار فقيل له ان ابنك كيال او وزان فقال اشهد انه في النار وعن ابي رضي الله عنه لا تلتمس الحوائج

ممن رزقه في رؤس المكاييل والسن الموازين كشاف اي من الموت الناس

قوله تع يوم يقوم الناس يعنى في يوم يقوم الخلايق بين يدي الله تع وروى ابو هريرة عن النبي عليه السلام قال يقوم

لرب العالمين مقدار نصف يوم يعنى خمسمائة عام وذلك المقام على المؤمن كتدلى الشمس وروى نافع عن ابن عمر عن

النبي عليه السلام قال يقوم احدكم ورشحه الى انصاف اذنيه وقال ابن مسعود ان الكافر يلجم بعرقه حتى يقول ارحني

ولو الى النار ابو الليث

قوله لما اشارة الى ما سبق في سورة الصف ان لم مركبة من لام الجار وما الاستفهامية والاكثر حذف الفها مع حرف الجر لكثرة

قوله ذلك اليوم الحق اعرابه من وجوه منها ان يكون ذلك مبتداء اشارة الى يوم يقوم الروح واليوم

خبره والحق صفة اليوم واليوم صفة ذلك والحق خبره ومنها ان يكون يوم يقوم الروح مبتداء ويكون

ذلك اليوم الحق خبره على ان يكون اليوم صفة ذلك والحق صفة اليوم او على ان يكون ذلك مبتداء ثانيا

اشارة الى يوم يقوم الروح واليوم الحق خبره والجملة خبر يوم يقوم الروح بان يكون لفظه مبنيا على الفتح

ومحله مرفوعا على الابتداء عصر

قوله يوم ينظر المرء ما قدمت اه يحتمل وجوها ان يكون ظرفا لغوا

لقريبا وح لا حاجة الى توجيه القرب بما ذكره القاضي بل العذاب متصل بهم في ذلك اليوم وان يكون ظرفا

لغوا للعذاب وان يكون ظرفا مستقرا صفة للعذاب وعلى هذين التقديرين يحتاج الى توجيه القرب لكن

لا يتم التوجيه الثاني من توجيهين المحص على احد هذين التقديرين فافهم وان يكون بدل الاشتمال

من قوله عذابا قريبا فح يتم كل من التوجيهين سركسي

قوله تع كنت ترابا وذلك ان الله يقول

للسباع والبهايم كوني ترابا فعند ذلك يتمنى الكافر يا ليتني كنت ترابا يعنى كنت منها فاكون ترابا

استوى في الارض وعن عبد الله بن عمر وابي هريرة رضي ان الله تع يحشر البهايم والدواب والناس ثم

يقتص بعضهم من بعضهم حتى يقتص الشاة الجماء من الشاة القرناء يقول لها كوني ترابا فيريها الكافر

فيقول يا ليتني كنت ترابا يعنى يا ليتني لم ابعث كما قال لم اوت كتابيه اما قوله يا ليتها كانت

القاضية عصر ابو الليث وقيل الكافر ابليس يرى آدم ع م وولده وثوابهم فيتمنى ان

يكون الشيء الذي احتقره قال خلقتني من نار وخلقته من طين كشاف

قوله لما اي بسبب او قاعدة مرت في سورة الصف ويجوز ان يكون الاستفهام للانكار والتوبيخ على السوال المذكور اي

لا ينبغي ان يسال عنه هذا فعلى هذا يكون كلا الاول تكريرا لانكار التسأل للمبالغة شرانشى

قوله عن النبإ العظيم قال مجاهد والاكثرون وهو القرآن دليله قوله قل هو نبأ عظيم وقال قتادة هو البعث معالم

قوله وعيد عليهم بانهم سوف يعلمون ان ما يتساءلون عنه ويضحكون منه حق لانه واقع لا ريب فيه وتكرير الردع مع الوعيد

تشديد في ذلك ومعنى ثم للاشعار بان الوعيد الثاني ابلغ من الاول واشد كشاف

قوله تع ثم كلا سيعلمون يعنى تكرير لكلا الاول للمبالغة في الردع وسيعلمون تكرير للاول للمبالغة في الوعيد شرانشى

قوله تع الم نجعل الارض مهادا اذا اجتمع الاستفهام مع كلمة الجحد صار تحقيقا وقد ذكرنا فلذلك ههنا الم نجعل اي قد

جعلنا الارض مهادا اي فراشا ومناما نصاب بوري

جمع مهد وهو ما وضع لان ينام فيه الصبيان اشعار بان الخلايق كالصبيان ما بلغوا مبلغ الرجال الا قليل منهم

وهم الكاملون المكملون من الانبياء والاولياء حسام الدين

قوله تع وخلقناكم فيه التفات شاهد على شدة الغضب وانتقال من الانشاء الى الاخبار وعطف عليه للتنبيه على ان

السابق في معنى الخبر قره باغي الانشاء

قوله عن البعث روى ان النبي عليه السلام لما دعاهم الى التوحيد واخبرهم بالبعث بعد الموت وتلا عليهم

القرآن جعلوا يتساءلون بينهم يقولون ماذا به محمد م

قوله تع للطاغين حال من مأباً او صفة لمرصاداً كذا في الكواشي ويحتمل ان يكون ظرف لغو صلة لمرصاداً وعلى التقادير

قوله مأباً اما خبر ثان لكانت او صلة لمرصاداً ويجوز ان يكون حالا من فاعل كانت وان يكون بدلاً من مرصاداً وبياناً و

تقدير كون للطاغين متعلقاً بمرصاداً باحد الوجهين بحذف مثله فافهم شرا انخ

قوله لبثين لان اللابث من وجد فيه اللبث ولا يقال لبث الا لمن شانه اللبث كالذي يجثم بالمكان لا يكاد ينفك منه

قوله وهو ابلغ لان فعلاً يدل على الثبات بخلاف فاعل كحذر وحاذر مثله مستثنى من قولهم زيادة الحروف لزيادة المعنى

والحقب الواحد ثمانون سنة كل سنة اثنى عشر شهراً كل شهر ثلثون يوماً كل يوم الف سنة روى ذلك عن ابن

ابي طالب وقال مجاهد الاحقاب ثلثة واربعون حقباً كل حقب سبعون خريفاً كل خريف سبعمائة سنة كل سنة ثلثمائة

وستون يوماً كل يوم الف سنة معالم

قوله فمن قبيل المفهوم اي المفهوم المخالف بان يقال اقل الجمع ثلثة ويجوز ان يخرج بعد ثلثة احقاب جواب عما

ان الاحقاب وان طالت الا انها متناهية وعذاب اهل النار غير متناهية بالنص شيخ

قوله على خلود الكفار منه ما قال الله تع يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها سعدي

قوله تع لا يذوقون يعني لا يذوقون فيها برداً يدفع عنهم حر النار ولا شراباً يسكن من عطشهم لكن يذوقون فيها

حميماً وغساقاً شرا انخ

قوله تع فيها ينفعهم من حرها وقال القتبي البرد النوم وقال الزجاج يجوز ان البرد نوماً

ويجوز ان يكون معناه لا يذوقون فيها برداً ريح وظل ولا شراباً يعني ينفعهم الا حميماً

ماء حاراً قد انتهى حره وغساقاً يعني زمهريراً وقال الزجاج الغساق ما يغسق من جلودهم

اي ما يسيل وقيل الشديد البرد جدا ابو الليث

قوله تع الا حميماً استثناء منقطع او متصل على طريقة قولهم لا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب وان اقتصر الكشاف على المنقطع شرا انخ

قال مقاتل وافق العذاب الذنب فلا

قوله تع جزاء اي جزيناهم جزاءً وافق اعمالهم من الجزى لا من الجزاء

اعظم من الشرك ولا عذاب اعظم من النار معالم

ولا بانهم يحاسبون ولا بانهم لا يحاسبون

تعليل الاستحقاق لجزاء ابو السعود

قوله تع انهم كانوا لا يرجون حساباً اي لا يخافون ان يحاسبوا والمعنى انهم كانوا لا يؤمنون بالبعث ولا بانهم

سعدي احصيناه

قوله تع كذاباً بضم الكاف وتشديد الذال وهو جمع كاذب على الحال اي كذبوا بآياتنا حال كذبهم

فالاستثناء من الشراب ... صديدهم

اي يعتقدون حساب الاعمال حاسم ... التقدير واما على التفسير بما يسيل من صديدهم

وكل شيء احصيناه اي وكل شيء من الاعمال بيناه في اللوح المحفوظ كقوله وكل شيء احصيناه في امام مبين معالم

قوله تع فذوقوا وانما حذف المفعول من فذوقوا للالتفات ... يقال لهم هكذا

بامر دون امر وذلك بسبب كفرهم بالجنايات ونكاية العقاب

وانكارهم جزيل الثواب ونكاية السلاسل

قوله تع ان للمتقين مفازاً فوزاً اي الظفر بالمطلوب شيخ

وقيل نجاة من النار وهو الجنة

قوله وفي الحديث هذه الآية اشد ما في القرآن

او موضع نجاة وفسر المفاز بما بعده كش ف

المتقي ادناه المتقي من الشرك واعلاه المتقي عما سوى الله تعالى وبينهما مراتب لا يحصى عصام

قوله حدائق جمع حديقة وهي في الجنة والحدائق ما احيط بالجدار وفيها من النخل والثمار ... شيخ

فقال عم اما سمعت قوله الاعمال موقوفة فالدعاء محبوسة حتى يصلي علي

ق والمراد به ما لم يجئ الى اخره فيه تسامح وحق العبارة ان يقال والمراد به عدم رجحان جانب

الاصابة ولا يخفى ان هذا التغيير مناف لما قرره فيما تقدم في مقام الاجمال حيث قال ثم وهي

عبارة عن ان يكون غلطه اقل من اصابته فبينهما تدافع لكنا وجدنا نسخة قد ذكر فيها

ثمه وهي عبارة عن ان لا يكون غلطه اقل من اصابته وكتب عليها علامة صح فلعل ما ذكر

ههنا مبني على هذه النسخة واما النسخة الاولى فلا بد من لفظة ترك لفظة لم

ههنا حتى توافق ما تقدم ونقل الشيخ وهي انه سئل فقال لفظة لم زائدة

ههنا واخرج نسخة لم يكن فيها لفظة لم فظهر من هذا اختلاف النسخ

في الموضعين فترك لم ههنا مبني على ترك لفظة لا فيما تقدم في محل الاجمال وذكر

لم مبني على ذكر لا هناك ق ثم الاسناد الخ لا يخفى على العارف ان اخذ المتن في تعريف

الاسناد واخذ الاسناد في تعريف المتن دور صريح وايضا قوله في تعريف المتن من الكلام

يخرج الفعل والتقرير عن التعريف اذ المتن لا يطلق الا على اللفظ المؤلف من الحروف سواء

كان من لفظ رسول الله صلعم ومن لفظ الصحابة والتابعين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين

فعلى هذا يلزم ان لا يكون تعريف الاسناد جامعاً لانه لا يصدق على اسناد الفعل و

التقرير لان اسنادهما لا يوصل الى المتن بالمعنى المذكور مع ان الاسناد المذكور ههنا

اعم من ان يكون اسناد القول او الفعل او التقرير كما صرح به المصنف بعد هذا من

قوله صلعم او من فعله الخ فالاولى ان يقال في تعريف الاسناد هو الطريق الموصل الى منتهى

الرواية ق ولا له تعلق ببيان لغة او شرح غريب الى قوله

واحوال يوم القيمة فان هذه الامور لا مجال لاحد من غير الانبياء

في الاخبار بها من غير ان يخبرهم الانبياء فلو اخبر صحابي بمثل هذه الامور

فهو في حكم سماعه من النبي عليه السلام ق الاخبار عما يحصل بفعله ثواب

مخصوص فان ذلك انما يعلم بالوحي بخلاف مطلق الثواب والعقاب من

فعل وكذا الخير والشر حسن

قال النبي صلعم ما من دعاء الا بينه وبين السماء حجاب

سورة الحجرات

يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم نزل حين سخروا وفد تميم من فقراء المسلمين كعمار وصهيب اي لا يستهزئ جماعة الرجال

من قوم اي من جماعة مثلهم والقوم مخصوص بالرجال يوضحه قوله ولا نساء من نساء بعد وانما نهى السخرية عن

الجمع لان السخرية تكون غالبة بين جمع قوله عسى ان يكونوا خيراً منهم اي افضل واكرم على الله من الساخرين

علة للنهي الاول وعطف على قوم ولا نساء من نساء اي لا يستهزئ امرأة من امرأة عسى ان يكن

خيراً منهن اي افضل عند الله تدارك من الساخرات علة للنهي الثاني قال ابن مسعود رض البلاء موكل

بالقول لو سخرت من كلب لخشيت ان احول كلباً وان لم يقل امرأة من رجال ولا بالعكس للاشعار

ان مجالسة الرجل والمرأة مستقبحة شرعاً لان الانسان انما يسخر ممن يلابسه غالباً ولا تلمزوا انفسكم

اي لا تعيبوا اخوانكم المسلمين لانهم كانفسكم ولا عليكم ان تعيبوا غيركم ممن لا يدين بدينكم ولا يسير

بسيرتكم قال النبي صلعم اذكروا الفاجر بما فيه كي يحذره الناس ولا تنابزوا بالالقاب اي لا تسموا

يؤمن بالله واليوم الآخر ... المؤمن لا يجوز اعذاب القبيحة ... اشياء الكذب والكبر والبخل وسوء الظن

ولا تلقبوا بالالقاب القبيحة كالفاسق والكاذب والكافر من النبز وهو اللقب واللقب ما يسمى
به الانسان بعد اسمه العلم من لفظ يدل على المدح او الذم بمعنى فيه والمنهي من التلقيب ما يتسكى
اليه المدعو به لكونه ذما له وشينا واما ما يحبه مما يزينه فلا بأس قال النبي عليه الصلاة والسلام
من حق المؤمن على اخيه ان يسميه باحب اسمائه اليه بئس الاسم الفسوق بعد الايمان اي بئس
الاسم الذي سمي به الملقب اسم الفسوق بعد ايمانه كزيد اليهودي وعمرو النصراني فالاسم بمعنى الذكر
وبعد بمعنى مع لانه نهى عن الجمع بين الفسوق والايمان اي لا تفسقوا بعد ما آمنتم قيل نزلت
الآية في ابي ملك كان على المقاسم فقال لعبد الله السلمي يا اعرابي فقال له عبد الله يا يهودي
فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يدخلا عليه حتى يظهرا التوبة منها ومن لم يتب من السخرية والكمز
والنبز فاولئك هم الظالمون العاصون بالله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم فاتوا وتابوا كلا
وعبد الله انفسهما حتى قبلت توبتهما يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا اي ابعدوا عنكم كثيرا من
الظن وهو ظنكم باهل الخير سوءا اي لا تحققوه ان بعض الظن اثم اي معصية يستحق به
عليها العقاب وذكر البعض كثير لانه ظن السوء بالمؤمنين قيل اذا كان المؤمن موسوما بالصلاح
يحتاط في ظن السوء وان كان فاجرا يظن به مثل الذي ظهر فيه واما ظن الخير والصلاح بالصلحاء
والعلماء بالله تعالى فمندوب اليه وقيل الظن ظنان ظن اثم وهو ان يظن ويتكلم به وظن ليس
باثم وهو ان يظن ولا يتكلم به فلذلك قال ان بعض الظن اثم لا جميعه ولا تجسسوا اي لا تطلبوا
ولا تتبعوا عورات الناس قال عليه السلام لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فان من
تتبع عورات المسلمين يتتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو
في جوف رحله وفي رواية ولو في جوف بيته وما روي عنه صلعم احترسوا
من الناس بسوء الظن فانه محمول على حفظ المال في حرزه او على سوء ظنكم بانفسكم
ولا يغتب بعضكم بعضا اي لا يذكر احدكم اخاه بظهر الغيب مما يسوءه وهو فيه من الاغتياب
وهو ذكر السوء في الغيبة سئل رسول الله صلعم عن الغيبة فقال ان تذكر اخاك بما يكره فان
كان فيه فقد اغتبته وان لم يكن فقد بهته اي قلت عليه بما لم يفعل ايحب احدكم
ان ياكل لحم اخيه ميتا حال من اللحم او من الاخ فكرهتموه عطف على مقدر اي عرض

السنة ثلثة سنة الله وسنة رسول الله وسنة اوليائه ...
رسول الله ... سنة اوليائه تحمل اذاء الناس ...

عليكم فكرهتموه او على الفاء الفصيحة بمعنى فقد كرهتموه وتستقر ذلك فيكم يعني فكما كرهتم اكل لحمه
ميتا فكذلك اجتنبوا ذكره بالسوء وهو غائب فان هذا نظير ذلك قيل نزلت في شان زيد
ابن ثابت حين ذكر نفر فيه شيئا وقيل في شان سلمان وكان في سفر مع ابي بكر وعمر رضي
الله عنهما وكان يطبخ لهما فنزلوا منزلا فلم يتهيأ له ان يصلح لهما امر الطعام لعدم الماء
ثم فبعثاه الى النبي عليه السلام لطلب الطعام منه فقال له اسامة لم يبق عند النبي صلعم
شيء من الطعام فرجع سلمان اليهما فقال انه لو ذهب الى بئر كذا ليبس ماؤها
الميت والمخفف كالميت بالتشديد مثل ضيق وضيّق واتقوا الله في الغيبة يعني
توبوا الى الله ان الله تواب اي قابل التوبة رحيم بكم بعد توبتكم ان اكرمكم
اي اشرفكم واعزكم عند الله اتقيكم اي اخوفكم واخشاكم وان كان عبدا
حبشيا مثل بلال لا انسبكم لتتفاخروا بالانساب قيل المتقي من انقطع عن
الكوان الى الله تعالى خشية منه تعالى وقال عليه السلام من احب ان يكون اكرم الناس
فليتق الله تعالى في سورة النجم في آخره فلا تزكوا من الذنوب انفسكم بنسبتها
الى الصلاح اولا تمدحوها اولا يمدح بعضكم بعضا في وجهه ولا يمدحه
ايضا في غيبته وهو يعلم انه يبلغ ممدوحه هو اي الله تعالى اعلم بمن اتقى اي عمن
تزكى بالعمل الصالح او تطهر من الذنوب اولا وآخرا قيل نزلت الآية حين قال
ناس من الصالحين صلاتنا وصيامنا وحجنا كذا وكذا فنهوا عن القول به
قالوا هذا اذا كان على سبيل الاعجاب والريا فاما من اعتقد وعلم ان كل عمله
الصالح بتوفيق الله تعالى وتأييده لا من عنده ولم يقصد به التمدح لم يكن
من المزكين انفسهم لان المسرة بالطاعة طاعة وذكرها شكر في
سورة الطلاق ومن يتق الله اي من يخشه ويصبر على ما امر به يجعل له

من امره اى من امر الدارين يسرا يعنى ليسهل عليه امرهما ويخلصه من شدايدها
في سورة الطلاق ومن يتق الله ويطلق امرأته للسنة يجعل له مخرجا اى بالمراجعة ويرزقه
من حيث لا يحتسب اى لم يخطر بباله يعنى يوسع رزقه ومن يتوكل على الله اى يعتمد عليه
في امر الرزق وفي كل ما نابه من النوائب فهو حسبه اى الله تعالى يكفيه ما اهمه قيل المخرج
على وجهين احدهما ان يخرجه من تلك الشدة والآخر ان يكرمه فيها بالرضاء والصبر
في سورة التحريم يا ايها الذين آمنوا قوا اى جنبوا وابعدوا انفسكم واهليكم نارا
اى عن نار جهنم بالامتثال لامر الله تعالى واجتناب نهيه وبان تحملوا اهليكم على طاعة الله بتعليمهم
فرائضها وسننها لعل الله يجمعهن معكم في الجنة وقودها اى ما يوقد به النار من
الحطب يعنى حطبها الناس اذا صاروا اليها والحجارة اى حجارة الكبريت وذلك قبل
ان يصير الناس اليها عليها اى على النار ملائكة هى ولاة يعذبون الناس بها وهم
التسعة عشر واعوانهم غلاظ شداد اى اقوياء يعملون بايديهم وارجلهم ما امروا
يضرب احدهم بمقمعة ضربة واحدة سبعين الفا من الناس فيسقطون في النار لا يعصون
الله ما امرهم اى يقبلون ولا ينكرون ويفعلون ما يؤمرون به باسراع ولا
يمتنعون عن فعله بالرشوة كاعوان ملوك الدنيا وهذه الآية تهديد للفساق
من اهل الكبائر فانهم يساكنون بالكفار في دار واحد وان اختلف دركاتهم
او للذين آمنوا بالسنتهم دون قلوبهم في سورة التحريم آخر يا ايها الذين آمنوا
توبوا الى الله عن ذنوبكم توبة نصوحا بضم النون مصدر اى تنصحون نصوحا على
الذنب من حوف مقام ربه بعد الندم بالقلب الحاضر واللسان الذاكر به تعالى و
بهجران اخوان السوء وتدارك الفرطات الفائتة مع العزم ان لا يعود بعدها في قبيح
من القبايح الى ان يعود اللبن في الضرع وملازمة صحبة احباء الله تعالى والخوف
من الوقوع فيه مرة اخرى في اول سورة النون ولا تطع كل حلاف

ال

اى كثير الحلف بالكذب في دين الله تعالى مهين اى حقير ضعيف في الطاقة قوى في
المعصية وهو الوليد بن المغيرة هماز اى عياب مغتاب مشاء بين الناس بنميم اى
بنميمة وهى نقل الكلام من قوم الى قوم على وجه الافساد مناع للخير اى بخيل
للمال لا ينفق نفسه ولا غيره او مناع الغير عن الاسلام قيل كان الوليد ذا
مال كثير يقول من دخل دين محمد صلعم لا انفقه بشيء معتد اى ظالم
اثيم اى فاجر عتل اى غليظ القلب شديد الخصومة بالباطل بعد ذلك
اى مع ذلك الوصف المذكور زنيم اى ملصق بالقوم وليس منهم يعنى هو دعى
في قريش ادعاه ابوه بعد ثمانى عشرة سنة من مولده ولذلك اجترا على كل المعصية
لا يرحم قال النبى صلعم لا يدخل الجنة ولد الزنا ولا ولده ولا ولد ولده اى ذى زنمة
وهى قطعة اللحم النابت تحت عنق الماعزة في سورة يوسف
وما ابرئ نفسى من الزلل او قال بعضها لنفسه خوفا من دخول العجب فيها وتواضعا
لله تعالى وفرارا من التزكية ان النفس اى جميع النفوس لامارة بالسوء اى بالمعصية
وبالميل الى شهواتها الردية الا ما رحم ربى اى من عصمه الله برحمته كالملائكة فلم
يركب فيه الشهوة او كالانبياء والاولياء الذين يعصمهم بلطفه واراءة البرهان
اياهم ان ربى غفور رحيم غفر لى اللهم الذى هممت به ورحمنى فعصمنى
عن الخطاء والمعصية لهذه الصحائف الاربعة كلها من تفسير العيون بعينه
ومن يعمل سوءا يقبح سوء غيره او يظلم نفسه بما يختص به ولا يتعداه وقيل المراد
بالسوء الشرك ثم يستغفر الله بالتوبة يجد الله غفورا لذنوبه رحيما متفضلا عليه
كتب على نفسه الرحمة التزامها تفضلا واحسانا والمراد بالرحمة ما يعم الدارين

ثم وهذا الوهم غير مطابق للواقع تامل

ق لكن قل ان يحكم المحدث استدراك عما يتوهم من انه يجوز ان يكون قليلا في نفسه وكثيرا باعتبار حكم المحدث له
فاندفع ما قيل ان التقليل يفهم من قوله غالبا وكذا من قوله وقد يقع الخ قال تلميذه قوله قل ان يحكم المحدث الخ
فيه ان تلك وضيفة المجتهد في الحكم انتهى وفيه ان المحدث من جملة المجتهدين ق وقد يقع الابدال عمدا جعل هذا القسم
من اقسام الابدال ولم يجعل من اقسام القلب كما جعل بعضهم منها لانه مناسبة بالابدال اكثر مما مناسبته بالقلب قيل
الانسب جعله من اقسام المركب من القلب والابدال كما جعله السخاوي مما فيه من تركيب متن الاسناد اخر والجواب
ان المقصود الاصلي ههنا ابدال اسناد متن بلسناد متن آخر من غير ان يلاحظ تركيب بمتن اخر فلهذا جعله من اقسام
الابدال لا من اقسام القلب ولا من اقسام المركب من القلب والابدال ق كما وقع للبخاري وذلك انه لما قدم بغداد
سمع به اصحاب الحديث فاجتمعوا وعمدوا الى مائة حديث فقلبوا متونها واسانيدها وجعلوا متن هذا الاسناد
لاسناد متن آخر واسناد ذلك المتن لمتن آخر ودفعوا الى عشرة انفس لكل عشرة احاديث فقالوا اذا انعقد المجلس تلقوا
ذلك على البخاري فانعقد المجلس وحضر اصحاب الحديث من اهل البغداد وغيرهم من الغرباء فلما اطمئن المجلس تقدم واحد
من العشرة فسأله عن حديث فقال البخاري لا اعرفه ثم سأله عن حديث آخر فقال لا اعرفه فما زال يسأله حتى فرغ من
عشرته والبخاري يقول لا اعرفه فكان الفقهاء ممن حضر المجلس يلتفت بعضهم الى بعض ويقولون الرجل فهم
من الاحاديث المطلوبة الاسناد والبخاري لا يزيدهم على لا اعرف فلما علم انهم قد فرغوا التفت
الى الاول فقال اما حديثك الاول فاسناده كذا والثاني كذا الخ فرد كل متن الى اسناده وكل اسناد الى متنه
وفعل بالآخر مثل ذلك وهكذا الى تمام العشرة فاقر له الناس كلهم بالحفظ واذعنوا بالاتقان وعلو المنزلة والمكانة
فصار البخاري مسلما عند الخاص والعام وهكذا ذكروا القصة ق والعقيلي مثاله ما ذكره مسلمة بن قاسم
في تاريخه انه كان لا يخرج اصله ممن يجيئه من اصحاب الحديث بل يقول له اقرأ في كتابك فانكرنا وقلنا اما ان يكون
من احفظ الناس او من اكذبهم ثم عمدنا الى كتابة احاديث من روايته بعد ان بدلنا منها الفاظا فيقول مسلمة فاسد رحمه الله
من كتابنا احاديث صحيحة وآتيناه بها والتمسنا منه استماعها فيقال لي اقرأ فقرأتها عليه فلما انتهيت الى
الزيادة والنقصان فطن واخذ منا الكتاب فالحق فيه بخط النقص وضرب على الزيادة وصححها كما كانت ثم
قرأها علينا وقد طابت انفسنا وعلمنا انه من احفظ الناس ذكره السخاوي ق وشرطه اى الابدال
عمدا ان يبقى المبدل على صورته لئلا يظن انه ورد كذلك ق فان كان ذلك بالنسبة الى النقطة فالمصحف
مثل ذلك ما نقل عن الدارقطني ان محمد بن المثنى اخبره ان موسى العنزي حدث بحديث النبي عليه السلام لا يأتي
احدكم يوم القيمة ببقرة لها خوار فقال في هذا الحديث او شاة تنعر بالنون والتحقيق تيعر بالمثناة التحتية
اي بصيح ق وان كان بالنسبة الى الشكل فالمحرف وبعضهم لم يفرق بين الاسمين فاطلق المصحف والمحرف
على السواء ومثال ذلك حديث من صام رمضان واتبعه ستا من شوال ابدل الستة شيئا اي صحف ابو بكر الصولي فقال شيئا بالمعجمة والياء التحتية وقد يكون التحريف بتجرد الاعراب كما في حديث جابر رمي
ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله عليه السلام صحفه غندر فقال فيه ابي بالاضافة الى ياء المتكلم وانما
ابي بالتصغير ق ولا يجوز تعمد تغيير صورة المتن مطلقا اي لا بتقديم وتأخير ولا زيادة ولا نقصان ولا بتشديد
وبتخفيف ولا بابدال مرادف بمرادف آخر وتخصيص مسئلتي الاختصار والابدال بالذكر مع دخولهما تحت
قوله مطلقا لبيان الخلاف فيهما وحاصل كلامه ان التغيير مطلقا لا يجوز واما التغيير بالاختصار والابدال
ففيه الخلاف هكذا ينبغي ان يفهم هذا الكلام فان المتبادر من اطلاق التعميم في انواع التغيير لا كما قيل من ان
قوله مطلقا مقابل لقوله على الصحيح في المسئلتين فكانه قال لا يجوز تعمد تغيير صورة المتن بالتقديم
والتأخير على كل الاقوال ق واما اختصار الحديث فالاكثرون على جوازه بشرط ان يكون الذي
يختصره عالما واختار ذلك ابن الصلاح لان العالم لا يختصر الا لفائدة جليلة ويعلم انه لا يخل شيء

حيث تكون فيه ابدال الاسناد وقلبها عن اسناد آخر وتركيب حيث ان فيه بمتن اخر وايراده بالقلب هنا غير ما ذكره امصنف فلا تغفل منه

قوله مثل ذلك خبر مقدم وقوله ما نقل مبتدأ مؤخر منه

قوله شيئا اي والمعجمة ايضا كما قال غيره منه

من باب الاضطراب جمع

الاولى ان يقال ذكر هنا تأكيدا لاجل الاستثناء بقوله الا للعالم اذ صحة الاستثناء بالنقل اليهما على ما لا يخفى منه

لا يكون جمع الاتفاق حتى يكون مقابلا لقوله على الصحيح اه منه

عن عبد الله بن زيد قال قال رسول الله صلعم من اغتسل يوم الجمعة لم يمر الماء على شعره الا اغتسل بحر كلها نور يوم القيامة

يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة اي اذا اذن لها من يوم الجمعة بيان لاذا وانما
سمي جمعة لاجتماع الناس فيه للصلوة فاسعوا الى ذكر الله اي فامضوا اليه مسرعين
قصدا فالمراد بالسعي الى ذكر الخطبة وقيل الصلوة والامر بالسعي اليها يدل على
وجوبها وذروا البيع اي واتركوا المعاملة ذلكم خير لكم اي السعي الى ذكر الله خير
لكم من المعاملة فان نفع الآخرة خير لكم وابقى ان كنتم تعلمون الخير والشر الحقيقيين
من اهل العلم فاذا قضيت الصلوة اي اذا اديت وفرغتم منها فانتشروا
في الارض وابتغوا من فضل الله وفي الحديث من فضل الله ليس فيه طلب الدنيا
وانما هو عيادة المريض وحضور الجنائز وزيارة اخ في الله واذكروا الله
كثيرا اي واذكروا الله في مجامعكم واحوالكم ولا تخصصوه بالصلوة لعلكم تفلحون بخير الدارين وانما نادى الله بياء ولا ينادى بغيرها من
حروف النداء اشعارا الى ان النبي آخر الانبياء وامته آخر الامم في الدنيا
كما ان الياء آخر الحروف والى ان النبي عم وامته اول الانبياء والامم من العقبى
كما ان الالف اول حروف التهجي قال النبي عم الجمعة حج المساكين قال ابو حنيفة
الفقير من له ادنى شيء والمسكين من لا شيء له وقيل على العكس انتهى دون
عن علي رضي الله عنه قال عم يجلس على كل باب من المسجد يوم الجمعة سبعون
ملكا يكتبون الناس باسمائهم حتى يكون آخر من يكتب رجل جاء حين جلس
الامام على المنبر ولم يوذ احدا ولم يقل للاخيل فذلك ادنى اهل الجمعة حظا
وذلك الذي يغفر له ما بين الجمعتين وروي عن النبي عم قال لو اراد الله ان يعذب
قوما من امتي لما اعطى يوم الجمعة وليلة القدر قيل يا رسول الله ليلة القدر افضل
ام يوم صلوة الجمعة قال النبي عم صلوة الجمعة افضل سبعين مرة من ليلة القدر
قال عم ليلة اسري بي الى السماء رأيت تحت العرش سبعين مدينة كل مدينة سبعين
مرة مثل هذا الدنيا مملوة من الملائكة يسبحون الله ويقدسونه وتسبيحهم
اللهم اغفر لمن شهد الجمعة واغتسل ليوم الجمعة تفسير معالم

ثم يأتيه الجمعة في صورة رجل على رأسه تاج من تاج الجنة فيقول السلام عليك فيقول وعليك السلام من انت فتقول انا الجمعة التي اغتسلت في وصليت في واحسنت الصلوة فقال له اشهد لك عند ربي وتشهد لي عند ربي فيدخل الجنة ومن اغتسل يوم الجمعة ولبس ثيابه ثم خرج من باب داره يمشي الى الجمعة كتب الله بكل خطوة عبادة سنة صيامها وقيامها فاذا دخل المسجد ولم يبلغ ولم يتكلم الا بخير كتب له من الحسنات بعد ذلك كل رجل يصلي الجمعة في ذلك المسجد حديث اربعين

عن عمار رضي الله عنه ان طول الصلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه شارح
وقصر خطبته علامة لفقهه لان الفقيه يعلم ان الصلوة مقصودة بالذات والخطبة توطئة لها فيصرف العناية الى ما هو الاهم فاطيل الصلوة واقصر الخطبة فان قلت كيف التوفيق بين هذا وبين ما روي انه عم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف قلت المراد ان يطيل الصلوة بالاضافة الى الخطبة لا انه يطيلها بحيث يشق على الناس مبارق

من الاحكام الشرعية فيجوز له اداء المقصود باي عبارة تليق المقام والحال قد يترك جملة متعلق بحجة سابقة
فيخل المعنى كترك الاستثناء في قوله عم في حديث الربا لا يباع الذهب بالذهب الا سواء بسواء واما الرواية
بالمعنى والاختلاف فيها مشهور والاكثرون من اهل الحديث والفقه والاصول ومنهم الائمة الاربعة على
جواز الرواية بالمعنى وقد ورد في المسئلة ما رواه ابن منده في معرفة الصحابة من حديث عبد الله بن سليمان
الليثي قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا لا استطيع ان اوديه كما اسمع منك ازيد حرفا او انقص حرفا
فقال اذا لم تحلوا حراما ولا تحرموا حلالا واصبتم المعنى فلا باس فذكر ذلك للحسن فقال لولا هذا ما
حدثنا وعلى اي وجه لا شك في ان الاولى والاحرى ايراد الحديث بالفاظه المروية عنه عليه السلام من غير تصرف فيه
ق في الغريب غريب الحديث ما جاء في المتن من لفظ غامض بعيد الفهم لقلة استعماله وذلك امر مهم
امر مهم لا ينبغي للعلماء التساهل فيه اذ لو لم يفسر لتعطل كثير من الاحكام الشرعية واما ما حكي من
ان الامام احمد سئل عن حرف من غريب الحديث فقال سلوا اصحاب الغريب فاني اكره ان اتكلم في
قول رسول الله عليه السلام بالظن فهو من كمال الاحتياط منه ق سلام بفتح السين المهملة و
تشديد اللام ق فنقب من التنقيب بمعنى فتش معترضا عليه على سبيل التضمين لان التنقيب
يتعدى بفي كما قال الله تعالى فنقبوا في البلاد حاشيه ق

اذا اراد احد ان يستخار فليتوضأ وضوءا جديدا ثم يجلس على مكان طاهر مستقبل القبلة ثم يصلي على النبي عم ثلاث مرات
ثم يقرأ سورة الفاتحة عشر مرات وسورة الاخلاص احد عشر مرة ويصلي على النبي عم ايضا ثلاث مرات ويرقد على جنبه
الايمن يعاين له ما يريد باذن الله تعالى هذا قد جربت مرارا ووجد كذلك
فائده وروي عن بعض المشايخ انه من كان له مهم فليجدد الوضوء عند النوم ثم قعد على فراش طاهر فيصلي على النبي ثلاثا
ثم قرا الفاتحة عشرة ثم قرا الاخلاص عشرة ثم يصلي ثم ثلثا ثم ينام على الموضع المذكور على شقه الايمن مستقبل القبلة ثم
كفه اليمنى تحت خده فانه يرى في منامه باذن الله تعالى كل ما نوى من مهماته انه كيف يكون وهذا من خواص العجيبة
قد جربته ايضا مرارا فوجدته كذلك شرح شرعه

استخاره وقتنده كم بر مهم مصالح ايچون باری تعالی درکاهنده استعانت ایدوب دوشنده كورمك دلرسه كركدر كه
اولا آيت الكرسي ي بر نيت ايده اوندن كره الهكم سوره سين اوقيه اندن بدن كره بو آيتي اوقيه وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس
الا في كتاب مبين اندن صكره يدی كره الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير اوقيه اندن اللهم [illegible]
يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام اندن صكره جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل [illegible]
[illegible] صباح النور والنبي [illegible] كتور [illegible] اصباح [illegible]
اويويه باذن الله تعالى [illegible] نيتين ومرادين ديرلر
فائده امام محمد [illegible] روايت ايدر كه [illegible] بر كسنه واقعه ده [illegible] كورمك استرسه كركدر كه صباح [illegible]
قبلايه قارشو اوتوروب والشمس وضحيها والليل اذا يغشى والتين وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سوره سنی بر كره اوقيه اندن نيت ايدوب دوشنده اعلام ايده حق

قال النبي عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبب الي من دنياكم ثلث الطيب والنساء وقرة
عيني في الصلوة وقال ابو بكر رض حبب الي من دنياكم ثلث النظر الى وجه رسول
الله وكوني بنيتي تحت رسول الله والنفقة على رسول الله وقال عمر رض حبب
الي من الدنيا ثلث الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والثوب الخلق وقال عثمان
رض حبب الي من الدنيا ثلث اشباع الجيعان وتلاوة القران وكسوة العريان
وقال علي رض حبب الي من دنياكم ثلث الخدمة للضيف والصوم في الصيف
والضرب بالسيف قال ابن عباس رضي الله عنه حبب الي من الدنيا ثلث العزلة عن الخلق
والانس بالله والتوبة الى الله وقال حسن رضي الله عنه حبب الي من الدنيا ثلث القيام
في الليل وصدق الكلام وعيادة المرضى وقال حسين رضي الله عنه حبب الي من الدنيا ثلث
المحبة بالله وحب الفقراء لاجل الله والشهادة في سبيل الله وقال حمزة بن عبد
المطلب حبب الي من الدنيا ثلث الوفاء بالعهد واداء الامانة ولزوم الجماعة
وقالت عايشة حبب الي من الدنيا ثلث تكريم الوالدين وكسب الحلال والتجنب
عن الحرام وقالت فاطمة رضي الله عنها حبب الي من الدنيا ثلث الشفقة بالايتام والاهل
والاحسان الى الجار والرحمة على المساكين والضعفاء وقال ميكائيل عليه السلام من السماء
حبب الي من الدنيا ثلث عين باكية ولسان ذاكر وقلب خاشع وقال اسرافيل
عليه السلام حبب الي من دنياكم ثلث العالم العامل والزاهد الصابر وتضرع
العاجز وقال عزرائيل عليه السلام حبب الي من دنياكم ثلث التوكل على الله والرضاء
بقضاء الله والاطاعة لامر الله وقال جبرائيل عليه السلام حبب الي من دنياكم ثلث
ارشاد المضلين ومؤانسة الغرباء الغايبين ومعاونة اهل العيال المعسرين ثم
قال الله تبارك وتعالى جل شانه وعظم سلطانه وعم نواله واحسانه حبب
الي من دنياكم ثلث كشف الكروب وغفر الذنوب وستر العيوب المقالة الثالثة
فيما يتعلق بالعلوم واهلها وما ينتمي اليها قال النبي صلى الله عليه وسلم

تعلموا العلم فان الله تعالى جعل تعلمه حسنة وطلبه عبادة ومدارسته تسبيحا والبحث عنه
جهاد او تعليمه صدقة وبذله لاهله قربة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
عليكم بمجالسة العلماء استماع كلام الحكماء خرج ابن الحاج فى كتابه المدخل عن
النبي عليه السلام انه قال لمجلس علم عند الله افضل من عبادة الف سنة لا يعصى الله
فيها طرفة عين فان الله تعالى يحيي القلب الميت بنور الحكمة كما يحيي الارض بماء المطر
العلم نور والحكمة بحر يعرضون والعارفون ح سفينة النجاة يسيرون يقال العلم
هو الانيس في الوحدة والصاحب في الخلوة والذابل للضراء والباساء والعزيز
عند الاخلاء والقريب عند الغرباء وبه يبلغ العبد منازل الاحرار ويصل الى مراتب
الابرار وقال النبي عليه السلام هو الانيس في الوحشة والصاحب في الوحدة و
المحدث في الخلوة شعر العلم زين والسكوت ملامة فاذا نطقت فلا تكن
مكثارا ان ندمت على السكوت مرة ولقد ندمت على الكلام مرارا قال القاضي
في الحديث فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب قال
النبي عليه السلام من اكرم عالما فقد اكرمني ومن اكرمني فقد اكرم الله تعالى صدق رسول
الله وقال صاحب الكشاف وعن ابن عباس خير سليمان بين العلم والمال والملك
فاختار العلم فاعطي المال والملك معه قال النبي عليه السلام العلم والظلم بنيتان في
المدينة والنعمة والجهل بنيتان في القرى فبركة العلم تجر النعمة الى المدينة وشوم
الجهل تجر الظلم في القرى وقال النبي عليه السلام اوحى الله تعالى الى ابراهيم عليه السلام
انى عليم احب كل عليم وعن النبي عليه السلام الايمان عريان ولباسه التقوى وزينته
الحياء وثمرته العلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال ثلثة اشياء
احدها طلب العلم وثانيها الجهاد في سبيل الله وثالثها كسب الحلال لاجل العيال
لان طالب العلم حبيب الله والغازي ولي الله والكاسب للعيال صديق الله تعالى
عيال الرجل هو الذى يسكن معه ويجب نفقته عليه كغلامه وامرأته وولده الصغير قال الجنيد
قدس الله سره العلم علمان علم العبودية وعلم الربوبية والباقي سر النفس

قال الامام المستغفري رحمة الله تعالى عليه رحمة واسعة قصدت ديار مصر اريد طلب العلم من الامام
ابى حامد ابن احمد ابن حيوة المصري رحمة الله والتمست حديث خالد بن وليد فامرني بصوم
سنة كاملة ثم عاودته في ذلك فاخبرني باسناده عن مشايخه خالد بن الوليد رضي الله عنه
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم احب ان اكون اعلم الناس قال عليه السلام اتق الله
تكن اعلم الناس فقال احب ان اكون خير الناس من ينفع الناس كن نافعا لهم فقال احب
ان اكون اعدل الناس فقال احب للناس ما تحب لنفسك تكن اعدل الناس قال ان اكون
من المحسنين قال اعبد الله تعالى كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فقال احب ان
يكمل ايماني قال حسن خلقك يكمل ايمانك فقال احب ان اكون من المطيعين قال اد
فرائض الله تكن مطيعا قال احب ان القى الله نقيا من الذنوب قال اغتسل من الجنابة
متطهرا تلقى الله تعالى نقيا يوم القيمة ما عليك ذنب فقال احب انه احشر يوم القيامة في النور
قال لا تظلم احدا تحشر في النور يوم القيامة فقال احب ان يرحمني ربي قال ارحم نفسك وارحم
على خلقك يرحمك ربك فقال احب ان يقل ذنوبي قال استغفر الله تعالى دائما يقل ذنوبك فقال
احب ان اكون اكرم الناس قال لا تشك من امر الله على الخلق تكن اكرم الناس فقال احب ان اكون
اقوى الناس قال توكل على الله تكن اقوى الناس فقال احب ان يوسع على الرزق قال
دم على الطهارة يوسع عليك الرزق فقال احب ان اكون من احباء الله ورسوله قال احب
ما احب الله ورسوله وابغض ما ابغضه الله ورسوله فقال احب ان اكون امنا من سخط
الله تعالى قال لا تغضب على احد تامن من سخط الله وغضبه فقال احب ان يستجاب دعوتي
فقال اجتنب الحرام تستجيب دعوتك فقال احب ان لا يفضحني الله على رؤس الخلايق قال
احفظ فرجك كيلا تفضح على رؤس الاشهاد فقال احب ان يستر الله عيبي قال استر عيوب
اخوانك يستر الله عيوبك فقال ما الذى يمحو عني الخطايا قال الدموع والخضوع
والامراض فقال اى حسنة افضل عند الله قال حسن الخلق والتواضع والصبر على البلية
والرضا بالقضاء فقال اى سيئة اعظم عند الله قال سوء الخلق والشح المطاع فقال
ما الذى يسكن غضب الرحمن قال اخفاء الصدقة وصلة الرحم فقال ما الذى يطفي نار جهنم
قال الصبر صدق رسول الله قال الامام المستغفري رح ما رايت حديثا اجمع المحاسن الشريعة ومكارم
الاخلاق من هذا الحديث فرحم الله امرأ تامل فيه وعمل به

وحكي ان قتادة صاحب التفسير انه قدم الكوفة وجلس للناس وقال سلوني عما دون عرش الرحمن
عز وجل قال حماد بن سليمان لابي حنيفة رح اذهب اليه وسئله شيئا فقام ابو حنيفة اليه
وقال رحمك الله النملة التي كلمت سليمان هي كانت ذكرا ام انثى فبقي قتادة رحمه الله متحيرا
وترك المجلس ثم يجلس في اليوم الثاني فقال سلوني عن التفسير فقام ابو حنيفة كلب اهل
الكهف ما لونه فبقي ساكتا وترك المجلس ثم جلس في اليوم الثالث فقال سلوني عن
الفقه فقام ابو حنيفة رح وقال ما تقول في رجل غاب عن امرأته فنعي اليها زوجها
فتزوجت بزوج اخر وولد لها اولاد ثم جاء الزوج الاول فقال يا زانية تزوجت وانا
زوجك وقال الاخر يا زانية تزوجت ولك زوج هل يجب الحد فلمن يكون الاولاد فبقي متفكرا
ثم قال هل وقعت هذه المسئلة فقال ابو حنيفة لا ولكن نستعد للبلاء قبل نزوله قال
قتادة لا اجلس بعدها في الكوفة ما دام هذا الغلام فيها فما علمت ان احدا يسئلني هذه
المسئلة من الظهيرية حكي ان رجلا قال لابي حنيفة رحمه الله عليه ما تقول في رجل يقول لا ارجو
الجنة ولا اخاف النار واكل الميتة والدم واشهد بما لم ار ولا اخاف الله تعالى واصلي بلا
ركوع وسجود واحب الفتنة وابغض الحق قال ابو حنيفة لاصحابه ما تقولون فقالوا
هذا القائل كافر فتبسم ابو حنيفة رح وقال هو مؤمن ثم قال قوله لا ارجو الجنة
ولا اخاف النار فانه يرجو رب الجنة ويخاف رب النار وهذا خلاف ما قدمناه من
قبل وقوله اكل الميتة والدم اي السمك والطحال وقوله اشهد بما لم ار وهو قوله
لا اله الا الله محمد رسول الله وهو لم ير الله ولا رسوله وقوله لا اخاف الله اي لا
اخاف ظلم الله وجوره لان الله تعالى لا يظلم ولا يجور ولكن في هذه العبارة بعض
استنكار فلا يجوز ذكر هذه العبارة وقوله اصلي بلا ركوع ولا سجود اي صلوة الجنازة
وقوله ابغض الحق اي الموت وهو حق وقوله احب الفتنة اي المال والولد قال الله تعالى
انما اموالكم واولادكم فتنة لكم وفي رواية اخرى فر من رحمة الله اي من المطر واشرب الخمر
والخل اي في حالة الضرورة اوفي الجنة واترك الغسل من الجنابة اي عند عدم الماء واقتل
الناس اي الكفار واصدق اليهود والنصارى في دعواهم اي قوله تعالى وقالت اليهود ليست
النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم صدقوا في هذا لانهم ليسوا
على شيء ولكن في هذه العبارة ضرب من الاستبعاد فلا يجوز استعمالها من الظهيرية

ترسالم

النعي خبر الموت يقال نعاه له ينعاه نعيا ونعيانا بوزن نسق ونعيانا ايضا بالضم والنعي فعيل مثل النعي يقال جاء نعي فلان والنعي ايضا بالتشديد الناعي وهو الذي ياتي بخبر الموت مختار الصحاح

[illegible]

الشريعة شجرة والطريقة اغصانها والحقيقة اوراقها والمعرفة اثمارها واذا لم يكن
شجرة لم يكن اغصانها فكيف يكون اوراقها واثمارها نقل من التفسير الكبير قيل الايمان
ماخوذ من الامان فسمي المؤمن مؤمنا لانه يؤمن نفسه من عذاب الله والله تعالى مؤمن
لانه يؤمن العباد من عذابه وينبغي للمؤمن ان يحترز عن الطعن والتعصب فانه يشوش
الخواطر ويعمي البصائر ومع ذلك يقلل الانصاف ويكثر الاعتساف ويثور غبار التعصب
وميل التقلب ولا يسمع الا نصرة الذهب ولا يرى الا تقوية المشرب ويزعم ان ما عليه
هو الطريقة العليا والسنة الفضلى وكل حزب بما لديهم فرحون اللهم اخرجنا من ظلمة
ليل التخمين واوصلنا الى ضياء نهار اليقين ولا تجعلنا من القاصرين الذين قلدوا بشواهد
النقل بل من الذين حققوا ابدا بدلائل العقل قال بعض العارفين كمال الرجل في دينه
بثلثة خصال يقطع رجاؤه عما في ايدي الناس ويسمع الاذى ويتحمل ويحب للناس ما يحب
لنفسه قال النبي عليه السلام صلاح الدين في الورع وفساده في الطمع الدين وضع الهي
يدعو اصحاب العقول قبول ما عند الرسول الورع هو اجتناب من الشبهات خوفا من الوقوع
في المحرمات وقال علي رضي الله عنه علو الهمة من الايمان وعنه رضي الله عنه لا دين لمن لا مروة له
وعنه رضي الله عنه تكاسل المرء في الصلوة من ضعف الايمان كما قال بعض العلماء اذا اراد الله
بعبد سوء سد باب العمل وفتح عليه باب الكسل وعن علي رضي الله عنه ايمان امرء يعرف بايمانه
وعنه رضي اداء الدين من الدين لا هم الا هم الدين ولا وجع الا وجع العين قال الافاضل
طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب وانتظار الشفاعة نوع من الغرور وارتجاء الرحمة
ممن لا يطيع حمق وجهالة شعر ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا تجري
على اليبس ترسالم قال علي رضي الله عنه شعر لا تودع السر الا عند ذي كرم والسر عند كرام
الناس مكتوم والسر عندي في بيت له غلق قد ضاع مفاتحه والباب مختوم وعنه رضي الله عنه من هتك
ستر اخيه هتك نقاب اخيه وعنه رضي الله عنه بلاء الانسان من اللسان يقال لا يغرنك تقريب
الامراء وتملق الاعداء وضحك النساء وحر الشتاء ترسالم

قيل انما سمي محيي السنة لانه لما جمع كتابه المسمى شرح السنة راى النبي عليه السلام في المنام فقال له احياك الله كما احييت سنتي فصار علما له بالغلبة

منه

وفي الخبر من ذكر الموت في كل يوم مرة كان ممن يخشى الله بالغيب ومن لم يذكره خيف ان لا يكون منهم
قال عليه السلام اكثروا ذكر هادم اللذات سئل عن النبي عليه السلام من اكيس الناس خيرا قال اكثرهم
ذكرا للموت ذكرا واحسنهم له استعدادا قال علي رضي الله عنه من اكثر ذكر الموت رضي من الدنيا باليسير
وعنه رضي الله ذكر الموت جلاء القلب ونسيانه عماء القلب قال ابو حنيفة رح رايت مختلفا
يدور فلا حزن يدوم ولا سرور   كم بيت الملوك بها قصور فما بقي الملوك ولا القصور
رايت الناس كلهم سكارى وكاس الموت بينهم يدور انه قال عبد الله المصري غسلت ميتا فاردت
ان احل ازاره فشد على نفسه فقلت له حيوة بعد الموت فنوديت اما علمت ان من عرف الله تعالى لا يموت
وفي الكفاية ان النبي عليه السلام لما توفي اجتمعت الصحابة لغسله فقالوا لا ندري كيف نغسله
انغسله كما نغسل موتانا او نغسله وعليه ثياب فارسل الله عليهم النوم فما منهم الا نام وذقنه
في صدره اذ ناداهم مناد ان اغسلوا رسول الله عليه السلام وعليه ثياب فقد اجتمعت الصحابة
ان السنة في ساير الموتى التجريد وغاسله عليه السلام علي بن ابي طالب رضي الله عنه
في الكشاف عن ابن عباس في ابن ادم نفس وروح بينهما شعاع الشمس فالنفس التي
بها العقل والتمييز والروح التي بها النفس والنبض فاذا نام العبد قبض الله نفسه ولم
يقبض روحه رسالة   قال النبي عليه السلام من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته واحسن
عقباه وجعل له خلفا صالحا يرضاه وعنه عليه السلام كل شيء يؤذي فهو مصيبة وليس الصبر
بالاسترجاع باللسان بل بالقلب ان يتصور العبد ما خلق لاجله وانه راجع الى ربه ويتذكر
نعم الله تعالى عليه ليرى ما ابقى عليه اضعافا لما استرده فيهون عليه ويسلم له
قال قتادة يحشر كل شيء حتى الذباب للقصاص وقيل اذا قضي بينها ردت ترابا فلا يبقى منها
الا ما فيه سرور لبني ادم واعجاب بصورة كالطاووس ونحوه وقيل يحيي الله الخلق بماء يرسل
من تحت العرش كمني الرجال تنبت منه اجساد الخلق كذا في الكشاف في سورة الملائكة عن انس
بن مالك رضي الله عنه انه قال مررت بباب عايشة رضي الله عنها وهي تبكي على قبر النبي عليه السلام
وتقول في بكائها يا من لا يلبس الحرير ولم ينم على الفراش الوبير يا من خرج من الدنيا ولم يشبع
بطنه من خبز الشعير يا من اختار الحصير على السرير يا من لم ينم بالليل من خوف السعير

وفي الخلاصة قال بعضهم كل عبادة كالصلوة والصوم فرضه في وقت دون وقت وتعلم
العلم فرض في جميع الحالات وهذا معنى ما قيل اطلبوا العلم من المهد الى اللحد قال علي رضي الله عنه
شمة من المعرفة خير من كثير العمل وفي الخبر انكم لم تكونوا عالمين حتى تكونوا بما علمتم
عاملين كما قال النبي عليه السلام العلم امام العمل والعمل تابعه العلم افضل من العمل بخمسة
اشياء اولها ان العلم امام بغير العمل عمل ولا يكون العمل بغير العلم عملا والثاني
ينفع العلم بغير العمل ولا ينفع العمل بغير العلم والثالث العلم لازم والعمل يتبعه
كالسراج والرابع مقام العلماء مقام الانبياء والاولياء والخامس العلم
من العلم والعمل من العباد نقل من تفسير الكبير وفي الخبر الملوك حكام على الناس
والعلماء حكام على الملوك قال ابو حنيفة رح لو علم الملوك ما نحن في لذة العلم
لحاربونا بالسيف عليه وعنه عليه السلام العلماء امناء الرسل فاحذروهم واعتزلوهم
يقال شر الناس العالم المرائي والفقير الطماع والخبر من احب العلم والعلماء لم
تكتب خطيئته ما دام في حيوته

قال النبي عليه السلام لكل شيء حلية وحلية الذنوب التوبة لكل داء دواء ودواء الذنوب
التوبة وقال عليه السلام لكل شيء دواء ودواء الذنوب الاستغفار وقال عليه السلام
الاستغفار يأكل الخطايا كما تأكل النار الحطب في الحديث التائب من الذنب كمن لا ذنب
له وعن النبي عليه السلام ثمن الجنة اربعة اشياء الشكر والدعاء والتوبة والاستغفار
والبكاء بدل كل ضحكة ضحكه وقال باب الابواب وهو التوبة لانها اول ما يدخل بها
العبد حضرات القرب من جناب الرب حريري وكذا باب التناب امام الذهاب فمن دق باب
الكريم فتح الباب وعن بعض الحكماء من اذنب ذنبا ضاحكا فوالله دخل النار باكيا
ومن اطاع الله باكيا دخل الجنة ضاحكا الضحك من غير عجب هو يفتح العين بمعنى التعجب
جنون قال سفيان بن عيينة قال عيسى عليه السلام يا معشر الحواريين اعلموا ان فيكم
خصلتين من الجهل الضحك من غير عجب والتصبح اي النوم في الصبح من غير سهر قال علي
رض لا شفيع انجح من التوبة قال عليه السلام ان الله يقبل توبة ما لم يغرغر الغرغرة تردد الروح

في الحلق قال القاضي البيضاوي ان سبحان مفتاح التوبة قال موسى عليه السلام سبحانك تبت اليك وقال يونس عليه السلام سبحانك اني كنت من الظالمين وعن الحسن ما انجاه والله الا اقراره على نفسه بالظلم قال صاحب الكشاف في سورة الانبياء وعن النبي عليه السلام ما من مكروب يدعو بهذه الدعاء الا استجيب له وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام من جلس في مجلس وكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك كفر الله ما كان في مجلسه ذلك

وعن عبد الله ابن المبارك ان رجلاً حكيماً جمع احاديث فاختار منها اربعة الاف ثم اختار منها اربع كلمات احديها لا تثقن على امراءة على كل حال وثانيها لا تغتر على مال على كل حال فانه اليوم لك غداً لغيرك وثالثها لا تحمل على معدتك ما لا تطيقه ورابعها لا تدعن من العلم ما ينفعك على كل حال قال علي رضي الله عنه زهد العالم مضلة اعوذ بالله مالك الملك من ما لا الاه الا هو الهلاك يقال المتعبد بغير علم كحمار الطاحونة يدور ولا يقطع المسافة يقال الحكمة هي المعرفة الحقايق على ما هي عليه بقدر الطاقة وهي العلم النافع المعبر عنه بمعرفة النفس ما لها وما عليها المشار اليه بقوله تعالى ومن يوتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وافراطها جربزة وهي استعمال الفكر فيما لا ينبغي كالمتشابهات وتفريطها الغباوة هي تعطيل القوة الفكرية بالارادة فالاوساط فضائل والاطراف رذائل على ما اشير اليه بقوله عليه السلام خير الامور اوساطها قال القاضي فصل الخطاب هو الفصل الذي ليس فيه اختصار مخل ولا اشباع محل الاختصار قليل اللفظ كثير المعنى كما جاء في وصف كلام الرسول عليه السلام فصل لا نذر ولا هذر يقال ما وصل من وصل الا بكزح اليمين وعرق الجبين فان الافتخار بالهمم العالية لا بالرمم البالية ويقال همم الرجال تقطع الجبال وهذا يقال ان المعالي ليست بعلقة الانساب بل بالجد والاكتساب شعر بجد لا بجد كل مجد • فهل جد بلا جد بمجد • ويقال من لم يذكر الاهوال • لم ينل الامال شعر عاش وانما يحتوى اماله جملاً • فليتخذ ليله في دركه جملا • فقلل طعامك كي يعطيه مسرا • ان شئت يا صاحبا ان تبلغ الكملا • ويقال التعلم في الصغر كالنقش في الحجر • والتعلم في الكبر كالنقش على المدر

رسالة الطب

قال النبي عم ان في الاذان عشر خصال من الكفر ومن قال واحد منها يكفر بالله تعالى الاولى اذا مد الالف الاول من الله فهو كفر والثانية اكبار بمد الباء والثالثة ان يقول اشهاد بمد الهاء والرابعة الحاء بمقام الهاء والخامسة ان يقول لا اله الا الله بلا تشديد والسادسة شهد بلا الف والسابعة ان يقولا ان محامدا بمد الحاء والثامنة ان يقول حاي على الصلوة بمد الحاء والتاسعة ان يقول حاي على الفلاح بمد الحاء والعاشر ان يقول بالتشديد

قال النبي عم ثلثة نفر في ظل العرش يوم القيمة لا ظل له الاول امام عادل والثاني المؤذن الحافظ والثالث قارئ قرا في كل يوم مائة اية من القرآن ويقول ابو بكر الوسطي رايت في المنام جاء النبي عم واخذ بيدي وقال انظر الى جهنم فلما نظرت رايت جماعة من المؤذنين وجوههم مثل وجه الخنزير ويشربون الصديد ويحرقون ثم سالت النبي عم عن اي عمل يحرقون في النار قال عم كان يؤذنون في الدنيا في الجهل فلا يعلمون ثم قلت اشفع يا رسول الله فاجاب انا بريء منهم وهم بريئون مني وكذلك من يستمعون ويعرفون ولا يمنعون كذا في الكشاف

قال النبي من ترك الصلوة الخمس اعطاه الله تعالى اثني عشر عقوبة اربعة في الدنيا واربعة عند الموت واربعة يوم القيمة اما الاربعة في الدنيا اولها يرفع الله البركة عن الاموال والثاني يرفع الله تعالى النور من وجهه والثالث يبغضه الناس ذليلا واما الاربعة التي عند الموت اذا مات مات عطشانا لو شرب ماء البحار والاهنادلم يغنم ابدا والثاني لو مات مات جايعا لو اكل الطعام كلها في الدنيا والثالث اشد نزع روحه والرابع لو مات مات بغير ايمان واما اربعة التي يوم القيمة اولها صار وجهه اسود والثاني يطول حسابه والثالث مكتوب جبهته هذا الذي ايس من رحمة الله تعالى والرابع يدخل النار مع الداخلين حيوة القلوب

قال النبي عم افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الاعمال الصلوة الخمس وافضل الخلق التواضع وذكر في الاحياء روى الحسن البصري رحمه قال خرج رسول الله صلعم ذات يوم على اصحابه فقال هل منكم من احد يريد ان يذهب الله عنه العمى ويجعله بصيرا الا انه من رغب الدنيا وطال امله فيها اعمى الله قلبه على قدر ذلك ومن زهد في الدنيا وقصر امله اعطاه الله علما بغير تعلم وهدى بغير هداية وتمام تفصيله في الاحياء

ومن اذن لخمس صلوات ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه مجمع قال النبي صلعم من اذن سبع سنين محتسبا كتب الله له براة من النار مجمع قال النبي عم من سمع الاذان ولم يقل مثل ما قال المؤذن فانه يثقل على لسانه كلمة الشهادة عند الموت ومن سمع الاقامة ولم يقل مثل ما قال المؤذن فانه يمنع من السجود يوم القيمة اذا سجد المومنون مجمع الكلمات

وقال النبي عم من سمع اسمي في الاذان وقبل ابهاميه ووضع ابهاميه على عينيه ودعى بهذا الدعا وانا طالبه في صفوف القيمة وقائده الى الجنة من حديث البخاري

وعن الشيخ الحسن الكرخي الحرقاني وارث الرسول صلعم من اقتدى بفعله لا من سود وجه الورق والصوفي هو الفاني من حاله الباقي في مشاهدة الحق لم يكن له عن نفسه اختيار ولا مع غيره قرار وهو الصوفي الموصوف بالولاية والولي هو الذي يتولى عبادة الله وطاعته فعبادته تجري عليه على التوالي من غير ان يتخللها عصيان فلا يكون صوفيا ووليا الا بعد قيامه بحقوق الله تعالى على الاستيفاء ودوام حفظ الله تعالى اياه في السراء والضراء فانه تعالى يتولى الصالحين والصوفي لا بد ان لا يكون للشرع عليه اعتراض ومن كان للشرع عليه اعتراض فهو مغرور مخادع حكي ان ابا يزيد البسطامي وصف له بعض الناس بالولاية فقصده فلما اتى مسجده مكث ينتظر خروجه فخرج الرجل ورمى بزاقه تجاه القبلة فانصرف ابو يزيد البسطامي ولم يسلم عليه وقال هذا رجل غير مأمون على الادب من اداب من الناس فقال الفقهاء فقال من الملوك فقال الزهاد فقال من الفقراء فقال الانبياء فقال اهل السفلة قال الظلمة وقال في العوارف انه تعالى البس في قلوب اهل المعرفة من عباده ملابس العرفان وخصهم من بين عباده بخصائص العرفان فصار ضمائرهم من مواهب الانس مملوة ومرات قلوبهم بنور القدر مجلوة فغموا عن غير الله ونطقوا بالله وسادوا الى الله واعرضوا عما سوى الله خرق الحجب انوارهم وجالت حول العرش اسرارهم سكوت نطاق غيب حضار ملوك تحت الاطمار

من صلة

من صلوة الاستخارة قال النبي صلعم من سعادة ابن ادم استخارة الله تعالى ومن شقوته تركه استخارة الله تعالى ت عن اذا هم باحدكم بامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به خ ارضني به 2 عـ صلوة الزواج ليكتم الخطبة ثم ليتوضاء فيحسن وضوءه ثم ليصل ما كتب الله له ثم ليحمد الله ويمجده ثم ليقل اللهم انك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب فان رايت ان في فلانة ويسميها باسمها خيرا لي في ديني واخرتي فاقدرها لي

٣ ابو هريرة رض روي سلم عنه من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها اربعا وبه عمل الاكثر لما روى ان النبي عم صلى بعد الجمعة ركعتين كثيرا والعمل بالدليلين اولى قلنا الحديث دليل قولي والعمل به اولى من العمل بالحكاية مبارق

اي اذا اذن لها بعلكم
يا ايها الذين آمنوا اذا نودي اي اذن عند قعود الامام على المنبر وقد كان لرسول الله عم مؤذن واحد وكان اذا جلس على المنبر اذن على باب المسجد فاذا نزل اقام الصلوة ثم كان ابو بكر وعمر رض على ذلك حتى اذا كان عثمان وكثر الناس وتباعدت المنازل زاد مؤذنا آخر فامر بالتاذين الاول على دار التي تسمى زوراء فاذا جلس على المنبر اذن المؤذن الثاني فاذا نزل اقام الصلوة اي صلوة الجمعة من يوم الجمعة وهو بيان للاذان وتفسير له قيل اول من سماه يوم الجمعة كعب بن لوي لاجتماع القوم فيه للصلوة وكان اسمها العروبة قيل قد ابطل الله قول اليهود في هذه السورة في ثلث افتخروا بانهم ابناء الله واحباؤه فكذبهم بقوله فتمنوا الموت ان كنتم صادقين وبانهم اهل الكتاب والعرب لا كتاب لهم فشبههم بالحمار يحمل اسفارا وبالسبت وانه ليس للمسلمين مثله فشرع الله لهم الجمعة وعن رسول الله عم ان لله في كل جمعة ستمائة الف عتيق من النار وقال عم من مات يوم كتب الله له اجر شهيد ووقي فتنة القبر فاسعوا اي امضوا واذهبوا بالسكون والوقار ليس المراد من السعي الاسراع لقوله عم اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون ولكن ائتوها وعليكم السكينة والوقار ولذا قال الحسن والله ما هو سعي على الاقدام ولكنه سعي بالقلوب قال رسول الله صلعم من راح الى الجمعة في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما اهدى دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما اهدى بيضة فاذا خرج الامام طويت الصحف ورفعت الاقلام واجتمعت الملائكة عند المنبر يستمعون

الذكر فمن جا بعد ذلك فانما جا لحق الصلوة قال الامام الغزالي في الاحيا الرابع
الاولى الى طلوع الشمس والثانية الى ارتفاعها والثالثة انبساطها حتى تمض
الاقدام والرابعة والخامسة بعد ضحى الاولى الى الزوال ووقت الزوال حق
الصلوة ولا فضل فيه وجا في الاثر ان الملائكة يفتقدون العبد اذا تاخر
عن وقته يوم الجمعة فيقولون اللهم ان كان اخره فقر فاغنه وان كان اخره
مرض فاشفه وان كان اخره شغل ففرغه لعبادتك وان كان اخره لهو
فاقبل بقلبه الى طاعتك وكان في قرن الاول بعد الفجر الطرقات مملوة من الناس
يمشون بالسرج ويزدحمون فيها الى الجامع كايام العيد حتى اندرس ذلك
وقيل اول بدعة احدثت في الاسلام ترك البكور الى الجامع وكيف لا يستحي
المؤمنون من ان اليهود والنصارى يبتكرون الى البيع والكنايس يوم السبت
والاحد اذا كانوا لا يستبكرون الى الجمعة ويقال ان الناس يكونون في قربهم
عند النظر الى وجه الله على قدر بكورهم الى الجمعة ودخل ابن مسعود رضي بكرة
فراى ثلثة نفر قد سبقوه بالبكور فاغتم لذلك وجعل يقول لنفسه معاتبا لها اراك
رابع اربعة الى ذكر الله اى الى الصلوة وقيل الى الخطبة وتسمية الخطبة ذكرا يدل
لابي حنيفة رحمه الله انه ان اقتصر الخطيب على مقدار يسمى ذكرا كقوله الحمد لله
او سبحان الله جاز وعند صاحبيه والشافعي رحمهم الله لا بد من كلام يسمى
خطبة وذروا البيع اى اتركوا البيع والشراء فهو من قبيل الاكتفاء وفيه ايماء
الى ترك كل ما يذهل عن ذكر الله من شواغل الدنيا وخص البيع من بينها
لان يوم الجمعة يوم يجتمع الناس فيه من كل جانب من قراهم وبواديهم فيكثر
البيع والشراء قال عطا اذا زالت الشمس يوم الجمعة حرم البيع وقال الحسن
حرم في الاذان عند خروج الامام الى المنبر وقيل عند النداء يوم الجمعة بالصلوة
والقيح

[Marginal notes, right page:]
ق ابو هريرة رضي الله عنه اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت مشارق
وبه قال ابو حنيفة رحمه الله يحرم الانصات بخروج الامام لقوله اذا خرج الامام فلا صلوة ولا كلام والتوضيح للمحترم مبارك
الانتفاع بسبب ارتفع احتكر

والصحيح ان هذا الخلاف دائر على قرب دكانه من الجامع وبعده منه ذلكم اى ترك البيع والمشي
الى الصلوة واستماع الخطبة خير لكم ان كنتم تعلمون انه كذلك قال عم خير يوم
طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اهبط الى
الارض وفيه تقوم الساعة واسمه عند الله يوم المزيد اى يوم يزيد فيه
الخير فاكثروا على من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله
وكيف تعرض صلوتنا عليك وقد بليت قال انقولون قد بليت ان الله
حرم على الارض ان تاكل من اجساد الانبياء وقال عم من صلى علي في يوم
الجمعة ثمانين مرة غفر الله ذنوبه ثمانين سنة وقال عم اتاني جبرائيل
وفي كفه مرآت بيضا وقال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك ليكون لك عيدا
ولامتك من بعدك قلت فما لنا فيها قال لكم فيها خير ساعة من دعا فيها
بخير استجيب له وهو سيد الايام عندنا ونحن ندعوه يوم المزيد
قلت ولم قال ان ربك اتخذ في الجنة واديا افيح اى واسعا من المسك
الابيض فاذا كان يوم الجمعة نزل من عليين على عرشه فيتجلى لهم حتى
ينظروا الى وجهه وقال عم ان الجحيم تسعر في كل يوم قبل الزوال عند
استواء الشمس في كبد السما فلا تصلوا في هذه الساعة الا يوم الجمعة
فانه وقت صلوة كله وان جهنم لا تسعر فيه وقال ان الله تعالى فضل
من البلدان مكة ومن الشهور رمضان ومن الايام الجمعة وقال رسول
الله لينتهين اقوام عن ودعهم اى تركهم الجمعات او ليختمن الله على
قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين ومن ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله
على قلبه وفي رواية فقد نبذ الاسلام وراء ظهره وقال من ترك الجمعة
بغير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار وقال عم

[Marginal notes, left page:]
اى تصدقونه بعقل الشغل عن البيع والشراء

الجمعة على من سمع النداء وعن ابي هريرة رضه قال الجمعة على من اواه الليل
الى اهله يعني الجمعة واجبة على من كان بين وطنه وبين الجمعة مسافة يمكن
الرجوع بعد اداء الجمعة الى وطنه قبل الليل وعن سعيد بن المسيب لان اشهد
الجمعة احب الي من حجة تطوع وعن ابي هريرة رضه لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام
من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في
صوم يصوم احدكم وعن ابي سعيد وابي هريرة رضه انه قال من اغتسل
يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم
يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج الامام حتى
يفرغ من صلوته كان كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها وقال ع م من غسل
واغتسل وبكر وابتكر ودنى وانصت ولم يلغ كان له بكل خطوة كا
كاجر سنة صيامها وقيامها قال محمد بن الفضل سألت يزيد بن هارون
عن قوله غسل واغتسل قال غسل مواضع الوضوء واغتسل يعني غسل
جسده وسألت عن بكر وابتكر فقال ليس بكر بالتشديد بل يكون بالتخفيف
يعني بكر على غسله وابتكر الى الجمعة وقال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة
انصت اي اسكت والامام يخطب فقد لغوت اي تكلمت باللغو
فالطريق فيه الاشارة الى السكون بالاصبع واليد ونحو ذلك دون التكلم
به وقال ع م من تخطى رقاب الناس في يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم
وعن كعب الاحبار قال لان اشرب قدحا من خمر احب الي من ان اتخلف
عن الجمعة ولان اتخلف عن الجمعة احب الي من ان اتخطى رقاب الناس
وقال ع م لان يقف رجل اربعين سنة خير له من ان يمر بين يدي المصلي
وفي رواية لان يكون الرجل رمادا تذروه الرياح خير له من ان يمر

بين

وفي الحديث من فضل الله ليس فيه طلب الدنيا
وانما هو عيادة المريض وحضور الجنازة
وزيارة اخ في الله تعالى

بين يدي المصلي فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض لحوائجكم وابتغوا
امر اباحة من فضل الله اي اطلبوا من رزق الله قالوا يستحب العقود
في هذه الساعة ليندب الله الى ذلك وتسميته فضله وروى انس رضه
عن النبي ع م في هذه الاية انه قال المراد ليس بطلب الدنيا ولكن عيادة
مريض وحضور جنازة وزيارة اخ وقيل امرهم بالسعي الى الجمعة
وبعد الصلوة امرهم بالانتشار في الارض وابتغاء الفضل ليكونوا
متابعين بامتثال الامر في مجيئهم ورجوعهم واذكروا الله كثيرا باللسان
لعلكم تفلحون بالدخول الى الجنان روي ان الله خلق منارة في
جنب البيت المعمور وطول المنارة خمسمائة ذراع اذا كان يوم
الجمعة يصعد جبرائيل ع م على المنارة ويؤذن ويصعد اسرافيل
ع م على المنبر فيخطب ويؤم ميكائيل الملائكة فاذا فرغوا من الصلوة
فيقول جبرائيل ع م ما حصل لي من الثواب لاجل الاذان وهبت
لجميع المؤذنين من امة محمد ع م في وجه الارض ويقول اسرافيل ع م ما حصل
لي من الثواب لاجل الخطبة وهبت لجميع الخطباء في وجه الارض ثم يقول
ميكائيل ع م ما حصل لي من الثواب لاجل الامامة وهبت لجميع من يوم الجمعة في وجه
الارض ثم يقول الملائكة كلهم ما حصل لنا من الثواب من الجماعة وهبنا
على جميع من صلى صلوة الجمعة خلف الامام فيقول الله عز وجل يا ملائكتي
هل تظهرون السخاوة عندي وعزتي وجلالي قد غفرت اليوم من
عبادي من صلى الجمعة امتثالا لامري واقتداء لمحمد حبيبي وروي عن صحبه
انه قال مررت يوما في المقابر فقلت السلام عليكم يا اهل القبور انتم لنا
سلف ونحن لكم تبع فرحم الله ايانا واياكم ولنا ولكم نسمعت من قبر

يقول طوبى لكم يا اهل الدنيا يحجون في الشهر اربع مرات فقلت اين تحج
اربع مرات قال الى الجمعة اما تعلمون انها حجة مبرورة مقبولة قلت
ما منعك ان لا ترد علي السلام قال السلام حسنة والحسنات قد
رفعت عنا فلا من حسنة تزيد ولا من سيئة تنقص فياليت ان يدور
عقيب باب مساجدكم على قصعة عيني ونقرة صدري حتى
انظر اعمالكم واسمع اذكاركم ولكن رضينا عنكم يا اهل الدنيا بقولكم
لنا رحمه الله فلانا المتوفي وروي ان موسى عم ذهب الى جبل بيت المقدس فرأى
قوما يعبدون الله عز وجل فسألهم فقالوا نحن من امتكم نعبد الله
ههنا منذ سبعين سنة بالجد والاجتهاد جعلنا لباس الصبر على ابداننا
ورداء التواضع على اعناقنا وعمامة الشكر على رؤسنا وعصا التوكل
على ايدينا ونعلي الخشية على ارجلنا وطعامنا نبات الارض وشرابنا
شراب الارض ماء المطر ولباسنا قشر الشجر ولا نرفع رؤسنا حياء
من الله منذ سبعين سنة ففرح موسى عم بذلك فاوحى الله تعالى يا موسى
لامة محمد يوم ركعتان فيه خير من هذا كله فقال يا رب اي يوم هو
قال يوم الجمعة وعن عمار رضي الله عنه ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته
اي في الجمعة مئنة اي علامة من فقهه اذا علم ان الصلوة هي المقصودة
بالذات واذا رأوا تجارة اي اذا علموا تجارة طعام يحمل عن موضع آخر نزل
حين قدم دحية الكلبي بالعير مع بر وشعير من ان م قبل اسلامه وكان
في المدينة قحط شديد ورسول الله عم يخطب في الجمعة وسمع القوم صوت
الطبل فانفضوا اليه فما بقي عنده الا اثنى عشر رجلا وروي انه قال لولا هؤلاء
لالتهب عليهم الوادي نارا فاخبر الله تعالى انهم اذا رأوا تجارة او لهوا اي صوت
الطبل

مطلب

الطبل انفضوا اي ذهبوا عنك اليها اي الى التجارة ولم يقل اليهما لان
التجارة كانت اصلا واللهو تبعا وتركوك قائما في الخطبة قل ما عند الله
من الثواب في الآخرة او من الرزق المقدر في الدنيا خير اي انفع دنيا ودينا
من اللهو ومن التجارة التي جاء بها دحية والله خير الرازقين اي المعطين
وقيل ان امكن وجود الرازقين فهو خيرهم كقوله احسن الخالقين وعن
ابي هريرة رضه قال قال رسول الله عم سبعة يظلهم الله في ظله اي يدخلهم
في رحمته يوم لا ظل الا ظله وقيل المراد ظل العرش امام عادل وشاب
نشأ اي نما في عبادة الله تعالى ورجل قلبه متعلق بالمسجد اذا خرج منه
حتى يعود فيه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل
ذكر الله خاليا ففاضت عيناه اي خرجت دموعه من عينيه لتقصير
في طاعة ربه ورجل دعته امرأة ذات حسب اي ذات خصال
حميدة وجمال فقال اني اخاف الله وعن انس رضه قال من اسرج
في المسجد سراجا تنزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون له ما دام الضوء
في ذلك المسجد وقال عم يحشر الله تعالى مساجد الدنيا كانها بخت بيض
قوائمها من العنبر واعناقها من الزعفران ورأسها من المسك الاذفر وازمتها
من الزبرجد الاخضر وقوامها والمؤذنون يقودونها و
الائمة يسوقونها فيعبرون من عرصات القيمة كالبرق الخاطف فيقول
اهل القيمة هؤلاء الملائكة المقربون او الانبياء المرسلون بل هؤلاء امة محمد الذين
يحفظون الصلوة بالجماعة فمن توضأ بالماء الجاري وصلى بالامام القاري
قد استحق رحمة الباري وروي عن مجاهد رح ان رجلا اتى ابن عباس رضه
فقال ما تقول في رجل يقوم الليل ويصوم النهار ولا يشهد الجمعة والجماعة
وكان على ذلك قال هو في النار فاختلفوا اليه شهرا يسئلونه عن ذلك ثم اتفقوا على
انه في النار مشكات الانوار

وعن شقيق البلخي رحمة الله عليه انه قال اختار الفقراء ثلثة اشياء والاغنياء ثلثة اشياء اختيار الفقراء راحة النفس وفراغ القلب وخفة الحساب واختار الاغنياء تعب النفس وشغل القلب وشدة الحساب

لبيان الحال قلت م

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل النبي عم ذات يوم منزل فاطمة يا ابت منذ ثلثة
ايام لم نذق طعاما ونحن نتصابر على الم الجوع اما المشكل علينا جوع الحسن والحسين
فقال رسول الله عم يا فاطمة لك ثلثة ولابيك اربعة ايام فخرج النبي عم من
منزل فاطمة وهو يقول واغماه لجوع الحسن والحسين فخرج من سكك المدينة
فرأى اعرابيا على بئر يسقي ابله فقال يا اعرابي الك حاجة في اجير ليسقي لك ابلك
قال نعم اسق ابلي فان لكل دلو ثلث تمرات فرضي النبي عم فاخرج دلوا فصبه
في حوض البئر فاعطى الاعرابي ثلث تمرات فاكل النبي عم لشدة جوعه حتى اخرج
ثمان دلوا فلما ادلى الدلو التاسع انقطع الرشا فوقع الدلو في البئر فقام الاعرابي
من مكانه غضبان فلطم وجه النبي لطمة واعطى للنبي عم اربعة وعشرين تمرا
فادخل النبي عم يده في البئر فاخرج الدلو ووضعها في فم البئر فراح الى بيت
فاطمة فتعجب الاعرابي وتفكر ساعة وعلم انه نبي حق فاخرج سكينا وقطع يمين
يده فغشي عليه فافاق بعد ساعة فقام من مقامه واخذ يده المقطعة
بشماله وهو ينادي وا مصيبتاه يا اصحاب محمد اه حتى جاء الى باب النبي عم
فلم يجده في بيته فانطلق به سلمان الى بيت فاطمة فكان النبي عم جالسا على
فخذه اليمنى الحسن وعلى فخذه اليسرى الحسين وهو يلقمهما التمر فلما سمع
بكاء الاعرابي اعذرني يا رسول الله قد اخطأت فقال النبي عم لم قطعت
يدك قال لم اكن احمل يدا لطمت بها وجهك فقال يا اعرابي اسلم تسلم فقال
الاعرابي ان كنت نبيا فاصلح يدي فاخذ النبي عم يد الاعرابي فضم مكانه
وقال بسم الله الرحمن الرحيم فوصلت اي صحت باذن الله فامن الاعرابي

فائدة ... الانظار

عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله ولقد رهن النبي عم درعه عند يهودي واخذ من شعير ...

وروي عن كعب الاحبار رضي الله عنه الفترة بين آدم ونوح الف ومائتا سنة وبين نوح وابراهيم الف ومائة واثنان واربعون سنة وبين ابراهيم وموسى خمسمائة وخمسون سنة وبين موسى وداود خمسمائة وتسع وستون سنة وبين داود وعيسى الف وثلاثة وخمسون سنة وبين عيسى ومحمد صلوات الله عليهم اجمعين ستمائة سنة فكان من لدن آدم الى ان بعث الله تعالى محمدا ستة آلاف سنة

التكذيب كشد الزنار او سجود الصنم او كان عن الاستخفاف ككتب النبي عليه السلام
والقاء المصحف في المزابل وعن الاستحلال كاعتقاد الحرام حلالا ان كان حرمته لعينه
وقد ثبت بدليل قطعي لا ظني كالزنا ولحم الخنزير ومن فعل ذلك العياذ بالله تعالى
فقد حبط جميع اعماله الدينية فيلزم عليه تجديد الايمان والنكاح وان فعلت
المرأة وتكرير الحج ان قدر واما غير تلك الذنوب صغيرا كان او كبيرا فلا يخرج
المؤمن عن ايمانه بل يكون فاسقا قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار
من كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان قال ابن عباس رضي الله عنه انا اخوف
الذنوب على سلب الايمان ثلثة ترك الشكر على نعمة الايمان وترك الفرائض
وظلم العباد فالايمان يشبه السراج وامتثال الامر وترك النواهي يشبه
المحافظة عليه كجعله في فنار ووسواس الشيطان في وقت النزع
يشبه الرياح العواصف فمن اوقد سراج الايمان في قلبه ولم يحفظ عليه
بلزوم العبادات وترك المناهي يخاف عليه انطفاء سراجه بوسواس
الشيطانية وقال علي رضي الله تعالى عنه الايمان كشجرة لها ثلثة اغصان
غصن ينتهي الى القلب وثمرته الاخلاص وغصن ينتهي الى الجوارح وثمرته
الاعمال الصالحة وغصن ينتهي الى النفس وثمرته ترك الشهوات قال النبي عليه السلام
بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقامة
الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا
وقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار وقالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا قال اعملوا

فكلٌ ميسّرٌ لما خلق له امّا من كان من اهل السّعادة فسيصير العمل السّعادة واما
من كان من اهل الشّقاوة فسيصير العمل الشّقاوة نسئل الله ذا الهداية
ان يكتبنا من اهل السّعادة ويرحمنا يوم القيمة **الباب الثاني** في الورع
والتّقوى امّا الورع فهو اجتناب الشّبهات خوفا من الوقوع في المحرّمات
قال عمر رضي الله تعالى عنه كنّا نَدَع تسعة اعشار الحلال مخافة ان نقع في الحرام
قال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم من رتع حول الحمى يوشك ان يقع فيه قال
النبيّ صلّى الله عليه وسلّم لو صلّيتم حتّى تكونوا كالحنايا وصمتم حتّى تكونوا
كالاوتار فما ينفعكم الّا بالورع وقال علي رضي الله عنه من كثر ضحكه قلّ
هيبته ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه قلّ حياؤه ومن قلّ
حياؤه قلّ ورعه ومن قلّ ورعه مات قلبه واما التّقوى فقسمان
اصل وفرع فالاصل هو الاتّقاء من الكفر والفرع هو الاتّقاء من الذّنوب
وبالاوّل النّجاة من العذاب المؤبّد وبالثّاني النّجاة من العذاب المؤقّت
قال ابن عطاء للتّقوى ظاهر وباطن فظاهرها حفظ حدود الشّرع
وباطنها الاخلاص بالنّيّة **اعلم** ان ترك المناهي مقدّم على فعل الطّاعات
مثلا ان الزّرع في الارض انما ينتفع بعد اصلاحها وقيل العبادة مع اكل
الحرام كالبنيان على السّرقين قال الله تعالى انما يتقبّل الله من المتّقين ولذا
قال ابن المبارك رحمة الله عليه ترك فلس من حرام افضل من مائة الف
درهم يتصدّق به وللتّقوى فضل كثيرة وردت بها الآيات والاخبار
كما قال الله تعالى والعاقبة للمتّقين وقال الله تعالى انّ اكرمكم عند الله اتقيكم
وقال

وقال الله تعالى ومن يتّق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
وقال النبي عليه السّلام اكثر ما يدخل العبد الجنّة تقوى الله وحسن
الخلق وقال النبي عليه السّلام ليس احد بخير من احمر ولا اسود الّا
ان يفضله بالتّقوى وقال ابو الحسن الزّنجاني من كان رأس ماله التّقوى
كلّت الالسن عن وصف ربحه وقال علي رضي الله عنه الايمان كشجرة
اصله اليقين واغصانه العلم وثمره العمل واوراقه التّقوى نسئل
الله مجيب السّائلين ان يجعلنا من المتّقين ويحشرنا في زمرتهم يوم
الدّين **الباب الثالث** في الصّلوة وهي فرض على كلّ مسلم عاقل بالغ
لقوله تعالى اقيموا الصّلوة والامر من الله تعالى للوجوب واما كونها خمسا
فلقوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السّموات
والارض وعشيّا وحين تظهرون وقوله تعالى وسبّح بحمد ربّك قبل طلوع
الشّمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبّح واطراف النّهار لعلّك ترضى
ولقوله عليه السّلام خمس صلوات افترضهنّ الله تعالى على عباده فمن جاء
بهنّ تامّا ولم ينقصهنّ كان له عند الله عهد ان يدخل الجنّة وينبغي ان
يؤمر الصّبي بها كما قال النّبي عليه السّلام مروا اولادكم بالصّلوة وهم
سبع سنين واضربوهم عليها وهم اثنا عشر سنة **اعلم** انه يشترط قبل
الصّلوة ستّة اشياء الاوّل التّطهّر عن الحدث الاكبر والاصغر امّا الحدث
الاكبر فهو الجنابة سببها انزال المنيّ بالدّفق والشّهوة وتوارى الحشفة
في القبل والدّبر ودم الحيض ودم النّفاس والتّطهّر عنهما الاغتسال وله

فرض وسنن وفرضه ثلثة المضمضة والاستنشاق وغسل جميع
الاعضاء حتى ان تحت كل شعر جنابة وسننها ستة ان يغسل
يديه اولا ثم يزيل النجاسة عن بدنه ان كانت ثم يتوضاء ويؤخر
غسل الرجلين ويصب الماء على جميع بدنه ثلثا ويدلكه واما الحدث الاصغر
فهو انتقاض الوضوء سببه كل ما خرج من السبيلين وما سال من الجرح
والقئ ملاء الفم بدون بلغم والقهقهة فى كل صلوة ذات ركوع وسجود
والتطهر عنه التوضى بماء مطلق طاهر عند وجوده والتيمم بتراب
طاهر عند عدمه او تعذر استعماله وللتوضى فرض وسنن ففرضه
اربعة غسل الوجه من قصاص الشعر الى اسفل الذقن وفى شحمة الاذن
اخر وغسل اليدين مع المرفقين ومسح ربع الرأس وغسل الرجلين
وسننه اثنى عشر النية برفع الحدث والتسمية فى ابتداءه
والاستياك والمضمضة والاستنشاق وتخليل اللحية والاصابع
وتثليث الغسل والتيامن والدلك والترتيب على ما فى الآية والاستيعاب
الرأس بالمسح باى وجه كان ومسح الاذنين بماء الرأس ثم مسح
الرقبة اما التيمم فيشترط فيه النية قبله والاستيعاب حتى تخليل
اصابعه وهى ضربتان ضربة للوجه وضربة للذراعين ويستوى
التيمم عن الحدث والجنابة ويجوز التيمم لصلوة الجنازة والعيدين
عند وجود الماء اذا خاف عن فوتها والمسح للمصحف ودخول المسجد
ايضا واما مسح الخف فيجوز ان لم يكن له خرق كبير يظهر منه قدر ثلث

اصابع

اصابع الرجل الصغاير والخروق الصغيرة تجمع مع خف واحد فسقط ويمسح
المقيم يوما وليلة من حين الحدث بعد لبسه على طهارة كاملة عند الحدث
والمسافر ثلثة ايام على الخف خطوطا بالاصابع الى الساق وتجوز على الجرموق
فوق الخف اذا لبسه عليه قبل الحدث وعلى الجبور اذا كان ثخينا وينقضه ما
ينقض الوضوء ونزع الخف ايضا ومضى المدة واما مسح الجرح فلا يجوز
الا ان ضر غسله فان ضر مسحه يمسح على العصابة او الجبيرة وان شدها
بغير وضوء ولا يلزمه غسل ما تحته الفاضل وان حلها بغير برء لا يبطل المسح
وعن برء يبطل والثانى من شروط الصلوة تطهير البدن والثوب والمصلى عن النجاسة
الغليظة اذا زادت على قدر الدرهم وزنا فى كثيفها ومساحة فى مايعها
وهى البول ولو من صغير لم يطعم والغايط والمنى والدم والخمر والارواث
وعن خفيفة اذا بلغت ربع الثوب وهى بول ما يؤكل لحمه وبول الفرس
ودم السمك ولعاب البغل والحمار وخرء الطير ما لا يؤكل واما خرء ما يؤكل
لحمه فطاهر من الطير الا الدجاجة والاوز والبط فان خرءها غليظة والثالث
ستر العورة وهى من الرجل ما تحت السرة الى ما تحت الركبة والامة مثله
الا ظهرها وبطنها ومن الحرة غير الوجه والكف وفى القدم روايتان و
والشعر الفاضل عورة وان انكشف ربع عضو كربع الساق او الذكر وحده
قدر اداء ركن الصلوة والرابع الوقت فوقت الفجر من الصبح الصادق
الى طلوع الشمس ووقت الظهر من زوال الشمس الى بلوغ الظل مثليه

سوى فيء الزوال وقالا مثله ووقت العصر من المذكور الى الغروب ووقت
المغرب من الغروب الى غيبوبة الشفق وهو البياض وقالا الحمرة ووقت
العشاء من غيبوبة الشفق الى الصبح الصادق ووقت الوتر
الجمعة ووقت ما بعد العشاء ووقت التراويح ما بين العشاء والوتر
ووقت الوتر ووقت الجمعة ووقت الظهر ووقت العيدين من ارتفاع
الشمس قدر رمح الى زوالها اوقات ثلثة لا يجوز فيها الفرض ولا النفل
ولا سجدة التلاوة وهي وقت الشروق والاستواء ووقت الغروب
الا النفل يوم الجمعة ووقت الا عصر يومه واوقات ثلثة يجوز
فيها الفرض قضاء ويكره التطوع وهي ما بعد طلوع الفجر الى الشروق
الا سنة الفجر قبله وما بعد فرض العصر الى ما قبل المغرب وما قبل
صلوة العيدين والخامس استقبال القبلة وهي للمكي اصابة
عينها ولغيرها اصابة جهتها والخائف يصلي الى اي جهة قدر
ومن اشتبهت عليه القبلة تحرى وان اخطأ لم يعد وان علم به
في صلوته استدار وهي يكره حالة قضاء الحاجة والاستنجاء وكذا
استقبال الشمس والقمر واستدبار الكل الا اذا كان ذيله ساقطا
على الارض والسادس النية بلا فصل ويكفي معرفة القلب ويستحب
التكلم باللسان ويجوز مطلق النية للنفل والسنن ويشترط
نية للفرض كالصبح مثلا ولا يشترط نية اعداد الركعات ولا نية

الامامة

الامامة الا في حق النساء ويلزم نية الاقتداء واستقبال القبلة في الصحيح

واعلم انه يفترض في الصلوة ستة اشياء التحريمة وهي تكبيرة
الافتتاح والقيام والقراءة والركوع والسجود والقعدة الاخيرة
والتشهد والفرض في القراءة اية واحدة ولو قصيرة عند ابي حنيفة
رحمة الله عليه وثلث ايات قصار او اية طويلة عندهما وسنتها
في السفر الفاتحة واي صورة شاء وفي الحضر طوال المفصل في الفجر
والظهر واوساط في العصر والعشاء وقصاره في المغرب ولا يقرأ
الحروف المؤتم بل يستمع وينصت وقيل يقرأ الفاتحة اذا اشتبه
في صلوة الامام والقراءة تصحيح بلسانه بحيث يسمع نفسه وهو
اداء الحروف في مخارجها حتى لو خرج عن مخرجه وتغير المعنى تغيرا
فاحشا او لم يكن المعنى فسدت الصلوة ويجب في الصلوة عشرة
اشياء تعيين القراءة بالفاتحة مرة قبل السورة وضم السورة
او الايات اليها والجهر فيما يجهر والمخافتة فيما يخافت وتعديل
الاركان وقراءة التشهد في القعدتين والقنوت في الوتر والقعدة الاولى
والخروج بلفظ السلام وسهوها السهو وهما انما يجبان بترك الواجب
او بتأخيره او بتأخير الركن ويسن في الصلوة خمسة عشر اشياء
رفع اليدين مع التحريمة والثناء والتعوذ في كل صلوة والتسمية
في اول كل ركعة ووضع اليدين اليمنى على اليسرى تحت السرة للرجل
وعلى الصدر للمرأة وقراءة الفاتحة في الاخريين من الفرائض والتامين

وتسبيحات الركوع والسجود ثلثا وتكبيرات الانتقال وجهر الامام
بالتكبير والتسميع للامام والتحميد لغيره وافتراش رجله اليسرى
والقعود عليها مع نصب اليمنى والتورك للمراة والتصلية على
النبي عليه السلام بعد التشهد في القعدة الاخيرة ويستحب
بعدها الادعية الماثورة ويسن ايضا الاذان للفرائض في اوقاتها
والاقامة ولو اذن قبل الوقت او اذن سكران او مجنون
او الجنون او الصبي الغير العاقل اعيد ويستحب الوضوء له ويكره
في الصلوة ان يفعل ما ليس من جنسها كالتمطي او التثاوب
وتلعب بشيء ويفسدها ان كثر من ذلك بحيث يظن كل من راه انه
ليس في الصلوة او ترك ركنا او تذكر فائتة يلزم ترتيبها وهو
انما يسقط بالنسيان وضيق الوقت الحاضر وان تزيد على خمس
وانما تقضى الصلوات الخمس والوتر وسنة الفجر اذا فاتت
معها واولى الظهر بعدها في الوقت قال عليه السلام من ترك الصلوة
حتى مضى وقتها ثم قضاها عذب في النار حقبا والحقب ثمانون
سنة كل سنة ثلثمائة وستة وستون يوما وكل يوم كالف سنة
مما تعدون قال الله سبحانه وتعالى اقيموا الصلوة ولا تكونوا من
المشركين ولا تتركوها فان شوم تركها قد يفضي الى الكفر ولذا
قال النبي عليه السلام من ترك الصلوة متعمدا فقد كفر فينبغي
لكل مومن ان يحافظ على الصلوات الخمس في اوقاتها بالخشوع قال

قال النبي عليه السلام اذا اذن المؤذن هرب الشيطان وله ضراط حتى يذهب الى خرابات الكفار ويذيب كما يذيب الملح صدق رسول الله

الله تعالى قد افلح المومنون الذين هم في صلوتهم خاشعون اعلم ان الجمعة
فريضة على كل مسلم حر صحيح مقيم بالمصر لقوله تعالى اذا نودي للصلوة
من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وهي ركعتان وشرط قبلها الخطبة
بذكر الله ويسن قبلها اربع ركعات وبعدها اربع ركعات ثم ستا ركعات
عند ابي يوسف قال النبي عليه السلام الصلوات الخمس والجمعة ورمضان
مكفرات لما بين ذنوب واذا اجتنب من الكبائر وقال الله تعالى
في كل جمعة ستمائة الف عتيق من النار من مات يوم الجمعة كتب الله
له اجر شهيد ووقي فتنة القبر وقال النبي عليه السلام من ترك
الجمعة ثلثا من غير عذر طبع الله على قلبه واما صلوة العيدين فانها
تجب على من وجب عليه الجمعة لقوله سبحانه وتعالى ولتكملوا العدة
ولتكبروا الله وقوله تعالى فصل لربك وانحر والمواظبة النبي عليه السلام
عليها ولقضائه اياها وكل ذلك دليل الوجوب وقيل انها سنة وكل
منها يصلي ركعتين ويؤخر الخطبة ويجب ان يزاد ست تكبيرات ثلث
بعد التحريمة وثلث قبل ركوع الثانية ولا ذكر بينهما ويرفع يديه في الكل
ويرسلهما الا بعد التحريمة حالة الثناء وبعد الرابعة حالة القراءة
ويستحب فيهما وفي الجمعة ان يغتسل ويتطيب ويلبس احسن ثيابه
وان يعجل الاكل في الفطر ويؤخر في الاضحى ويكبر في الطريق سرا في الفطر
وجهرا في الاضحى وتكبير التشريق واجب مرة عقيب المكتوبة في الجماعة
على الرجال المقيمين بالامصار من فجر عرفة الى عصر النحر وقالا الى عصر ايام
التشريق وهو قوله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله
اكبر ولله الحمد واما التراويح فعشرون ركعات كلها سنة مؤكدة

في شهر رمضان لان النبي عليه السلام اقامها في بعض الليالي وبين العذر
في ترك المواظبة وهي خمس ترويحات كل ترويحة اربع ركعات
بسلمتين يجلس بين كل ترويحتين مقدار ترويحة وهي تكره
قاعدة بقدرة القيام ويجوز في غيرها من التطوعات الاسنة
الفجر والجماعة في التروايح والوتر في شهر رمضان بقراءة جهرية
افضل وفي غيرها تجوز بلا كراهة اذا صلوا في ناحية المسجد
بغير نداع بلا اقتداء باذان واقامة اعلم ان المسافر يصلي
في كل رباعية ركعتين لقوله النبي عليه السلام ان الله تع فرض
عليكم الصلوة على لسان نبيكم في الحضر اربعة وفي السفر ركعتين
والمسافر من فارق بيوت بلده قاصداً مسيرة ثلثة ايام في اقصرها
بسير الابل ومشي الاقدام وفي البحر باعتدال الرياح والمعتبر
في تغيير الفرض قصرا واتماما اخر الوقت ويرخص ترك السنن
حال السير الا سنة الفجر وان اقتدى بالمقيم اتم وان ام يسلم
على ركعتين ويقول انا مسافر فاتموا صلوتكم اتم المقيم ويزول
حكم السفر بدخول مصره او بنية اقامة نصف شهر الا
العسكر اذا دخل دار الحرب او حاصر موضعاً وان نوى اقل
في ذلك فهو مسافر وان طول الاقامة اعلم ان الجماعة سنة
مؤكدة للرجال لقوله عليه السلام الجماعة من السنن الهدى

ولمواظبة عليه السلام

وهو جمع القدح بكسر القاف وهو السهم

ولمواظبة عليه السلام عليها وقيل واجبة والاعلم بالسنة احق بالامامة
ثم الاقرا ثم الاورع ثم الاسن ثم الاحسن خلقا وكره امامة الاعمى والفاسق
والعبد والاعرابي وجماعة النساء ولا يجوز امامة الصبي والمرأة للرجال
وان امت للنساء تقوم وسطهن كالعريان وتقوم الواحد عن يمين و
يتقدم على الاكثر منه ويصف الرجال ثم الصبيان ثم النساء ولا يقتدي
الطاهر بصاحب العذر والقاري بالامي والمكتسي بالعريان والعاقل بالمجنون
ولا المفترض بالمتنفل ولا بمن يصلي فرضا آخر ويجوز اقتداء المتوضي بالمتيمم
والغاسل بالماسح والقايم بالقاعد والمتنفل بالمفترض ومن ادرك
الامام راكعا فكبر ووقف حتى رفع رأسه لم يدرك الركعة اعلم ان من
عجز عن القيام صلى قاعداً بركوع وسجود ويومي ان عجز عنهما وان عجز
عن القعود اومى مستلقيا الى القبلة وهو افضل عن الجنب ويجعل
السجود اخفض من الركوع ولا يرفع شيئا الى وجهه ولا يومي بغير رأسه
وان عجز عن الايماء اخر الصلوة وان صلى في السفينة قاعدا بغير عذر جاز
عنده ولا عندهما ويستقبل القبلة كلما دارت ولا يجوز الصلوة فيها
اذا تيسر الخروج اعلم ان الاولى في صلوة الجنازة ان يؤم السلطان ثم القاضي
ثم امام الحي ثم الولي ثم من يستأذنه و يقوم الامام بحذاء صدر الميت
وينوي الصلوة لله والدعا للميت ثم يرفع يديه مكبرا ويثني ثم يكبر
ولا يرفع يديه ويصلي على النبي عليه السلام ثم يكبر ويدعو له ولنفسه
وللمؤمنين ثم يكبر ويسلم على جانبيه وان كان الميت صبيا او مجنونا

لا استغفر لهما العدم ذنبهما بان يقول اللهم اجعله لنا فرطا واجعله لنا
ذخرا واجعله لنا شافعا مشفعا يوم القيمة برحمتك يا ارحم الراحمين
وهذا كله الامام والقوم ويسترون وان دفن ميت بلا صلوة صلوا
على قبره ما لم يتفسخ ومن استهل يغسل ويصلى عليه والا فلا ومن
مات وعليه صلوات يطعم لكل صلوة حتى الوتر نصف صاع من بر
وان لم يقدر يستقرضه ويعطيه المسكين ثم يتصدق المسكين الى الوارث
ثم وثم حتى لكل صلوة واما نوافل الصلوة فانها جوابر الفرايض
ومفتاح محبة الله وقربته فمنها السنن قال النبي عليه السلام ومن ثابر
على اثني عشر ركعة في اليوم والليلة بنى الله تعالى بيتا في الجنة وهي
ركعتان قبل الفجر وبعد الظهر والمغرب والعشاء واربع قبل الظهر
ويستحب قبل العصر والعشاء ومنها التهجد قال الله تعالى ومن
الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقال
النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة بعد المكتوبات قيام الليل
وقال عليه السلام اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخير
واقرب ما يكون العبد الى الله تعالى اذا سجد فاكثروا الدعاء عند
ذلك ومنها الاشراق قال النبي عليه السلام من صلى الصبح بجماعة
ثم قعد يذكر الله حتى طلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر
حجة تامة ومنها صلوة الاوابين قال عليه السلام من صلى بعد المغرب
ستة ركعات لم يتكلم فيهن بسوء عدله بعبادة ثنتي عشرة

سنة نسئل الله

فان قلت صلوة الظهر والعصر والعشاء اربعا ولم يزد ولم ينقص الجواب ان الله تعالى خلق آدم من اربعة اشياء الماء والريح والتراب والنار وامر الله تعالى صلوة الظهر والعصر والعشاء لشكر هذه الاربعة وصلوة الفجر ركعتين لانه ركعة واحدة لشكر القلب وركعة لشكر الجسد و صلوة المغرب ثلثة ركعة وركعتين ايضا وركعة لشكر الايمان شرح فنون

سنة نسئل الله تعالى معطى السائلين ان يرزقنا صلوة الخاشعين ويحشرنا
في زمرة الصالحين **الباب الرابع** في الزكوة وهي فريضة على كل مسلم حر
عاقل بالغ مالك لنصاب حولي تام فاضل عن الدين وحوايج الاصلية
التي هي دار السكنى واثاث المنزل وثياب البدن لدفع الحر والبرد وسلاح
الاستعمال ودواب الركوب وعبيده للخدمة وكتب الفقهاء والآلات
للمحترفين وغير ذلك مما لا بد منه عن المعاش او مال الغنم سائمة
حولية بنية العزل او الاداء لقوله سبحانه وتعالى اتوا الزكوة وقوله
تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع
فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون اي التاركون للزكوة هم
الظالمون لنفسهم بضر كفران كنعمة او افضاء شوم بتركها
الى الكفر وهي قرينة الصلوة كما قال الله سبحانه وتعالى اقيموا الصلوة
واتوا الزكوة وقال الله تعالى في التورية يا موسى انهما توأمان لا اقبل
احديهما الا بالاخرى وقال الله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة
قال عليه السلام ومثل حية شجاعا يطوقونها في عنقهم وتأخذ باشداقهم
وقال الله تعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون **اعلم**
ان النصاب في الذهب عشرون مثقالا وفيه نصف مثقال ثم في كل اربعة
مثاقيل قيراطان والنصاب في الفضة مائتا درهم وفيها خمس دراهم
ثم في كل اربعين درهما درهم ويجوز ضم احديهما الى الاخرى
بالقيمة ويجوز دفع القيمة ولا زكوة في العروض الا ان تكون للتجارة

ولا يجوز دفع الزكوة لمن يملك النصاب الا لطالب العلم والغازي والمنقطع عنه الحج لقوله عليه السلام يجوز لطالب العلم وكان نفقته اربعين سنة نقل من المبسوط

ويبلغ قيمتهما نصابا في ذهب او فضة واحكام التمم طويلة وتطلب في المطولات واما زكوة الزراع والاثمار فهي مما سقته السماء او السيح عشر قل او كثر وبما سقي بالدولاب والدالية نصف عشر ولا شيء في التبن والحشيش والقصب الفارسي والحطب ولا فيما يخرج في بقعة الدار ولا فيما يوجد في الجبال ولا فيما يستخرج منه البحر ولا تحسب المؤنة والخروج وفي العسل العشر قل او كثر اذا اخذ من ارض العشر والارض العشرية اذا ملكها الذمي صارت والخراجية لا تصير عشرية اصلا ومصرف الزكوة كل مسلم فقير حالا غير هاشمي ولا مولاه ولا يكون بينهما قرابة ولاد اعلى او اسفل ولا تعلق ملكا او نكاح ولو دفع ثم بان انه ليس بمحل صح الا عبده ومكاتبه ولو دفع نصابا او اكثر جاز وكره ولا يدفعها الى ولد الغني الصغير فانه يعد غنيا بغنى ابيه بخلاف الكبير لما لا يجب نفقته عليه وتحرم لمن وجب عليه صدقة الفطر ولا تصرف لمصلحة كتكفين وتعمير واعتاق وافضل المصارف القرابة ثم احوج بلدة ثم احوج بلدة اخر واما صدقة الفطر فتجب بطلوع الفجر من يوم الفطر على كل مسلم حر مالك لنصاب او لما قيمته نصاب فاضل عن الحوائج الاصلية كالثياب والدار المسكونين والعقار عن نفسه واولاده الصغار وام ولده ومدبره وعبيده للخدمة وان كانوا كفارا وان قدمها جاز في رمضان لا قبله وان اخر لا تسقط وان كان للصبي مال اخرج منه والمجنون مثله وهي صاع من شعير

او تمر

او تمر او زبيب ونصف من بر او قيمة ذلك قال النبي عليه صيام العبد معلق بين السماء والارض حتى يؤدي زكوة فطرته وقال النبي عليه السلام صدقة الفطر طهرة الصيام من الرفث نسئل الله الكبرياء ان يجعلنا من الاسخياء ويدخلنا الجنة بفضله مع الاتقياء

الباب الخامس في الصوم صوم رمضان فرض على كل مسلم عاقل لقوله سبحانه وتعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه اي حضر فيه مقيما فليصمه فيه والامر من الله تعالى للوجوب ولقوله عليه السلام صوم رمضان فرض فمن صبر عليه ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه **اعلم** انه ينبغي ان يوم الشك ناويا فان تبين انه من رمضان عزم والا افطر او صام الا متطوعا وصح صوم رمضان والنذر المعين والنفل بنية من الليل الى ما قبل نصف النهار وباقي الصوم كالنذر غير المعين والكفارة لا يجوز الا بنية معينة من الليل وصوم العيدين وايام التشريق حرام وهو ترك الاكل والشرب والجماع ومن افطر يوما عامدا فعليه القضاء والكفارة وهو عتق رقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وان اطعم واحدا ستين يوما اجزاء وان افطر ناسيا او غلبه القيء او دخل في حلقه غبار او ذباب او اصبح جنبا لا شيء عليه وان افطر بظنه ليلا وهو بخلافه او استقاء ملاء الفم فعليه القضاء لا غير ويكره له الذوق وشم الروائح والقبلة

ان لم يأمنا على نفسه والمريض والحامل والمرضع اذا خاف افطر والمسافر
صومه افضل وان مات كل منها قبل ان يقضي لاشئ عليه ويلزم القضاء
بعد الصحة والشيخ الذى لا يقدر على الصوم يفطر ويطعم والحائض
تفطر ثم تقضي الصوم لا الصلوة ويعجل الافطار قبل المغرب بشئ
لم تمسه النار وكان عليه السلام يفطر في الصيف على الماء والشتاء
على التمر ويؤخر الاكل الى وقت السحر فان التسحور من السنن الانبياء
ولا يجمع بين الكمتين الغداء والعشاء فانه يبطل ثواب القيام ووقت
الافطار من رمضان الاجابة فليتهم فيه الدعاء باهم حوايجه وقال
عليه السلام ان الله تعالى في كل يوم في رمضان عند الافطار الف الف
عتيق من النار وكلهم قد استوجبوا العذاب وان كان اخر يوم
منه اعتق فيه من اعتق من اول الشهر الى آخره وقال عليه السلام خمس
يفطر الصوم اى يبطل ثوابه الكذب والغيبة والنميمة واليمين
الكاذبة والنظر بشهوة ولذا قال عليه السلام كم من صائم ليس له
من صومه الا من الجوع والعطش **اعلم** ان اعتكاف العشر الاخير
من رمضان سنة مؤكدة قد واظب عليه السلام وهو ان
يلبث في مسجد جماعة بنية والصوم وتعتكف المرأة في مصلى
بيتها والخروج ساعة لغير ضرورة يفسد ويكره الصمت ولا
يتكلم الا بخير ويحرم الوطئ خارج منه ودواعيه ولا بأس
بعقد بيع دون احضاره سلعة ومن نذر اياما لزم بلياليها

متابعة

متابعة ويلزم في النفل بالشروع اقله يوم عند ابي حنيفة واكثره عند ابي
يوسف وساعة عند محمد رح فاما نوافل الصوم فاعلم ان ثواب الصوم
يتأكد بالايام الفاضل وفواضل الايام يوجد بعضها في كل اسبوع
وبعضها في كل شهر وبعضها في كل سنة اما يوجد في كل اسبوع فيوم
الاثنين والخميس وكان النبي عليه السلام يصومها ويقول تفتح ابواب
الجنة فيهما وتعرض الاعمال فيهما فاحب ان يعرض عملي وانا صائم
واما صايم يوم الجمعة فاول الشهور فمكروه فانه يوم عيد المؤمنين
الا متصل بما قبله او ما بعده واما ما يوجد في كل شهر فاول الشهر
واوسطه واواخره وايام البيض وهو الثالث والرابع والخامس
عشر منها قال النبي عليه ان صوم ثلثة ايام في كل شهر كصيام الدهر
كله لان ادنى مرتبة [illegible] الحسنة ان يكون لعشر امثالها وقال
عليه السلام رايت في الجنة اكثر اهلها الذين يصومون الايام البيض
واما ما يوجد في كل سنة بعد ايام رمضان فيوم عرفة ويوم عاشوراء
وجميع اشهر الحرام وهي الرجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم
قال عليه السلام صيام يوم عرفة كصيام سنتين سنة قبلها وسنة
بعدها وهو افضل ايام السنة بعد ايام رمضان كما ان يوم الجمعة
افضل ايام الاسبوع قال عليه السلام وصوم يوم عاشوراء كفارة
سنة وقال عليه السلام يوم شهر حرام افضل من صوم ثلثين من غيره
وصوم يوم من رمضان افضل من ثلثين من شهر الحرام نسئل الله تعالى

ذا الكرام ان يرزقنا حق الصيام ويحشرنا مع الصائمين يوم القيام

الباب السادس في الحج وهو فرض في العمر مرة على كل مسلم حر عاقل بالغ
صحيح قادر على الزاد والراحلة ونفقة عياله الى حين عوده فاضلا
عن حوايجه الاصلية مع امن الطريق في الغالب لقوله سبحانه وتعالى ولله
على الناس حج البيت وكلمة على الايجاب من استطاع اليه سبيلا ومن
كفر اى ترك الحج بعد الوجوب عمدا او لم يره واجبا فان الله غني
عن العالمين اى عمن حج وعمن لا يحج هذا تغليظ على ترك الحج ولذا
قال عليه السلام من ملك زادا يبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا نؤمن
عليه ويخاف ان يموت يهوديا او نصرانيا **اعلم** ان وقت الحج شوال
وذو القعدة وعشر ذى الحجة وفرايضه ثلثة الاحرام والوقوف
بعرفة وطواف الزيارة بيوم النحر او بعده او بعد بعده من ترك
واحدا منها لا يجوز الحج ويلزم الاعادة في سنة قابلة وواجباته الآتية
ثلثة عشر البداية بالحجر الاسود من الو والبداية بالصفا
والسعى بينه وبين المروة وامتداد الوقوف من الزوال الى
الغروب والوقوف بمزدلفة ورمى الجمار والذبح على القارن
والمتمتع والحلق للرجال مقدار ربع رأسه وحلق كله افضل
والتقصير للنساء مقدار انملة من ربع شعرها ولو حلقت تكون
عاصية والطهارة في الطواف والقيام فيه وستر العورة
فيه والتيامن على يمين باب الكعبة والطواف الصدر لغير المكي

وهو الطواف

وهو الطواف الوداع من ترك واحدا منها يجوز حجه ولكن يلزم الدم
وله سنن وآداب كثيرة فتطلب في المطولات واعلم ان الحج عن
الغير لا يجوز الا عن الميت والعاجز بنفسه عجزا مستمرا الى الموت
ويحج عنه راكبا من منزله الى الوسط فان لم يبلغ النفقة فمن حيث
تبلغ ولو هلكت بعد الافراز حج عنه من ثلث الباقي واذا مات المأمور
به في بعض المسافة فلا في الابتداء من منزله وقالا منها وكذا الوصي
الحاج لنفسه ولو اوصى ولو حج من لم يؤدى فرضه من غيره يجعل
عما نواه لا من فرضه ولا تحج المرأة الا بزوجها او محرمها اذا كان
سفرا ونفقة المحرم عليها وتحج بغير اذن زوجها قال عليه السلام
من حج البيت ولم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم
ولدته امه قال بعض السلف اذا وافق يوم عرفة يوم الجمعة غفر
لكل اهل عرفة وهو افضل يوم في الدنيا وهو اليوم الذى نزل فيه
قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واما زيارة قبر النبي عليه السلام
فمن افضل المندوبات بل تقرب من درجات الواجبات لقوله عليه السلام
من وجد سعة ولم يزرني فقد جفاني وروى عنه انه قال من زارني
في قبري فكانما زارني في حيوتي وقال عليه السلام من زار قبري وجبت
له شفاعتي نسئل الله ذا الانعام ان يرزقنا حج بيته الحرام وزيارة
حبيبه في الدنيا وشفاعته يوم القيام

الباب السابع في الاضحية
وهي واجبة على من وجب عليه الصدقة الفطر مع شرط الاقامة لقوله

فصل لربك وانحر والامر للوجوب ولقوله عليه السلام من ضحى قبل الصلوة

فليعد انه كان في المصر فلولا انها واجبة لما امر باعادتها وقوله عليه السلام

من وجد سعة ولم يضح فلا تقربن مصلنا ومثل هذا الوعيد لا يلحق

بترك غير الواجب هذا عند ابي حنيفة رحمة الله عليه واما عندهما

وعند الشافعي سنة لقوله عليه السلام ثلث كتبت علي ولم يكتب عليكم

الوتر والضحى والاضحى وقوله عليه السلام من اراد ان يضحي منكم

فلا ياخذ من شعره واظفاره شيئا والتعليق بالارادة ينافي الوجوب

وعند ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما انهما كانا لا يضحيان مخافة

ان يراها الناس واجبة اعلم انه انما يدخل وقتها بطلوع فجر النحر

الا ان اهل المصر لا يضحوا قبل الصلوة وتختص بيوم النحر ويومين

بعده ويذبح شاة عن نفسه وفي طفله روايتان ويجوز الجذع

من الضأن وهو ما تم له ستة اشهر والثني من الكل وهو ابن

حول من المعز وابن حولين من البقر وابن خمس من الابل ويجوز

بقرة او بدنة عن سبعة ويقسمونها وزنا ولا يجوز العوراء

ولا العرجاء التي لا تمشي الى المنسك ولا العجفاء التي لا تنقي ولا

المريض البين مرضها ولا مقطوعة الاكثر الاذن او الالية

ويندب ان يذبح بنفسه ان احسن واستقبل بها القبلة ويقول

عند الذبح بسم الله الله اكبر اللهم هذا منك ولك فتقبل

مني كما تقبلت من ابراهيم خليلك ومحمد رسولك وبكر ذبح

الكتابي

الكتابي ولا يعطى اجرة الذبح منها ويستن ان يأكل كبده اولا ويستحب

ان لا ينقص الصدقة من الثلث ويطعم الفقير والغني ويدخر ويتصدق

بجلدها او يستعمل منه آلة والشراء به ما يبقى عينه من المنفعات قال عليه السلام

قال عليه السلام ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر احب الى الله من اراقة

الدم وقال عليه السلام عظموا ضحاياكم فانها على الصراط مطاياكم من اراد

ان يضحي او يحج بمال حلال ليس فيه شبهة فانه يستدين له ثم يقضي

دينه من ماله هذا جواب عن ابي حنيفة رحمة الله عليه ومثل هذا

نسئل الله ذا الوداد ان يسهل لنا جواز الصراط ويعذ لنا الكفاف

يوم التناد تمت الرسالة بعون الله تعالى الملك الوهاب

ولسوف يعطيك ربك فترضى

واختلفوا في اضدادها من سبعة اوجه احدها قال بعضهم ولسوف يعطيك

ربك الرسالة والنبوة فترضى قيل جمع في كتاب الدلائل للنبوة الف دليل على نبوة

محمد والثالث ولسوف يعطيك ربك من التنزيل والتأويل فترضى والرابع ولسوف

يعطيك ربك من الدين والنصرة فترضى والخامس ولسوف يعطيك ربك

من الشفاعة لمذنبي امتك فترضى والسابع قال كعب الاحبار ولسوف يعطيك

ربك الف قصر في الجنة كل قصر مخلوق من در واحد فترضى نيسابوري

ولسوف يعطيك ربك فترضى

وهذا وعد حق من الله تعالى لمحمد بان يعطيه الشفاعة في امته والكرامة

في جنته والرضوان في قربته حتى يرضى غاية وقال بعضهم يعطيك اصحابا كراما حتى ترضى

ويقال يعطيك من الفتوح والنصرة حتى ترضى حنفيه

الهي عبدك العاصي اتاكا مقرا بالذنوب فقد دعاكا

وان تغفر فانت اهل لذاكا وان تطرد ومن يرحم سواكا

وحوّد عن ضعيف فضعيف رجاكا رجاء لا ربحا يرجوا لقاكا

وان يك يا مهيمن قد جفاكا فلم يسجد لمعبود سواكا

روى الحاكم والترمذي والبيهقي والطبراني والحكيم الترمذي رضي الله تعالى عنه ... قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا طنت اذن احدكم فليذكرني وليصل علي ... الاكتفاء ... المناوي في التيسير

قصة اسمعيل مع ابيه

اى على دينه وسنته

وان من شيعته اى ممن شايعه يعني تابع نوحا على اصل الدين ومنهاجه لابراهيم
وان اختلف الشرايع وكان بين نوح وابراهيم الفان وستمائة واربعون سنة
اذ جاء ربه ظرف لمعنى المتابعة في الشيعة اى ممن شايع نوحا ابراهيم وقت مجيئه
ربه بقلب سليم من الشك والشرك والمراد من مجيئه اقباله على طاعة الله اى اذ اقبل
على طاعته بقلب مخلص فرد اذ قال بدل من اذ جاء اى قال لابيه وقومه توبيخا
ماذا تعبدون وهو لا يصلح لان يعبد قوله ماذا مفعول به لفعل بعده والهة
بدلا منه دون الله صفتها وذلك افكا تريدون اى اتريدون كذبا الهة كائنة
يعني تعبدون غير الله بالافك لا بالحق فما ظنكم برب العالمين الذى استحق
عليهم عبادته اذا لقيتموه ايما فيوكم ام يترككم اذا عبدتم غيره قيل كان
قوم ابرهيم يخافون من يخرجوا الى عيد لهم وتركوا طعامهم عند اصنامهم للتبرك
بزعمهم فاذا رجعوا اكلوه وقالوا لابراهيم اخرج معنا الى العيد فنظر ابراهيم نظرة
في النجوم اى في حسابها ايهاما لهم انه يعتمد على علم النجوم فقال انى سقيم اى
مريض بمرض الطاعون وهم يتطيرون من ذلك وكان اغلب الاسقام عليهم
وانما جاز الكذب منه عليه السلام مع انه حرام على كل حال لانه نوى بالتعريض
من الكلام ان من في عنقه الموت سقيم وقيل معناه انى سقيم النفس من كفركم
فتولوا اى اعرضوا عنه مدبرين يعني هربوا من ابراهيم بالادبار مقبلين الى عيدهم
وتركوه في بيت الاصنام ليس معه احد فراغ اى مال الى آلهتهم اى الى اصنامهم
وبين ايديهم الطعام فقال الا تاكلون استهزاء بهم فلم تنطقوا فقال ما لكم
اى ما حالكم لا تنطقون فراغ عليهم اى اقبل اليهم يضرب ضربا او مصدر
بمعنى الحال يعني ضاربا باليمين اى بيمينه الجارحة او بقسمه انه ليكيدن

اصنامهم

اصنامهم فسمعوا ذلك او بقوته لان القوة في اليمين فاقبلوا اليه يزفون بضم الياء
وفتحها اى يسرعون في مشيهم وكان بعض رآه يكسرها من فعل هذا بآلهتنا فقال
ذلك ابراهيم ثم قال له جميعهم نحن نعبدها وانت تكسرها قال توبيخا لهم
اتعبدون ما تنحتون من الحجارة وغيرها بايديكم اصناما والله خلقكم وخلق
ما تعملون اى الذى تنحتونه من منحوتكم وتعبدونه غيره الذى لا ينفعكم
ولا يضركم افأفكم ولما تعبدون من دون الله قيل الشيء الواحد لا يكون مخلوقا
لله ومعمولا لهم اجيب بان ايجاد جوهره من الله تعالى والتصوير من الصانع
كما يريد الله قالوا اى الكفار بينهم ابنوا له اى لابراهيم بنيانا اى منجنيقا
فالقوه في الجحيم اى في النار الشديد فارادوا به كيدا بالقائه في النار وحرقه
بها فجعلناهم الاسفلين اى المقهورين الاذلين وعلاهم ابراهيم بخروجه من النار
فقال الخ وقال انى ذاهب الى ربي اى الى امره الذى امرني بالهجرة اليه وهو الشام
يعني من ارض حران الى بيت المقدس لطاعة ربه سيهدين اى سيرشدني
الى مهاجري او الى ما فيه صلاح ديني ثم قال رب هب لي ولدا من الصالحين
اى المرسلين فبشرناه بغلام حليم في كبره عليم في صغره فلما بلغ الغلام معه السعي
اى صلح ان يمشي مع ابيه الى مهامه وانس به واحبه وهو ابن سبع سنين
قيل هو اسمعيل وقيل اسحق والاول اظهر لما يجيء ولفظ معه للبيان يعني
لما بلغ حد السعي قيل مع من فقال مع ابيه ولا يتعلق بالسعي لامتناع تقدم
صلة المصدر عليه ولا يبلغ لفساد بلوغهما معا حد السعي روى انه لما بشر
بالولد قال هو اذن لله ذبيح فلما بلغ معه السعي قيل له اوف بنذرك
في نومك قال لولده يا بني انى ارى في المنام ليلة التروية اى رأيت

بل بغلام في صغره حليم
في كبره فيه بشارة انه
ابن وانه يعيش وينتهي
في السن حتى يوصف بالحلم
معالم

فيه اني اذبحك قربانا لله فانظر ماذا ترى اى رأيك وانما كان ذلك
فى المنام دون اليقظة للدلالة على كونه صادقا فى الحالتين بكونه ذلك
كرؤية يوسف فى المنام سجود ابويه واخوته قال يا ابت افعل ما تؤمر
به ستجدنى ان شاء الله من الصابرين على ما امرت به من الذبح وانما
شاوره فى امر من الله ليهون عليه البلاء ويصبره فلما عزما على الذبح
قال يا ابت اوصيك بثلثة اشياء ان تربط يدى كيلا اضطرب فاوذيك
وان تجعل وجهى الى الارض كيلا تنظر الى وجهى وترحمنى وان تذهب بقميصى
الى امى تذكرة لها منى وتسلم عليها وتقول لها اصبرى على امر الله تعالى
فقال نعم العون انت يا بنى على امر الله فلما اسلما اى استسلما وانقادا
لامر الله تعالى بالاخلاص منهما وتله للجبين اى صرعه على شقه فوضع
احدى جنبيه وهما جانبا الجبهة على الارض وكان ذلك عند الصخرة تواضعا
لله على مباشرة الامر بصبر وجلد ليرضيا الرحمن الشيطان وجواب
لما محذوف اى لما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت
الرؤيا استبشرا او شكرا الله تعالى على ما انعم به عليهما من دفع البلاء العظيم
بعد حلوله وما حصل لهما من الثواب ورضوان الله الذى ليس وراءه
مطلوب ومعنى صدقت الرؤيا جئت بما رأيت فى نومك بانك فعلت
ما امكنك من امر الذبح روى انه وضع السكين على حلقه فلم يعمل
فشحذه مرارا ووضعه فمنعه القدرة الالهية فكان بمنزلة الذبح الصادق
انا كذلك نجزى المحسنين اى المطيعين بامرنا وهو تعليل لاعطائهما
الفرج بعد الشدة ان هذا لهو البلاء المبين اى هذا الذبح هو الاختبار البين

لابراهيم

لابراهيم وولده الذبيح وامه وفديناه اى خلصنا الذبيح ببدل من الذبح
بذبح بالكسر اى بكبش عظيم من الجنة وهو اسم ما يذبح وبالفتح مصدر
والكبش هو الذى قربه هابيل وكان عظيم الجسم فلما ذبحه قال جبرائيل
الله اكبر فقال الذبيح لا اله الا الله والله اكبر فقال ابراهيم الله اكبر ولله الحمد
فبقى سنة والفائدة فى وضع ذبح الكبش مقام حقيقة الذبح
فى نفس اسمعيل ان يكمل منه الوفاء بالمنذور
وايجاد المامور به من كل وجه من تفسير

وروى ابو هريرة عن كعب الاخبار وابن اسحق عن رجاله قال لما امر ابراهيم بذبح
ابنه قال الشيطان لئن لم افتن عند هذا آل ابراهيم لا افتن منهم احدا ابدا
فتمثل له الشيطان رجلا واتى ام الغلام فقال لها هل تدرين اين ذهب ابراهيم
بابنك قالت ذهب به يحتطبنا من هذا الشعب قال لا والله
ما ذهب به الا ليذبحه قالت كلا هو ارحم به واشد حبا له
من ذلك قال انه يزعم ان الله امره بذلك قالت فان كان ربه امره بذلك
فقد احسن ان يطيع ربه فخرج من عندها حتى ادرك الابن
وهو يمشى على اثر ابيه فقال له يا غلام هل تدرى اين يذهب بك ابوك قال
نحتطب لاهلنا من هذا الشعب قال والله ما يريد الا ان يذبحك قال ولم قال
زعم ان ربه امره بذلك قال فليفعل ما امره به ربه سمعا وطاعة فلما امتنع منه الغلام
اقبل على ابراهيم فقال له اين تريد ايها الشيخ قال اريد هذا الشعب لحاجة لى فيه قال
والله انى لارى الشيطان قد جاءك فى منامك فامرك بذبح ابنك هذا فعرفه ابراهيم
فقال اليك عنى يا عدو الله فوالله لامضين لامر الله فرجع ابليس بغيظه

ولم يصب من ابراهيم وآله شيئا

معالم التنزيل

١١٣٩

سورة القصص ٧

بسم الله اى ابدؤا وافتتحوا بتسمية الله تيمنا وتبركا والله اسم تفرد به البارى سبحانه
يجرى فى وصفه مجرى الاسماء الاعلام لا يعرف له اشتقاق وقيل ذو العبادة التى
بها يقصد الرحمن الرحيم صفتان لله معناها ذو الرحمة وهى ارادة الخير ولا
فرق بينهما مثل ندمان ونديم الحمد لله الثناء لله والشكر له بانعامه
رب العالمين مالك المخلوقات كلها مالك يوم الدين قاضى يوم الجزاء والحساب
لانه يتفرد فى ذلك اليوم بالحكم اياك نعبد اى نخصك ونقصدك بالعبادة
وهى الطاعة مع الخضوع واياك نستعين ومنك نطلب المعونة اهدنا الصراط
المستقيم اى دلنا عليه واسلك بنا فيه وثبتنا عليه صراط الذين انعمت
عليهم بالهداية وهم قوم موسى وعيسى قبل ان يغيروا نعم الله عز وجل وقيل هم الذين
ذكرهم الله فى قوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم الآية غير المغضوب عليهم
اى غير الذين غضبت عليهم وهم اليهود ومعنى الغضب من الله تعالى
ارادة العقوبة ولا الضالين اى ولا الذين ضلوا وهم النصارى وكان المسلمين
سألوا الله تعالى ان يهديهم طريق الذين انعم عليهم ولم يغضب عليهم كما غضب
على اليهود ولم يضلوا عن الحق كما ضلت النصارى تفسير وجيز

وكل انسان الزمناه طائره فى عنقه كتبنا عليه ما يعمل من خير وشر ونخرج له نظهر له
يوم القيمة صحيفة عمله منشورة اقرأ كتابك اى يقال له اقرأ كتابك كفى بنفسك
اليوم عليك حسيبا محاسبا يقول كنت انت فى محاسبة نفسك
من اهتدى فانما يهتدى لنفسه ثواب اهتدائه لنفسه ومن ضل فانما يضل عليه
عقوبة ضلالته ولا تزر وازرة وزر اخرى وذلك ان الوليد بن المغيرة قال
اتبعونى فانا احمل اوزاركم فقال الله ولا تزر وازرة وزر اخرى اى لا تحمل نفس ذنب غيرها
وما كنا معذبين احدا حتى نبعث رسولا يبين له ما يجب عليه اقامة للحجة وحجة
وقطع المعذرة

يا ايها الناس ان وعد الله بالحشر والجزاء حق لا خلف فيه فلا تغرنكم الحيوة الدنيا
فيذهلكم التمتع بها عن طلب الآخرة والسعى لها فلا يغرنكم بالله الغرور الشيطان
بان يمنيكم المغفرة مع الاصرار على المعصية فانها وان امكنت لكن الذنب بهذا
التوقع كتناول السم اعتمادا على دفع الطبيعة وقرئ بالضم وهو مصدر او جمع
كقعود ان الشيطان لكم عدو عداوة عامة قديمة فاتخذوه عدوا فى
عقائدكم وافعالكم وكونوا على حذر منه فى مجامع احوالكم انما يدعوا
حزبه ليكونوا من اصحاب السعير تقرير لعداوته وبيان لغرضه فى دعوة شيعته
الى اتباع الهوى والركون الى الدنيا

انك لا تهدى من احببت لا تقدر ان تدخله فى الاسلام ولكن الله يهدى
من يشاء فيدخل فى الاسلام وهو اعلم بالمهتدين بالمستعدين لذلك والجمهور
على انها نزلت فى ابى طالب فانه لما احتضر جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج بها لك عند الله قال يا ابن اخى
قد علمت انك لصادق ولكنى اكره ان يقال جزع عند الموت

قد افلح من تزكى معناه فقد فاز ونجا وسعد ببقاء الجنة من تزكى من اتعظ
بالقرآن ويقال من تزكى اى من وحد الله تعالى ويقال من تزكى من تصدق
بصدقة الفطر قبل خروجه الى المصلى وذكر اسم ربه فصلى اى ذكر اسم ربه
فصلى الصلوة الخمس فى الجبال والبلاد وبالجماعة معناه بان وجد
جماعة فصلى معهم وان لم يجد جماعة يؤذن ويقيم ويصلى فان الله تعالى
يبعث ملائكة يصلون معه ويكون ثوابا الكل له ويقال قد افلح من تزكى
اى من تصدق بصدقة الفطر الى الفقراء وذكر اسم ربه بالتهليل والتكبير

ا ب ج د ه و ز

بیك یوز الّی اوجده ... یادر
الّی دورده جیم کیدر هکذا
دینه بیك یوز اللی اوج سنه سنده سال
دوقوزده در تختنده اون ایکی
دنی واردر الّی دوردنده سال اونه کیدر
هکذا اون طقوزه وارنجه ...
یردن بداء اونوز

اوجده:

... معلوم مشهور اولدر ...
... زیاده ... ونقصدر ...
... ابوده لطیف اللهدر ...
... اکشی ... اللهدر
... غلیظ ...
... وصاحبان ... والقدر ...
... الله اعلم

ابتداء تقویم حروف

جدول	غره شهور عربیه	روز شنبه	عدد ...	ایام بروج	غره رومیه	عدد ایام
[illegible]	[illegible]	[illegible]		٢١	ج	١
[illegible]	[illegible]	[illegible]		٢٢	ب	٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]		٢٣	ا	٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]		٢٤	ز	٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]		٢٥	و	٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]		٢٦	ه	٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]		٢٧	د	٧
[illegible]	[illegible]	[illegible]		٢٨	ج	٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]		٢٩	ب	٩
[illegible]	[illegible]	[illegible]		٣٠	ا	١٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]		١ حمل	ز	١١
[illegible]	[illegible]	[illegible]		٢	و	١٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]		٣	ه	١٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]		٤	د	١٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]		٥	ج	١٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]		٦	ب	١٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]		٧	ا	١٧
[illegible]	[illegible]	[illegible]		٨	ز	١٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]		٩	و	١٩
[illegible]	[illegible]	[illegible]		١٠	ه	٢٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]		١١	د	٢١
[illegible]	[illegible]	[illegible]		١٢	ج	٢٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]		١٣	ب	٢٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]		١٤	ا	٢٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]		١٥	ز	٢٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]		١٦	و	٢٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]		١٧	ه	٢٧
[illegible]	[illegible]	[illegible]		١٨	د	٢٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]		١٩	ج	٢٩
[illegible]	[illegible]	[illegible]		٢٠	ب	٣٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]		٢١	ا	٣١

ماه اذر یعنی مارت — اول بهار ... اونیدر

کرار وانغ ...
طورنالر ...
اخر البرد العجوز
قزغیه ...
سعد
اخر ...
نوروز سلطانی
امدن ...
ایلان ...
اول وقت ...
سعد
امدن ...
نورتنه
اول وقت ...
یمدور
زیاده ...
سنادت حمل ...
نحس
نورتنه
قطع ...

فی الذهاب والمجیئ فصلی صلوة العید مع الامام قال ابو سعید الحنفی رحمه الله ان من اراد
ان یکون من المفلحین قد فعل لهذه الاشیاء الثلثة اولها یطهر ماله بالزکوة والصدقات
للفقراء لقوله تعالی قد افلح من تزکی والثانی لسانه وقلبه بذکر الله فی جمیع الاحوال
بقوله تعالی والآخرة حکایة عن عبادهم بل تؤثرون الحیوة الدنیا معناه یختارون
العمل الدنیا علی عمل الآخرة ویقالون یختارون البقاء فی الدنیا علی البقاء الآخرة
والآخرة خیر لانه من ذهب یبقی والدنیا من خذف یفنی وابقی ای وادوم ثم
قال ان هذا لفی الصحف الاولی قال بعضهم من قوله تعالی قد افلح من تزکی الی آخرها
کان فی صحف الاولی یعنی فی الکتب الاولی صحف ابراهیم وموسی قال ابو سعید الحنفی من
اراد ان یجد الفلاح والسعادة بصدقة فینبغی ان یکون معه عشر فعل احدها ان یکون
صدقة حلالا والثانی یجب ان یکون مرتفعا ولا یتصدق الردی منه فتصدقوا
بل اعطوا احسنها لله والثالث لا یمن صدقة علی الفقراء کقوله تعالی ولا تبطلوا
صدقاتکم بالمن والاذی والرابع یعطی کثیرا والخامس یطلب بها الفلاح لقوله تعالی
قد افلح من تزکی والسادس یطلب بها القربة الی رحمة الله والسابع یعطیها وهو
یحب ذلک الشیئ لقوله تعالی لن تنالوا البر حتی تنفقوا مما تحبون والثامن یعطی
ویکون محتاجا الی ذلک الشیئ لقوله تعالی ویؤثرون علی انفسهم ولو
کان بهم خصاصة والتاسع الاقتصاد لقوله تعالی والذین اذا انفقوا لم یسرفوا
ولم یقتروا وکان بین ذلک قواما والعاشر ان یعطی مع الاخلاص لقوله تعالی
انما نطعمکم لوجه الله لا نرید منکم جزاء ولا شکورا حنفی

ولا تستکثر ذلک ... تستکثر ...
یا ایها الذین آمنوا انفقوا ...

تونیندن ... کرام الکاتبین ...

ماه نيسان يعنى ابريل — اوسط بهار

عدد ٣٠

١	ز	٢٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	و	٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	ه	٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	د	٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	ج	٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	ب	٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	ا	٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	ز	٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩	و	٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	ه	٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	د	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	ج	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	ب	٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	ا	٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	ز	٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٦	و	٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧	ه	٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨	د	٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩	ج	٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٠	ب	١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢١	ا	١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	ز	١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣	و	١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٤	ه	١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٥	د	١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٦	ج	١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٧	ب	١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٨	ا	١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٩	ز	١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٠	و	٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ماه ايار يعنى مايس — اخر بهار

ايامه ٣١

٢١	ه	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	د	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣	ج	٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٤	ب	٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٥	ا	٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٦	ز	٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٧	و	٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٨	ه	٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٩	د	٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٠	ج	١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣١	ب	١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١	ا	١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	ز	١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	و	١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	ه	١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	د	١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	ج	١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	ب	١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	ا	١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩	ز	٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	و	٢١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	ه	٢٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	د	٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	ج	٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	ب	٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	ا	٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٦	ز	٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧	و	٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨	ه	٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩	د	٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٠	ج	٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اخر ايام [illegible] محذور

محذور

حركت دريا

بناء قسطنطنيه

بدء بيع وشرا

سعد

نقصان المادة في الاشجار

بو آیده
سلطان اخونه مستعجل وانتشو ضعف
مستعمل اولور عقد ابوابده
اوغلاق اخذ و بناده بالغ
و بناده بوغوزات و اخشنیر
و یغوبه ایلیکنده ثنیده التکی
و یکمکده اوتلیکنده الهود در
حذر ایدر رأسنذ واقع
اوتلده مسکه و خورنه
تویغلنده و مسکه طعام
بکیده حامسده و خونه کیجه
الله اعلم

ماه حزیران یعنی یونیوس — اوّل یای

ایامه ٣٠

١	ب	٢١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	ا	٢٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	ز	٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	و	٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	ه	٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	د	٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	ج	٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	ب	٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩	ا	٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
١٠	ز	٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
١١	و	٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
١٢	ه	٢٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
١٣	د	١ سرطان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	ج	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	ب	٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٦	ا	٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧	ز	٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨	و	٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
١٩	ه	٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٠	د	٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢١	ج	٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	ب	١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣	ا	١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٤	ز	١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٥	و	١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٦	ه	١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٢٧	د	١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٨	ج	١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٩	ب	١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٠	ا	١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٠٠	٠٠	٠٠				
٠٠	٠٠	٠٠				

بو آیده
اسیلر اولندر ونده
ضعف و اخلاط غلیظ بب
و جکرده حوفه اولور عشه الراده
هضمنده بیم لطیف شاوه آنی
استغال ایده لیدر داع الرکی
بکا و احله صوغو تصو ایجکه
شربتلر ایچمک و تقلا ایشلب
بکا ایبود احتراز ایدر
انیمی اولورلردن و کرنس
طعا بلیدن و جماع و جماعدن
الله اعلم

ماه تموز یعنی اولیوس — اوسط یای

ایامه ٣١

[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٩	ز	١	محذور وهلاکی اصحاب فیل اولوکونیا مکه یه داخل اولدیلر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٠	و	٢	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢١	ه	٣	محذور
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٢	د	٤	وفات حضرت علی کرم الله وجهه
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٣	ج	٥	روز سعد
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٤	ب	٦	بجمیع کفار بد کردار
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٥	ا	٧	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٦	ز	٨	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٧	و	٩	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٨	ه	١٠	تذاکر الفوائد
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٩	د	١١	طلب حاجة ایودر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٠	ج	١٢	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣١	ب	١٣	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ اسد	ا	١٤	سعد
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢	ز	١٥	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣	و	١٦	قورشن طعن ضرب و تلغم الکدر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤	ه	١٧	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥	د	١٨	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦	ج	١٩	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧	ب	٢٠	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨	ا	٢١	اوزره تکبندورش
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩	ز	٢٢	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠	و	٢٣	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	١١	ه	٢٤	سفر دریا
[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢	د	٢٥	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣	ج	٢٦	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٤	ب	٢٧	قورطمه
[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٥	ا	٢٨	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٦	ز	٢٩	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٧	و	٣٠	اسرکون
[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٨	ه	٣١	طلوع نجم طارقه

فائده
اسلنر زیاده و نکاح ایلمه
واخلاط غلیظ [illegible] الرس
[illegible] اولوردر [illegible] ایلسون
جیلاق [illegible] الله نارتک
قورمیه [illegible] وفلاق
[illegible] اصوددریاحی
[illegible] اعلادر [illegible] منفعتی
سعوددر [illegible] ورایان
وجماعدن [illegible] ضعف
بوغوردندن وجعفرکننه
الله اعلم

ماه آب یعنی اغستوس — آخر یای

ایامه ٣١

١	د	١٩
٢	ج	٢٠
٣	ب	٢١
٤	ا	٢٢
٥	ز	٢٣
٦	و	٢٤
٧	ه	٢٥
٨	د	٢٦
٩	ج	٢٧
١٠	ب	٢٨
١١	ا	٢٩
١٢	ز	٣٠
١٣	و	٣١
١٤	ه	١ استهل
١٥	د	٢
١٦	ج	٣
١٧	ب	٤
١٨	ا	٥
١٩	ز	٦
٢٠	و	٧
٢١	ه	٨
٢٢	د	٩
٢٣	ج	١٠
٢٤	ب	١١
٢٥	ا	١٢
٢٦	ز	١٣
٢٧	و	١٤
٢٨	ه	١٥
٢٩	د	١٦
٣٠	ج	١٧
٣١	ب	١٨

فائده
هوا معتدل اولور و [illegible]
عالیه اولور [illegible] سلایم
[illegible] و مرض [illegible] الله
[illegible] الدر [illegible]
[illegible] عالمده
[illegible]
طعام [illegible]
[illegible] ایکی
[illegible] قوتی
طعام [illegible] الله
[illegible] و فقدن
[illegible] دن
الله اعلم

ماه ایلول یعنی سیتمبریس — اوراکوز

ایامه ٣٠

١	ا	١٩	نحسدر وفورتنه
٢	ز	٢٠	نحسدر فورتنه
٣	و	٢١	نحسدر [illegible] جیلاف
٤	ه	٢٢	سعدر
٥	د	٢٣	سعد
٦	ج	٢٤	حرکة ورياح
٧	ب	٢٥	ولادة مریم
٨	ا	٢٦	فورتنه
٩	ز	٢٧	
١٠	و	٢٨	سعد
١١	ه	٢٩	قوارنتیل وقوارنباتات
١٢	د	٣٠	سعد
١٣	ج	٣١	اعتدال اللیل والنهار
١٤	ب	١ مستهل	
١٥	ا	٢	فورتنه
١٦	ز	٣	[illegible]
١٧	و	٤	[illegible]
١٨	ه	٥	سعد شریف
١٩	د	٦	[illegible]
٢٠	ج	٧	[illegible]
٢١	ب	٨	[illegible]
٢٢	ا	٩	
٢٣	ز	١٠	
٢٤	و	١١	
٢٥	ه	١٢	
٢٦	د	١٣	مرض [illegible]
٢٧	ج	١٤	
٢٨	ب	١٥	
٢٩	ا	١٦	فورطنه
٣٠	ز	١٧	السکون

[illegible]

ماه تشرین اول یعنی اختوبرس — اوسط كوز

ایامه ٣١

١٨	و	١
١٩	ه	٢
٢٠	د	٣
٢١	ج	٤
٢٢	ب	٥
٢٣	ا	٦
٢٤	ز	٧
٢٥	و	٨
٢٦	ه	٩
٢٧	د	١٠
٢٨	ج	١١
٢٩	ب	١٢
٣٠	ا	١٣
١	ز	١٤
٢	و	١٥
٣	ه	١٦
٤	د	١٧
٥	ج	١٨
٦	ب	١٩
٧	ا	٢٠
٨	ز	٢١
٩	و	٢٢
١٠	ه	٢٣
١١	د	٢٤
١٢	ج	٢٥
١٣	ب	٢٦
١٤	ا	٢٧
١٥	ز	٢٨
١٦	و	٢٩
١٧	ه	٣٠
١٨	د	٣١

غره

[illegible]

[illegible]

ماه تشرین ثانی یعنی نوعوبرس — آخر كوز

ایامه ٣٠

١	ج	١٩
٢	ب	٢٠
٣	ا	٢١
٤	ز	٢٢
٥	و	٢٣
٦	ه	٢٤
٧	د	٢٥
٨	ج	٢٦
٩	ب	٢٧
١٠	ا	٢٨
١١	ز	٢٩
١٢	و	٣٠
١٣	ه	١
١٤	د	٢
١٥	ج	٣
١٦	ب	٤
١٧	ا	٥
١٨	ز	٦
١٩	و	٧
٢٠	ه	٨
٢١	د	٩
٢٢	ج	١٠
٢٣	ب	١١
٢٤	ا	١٢
٢٥	ز	١٣
٢٦	و	١٤
٢٧	ه	١٥
٢٨	د	١٦
٢٩	ج	١٧
٣٠	ب	١٨

[illegible]

[illegible] زياده منفعتلو [illegible] اولور [illegible] وبلغم [illegible] واعضا [illegible] عند الله [illegible] طعام [illegible] صوغوق [illegible] والله اعلم

ماه كانون اول يعنى دكوديس — اول شتا

عدد ايام ٣١

١	ا	١٩
٢	ز	٢٠
٣	و	٢١
٤	ه	٢٢
٥	د	٢٣
٦	ج	٢٤
٧	ب	٢٥
٨	ا	٢٦
٩	ز	٢٧
١٠	و	٢٨
١١	ه	٢٩
١٢	د	١ جدى
١٣	ج	٢
١٤	ب	٣
١٥	ا	٤
١٦	ز	٥
١٧	و	٦
١٨	ه	٧
١٩	د	٨
٢٠	ج	٩
٢١	ب	١٠
٢٢	ا	١١
٢٣	ز	١٢
٢٤	و	١٣
٢٥	ه	١٤
٢٦	د	١٥
٢٧	ج	١٦
٢٨	ب	١٧
٢٩	ا	١٨
٣٠	ز	١٩
٣١	و	٢٠
٠٠	٠٠	٠٠
٠٠	٠٠	٠٠
٠٠	٠٠	٠٠

[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]

[illegible] وبانه [illegible] طعام [illegible] واولور [illegible] والله اعلم

ماه كانون ثانى يعنى ينارس — اوسط شتا

ايامه ٣١

ابتداء تغيير سنه

١	ه	٢١
٢	د	٢٢
٣	ج	٢٣
٤	ب	٢٤
٥	ا	٢٥
٦	ز	٢٦
٧	و	٢٧
٨	ه	٢٨
٩	د	٢٩
١٠	ج	١ دلو
١١	ب	٢
١٢	ا	٣
١٣	ز	٤
١٤	و	٥
١٥	ه	٦
١٦	د	٧
١٧	ج	٨
١٨	ب	٩
١٩	ا	١٠
٢٠	ز	١١
٢١	و	١٢
٢٢	ه	١٣
٢٣	د	١٤
٢٤	ج	١٥
٢٥	ب	١٦
٢٦	ا	١٧
٢٧	ز	١٨
٢٨	و	١٩
٢٩	ه	٢٠
٣٠	د	٢١
٣١	ج	٢٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]
سعد
سعيد
فورتنه
غايت شدت برودة
فورطنه
مولد عيسى
[illegible]
البلاد [illegible]
[illegible]
فورتنه
بالقدس [illegible]

يا اختنا العزيز هذه هديه منى اليك و
لكنه قد وقع الكتبي محله دونور
دارها بد جنان فرضهاينه
العذر مقبول عند
كرام الناس لكن

نسب امام اعظم رحمة الله عليه نعمان بن ثابت بن طاوس بن هرمز
بن نوشی دوان

نسب محمد صلى الله عليه وسلم

ابواهيم بن اسماعيل اب عدنان اب كنان اب قريش اب عبد المناف
اب هاشم اب عبد المطلب اب عبد الله اب محمد صلعم

طريق آخر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد المناف

قرآن عظيم الشانده ذكر اولنان يكرمی سکز پيغمبر در

آدم • ادريس • نوح • هود • صالح • ابراهيم • اسماعيل • اسحاق • يعقوب • يوسف
لوط • موسى • هارون • شعيب • ذكريا • يحيى • عيسى • داود • سليمان •
الياس • اليسع • يونس • ايوب • عزير • لقمان • ذالكفل • ذالقرنين • محمد صلعم

ماه شباط يعنى فلواريس — اخرشتا

ايام ٢٨

١	ص	٢٣
٢	ا	٢٤
٣	ن	٢٥
٤	و	٢٦
٥	ه	٢٧
٦	د	٢٨
٧	ط	٢٩
٨	ب	٣٠
٩	ا	١ حوت
١٠	ز	٢
١١	و	٣
١٢	ه	٤
١٣	د	٥
١٤	ج	٦
١٥	ب	٧
١٦	ا	٨
١٧	ز	٩
١٨	و	١٠
١٩	ه	١١
٢٠	ج	١٢
٢١	ح	١٣
٢٢	ب	١٤
٢٣	ا	١٥
٢٤	ز	١٦
٢٥	و	١٧
٢٦	ه	١٨
٢٧	د	١٩
٢٨	ج	٢٠
٢٩	ب	٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

أمن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

أم هبت الريح من تلقاء كاظمة
وأومض البرق في الظلماء من إضم

فما لعينيك إن قلت اكففا همتا
وما لقلبك إن قلت استفق يهم

أيحسب الصب أن الحب منكتم
ما بين منسجم منه ومضطرم

لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل
ولا أرقت لذكر البان والعلم

فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت
به عليك عدول الدمع والسقم

وأثبت الوجد خطي عبرة وضنى
مثل البهار على خديك والعنم

نعم سرى طيف من أهوى فأرقني
والحب يعترض اللذات بالألم



يا لائمي في الهوى العذري معذرة
مني إليك ولو أنصفت لم تلم

عدتك حالي لا سري بمستتر
عن الوشاة ولا دائي بمنحسم

محضتني النصح لكن لست أسمعه
إن المحب عن العذال في صمم

إني اتهمت نصيح الشيب في عذلي
والشيب أبعد في نصح عن التهم

فإن أمارتي بالسوء ما اتعظت
من جهلها بنذير الشيب والهرم

ولا أعدت من الفعل الجميل قرى
إني ضيف ألم برأسي غير محتشم

لو كنت أعلم ما أوقره
كتمت سرا بدا لي منه بالكتم

من لي برد جماح من غوايتها
كما يرد جماح الخيل باللجم

فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها
إن الطعام يقوي شهوة النهم

والنفس كالطفل إن تهمله شب على
حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم

فاصرف هواها وحاذر أن توليه
إن الهوى ما تولى يصم أو يصم

وراعها وهي في الأعمال سائمة
وإن هي استحلت المرعى فلا تسم

كم حسنت لذة للمرء قاتلة
من حيث لم يدر أن السم في الدسم

واخش الدسائس من جوع ومن شبع
فرب مخمصة شر من التخم

واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت
من المحارم والزم حمية الندم

وخالف النفس والشيطان واعصهما
وإن هما محضاك النصح فاتهم

ولا تطع منهما خصما ولا حكما
فأنت تعرف كيد الخصم والحكم

أستغفر الله من قول بلا عمل
لقد نسبت به نسلا لذي عقم

أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به
وما استقمت فما قولي لك استقم

ولا تزودت قبل الموت نافلة
ولم أصل سوى فرض ولم أصم

ظلمت سنة من أحيا الظلام إلى
أن اشتكت قدماه الضر من ورم

وشد من سغب أحشاءه وطوى
تحت الحجارة كشحا مترف الأدم

وراودته الجبال الشم من ذهب
عن نفسه فأراها أيما شمم

وأكدت زهده فيها ضرورته
إن الضرورة لا تعدو على العصم

وكيف تدعو إلى الدنيا ضرورة من
لولاه لم تخرج الدنيا من العدم

محمد سيد الكونين والثقلين

والفريقين من عرب ومن عجم

نبينا الآمر الناهي فلا أحد

أبر في قول لا منه ولا نعم

هو الحبيب الذي ترجى شفاعته

لكل هول من الأهوال مقتحم

دعا إلى الله فالمستمسكون به

مستمسكون بحبل غير منفصم

فاق النبيين في خلق وفي خلق

ولم يدانوه في علم ولا كرم

وكلهم من رسول الله ملتمس

غرفا من البحر أو رشفا من الديم

وواقفون لديه عند حدهم

من نقطة العلم أو من شكلة الحكم

فهو الذي تم معناه وصورته

ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم

منزه عن شريك في محاسنه

فجوهر الحسن فيه غير منقسم

دع ما ادعته النصارى في نبيهم

واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم

وانسب الى ذاته ما شئت من شرف

وانسب الى قدره ما شئت من عظم

فإن فضل رسول الله ليس له

حد فيعرب عنه ناطق بفم

لو ناسبت قدره آياته عظما

أحيا اسمه حين يدعى دارس الرمم

لم يمتحنا بما تعيا العقول به

حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم

أعيا الورى فهم معناه فليس يرى

للقرب والبعد فيه غير منفحم

كالشمس تظهر للعينين من بعد

صغيرة وتكل الطرف من أمم

فكيف يدرك حقيقته في الدنيا
قوم نيام تسلوا عنه بالحلم
فمبلغ العلم فيه أنه بشر
وأنه خير خلق الله كلهم
وكل آي أتى الرسل الكرام بها
فإنما اتصلت من نوره بهم
فإنه شمس فضل هم كواكبها
يظهرن أنوارها للناس في الظلم
أكرم بخلق نبي زانه خلق	بالحسن مشتمل بالبشر متسم
كالزهر في ترف والبدر في شرف
والبحر في كرم والدهر في همم
كأنه وهو فرد في جلالته
في عسكر حين تلقاه وفي حشم
كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف
من معدني منطق منه ومبتسم
لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه

طوبى لمنتشق منه وملتثم
أبان مولده عن طيب عنصره
يا طيب مبتدأ منه ومختتم
يوم تفرس فيه الفرس أنهم
قد أنذروا بحلول البؤس والنقم
وبات إيوان كسرى وهو منصدع
كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم
والنار خامدة الأنفاس من أسف
عليه والنهر ساهي العين من سدم
وساء ساوة أن غاضت بحيرتها
ورد واردها بالغيظ حين ظمي
كأن بالنار ما بالماء من بلل
حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم
والجن تهتف والأنوار ساطعة
والحق يظهر من معنى ومن كلم
عموا وصموا فإعلان البشائر لم

تسمع وبارقة الإنذار لم تشم
من بعد ما أخبر الأقوام كاهنهم
بأن دينهم المعوج لم يقم
وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب
منقضة وفق ما في الأرض من صنم
حتى غدا عن طريق الوحي منهزم
من الشياطين يقفو إثر منهزم
كأنهم هربا أبطال أبرهة
أو عسكر بالحصى من راحتيه رمي
نبذا به بعد تسبيح ببطنهما
نبذ المسبح من أحشاء ملتقم
جاءت لدعوته الأشجار ساجدة
تمشي إليه على ساق بلا قدم
كأنما سطرت سطرا لما كتبت
فروعها من بديع الخط في اللقم
مثل الغمامة أنى سار سائرة

تقيه حر وطيس للهجير حمي
أقسمت بالقمر المنشق إن له
من قلبه نسبة مبرورة القسم
وما حوى الغار من خير ومن كرم
وكل طرف من الكفار عنه عمي
فالصدق في الغار والصديق لم يرما
وهم يقولون ما بالغار من أرم
ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على
خير البرية لم تنسج ولم تحم
وقاية الله أغنت عن مضاعفة
من الدروع وعن عال من الأطم
ما سامني الدهر ضيما واستجرت به
إلا ونلت جوارا منه لم يضم
ولا التمست غنى الدارين من يده
إلا استلمت الندى من خير مستلم
لا تنكر الوحي من رؤياه إن له

قلباً إذا نامت العينان لم ينم
فذاك حين بلوغ من نبوته
فليس ينكر فيه حال محتلم
تبارك الله ما وحي بمكتسب
ولا نبي على غيب بمتهم
كم أبرأت وصباً باللمس راحته
وأطلقت أرباً من ربقة اللمم
وأحيت السنة الشهباء دعوته
حتى حكت غرة في الأعصر الدهم
بعارض جاد أو خلت البطاح بها
سيب من اليم أو سيل من العرم
دعني ووصفي آيات له ظهرت
ظهور نار القرى ليلاً على علم
فالدر يزداد حسناً وهو منتظم
وليس ينقص قدراً غير منتظم
فما تطاول آمال المديح إلى

ما فيه من كرم الأخلاق والشيم
آيات حق من الرحمن محدثة
قديمة صفة الموصوف بالقدم
لم تقترن بزمان وهي تخبرنا
عن المعاد وعن عاد وعن إرم
دامت لدينا ففاقت كل معجزة
من النبيين إذ جاءت ولم تدم
محكمات فما تبقين من شبه
لذي شقاق ولا تبغين من حكم
ما حوربت قط إلا عاد من حرب
أعدى الأعادي إليها ملقي السلم
ردت بلاغتها دعوى معارضها
رد الغيور يد الجاني عن الحرم
لها معان كموج البحر في مدد
وفوق جوهره في الحسن والقيم
فما تعد ولا تحصى عجائبها

ولا تسام على الاكثار بالسأم

قرت بها عين قاريها فقلت له

لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم

ان تتلها خيفة من حر نار لظى

اطفأت حر لظى من وردها الشبم

كأنها الحوض تبيض الوجوه به

من العصاة وقد جاؤوه كالحمم

وكالصراط وكالميزان معدلة

فالقسط من غيرها في الناس لم يقم

لا تعجبن لحسود راح ينكرها

تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد

وتنكر الفم طعم الماء من سقم

يا خير من يمم العافون ساحته

سعيا وفوق متون الاينق الرسم

ومن هو الاية الكبرى لمعتبر

ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

سريت من حرم ليلا الى حرم

كما سرى البدر في داج من الظلم

وبت ترقى الى ان نلت منزلة

من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم

وقدمتك جميع الانبياء بها

والرسل تقديم مخدوم على خدم

وانت تخترق السبع الطباق بهم

في موكب كنت فيه صاحب العلم

حتى اذا لم تدع شأوا لمستبق

من الدنو ولا مرقى لمستنم

خفضت كل مقام بالاضافة اذ

نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

كيما تفوز بوصل اي مستتر

عن العيون وسر اي مكتتم

فحزت كل فخار غير مشترك

وجزت كل مقام غير مزدحم

وجل مقدار ما وليت من رتب

وعز ادراك ما اوليت من نعم

بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا

من العناية ركنا غير منهدم

لما دعى الله داعينا لطاعته

بأكرم الرسل كنا اكرم الامم

راعت قلوب العدى انباء بعثته

كنبأة اجفلت غفلا من الغنم

ما زال يلقاهم في كل معترك

حتى حكوا بالقنا لحما على وضم

ودوا الفرار فكادوا يغبطون به

اشلاء شالت مع العقبان والرخم

تمضي الليالي ولا يدرون عدتها

ما لم تكن من ليالي الاشهر الحرم

كأنما الدين ضيف حل ساحتهم

بكل قرم الى لحم العدى قرم

يجر بحر خميس فوق سابحة

ترمي بموج من الابطال ملتطم

من كل منتدب لله محتسب

يسطو بمستأصل للكفر مصطلم

حتى غدت ملة الاسلام وهي بهم

من بعد غربتها موصولة الرحم

مكفولة ابدا منهم بخير اب

وخير بعل فلم تيتم ولم تئم

هم الجبال فسل عنهم مصادمهم

ماذا رأى منهم في كل مصطدم

فسل حنينا وسل بدرا وسل احدا

فصول حتف لهم ادهى من الوخم

المصدري البيض حمرا بعد ما وردت

من العدى كل مسود من اللمم

والكاتبين بسمر الخط ما تركت

اقلامهم حرف جسم غير منعجم

شاكي السلاح لهم سيما تميزهم

والورد يمتاز بالسيما من السلم

تهدي اليك رياح النصر نشرهم

فتحسب الزهر في الاكمام كل كمي

كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا

من شدة الحزم لا من شدة الحزم

طارت قلوب العدى من بأسهم فرقا

فما تفرق بين البَهم والبُهم
ومن تكن برسول الله نصرته
إن تلقه الأسد في آجامها تجم
ولن ترى من ولي غير منتصر
به ولا من عدو غير منقصم
أحل أمته في حرز ملته
كالليث حل مع الأشبال في أجم
كم جدلت كلمات الله من جدل
فيه وكم خصم البرهان من خصم
كفاك بالعلم معجزة في الامي
في الجاهلية والتأديب في اليتم
خدمته بمديح أستقيل به
ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم
إذ قلداني ما تخشى عواقبه
كأنني بهما هدي من النعم
أطعت غي الصبا في الحالتين وما
حصلت إلا على الآثام والندم
فيا خسارة نفس في تجارتها

لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم
ومن يبع آجلا منه بعاجله
يبن له الغبن في بيع وفي سلم
إن آت ذنبا فما عهدي بمنتقض
من النبي ولا حبلي بمنصرم
فإن لي ذمة منه بتسميتي
محمدا وهو أوفى الخلق بالذمم
إن لم يكن في معادي آخذا بيدي
فضلا وإلا فقل يا زلة القدم
حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه
أو يرجع الجار منه غير محترم
ومنذ ألزمت أفكاري مدائحه
وجدته لخلاصي خير ملتزم
ولن يفوت الغنى منه يدا تربت
إن الحيا ينبت الأزهار في الأكم
ولم أرد زهرة الدنيا التي اقتطفت
يدا زهير بما أثنى على هرم
يا أكرم الرسل ما لي من ألوذ به

سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمِمِ
وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللهِ جَاهُكَ بِهِ

إِذَا الْكَرِيمُ تَحَلَّى بِاسْمِ مُنْتَقِمِ
فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتَهَا

وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ
يَا نَفْسُ لَا تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ

إِنَّ الْكَبَائِرَ فِي الْغُفْرَانِ كَاللَّمَمِ
لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا

تَأْتِي عَلَى حَسَبِ الْعِصْيَانِ فِي الْقِسَمِ
يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ

لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرِمِ
وَالْطُفْ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ

صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ
وَأْذَنْ لِسُحْبِ صَـ[illegible]ـنْكَ دَائِمَةٍ

عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍّ وَمُنْسَجِمِ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ لَهُمْ

الاثنان عاصٍ ضربين مسلم وكافر والكافر في النار بالاجماع والحكم على ضربين عاص ومطيع فالمطيع في الجنة بالاجماع والعاصي على ضربين اهل الكبائر واهل الصغائر واهل الصغائر في الجنة بالاجماع واهل الكبائر على ضربين تائب ومصر فالتائب في الجنة بالاجماع والمصر على ضربين مستحل وغير مستحل والمستحل في النار بالاجماع وغير المستحل كان امره بيد الله تعالى ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه تفسير كبير

أَهْلُ التُّقَى وَالنُّهَى وَالْحِلْمِ وَالْكَرَمِ
مَا رَنَّحَتْ عَذَبَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبًا
وَأَطْرَبَ الْعِيسَ حَادِي الْعِيسِ بِالنَّغَمِ

تمت هذه النسخة المباركة
عظيم القدر وفصيح
العبارة والمعاني
كاتبه [illegible] نبي آدم
[illegible]
[illegible]
موجودات
[illegible]

ان قابيل لما قتل هابيل اشتد ذلك على آدم قال الله تعالى يا آدم جعلت الارض في طاعتك قال آدم يا ارض خذيه فاخذته فقال قابيل يا ارض بحق الله عليك ان تمهليني حتى اقول فامهلته وقال يا رب ان ابي قد عصاك فلم تخسف به الارض قال نعم فانه ترك امرا واحدا وانت امرني امري وامر ابيك فقال آدم يا ارض خذيه فقال يا ارض بحق الله عليك ان تمهليني فامهلته قال يا رب ان ابليس قد ترك امرك ولم تخسف به الارض فاجابه الرب مثل الاول وقال آدم خذيه فقال قابيل يا ارض بحق محمد ان تمهليني فامهلته فقال يا رب اليس لك تسع وتسعون اسما قال الله نعم قال يا رب اليس الرحمن الرحيم من جملة هذه الاسماء قال نعم قال يا رب لو اردت اعطاك فاخرج هذين الاسمين من بين اسمائك لان من اهلك عبده بجرمه واحدة لا يكون رحمانا رحيما فقال الله يا ارض خلي عنه فخلت عنه ذ[illegible]

زهرة الرياض

الضرورات تبيح المحظورات ومن ثم جاز اكل الميتة عند المخمصة واساغة اللقمة بالخمر والتلفظ بكلمة الكفر للاكراه وكذا اتلاف المال واخذ مال الممتنع عن اداء الدين بغير اذنه ودفع الصائل ولو ادى الى قتله اشباه ما ابيح للضرورة يتقدر بقدرها ولذا قال في ابان الظهيرية ان اليمين الكاذبة لا تباح للضرورة وانما يباح التعريض انتهى يعني لاندفاعها بالتعريض ومن فروعه المضطر لا ياكل من الميتة الا قدر سد الرمق والطعام في دار الحرب يؤخذ على سبيل الحاجة لانه انما ابيح للضرورة قال في الكنز وتنتفع فيها بعلف وطعام وحطب وسلاح ودهن

واحسن كما احسن الله اليك بنعمه وقيل اي احسن لطاعة الله كما احسن الله اليك بنعمته وقيل احسن الى الناس كما احسن الله اليك معالم سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد في بدء الأمالي ● لتوحيد بنظم كاللآلي
إله الخلق مولانا قديم ● وموصوف بأوصاف الكمال
هو الحي المدبر كل أمر ● هو الحق المقدر ذو الجلال
مريد الخير والشر القبيح ● ولكن ليس يرضى بالمحال
صفات الله ليست عين ذات ● ولا غيرا سواه ذا انفصال
صفات الذات والأفعال طرا ● قديمات مصونات الزوال
نسمي الله شيئا لا كالأشياء ● وذاتا عن جهات الست خالي
وليس الاسم غيرا للمسمى ● لدى أهل البصيرة خير آل
وما إن جوهر ربي وجسم ● ولا كل وبعض ذو اشتمال
وفي الأذهان حق كون جزء ● بلا وصف التجزي يابن خالي
وما القرآن مخلوقا تعالى ● كلام الرب عن جنس المقال
ورب العرش فوق العرش لكن ● بلا وصف التمكن واتصال
وما التشبيه للرحمن وجها ● فصن عن ذاك أصناف الأهالي
ولا يمضي على الديان وقت ● وأحوال وأزمان بحال
ومستغني إلهي عن نساء ● وأولاد إناث أو رجال
كذا عن كل ذي عون ونصر ● تفرد ذو الجلال والمعالي

يميت الخلق قهرا ثم يحيي ● فيجزيهم على وفق الخصال
ولأهل الخير جنات ونعمى ● وللكفار إدراك النكال
ولا تفنى الجحيم ولا الجنان ● ولا أهلوهما أهل انتقال
يراه المؤمنون بغير كيف ● وإدراك وضرب من مثال
فينسون النعيم إذا رأوه ● فيا خسران أهل الاعتزال
وما إن فعل الأصلح ذو افتراض ● على الهادي المقدس ذي التعالي
وفرض لازم تصديق رسل ● وأملاك كرام بالسوال
وختم الرسل بالصدر المعلى ● نبي هاشمي ذو جمال
إمام الأنبياء بلا اختلاف ● وتاج الأصفياء بلا اختلال
وباق شرعه في كل وقت ● إلى يوم القيامة وارتحال
وحق أمر معراج وصدق ● ففيه نص أخبار عوالي
وإن الأنبياء لفي أمان ● عن العصيان عمدا وانعزال
وما كانت نبيا قط أنثى ● ولا عبد وشخص ذو افتعال
وذو القرنين لم يعرف نبيا ● كذا لقمان فاحذر عن جدال
وعيسى سوف يأتي ثم يتوي ● لدجال شقي ذي خبال
كرامات الولي بدار دنيا ● لها كون فهم أهل النوال
ولم يفضل ولي قط دهرا ● نبيا أو رسولا في انتحال

وللصديق رجحان جلي ... على الأصحاب من غير احتمال
وللفاروق رجحان وفضل ... على عثمان ذي النورين غال
وذو النورين حقا كان خيرا ... من الكرار في صف القتال
وللكرار فضل بعد هذا ... على الأغيار طرا لا تبال
وللصديقة الرجحان فاعلم ... على الزهراء في بعض الخلال
ولم يلعن يزيدا بعد موت ... سوى المكثار في الإغراء غال
وإيمان المقلد ذو اعتبار ... بأنواع الدلائل كالنصال
وما عذر لذي عقل بجهل ... بخلاق الأسافل والأعالي
وما إيمان شخص حال يأس ... بمقبول لفقد الامتثال
وما أفعال خير في حساب ... من الإيمان مفروض الوصال
ولا يقضى بكفر وارتداد ... بعهر أو بقتل واختزال
ومن ينوي ارتدادا بعد دهر ... يصر عن دين حق ذا انسلال
ولفظ الكفر من غير اعتقاد ... بطوع رد دين باغتفال
ولا يحكم بكفر حال سكر ... بما يهذي ويلغو بارتجال
وما المعدوم مرئيا وشيئا ... لفقه لاح في يمن الهلال
وغير أن المكون لا كشيء ... مع التكوين خذه لا انحلال
وإن السحت رزق مثل حل ... وإن يكره مقالي كل قال

وفي الأجداث عن توحيد ربي ... سيبلى كل شخص بالسؤال
وللكفار والفساق يقضى ... عذاب القبر من سوء الفعال
دخول الناس في الجنات فضل ... من الرحمن يا أهل الأمالي
حساب الناس بعد البعث حق ... فكونوا بالتحرز عن وبال
ويعطى الكتب بعضا نحو يمنى ... وبعضا نحو ظهر والشمال
وحق وزن أعمال وجري ... على متن الصراط بلا اهتبال
ومرجو شفاعة أهل خير ... لأصحاب الكبائر كالجبال
وللدعوات تأثير بليغ ... وقد ينفيه أصحاب الضلال
ودنيانا حديث والهيولى ... عديم الكون فاسمع باجتذال
وللجنات والنيران كون ... عليها مر أحوال حوال
وذو الإيمان لا يبقى مقيما ... بسوء الذنب في دار اشتعال
لقد ألبست للتوحيد نظما ... بديع الشكل كالسحر الحلال
يسلي القلب كالبشرى بروح ... ويحيي الروح كالماء الزلال
فخوضوا فيه حفظا واعتقادا ... تنالوا جنس أصناف المنال
وكونوا عون هذا العبد دهرا ... بذكر الخير في حال ابتهال
لعل الله يعفو بفضل ... ويعطيه السعادة في المآل
وإني الدهر أدعو كنه وسعي ... لمن بالخير يوما قد دعا لي

مولود ائمة الاربعة

ولد الامام ابي حنيفة رضي الله عنه في سنة ثمانين من الهجرة بكوفة ومات ببغداد في سنة خمسين ومائة وكان عمره سبعين سنة وولد الامام المالك رحمه الله تعالى في سنة خمس وتسعين من الهجرة ومات في تسع وسبعين ومائة وكان عمره اربعة وثمانين سنة وولد الامام محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله في سنة خمسين ومائة من الهجرة ومات في اخر يوم من رجب في اربعة ومائتين سنة وكان عمره اربع وخمسين سنة وولد الامام احمد بن حنبل رحمه الله في اربع وستين ومائة سنة من الهجرة ومات وقد مضت اثنا عشر من ربيع الاول في احدى واربعين ومائتين سنة وكان عمره ثمانين سنة تاريخ طبري

عن ام عطية واسمها نسيبة رضي عطية بفتح العين وكسر الطاء المهملتين ونسيبة بضم النون وفتح السين المهملة قيل كانت تغزو مع النبي عليه السلام فقد اوى الحاكم ما روته عن النبي عليه السلام اربعون حديثا لها في الفتح يحيى ستة احاديث انفرد البخاري منها بحديث ومسلم بحديث انها قد بلغت الصدقة محلها ... والاول الاظهر محلها بكسر الحاء اي وقت الصدقة موضعها وتمت فالمحل بعث رسول الله عليه السلام من شاة اليها اي نسيبة من الصدقة فبعث الى عائشة منها بشيء بعض من جهة الهدية فجاء رسول الله عليه السلام الى عائشة رضي فقال هل عندكم من شيء فقالت لا الا شيئا بعثت النسيبة من ان التي بعثت بها اليها معنى الحديث اي انه ونعت صدقة لنسيبة وصارت ملكها ثم كانت هدية لنا بتمليكها وفيه دليل على ان الهدية حلال لرسول الله لانها وسيلة الى الالفة والوداد ولا كذلك الصدقة لانها تذهب اوساخ الناس فصانه الله عنها لشرفه وعلى انه تبدل الملك بمنزلة تبدل العين مبارق شرح مشارق

عن ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها حسب المرء ما فيه وفي آبائه من المفاخر ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين يعني الناس يتزوجون المرأة لهذه الاربع في العادة فاختر انها المؤمن المرأة الصالحة ولا تطمع في شيء آخر تربت يداك وهو في الاصل الدعاء بالافتقار لكن العرب يستعمل لمعان آخر كالمعاتبة والانكار والتعجب وتعظيم الامر والحث على الشيء وهو المراد هنا كذا قاله الطيبي وقيل اراد به تربت يداك ان لم تفعل ما امرتك مبارق شرح مشارق

وروي عن ثوبان كان رسول الله عليه السلام اذا انصرف من صلوته استغفر الله ثلاثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم من استغفر الله في دبر كل صلوة ثلاث مرات فقال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفرت ذنوبه وان كان فر من الزحف ويستغفرون الله العظيم ثلاثا لقوله ... من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلوة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ومن قرأها حين يأخذ مضجعه امنه الله على داره ودار جاره واهل دويرات حوله ويقرؤن المعوذات لقول عقبة بن عامر رضي امرني رسول الله عليه السلام ان اقرأ المعوذات في دبر كل صلوة ويسبحون الله ثلاثا وثلاثين ويحمدونه كذلك ثلاثا وثلاثين ويكبرونه كذلك ثلاثا وثلاثين ثم يقولون تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لقوله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلوة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر رواه مسلم وفيما قدمناه اشارة الى انه وهو شرح بلالي

حديث المهاجرين

قوله عليه السلام الكلام يعلو ولا يعلى معناه نفس الكلام حتى ان ثبت الكلام على وجه ولم يثبت على آخر فانه يثبت ويعلو كالمولود بين مسلم وكافر فانه يحكم باسلام الولد وان المراد العلو بحسب الحجة او بحسب القهر والغلبة اي النصرة في العاقبة للمسلمين شرح الفرائض للسيد الشريف

فان قيل ما الحكمة في سؤال منكر ونكير قلنا ان العبد اذا مات يقول الملائكة آمن من الدنيا من خوف الناس فيقول الله لهم سألوه في قبره لتعلموا انه آمن لا جل الناس

رجل طلق امرأته تطليقا فلا تحل له حتى تنكح زوجا آخر فلو اراد الحيلة في اسقاط الدخول فطريقه اذا انقضت عدتها تتزوج الصبي باذن الولي ثم ارضعت المرأة الصبي فتحرم له في الحال ثم لزوج الاول بلا عدة نقل من الحاوي

ولا يجوز للمصلي ان يقول بعد الصلوة استغفر الله لان الله تعالى بين في كتابه انما التوبة على الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون ... شرح الهداية

ويجوز قراءة القرآن على الميت قبل الغسل لانه يصل القرآن الى الروح دون الجسد هداية

الفرق بين العبادة والطاعة العبادة لا يجوز لغير الله والطاعة يجوز لغير الله

غيلولة قيلولة فيلولة

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله المغوث والموموث والديوث وهو الذي يرى امرأته مع الاجنبي ولم يغار

م ابو هريرة رضي لا تسبوا اصحابي لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه م مشارق

فان قلت المخاطبون كانوا الصحابة فغير مستقيم وان كان من بعدهم فهم غير موجودين قلت يجوز ان يكون الموجودين من العوام الذين لم يصاحبوا النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة وتفهم منه خطاب من بعدهم بدلالة النص مبارق مبارق مبارق

ق ابن عمر رضي اتفقا على الرواية عنه لعن الله الواصلة وهي التي تصل الشعر بشعر آخر زورا والمستوصلة وهي تطلبه والرجل والمرأة في ذلك سواء وهذا اذا كان المتصل شعر الادمي لكرامته واما غيره فلا بأس بوصلة فيجوز اتخاذ انشاء القوامل من الوبر وقيل فيه تفصيل ان لم يكن لها زوج فهو حرام ايضا وان كان فان فعلته باذن الزوج والسيد يجوز والا فلا والواشمة وهي التي تغرز الجلد بابرة ثم تحشي بكحل فيخضر والمستوشمة وهي من تطلبه فان فعلت ذلك بصغيرة يأثم فاعلة ولا يأثم مفعولة لانها غير مكلفة وقال بعض اصحاب الشافعي وجبت ازالته ان امكن بالعلاج والا فبالجرح ان لم يخف فوت عضو مبارق شرح مشارق

م ابن عمر لعن الله من مثل بالحيوان مبارق

م جابر لعن الله الذي وسمه قاله لما رأى حمارا قد وسم في وجهه مشارق

دل الحديث على حرمة وسم الدواب بالنار ...

فعلم ان الوسم في الوجه مطلقا نهي عنه بهذا الحديث لان لعن يستلزم التحريم واما في غير الوجه فيجوز اذا دعت اليه حاجة مبارق

قال عليه السلام من لم يكن صلوته مثل صلوتي فهو مردود على صاحبه قيل يا رسول الله وكيف نصلي مثل صلوتك فقال عليه السلام من استغفر الله تعالى بعد ما صلى يكون صلوته مثل صلوتي قيل يا رسول الله كيف في لك الاستغفار فقال عليه السلام استغفر الله من كل ذنب اذنبته قصدا او خطاء سرا وعلانية واتوب اليه من الذنب الذي اعلم ومن الذنوب الذي لا اعلم انك انت علام الغيوب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

ارينا التلفظ

ومنها حديث النفس لا يؤاخذ به مالم يتكلم او يعمل به كما في حديث مسلم رحمه الله وحاصل ما قالوه ان الذي يقع في النفس من قصد المعصية على خمس مراتب الهاجس وهو ما يلقى فيها ثم جريانه فيها وهو الخاطر ثم حديث النفس وهو ما يقع فيها من التردد هل يفعل ام لا ثم الهم وهو ترجيح قصد الفعل ثم العزم وهو قوة ذلك القصد والجزم به فالهاجس لا يؤاخذ به اجماعا لانه ليس من فعله وانما هو شيء ورد عليه لا قدرة له فيه ولا صنع والخاطر الذي بعده كان قادرا على دفعه بصرف الهاجس اول وروده ولكنه هو وما بعده من حديث النفس مرفوعان بالحديث الصحيح واذا ارتفع حديث النفس ارتفع ما قبله بالاولى وهذه الثلث لو كانت في الحسنات لم يكتب له بها اجر لعدم القصد واما الهم فقد بين في الحديث الصحيح ان الهم بالحسنة يكتب حسنة والهم بالسيئة لا يكتب السيئة وينتظر فان تركها لله كتبت حسنة وان فعلها كتبت سيئة واحدة والاصح في معناه ان يكتب عليه الفعل وحده وهو معنى قوله واحدة وان الهم مرفوع واما العزم فالمحققون على انه يؤاخذ به ومنهم من جعله من الهم المرفوع وفي البزازية في كتاب الكراهية هم بمعصية لا يأثم ان لم يصمم عزمه عليه وان عزم يأثم اثم العزم لا اثم العمل بالجوارح الا ان يكون امرا يتم بمجرد العزم كالكفر انتهى اشباه من عينيه

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج روح المؤمن حتى يرى مكانه في الجنة ولا يخرج روح المنافق حتى يرى مكانه في النار قالوا يا رسول الله كيف يرى المؤمن مكانه في الجنة والمنافق مكانه في النار قال النبي عم خلق جبرائيل عليه السلام على صورة طير وله مائة الف واربعة وعشرون الف جناح وبين ذلك الاجنحة جناحان كجناح الطاوس اذا انتشر الاجناح ولا يسع بين السموات والارض وعلى جناحه اليمين مكتوبة صورة الجنة وما فيها من الحوريات والقصور والولدان والغلمان وعلى جناحه اليسرى مكتوبة صورة النار وما فيها من القطران والحيات والعقارب واذا جاء اجل احد بعث الملائكة في عرق قبض روحه صدق رسول الله

من واتله ابن الاسقع رض روى البنى رض عنه ان من اعظم الفرى وهو على وزن الشرى جمع فرية وهي الكذبة عن عبد الله بن عمر الرجل الى غير ابيه عدى الادعاء بالى لتضمنه معنى الانتساب وانما صار اعظم لانه افتراء على الله لان المدعى الى غير ابيه كانه يقول خلقني الله من ماء فلان وانما اخرجه من صلب غيره او يري عينيه من الاراءة مالم تريا اي يكذب في رؤياه بان يقول رأيت في منامي كذا ولم يكن اراه وانما كان اعظم لان ما يراه النائم انما يراه بارادة الملك والكذب عليه كذب على الله او يقول على رسول الله مالم يقل وكون اعظم ظاهر لانه كذب على النبي عم مبارق شرح مشارق

عن ابو هريرة رض روى البنى رض عنه ان لله تسعة وتسعين اسماء اسم الله ما يصح ان يطلق عليه بالنظر الى ذاته او باعتبار صفة من صفاته السلبية كالقدوس او الثبوتية كالعليم او باعتبار صفة فعل من افعاله كالخالق ولكنها توقيفي عند بعض العلماء مائة الا واحدا بدل الكل من اسم ان او تاكيد او نصب بتقدير اعني وانما ذكره لئلا يلتبس في الخط بتسعة وسبعين او سبعة وتسعين او لاحتمال ان يكون الواو بمعنى او ونظيره قوله تعالى ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ودفع توهم تلك عشرة كاملة لرفع الالتباس في الخط واحتمال ان يكون الواو بمعنى او من احصاها يعني من اطاق القيام بحق هذه الاسماء وعمل بمقتضاها بان وثق بالرزق اذا قال الرازق وعلم الخير والشر من الله اذا قال الضار النافع فشكر على النعمة وصبر على المشقة وعلى هذا في الاسماء وقيل معناه من عقل معانيها وصدقها وقيل من عدها كلمة كلمة تبركا واخلاصا دخل الجنة ولا ينافي في رواية البخاري المراد به حفظها وهذا هو الاظهر لانه جاء في الرواية الاخرى من حفظها مكان من احصاها ولا يظن ان اسماء الله تعالى منحصرة في هذا المقدار لان قوله من احصاها صفة لتسعة وتسعين وهذه الاسماء هي اشهر الاسماء ولما جاء في دعاء النبي عم اسالك بكل اسم سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب مبارق شرح مشارق

مبارق شرح مشارق

اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدن الوسيلة والفضيلة والدرجة الرافعة العالية وابعثه محمودا الذي وعدته وارزقنا شفاعته انك لا تخلف الميعاد

نويت ان اصلي الله تعالى فرض آخر ظهر ادركت وقته ولم اصلي بعده

نويت ان اصلي لله وقته بالشهر صفر قلا مدغم ظهر آخر فرضه نية الدوام

قال النبي عم التسبيح للرجال والتصفيح للنساء موعظ صحيح الجوهري

قال جعفر الصادق رضي الله عنه التفاح من الطعام كماء زمزم من الشراب

نويت فرض آخر ظهر ادركت وقته ولم اصلي بعده مالم يهده الهادي فما له من هاد

يا ايها الناس لا تعتمدوا على الدنيا فان الاعتماد عليها محال ولا تفرحوا فيها فانها بعد الفرح بكاء وذول اولها سرور وغرور وآخرها موت وقبور معمورها خراب وعمارها تراب حلالها حساب وحرامها عذاب فاعتبروا يا اولي الالباب فقال النبي صلعم الدنيا حرام على اهل الآخرة والآخرة حرام على اهل الدنيا وهما حرامان على اهل الله تعالى

موعظ

قوموا من نومة الغفلة ايها النائمون واذكروا الوعظ والحكمة ايها الهائمون
وجاهدوا في الطاعة ايها المغرورون وسارعوا الى الخيرات ايها المقصرون
واذكروا الموت والقبر ايها المتنعمون وتزودوا للسفر البعيد ايها المشتغلون
واستعدوا اليوم القيمة ايها الغافلون واحذروا من الفزع الاكبر ايها المجرمون
فما لكم بما كسبتم من الذنوب لا تندمون وما لكم من هيبة خالق السموات والارض لا ترهبون
وما لكم من حول يوم القيمة لا تتفكرون وكم تقرء عليكم الاحاديث والاخبار ايها الجاهلون
وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه حتى لا تكونن كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم

موعظ

ايها الناس تزودوا من التقوى ليوم له الميعاد فان مزارع الاعمار شبيهة الحصاد وجاهدوا في اصلاح نفوسكم فانه اكبر الجهاد واسلكوا طريق الهداية فانه الرشاد سبيل الرشاد

موعظ

اعلموا يا ابن آدم بناؤك في الدنيا خراب بعد الخراب ومالك الحلال حساب بعد الحساب وما تجمع ظلما من الحرام عذاب فوق العذاب طالب الدنيا في شدة وعذاب ان للمتقين لحسن مآب جنات عدن مفتحة لهم الابواب اولك نطفة من ماء مهين في الاصلاب وآخرك جيفة بين الحجر والمدر والتراب وجارك عقرب ودود وذباب والاعمال الصالحة رفيقك الى دار المآب ويبقى ولدك يتيما واهلك مسكينا ومسكنك خراب والمنكران يسألان منك الجواب فاعتبروا يا اولي العقول والالباب

بسم الله الرحمن الرحيم احب لزوجي لكن لا احب عشق لهم ... علي ان تزيد عشق على زوجي ...

قال لم يسلم انقطاع الرواية عنها ان الذي يشرب في اناء الفضة فانما يجرجر في بطنه نار جهنم
تقدم شرحه في الباب الاول في حديث من شرب من اناء من فضة او ذهب مبارك

خطبة علماء

الحمد لله الذي نور قلوب عباده بانوار علوم العلماء وزين برياض صدور المسلمين
باظهار علوم العلماء وكشف الحجاب عن وجه الظلمة بانوار علوم العلماء واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له شهادة كشهادة العلماء ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
الذي قال العلماء ورثة الانبياء صلى الله عليه وعلى آله واولاده واصحابه وخلفائه الراشدين
المرشدين المهديين من بعده ووزرائه في عهده خصوصا منهم على ذوي قدر
جلي ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعلى بقية الصحابة من المهاجرين والانصار و
التابعين الاخيار والابرار رضوان الله تعالى عليهم اجمعين اوصيكم عباد الله و
نفسي العاصية الخاطئة المذنبة المسرفة بتقوى الله وطاعته ان الله مع الذين اتقوا و
الذين هم محسنون ايها المؤمنون الحاضرون اتقوا الله واطيعون موعظه
اعلموا ان الله رفع درجات عباده العلماء واغتنموا بمجالس علم لتعليم علوم العلماء
فانكم محتاجون في الامور الدينية بتعليم العلماء الا ان احسن الكلام وابلغ النظام كلام
الله الملك العزيز العلام كما قال الله تعالى في الكلام واذا قرئ القرآن فاستمعوا له
وانصتوا لعلكم ترحمون اعوذ الخ انما يخشى الله من عباده العلماء جلس
الحمد لله حمدا كثيرا وان محمدا كان مبشرا ونذيرا كما قال الله تعالى مخبرا وآمرا ان
الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما صاعنه
اللهم صل على محمد صاحب اللواء سيد الانبياء وسند الاصفياء فخر العرب والعجم
مولانا ومولى العالمين محمد يا ايها الذين المهتدون بهدايته صلوا عليه صلوا عليه و
سلموا تسليما صوته اللهم صل وسلم على محمد الشفيع عند الصراط والميزان
سيد الاولين والآخرين مولانا ومولى الثقلين محمد يا ايها الراجون منه شفاعة
صلوا عليه وسلموا تسليما برقدم انه اللهم ارحم خلفاء الراشدين والائمة المهديين
الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون اللهم ايد وانصر عبدك السلطان وخليفتك
الاعظم مولى الملوك العرب والعجم خادم الحرمين الشريفين الا وهو السلطان ابن السلطان
السلطان غازي احمد خان ابن السلطان غازي محمد خان خلد الله ملكه وابد دولته
اللهم انصر نصرا عزيزا وافتح له فتحا مبينا اللهم انصر جيوش المسلمين وعساكر
الموحدين في برك وبحرك بحرمة محمد اجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله اعوذ بالله ان الله

في ابن عباس رضي انقطاع الرواية عنه ان له دسما قاله حين شرب لبنا ثم دعا بماء فتمضمض وفيه استحباب المضمضة
في الفم منه بقية كيلا يوسوس مبارك م انتهى رض ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق
علا او سبق يكون منه الشبه مشارق

خطبه

الحمد لله الذي خلق العرش والكرسي واللوح والقلم من نور انوار المصطفى وخلق
سبع سموات طباقا وسبع ارضين من نور انوار المصطفى وخلق الشمس والقمر و
النجوم مسخرات بامره من نور انوار المصطفى وخلق الجنة مع الحور والقصور
والسندس والاستبرق من نور انوار المصطفى وخلق الجنة آدم صفيا و
نوحا مع طوفانه وايوب مع صبره من نور انوار المصطفى وخلق ابراهيم خليلا
واسمعيل ذبيحا واسحق نبيا من نور انوار المصطفى وخلق يعقوب و
حسرته ويوسف وجماله مع الوصال بعد الفراق من نور انوار المصطفى
وخلق موسى ابن عمران مع هرون اخيه وعيسى ابن مريم مع بشارته من نور
انوار المصطفى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي خلق الافلاك والاشياء
كلها من نور انوار المصطفى ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي قيل في شانه
نادى به الفائزون المهديون من نور انوار المصطفى صلى الله عليه وعلى آله واولاده
واصحابه وخلفائه الراشدين المرشدين من بعده ووزرائه في عهده خصوصا
منهم على ذوي قدر جلي ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعلى بقية الصحابة
من المهاجرين والانصار رضوان الله تعالى عليهم اجمعين اوصيكم عباد الله ونفسي
العاصية بتقوى الله وطاعته ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ايها المؤمنون
الحاضرون اتقوا الله واطيعون موعظه ايها الاخوان صلوا على محمد المصطفى
ويا ايها الخلان سلموا على نبينا محمد المصطفى ومن صلى وسلم ويسعد ويستحق
شفاعة محمد المصطفى جعلني الله واياكم عن نومة الغفلة بالصدق محمد المصطفى
وحشرني واياكم فيما زمرة الصالحين على سيدنا محمد المصطفى الا ان احسن الكلام وابلغ
النظام كلام الله الملك العزيز العلام كما قال تعالى وتبارك في الكلام واذا قرئ عليهم القرآن فاستمعوا
له وانصتوا لعلكم ترحمون اعوذ بالله الخ لنخرج به حبا ونباتا وجنات الفافا جلسه
الحمد لله حمد الكاملين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين صاعنه اللهم
صل على محمد مدينة العلم وحبيب الرحمن الداعي امته الى الله الملك العزيز المنان
مكمل علوم الاولين والآخرين مولانا ومولى الثقلين محمد يا ايها المتمسكون بسنته
صلوا عليه وسلموا تسليما صوته اللهم صل على محمد كريم الصفات وشفيع

باب تغطية الاواني وغيرها من الصحاح عن جابر رضي الله قال النبي م اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم ... خمروا الآنية واوكئوا الاسقية فان للجن انتشارا وخطفة ... اللهم ايدم

من ناد الجهر مكمل مكارم الاخلاق مولانا ومولى العالمين محمد يا ايها المهتدون

بهدايته صلوا عليه وسلموا تسليما برقدم انز خطبة جمعه

الحمد لله الذي جعلنا من اهل الجمعة والجماعات وفضل يوم الجمعة على

سائر الايام والاوقات وتقبل فيها التوبة والعبادات كما قال سيد

الكائنات وسند الموجودات الجمعة حج المساكين ومقبول الاوقات

نحمده على ما امرنا باقامة الجمعة مع الجماعات ونشهد ان لا اله الخ عالم

السر والخفيات ونشهد الخ شفيع العصاة في يوم العرصات من عطم

عباد الله رحمكم الله اغتنموا يوم الجمعة والجماعات واشتغلوا فيه بالخيرات

والحسنات وتلاوة القران والذكر والطاعات يوم الجمعة يوم خصه الله

تعالى لامة محمد عليه الصلوات للعبادات والتسبيح والتهليل والمناجات

يوم الجمعة يوم يجاب فيه الدعوات يوم الجمعة يوم تضاعف فيها

الحسنات قال النبي عم من اغتسل يوم الجمعة كفر عن ذنوبه و

خطيئاته الا ان احسن الكلام وابلغ النظام كلام الله الملك العزيز العلام

كما قال الله تعالى في الكلام واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا

لعلكم ترحمون اعوذ الخ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات جلسه

الحمد لله حمدا كثيرا وان محمدا كان مبشرا ونذيرا كما قال الله

تعالى مخبرا وآمرا ان الله وملائكته الخ صاغا اللهم صل وسلم

على صاحب الجمعة والعيد الذي قال في آخر نفسه امتي امتي من سيد العرب

العجم مولانا ومولى العالمين محمد يا ايها المشتاقون نوره جماله صلوا

عليه وسلموا تسليما صولته اللهم صل وسلم على سيد الكونين و

رسول الثقلين ونبي الحرمين وامام القبلتين فخر العرب والعجم مولانا ومولى

الثقلين محمد يا ايها المهتدون بهدايته صلوا عليه وسلموا تسليما

برقدم انز اللهم ايد وانصر عبدك السلطان ابن السلطان الغازي احمد خان

اللهم انصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا قريبا اللهم انصر جيوش المسلمين وعساكر الموحدين

واكتب السلامة والعافية علينا وعلى الحجاج والغزاة والمسافرين في بر

وبحرك

وبحرك من امة محمد عليه الصلوة والسلام وسلام على المرسلين والحمد لله رب

العالمين بر قدم يوقاريه چقه ايتي اوقيه ان الله يامر بالعدل والاحسان

خطبه رمضان العفو

الحمد لله الذي تفرد بعفو الخطايا وعفو العصيان ودبر امر السما والارض

كل يوم هو في شان وقدر احوال المخلوقات بينهما من الجماد والحيوان و

اختار من بينهم الانسان وامرهم بالصلوة والزكوة وصيام شهر رمضان

واشهد ان لا اله الا الله الخ شهادة دائمة الى يوم الميقات ونشهد ان الخ

الذي هو اشرف من صام وقام في شهر رمضان صلى الله وعلى آله واصحابه

وخلفائه الراشدين المرشدين من بعده ووزرائه في عهده خصوصا

منهم على ذوي قدر جلي ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعلى جميع المهاجرين

والانصار والتابعين الاخيار والابرار رضوان الله تعالى عليهم اجمعين اوصيكم

عباد الله ونفسي العاصية الخاطئة بتقوى الله وطاعته ان الله مع الذين

اتقوا والذين هم محسنون ايها المؤمنون الحاضرون اتقوا الله واطيعوه

موعظ اعلموا ان يومكم هذا اول جمعة من شهر رمضان الذي انزل فيه القران

هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان اوله رحمة واوسطه مغفرة

وآخره عتق من النيران فصوموا جميعا رحمكم ايها الاخوان وتوبوا الى الله

تعالى عن المعاصي والعصيان جعلنا الله واياكم ممن اغتنم شهر رمضان وحشرنا

واياكم في دار السلام بحرمة شهر رمضان اللهم صل على محمد الذي بين

لامته فضائل شهر رمضان الذي دعا امته الى الخلود والجنان الا ان احسن

الكلام وابلغ النظام كلام الله الملك العزيز العلام كما قال الله تعالى واذا قرئ عليهم

القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون اعوذ بالله الخ تبارك الذي نزل الفرقان

جلسه الحمد لله حمدا كثيرا وان محمدا كان مبشرا ونذيرا كما قال الله تعالى مخبرا

وآمرا ان الله وملائكته الخ صاغا اللهم صل على محمد صاحب المعجزات و

البيان سيد العرب والعجم مولانا ومولى العالمين ابي القاسم محمد يا ايها

المتعطشون زلال وصاله صلوا عليه وسلموا تسليما صولته اللهم

صل على محمد مدينة العلم وحبيب الرحمن مكمل علوم الاولين والآخرين
مولانا ومولى الثقلين ابى القاسم محمد يا ايها العشاقون نور جماله صلوا عليه
وسلموا تسليما برقدمانه اللهم ارحم لخ خطبة رمضان

الحمد لله الذى انزل الفرقان على امة محمد فى شهر رمضان الرحيم الذى رحم على امة
محمد فى شهر رمضان الغافر الذى غفر ذنوب العاصين من امة محمد فى شهر رمضان
وزين صدور العاكفين من امة محمد فى شهر رمضان واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة موصلة الى درجات الجنان ونشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله المنعوت فى التورات والزبور والفرقان صلى الله عليه
وعلى آله واصحابه ما دار الفلك والازمان خصوصا منهم على الامام بالحق امير
المؤمنين ابى بكر الصديق ذى الانعام رضى الله عنه وعلى الامام بالحق امير المؤمنين
عمر الفاروق ناصر الاسلام رضى الله عنه وعلى الامام بالحق امير المؤمنين
عثمان ذى النورين جامع الكلام رضى الله عنه وعلى الامام بالحق امير المؤمنين
على المرتضى ذى العلوم الكرام رضى الله عنه وعلى والديه الحسنين الحسن والحسين
صاحبى الحسام والاقلام رضى الله عنهما وعلى عميه المحترمين عند الله والناس الحمزة
والعباس رضى الله عنهما وعلى جميع الصحابة من المهاجرين والانصار رضوان الله
تعالى عليهم اجمعين الى يوم الحشر والقرار موعظة اوصيكم عباد الله ونفسى
العاصية المسرفة بتقوى الله وطاعته ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون
ايها الناس اعلموا ان يومكم هذا اول جمعة من شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره
عتق من النيران فصوموا بجميع جوارحكم ايها الاخوان واحذروا عن الكذب
والغيبة والنميمة والبهتان مرحبا يا شهر العز والبر والاحسان مرحبا يا شهر
العفو عن العصاة ابعدنا الله واياكم عن الشقاوة والنفاق ونفعنا واياكم
بذكر الواحد الرزاق الآن احسن الكلام وابلغ النظام كلام الملك العزيز العلام كما
قال الله تعالى فى الكلام واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون اعوذ الخ
من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد

اذا السماء انشقت سورهٔ سینک اول آیتی فلاقیه دکن باذه لر بوینه آصه لر کوبه کی اورزینده کی طوره درحال طوغره مجابیکم
قال امرء القیس ... بوقدر

جلس الحمد لله حمدا كثيرا وان محمدا كان مبشرا ونذيرا كما قال الله تعالى مخبرا وآمرا
ان الله وملائكته الخ صاعقه اللهم صل على محمد صاحب المعجزات والبيان سيد
العرب والعجم مولانا ومولى العالمين ابى القاسم محمد يا ايها المتعطشون ذلال وصاله
صلوا عليه وسلموا تسليما صوته اللهم صل على محمد مدينة العلم
وحبيب الرحمن مكمل علوم الاولين والآخرين مولانا ومولى الثقلين ابى القاسم
محمد يا ايها العاشقون نور جماله صلوا عليه وسلموا تسليما برقدمانه
اللهم ارحم الخ هذا خطبة رمضان

الحمد لله الذى نور قلوب المؤمنين بقدوم شهر رمضان فالسعيد مسرور
بطاعة الملك المنان والشقى مثبور بطاعة الشيطان والخذلان فسبحان الحى
القديم القادر الذى ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن من غير زيادة ونقصان
هو الذى حبب اليكم الايمان وزينه فى قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق و
العصيان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجى
قائلها عن النيران ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذى ارسل
فى آخر الزمان صلى الله عليه وعلى آله واولاده وازواجه واصحابه
وخلفائه الراشدين المهديين من بعده خصوصا منهم على خليفة رسول
الله امير المؤمنين ابى بكر الصديق رضى الله عنه وعلى خليفة رسول الله امير
المؤمنين عمر الخطاب رضى الله عنه وعلى خليفة رسول الله امير المؤمنين
عثمان ابن عفان رضى الله عنه وعلى خليفة رسول الله امير المؤمنين
على ابن ابى طالب رضى الله عنه وعلى الامامين الهمامين السعيدين الشهيدين
المظلومين المبتليين بالقضا الراضيين وبالبلاء الصابرين اميرى المؤمنين
الحسن والحسين رضى الله عنهما وعلى عميه المحترمين عند الله والناس الحمزة
والعباس رضى الله عنهما وعلى جميع الصحابة من المهاجرين والانصار رضوان الله تعالى
عليهم اجمعين الى يوم الحشر والقرار اوصيكم عباد الله ونفسى العاصية الخاطئة
المذنبة المسرفة بتقوى الله وطاعته ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

اذا السماء انشقت ... ما لها
وزلزلت الارض زلزالها
... الجبال ...
... ترجمانها
وتنقطع الارض من ...
... تحدث اخبارها
... ما قدمت ...
ولو ذرة كان مثقالها
... عادل
فاما علينا واما لها

وهو المراد بالمقال مبارك سرو مبارك

موعظ اعلموا ان شهركم هذا شهر مبارك عظيم وهو شهر رمضان شهر
غلقت فيه ابواب النيران وفتحت فيه ابواب الجنان اوله رحمة واوسطه
مغفرة وآخره عتق من النيران كما قال سبحانه وتعالى لموسى
ابن عمران يا موسى اني اعطيت لامة محمد نورين كي يضرهم الظلمتان
مرحبا مرحبا يا شهر التراويح والتسابيح مرحبا مرحبا يا شهر القناديل
والمصابيح الا ان احسن الكلام وابلغ النظام كلام الله الملك العزيز العلام كما
قال الله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون اعوذ الخ
من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد جلس
الحمد لله على كل حال ونعوذ بالله من الكفر والضلال ولا اله الا الله الكبير المتعال بجذ ركته
الدنيا فانها دار زوال وانتقال وتغير من حال الى حال وصلى الله على
سيدنا محمد بالغدو والآصال واكثروا من الصلوات على من صلى عليه
ذو الجلال والجمال وقال عز من قائل مخبرا وآمرا ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما صاغ دونه
اللهم صل على محمد صاحب الشريعة والبيان الداعي امته الى الله الملك
المنان سيد العرب والعجم مولانا ومولى العالمين محمد يا ايها المحتاجون
الى شفاعته صلوا عليه وسلموا تسليما صوده دونه اللهم صل على من ارسل
في اشرف الازمان الشفيع لامته يوم الحشر والميزان سيد الاولين والآخرين
مولانا ومولى الثقلين محمد يا ايها المهتدون بهدايته صلوا عليه وسلموا تسليما
اللهم ارحم خلفاء الراشدين والائمة المهديين وملوك الماضين الذين
قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون اللهم اجعل سلطاننا في العدل والاحسان قرينا
وفي الدولة والسعادة وحيدا وعلى سرير مملكته جالسا وقعيدا وعمره
وجده مزيدا الا وهو السلطان ابن السلطان غازي احمد خان السلطان
غازي محمد خان خلد الله ملكه وابد دولته وزاد شوكته
امين يا مجيب السائلين ان الله يأمر الخ خطبة عيد فطر

الحمد

قال ابن مسعود رض لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها مشارق
عن جابر رض لا تأكلوا بالشمال فان الشيطان يأكل بالشمال مشارق

الحمد لله الذي تفرد بالملك والبقاء وتوحد بالعظمة والكبرياء وتقدس
عن كل دني وعلي وهو رب الآخرة والاولى وله الحمد والثناء والآلاء
والنعماء الله اكبر سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والعظمة
والجلال والجبروت سبحان الحي الذي لا ينام ولا يموت الله اكبر سبحان
ذي المجد والتحيات عالم السر والخفيات رازق الخلق والبريات
كاشف الضر والبليات جاعل الحسنة ماحية للخطيئات كما قال
الله تعالى في محكم الكلمات ان الحسنات يذهبن السيئات واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له المنزه عن الاين والكيفيات ونشهد ان
سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد السادات ومنبع السعادات صلى
الله عليه وعلى آله واولاده واصحابه وخلفائه الراشدين المرشدين من
بعده ووزرائه في عهده مخصوصا منهم على ذوي قدر جلي ابي بكر
وعمر وعثمان وعلي وعلى بقية الصحابة من المهاجرين والانصار واكتافا
بين الاخيار والابرار رضوان الله تعالى عليهم اجمعين موعظ ايها الناس
ان يومكم هذا يوم عظيم وعيد كريم فرضه رب رحيم يوم اختتم
به الصيام الكرام وافتتح به شهور الحج الى بيت الحرام احل لكم فيه الطعام
وحرم عليكم فيه الصيام وهو يوم تسبيح وتمجيد وتهليل وتكبير وتعظيم
وتبجيل ان يومكم هذا يوم العيد ويوم العتق من التهديد والوعيد كما
قال الله تعالى في كتاب مجيد فذكر بالقرآن من يخاف وعيد ليس العيد لمن
لبس الملبوس انما العيد لمن سعد في القبوس ليس العيد لمن لبس
الجديد فانما العيد لمن امن الوعيد ليس العيد لمن ركب المطايا انما
العيد لمن ترك الخطايا ليس العيد لمن شرب وطاف انما العيد لمن خشي
وخاف ليس العيد لمن علا وبطنه من الجوع الطعام والشراب انما العيد
لمن يسر حسابه يوم الجواب كما قال علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه
اليوم لنا عيد وغدا لنا عيد وكل يوم لا نعصي الله فهو لنا عيد
واعلموا عباد الله ان الصيام معلق بين السماء والارض لا يقبله الله

وقال النخعي من سكن في القرى تحقق شهرا ومن سكن شهرا تحقق دهرا

حتى تؤدوا صدقة الفطر فادوا زكوة فطركم عن انفسكم ومن تعولهد من
اولادكم واسرايكم فانها تمام صيامكم وطهرة لابدانكم وكفارة لاثامكم
انه قال عليه السلام ادوا عن كل حر مسلم وعبد صغير او كبير ذكر
او انثى نصف صاع من بر او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا
من زبيب تقربا الى ربكم فان الله محسن يحب المحسنين الا ان احسن
الكلام وابلغ النظام كلام الله الملك العزيز العلام كما قال الله تعالى في الكلام
اعوذ افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد
جلس الحمد لله حمدا كثيرا وان محمدا كان مبشرا ونذيرا كما قال الله
تبارك وتعالى هدى مخبرا وآمرا ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما صلى الله عليه اللهم صل
على محمد صاحب الشريعة والبيان مفخر العرب والعجم مولانا ومولى
العالمين محمد يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما صلوته
اللهم صل على محمد الذي الشافع المشفع بسبب قراءة القرآن مكمل العلوم
الاولين والآخرين مولانا ومولى العالمين محمد يا ايها الراجون منه شفاعة
صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم ارحم خلفاء الراشدين والائمة المهديين
الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون اللهم ايد وانصر عبدك السلطان
وخليفتك الاعظم مولى ملوك العرب والعجم خادم الحرمين الشريفين
الا وهو السلطان ابن السلطان السلطان الغازي احمد خان ابن السلطان
الغازي محمد خان خلد الله ملكه وابد سلطنته اللهم انصره نصرا
عزيزا وافتح له فتحا قريبا اللهم انصر جيوش المسلمين وعساكر الموحدين
في بركة وبحرك من امة محمد اجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
برقدم ينادي جف ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى و
ينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون خطبة اضحية
الله اكبر سبحان من تفرد بالقدم ووجود الوجود وتوحد ذاته بكمال
اللطف والكرم والجود وتقدس عن الاحتياج الى الانصار والجنود

فقوله اصحة الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله ورسوله
والله عزيز حكيم بهذه الآية منسوخة في الكتابة ولكن حكمها باقية عند
جميع العلماء سمع كذا

دعاء تعزية
اعظم الله اجرك
واحسن عزاءك
والهمك صبرا واجرا
واجمل ولدك بالصبر
اجرا

كبير
الذي امر بتطهير بيته للطائفين والعاكفين والركع السجود الله اكبر
سبحان خالق النفوس والانفاس وكاشف الهموم والوسواس
وقاضي الحاجات بعد الالتباس الذي جعل الكعبة البيت الحرام قياما للناس
الله اكبر سبحان مفتح ابواب التوفيق وموضح اسباب التحقيق
الذي شرفنا بيوم العرفة والعيد وايام التشريق وامر عباده بطواف
بيته حيث قال وليطوفوا بالبيت العتيق الله اكبر الحمد لله الذي جعل الكعبة
قبلة للانام وفضل هذا اليوم على سائر الايام وجعله عيدا لكم ولجميع
اهل الاسلام وامر الحجاج على لسان النبي الالهام فقال ذو الجلال والاكرام
فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة منجية من الشدائد والالام ونشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الباقي شريعته الى يوم القيام موعظ
اعلموا ان يومكم هذا يوم عيد يقدم فيه الحجاج على بيت الله تعالى
بالسرور والابتهاج ويطوفون حوله طواف الملائكة حول العرش
المجيد ويشتغلون بالدعاء والتسبيح والتحميد فتداركوا بالتوبة جـ
خطاياكم فسمنوا ضحاياكم فانها على الصراط مطاياكم وكل قطرة تقطر
من دمها كفارة لخطاياكم ولا ترفقوا عند الذبح ارفاقا واجعلوا
لحومها اثلاثا ثلث للهدايا وثلث للصدقة وثلث الباقي للناكح
ولاهله وكبروا عقيب كل فرض من فجر يوم العرفة الى عصر اخر ايام التشريق
عند الامامين وعليها الفتوى في التحقيق واعتصموا بحبل الله في جميع الامور
بالتقوى فانها الركن الاوثق والاصل الاقوى لن ينال الله لحومها
ولا دماؤها ولكن يناله التقوى رزقنا الله واياكم حج بيته الحرام
وزيارة روضة حبيبه المصطفى عليه الصلوة والسلام خطبة الرجب
الحمد لله الذي قسم الدهور والازمنة على الليالي والايام وجمعها
بالاسابيع والشهور والاعوام وفضل بعضها على بعض سماه بالشهر

قال النبي ... اذا مات الطفل يقول الله تعالى للملائكة اقبضتم ولد عبدى يقولون نعم فيقول الله اقبضتم ثمرة الفؤاد فيقولون نعم فيقول الله اذا قبضتم ولده كيف رأيتم صبره يقولون حمدك لم يجزع ... يا ربنا فيقول الله ابنوا لعبدى بيتا فى الجنة وسموه بيت الحمد

الحرام وجعل الاربعة منها حرما بنص القرآن واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له انه ذو الجلال والاكرام ونشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله هو افضل الانبياء وسيد الانام صلى الله عليه وعلى آله واصحابه
انجم الظلام خصوصا منهم على الامام بالحق امير المومنين ابى بكر الصديق
ذى الانعام رضى وعلى الامام بالحق امير المومنين عمر الفاروق ناصر الاسلام
رضى الله وعلى الامام بالحق امير المومنين عثمان ذى النورين جامع الكلام رضى
وعلى الامام بالحق امير المومنين على المرتضى الولى القمقام وعلى ولديه
الحسنين الاحسنين الحسن والحسين صاحبى الحسام والاقلام وعلى عميه
المعظمين عند الله والناس الحمزة والعباس سيدى البيت الحرام وعلى
جميع المهاجرين والانصار والتابعين لهم بالاعزاز والاكرام اوصيكم
عباد الله ونفسى العاصية الخطية المذنبة المسرفة بتقوى الله وطاعته
ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون موعظ ايها الناس انتبهوا من النعاس
اعلموا انه قد اظلكم شهر عظيم من جملة الشهور الحرام وروى عن عبد
العزيز بن السعيد قال قال رسول الله صلعم ان رجب شهر عظيم يضاعف
فيه الحسنات ويتجاوز فيه السيئات من صام يوما من رجب ايمانا واحتسابا
كان كمن صام سنة ومن صام يومين من رجب لم يصف الواصفون من اهل
السموات والارض ومن صام ثلثة ايام جعل الله بينه وبين جهنم حائطا عرض
ذلك الحائط مقدار ما بين المغرب والمشرق نبهنى الله واياكم عن نومة
الغافلين وحشرنى واياكم فى زمرة الصالحين الا ان احسن الكلام وابلغ
النظام كلام الله الملك العزيز العلام كما قال الله تبارك فى الكلام واذا قرئ القرآن
فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون هذا خطبة عاشوراء
الحمد لله الذى خلق آدم من التراب فى يوم عاشوراء وقبل توبته بعد بكاء
طويل فى يوم عاشوراء وانزل اول رحمة من السماء فى يوم عاشوراء وانجى نوحا
من الطوفان فى يوم عاشوراء واخرج يونس من بطن الحوت فى يوم عاشوراء ورفع

ادريس الى المكان العلى فى يوم عاشوراء واشهد ان لا اله الا الله شهادة
تنجية من العذاب فى يوم عاشوراء الجزاء ونشهد ان محمدا سيد
الانبياء وزبدة الاصفياء صلى الله عليه وعلى آله واصحابه
وخلفائه الراشدين المهديين من بعده ووزرائه فى عهده
خصوصا منهم على ذوى قدر جلى ابى بكر وعمر وعثمان وعلى وعلى بقية
الصحابة من المهاجرين والانصار والتابعين الاخيار والابرار رضوان الله تعالى
عليهم اجمعين اوصيكم عباد الله ونفسى العاصية الخاطئة المذنبة
المسرفة بتقوى الله وطاعته ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون
ايها المومنون الحاضرون اتقوا الله واطيعون موعظ اعلموا
ان الله تعالى خلق العرش والكرسى واللوح والقلم فى يوم عاشوراء
وخلق الجنة والنار والحور والقصور فى يوم عاشوراء وفيه خلق آدم
وحوى واسجد ملائكة السماء فى يوم عاشوراء واستوت سفينة
نوح على الجودى فى يوم عاشوراء وولد ابراهيم الخليل ونجى من النار
فى يوم عاشوراء ونجى موسى من البحر وغرق فيه فرعون فى يوم عاشوراء
وقتل الحسين رضى فى يوم العاشوراء روى عن النبى صلعم من صام يوم
عاشوراء فكانما صام الدهر كله صدق رسول الله الا ان احسن الكلام وابلغ
النظام كلام الله الملك العزيز العلام واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا
لعلكم ترحمون اعوذ بالله ويضل الله الظالمين ويفعل ما يشاء جلسه الحمد لله
حمدا كثيرا وان محمدا كان مبشرا ونذيرا كما قال الله مخبرا وامرا ان الله وملائكته
يصلون على النبى اللهم صل على محمد سيد الانبياء وسند الاصفياء ومفخر
العرب والعجم مولانا ومولى العالمين محمد يا ايها الراجون منه شفاعة
صلوا عليه وسلموا تسليما صوته اللهم صل على محمد صاحب السنا والبها
الشفيع المشفع فى يوم الحشر والجزاء مكمل مكارم الاخلاق مولانا ومولى الثقلين
محمد يا ايها العاشقون بوجه المصطفى صلوا عليه وسلموا تسليما برقدم ... انه

الحمد لله الذي خلق كل شيء فقدره تقديرا واعطى كل شيء صورة تصويرا ٥
ودبر الاشياء بحكمته تدبيرا ودمر الاشياء بقدرته تدميرا الذي وعد
للمؤمنين جنة وحريرا واشهد ان لا اله الا الله شهادة تجعل الذنب مغفورا
ونشهد ان محمدا الذي بعث بشيرا ونذيرا صلى الله عليه وعلى آله واصحابه
وخلفائه الراشدين المرشدين من بعده ووزرائه في عهده خصوصا منهم
على ذوي قدر جلي ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعلى بقية الصحابة من المهاجرين
والانصار والتابعين الاخيار والابرار رضوان الله عليهم اجمعين اوصيكم
عباد الله ونفسي العاصية الخاطئة المسرفة بتقوى الله وطاعته ان الله مع الذين
اتقوا والذين هم محسنون ايها الحاضرون اتقوا الله واطيعون موعظ اعلموا عباد الله مضى
عمرك العزيز وانت غافل واشتغلت بعمارة الخراب وانت راحل وتجمع
المال وانت عنه زائل اما تعلم ان الموت هائل كم تشتغلون بالدنيا
الدنية الغدار وكم فيها المعاصي والاوزار الا ان احسن الحديث وكان الله
على كل شيء قديرا جلسه الحمد لله حمدا كثيرا وان محمدا كان مبشرا ونذيرا كما قال الله تعالى
تعظيما وتكريما ان الله وملائكته الى صاحبه اللهم صل على محمد المبعوث الى جميع الانس
والجان الداعي الى طريق الحق بالدليل والبرهان سيد العرب الى صوته اللهم
صل على محمد شمس النبوة والرسالة والاحسان الذي هو شفيع المذنبين في يوم الحشر والميزان
مفخر العرب والعجم الى بقدم اشاعه الله اللهم احمه الى خطبة اخرى
الحمد لله الذي خلق الموجودات بين الكاف والنون وجعل الجنة منورة بالنور المكنون
وتنزه كنهه عن ادراك الافكار والظنون وجعل بقدرته الباهرة بقوله
كن فيكون ان في ذلك لآية لقوم يعقلون واشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له اله واحد ونحن له عابدون ونشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله الذي ختم به الانبياء والمرسلون صلى الله عليه وعلى آله واولاده واصحابه
خصوصا منهم على خليفة رسول الله على التحقيق امير المؤمنين ابي بكر الصديق رضي الله عنه
التقي رضي الله عنه وعلى خليفة رسول الله على التحقيق امير المؤمنين عمر الفاروق رضي الله عنه
وعلى خليفة رسول الله على التحقيق امير المؤمنين عثمان ذي النورين الزكي رضي الله عنه وعلى خليفة

رسول الله على التحقيق امير المؤمنين علي المرتضى الوفي السخي رضي الله عنه وعلى الامامين
الهمامين الفاضلين الكاملين السعيدين الشهيدين سيدي شباب اهل الجنة
وقرتي اعين اهل السنة اميري المؤمنين الحسن والحسين رضي الله عنهما وعلى
الكريمين المحترمين عند الله والناس اعني الحمزة والعباس وعلى تمام العشرة
المبشرة الذين بايعوا تحت الشجرة وعلى جميع المهاجرين والانصار والتابعين لهم
باحسان الى يوم الحشر والقرار موعظ اوصيكم عباد الله ونفسي العاصية
بتقوى الله وطاعته ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ايها المؤمنون
الحاضرون اتقوا الله واطيعون ما لكم من الموت آمنون ومن استعداده غافلون
وانتم بامور الدنيا عالمون وعن احوال الآخرة جاهلون فوالله عن قريب تموتون
اين اباؤكم الاولون واين ابناؤكم الاقدمون ففروا الى الله وتوبوا اليه لعلكم
تفلحون جلس الحمد لله الملك المحسن المنان المهيمن العلام شارع الاحكام
ذي الجلال والاكرام الذي اكرمنا بدين الاسلام وانعم علينا بالقرآن المفرق
بين الحلال والحرام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الكريم العلام
ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله صلعم عدد ساعات الليل والايام
كما قال الله تبارك وتعالى في الكلام ان الله وملائكته الى صاحبه اللهم صل وسلم
على محمد صاحب المعجزات والبيان الداعي امته الى دخول دار الجنان سيد العرب والعجم
مولانا ومولى العالمين محمد يا ايها المشتاقون نور جماله صلوا عليه وسلموا تسليما
صوته اللهم صل وسلم على محمد صاحب الجمعة والعيدين الذي قال في آخر
نفسه امتي امتي مرتين مكمل علوم الاولين والآخرين مولانا ومولى العالمين
العالمين محمد يا ايها الراجون منه شفاعة صلوا عليه وسلموا تسليما هذه خطبة اخرى
الحمد لله الاحد القديم الصمد الامجد الاوحد الذي قال في شانه قل هو الله احد
رفع السموات بلا عمد وباسط الارضين بلا سند الذي قال في شانه الله الصمد
منزه عن الوالد والولد ناصر عبيده بلا مدد خالق كل شيء لا يحصى ولا يعد
الذي قال في شانه لم يلد ولم يولد اول من كل احد آخر من كل احد منزه عن
الجسم والجسد رازق المخلوقات لا يحصى ولا يعد غني عن كل احد الذي قال في شانه

دعاء قربان

اللهم تقبل مني كما تقبلت من ابراهيم خليلك ومحمد نبيك بسم الله والله اكبر

روضة العلماء

بهذه الاضحية

ولم يكن له كفوا احدًا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له منزه عن كل احد
ونشهد ان سيدنا محمدًا عبده ورسوله شفيع المذنبين بلا عدد صلى الله عليه
وعلى آله واصحابه وازواجه وخلفائه الراشدين المرشدين المهديين سيما على خليفة
رسول الله على التحقيق امير المؤمنين وامام المتقين ابي بكر الصديق التقي رضي الله عنه
وارضيه وجعل الجنة مثواه وعلى الامام خليفة رسول الله على التحقيق امير المؤمنين
وامام المتقين عمر الفاروق النقي رضي الله عنه وارضيه وجعل الجنة مأويه ومثويه
وعلى الامام خليفة رسول الله على التحقيق امير المؤمنين وامام المتقين عثمان ذي النورين
الزكي رضي الله عنه وارضيه وجعل الجنة مأويه ومثويه وعلى الامام خليفة رسول الله
على التحقيق امير المؤمنين وامام المتقين علي المرتضى الوفي السخي رضي الله عنه وعلى
الامامين الهمامين الفاضلين الكاملين سيدي شباب اهل الجنة وقرتي اعين
اهل السنة ابنى امير المؤمنين الحسن والحسين رضي الله عنهما وعلى عميه المكرمين المحترمين
الحمزة والعباس المحمودين عند الله والناس رضي الله عنهما وعلى تمام العشرة المبشرة الذين
بايعوا نبينا تحت الشجرة وعلى المهاجرين والانصار والتابعين الاخيار والابرار وسلم
تسليمًا وعظم تعظيمًا كثيرًا كثيرًا الى يوم الحشر والنشر والقرار اوصيكم عباد الله
ونفسي العاصية المذنبة المسرفة بتقوى الله وطاعته ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون
ايها المؤمنون اتقوا الله واطيعوه لعلكم تفلحون موعظ اعلموا ان القبر بيت الظلمة لا ضوء
الا القرآن وبيت الوحشة لا انيس الا القرآن ومجاورة الحيات والعقارب في
الديدان وتوبوا الى الله عن كثير العصيان الا ان احسن الكلام وابلغ النظام كلام الله
الملك الغني العلام كما قال الله تعالى في الكلام اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والله
يدعوا الى دار السلام جلس الحمد لله حمدًا كثيرًا وان محمدًا كان بشيرًا ونذيرًا
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليمًا صاغنه
اللهم صل على محمد شمس البلاد وقمر الهاد شفيع المذنبين في يوم التناد مفخر
العرب والعجم مولينا ومولى العالمين محمد يا ايها المهتدون بهدايته صلوا الى صوته
اللهم صل على محمد شمس الزهاد وقمر العباد شفيع المؤمنين في يوم الميعاد مكمل علوم
الاولين والآخرين مولانا ومولى الثقلين محمد يا ايها الراجون منه شفاعة صلوا عليه الخ

خطبة شريف

الحمد لله الذي نور قلوب العارفين والعالمين بمعرفة نور لا اله الا الله وشرح صدور
المشاهدين والمكاشفين بطلوع فجر لا اله الا الله وعطر مجلس الصالحين بنثار عنبر
لا اله الا الله وادوى ارواح المحبين المشتاقين باسقاء كوثر لا اله الا الله واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لا رب العالمين الا الله ونشهد ان سيدنا محمدًا
عبده ورسوله وكفى به شهيدًا محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وخلفائه
الراشدين المرشدين المهديين من بعده ووزرائه في عهده خصوصًا منهم على ذوي
قدر جلي ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعلى بقية الصحابة من المهاجرين والانصار والتابعين
الاخيار والابرار رضوان الله تعالى عليهم اجمعين اوصيكم عباد الله الخ موعظ
نوروا قلوبكم بانوار لا اله الا الله وزينوا صدوركم باسرار لا اله الا الله وطيبوا
افواهكم باذكار لا اله الا الله وعمروا دينكم ودنياكم بآثار لا اله الا الله حفظني
الله واياكم عن نومة الغفلة بتكرار لا اله الا الله وحشرني واياكم في زمرة الذاكرين
باذكار لا اله الا الله الا ان احسن الكلام وابلغ النظام كلام الله الواحد لا ثاني
كما قال في القرآن المفتتح بالسبع المثاني فاذا قرئ القرآن الخ اعوذ الخ وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين جلس الحمد لله حمدًا كثيرًا وان محمدًا كان مبشرًا ونذيرًا
كما قال الله تعالى مخبرًا وآمرًا ان الله وملائكته الخ صاغنه اللهم صل وسلم على من ظهر
باذكار لا اله الا الله مكمل علوم الاولين والآخرين مولينا ومولى العالمين
محمد يا ايها المهتدون بهدايته صلوا الخ صوته اللهم صل وسلم على من اكرم
امته بمغانم انوار لا اله الا الله مكمل مكارم الاخلاق مولينا ومولى الثقلين محمد
يا ايها الراجون منه شفاعة صلوا الخ اللهم ارحم الخ هذا خطبة الحمد لله الذي
امر عباده بالتصديق والاقرار والصلوة والزكوة والصوم والحج والاستغفار
ونهيهم عن الكفر والفسق وسائر المعاصي والاوزار وحفظهم بلطفه العميم
في البرار والبحار فمن آمن به فهو من اهل جنات تجري من تحتها الانهار ومن كفر فهو من
اهل السعير والنار اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عالم الغيب
والاسرار ونشهد ان سيدنا محمدًا عبده ورسوله وهو فخر الكائنات وسيد
الابرار وصلى الله عليه الخ موعظ تزودوا من دنياكم لدار القرار ولا تركنوا

دعاء حضرت يوسف

يا صريخ المستصرخين ويا غياث المستغيثين ويا مفرج كرب المكروبين قد ترى مكاني وتعلم حالي

وفي مناقب الكردري حرمة اللواطة عقلية فلا وجود لها في الجنة وقيل سمعية فلها وجود فيها وقيل يخلق الله تعالى طائفة يكون نصفه الاعلى على صفة الذكور ونصفه الاسفل على صفة الاناث اشباه في كتاب الحدود والتعزير

الى الذين ظلموا فتمسكم النار وابكوا لذنوبكم واستغفروا ربكم انه هو العزيز الغفار قال النبي صلعم لكل داء دواء ودواء الذنوب الاستغفار صدق رسول الله وصدق حبيب الملك الغفار الا ان احسن الكلام كلام الله الواحد لاثاني كما قال في القران المفتتح بسبع المثاني واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون اعوذ الخ اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار جلس الحمد لله حمدا كاملين والصلوة والسلام على محمد واله وصحبه اجمعين ان الله وملائكته الخ

خطبة اخرى

الحمد لله الذى شرفنا بعطية الايمان وعطاء ختم القران ونور صدورنا بنور المعرفة وضياء ختم القران ونور صدورنا بنور المعرفة وضياء ختم القران وصفا قلوبنا عن كدر العيب والريب بضياء ختم القران اشهد ان لا اله وحده لا شريك له المستغفرين عند ختم القران ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المصطفى والمجتبى من بنى عدنان عند ختم القران صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وخلفائه الراشدين المهديين من بعده ووزرائه في عهده خصوصا منهم على ذوى قدر جلى ابى بكر وعمر وعثمان وعلى وعلى بقية الصحابة من المهاجرين والانصار والتابعين الاخيار والابرار رضوان الله تعالى عليهم اجمعين

موعظ اعلموا ان خير المجالس مجلس ختم القران فانه روضة من رياض الجنان وابشروا برحمة حضار ختم القران واستغفروا الله وتوبوا اليه من كل ذنب عند ختم القران فان الله يغفر ذنوب الحاضرين عند ختم القران الا ان احسن الكلام الخ جلس الحمد لله حمدا كثيرا الخ صاغنه اللهم صل على محمد مدينة العلم وحبيب الرحمن سيد الاولين الخ صونه اللهم صل على محمد ذى الكلام الرحيم والنجاح التوعيم منجى الخ برقدم اشاغم انه اللهم ارحم الخ

خطبة اولى الحمد لله الذى انعم على ادم باصطفائه انعاما واكرم ادريس برفعته الى مكان على اكراما واطال عمر نوح حتى لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما موعظ ايها الناس ان في يوم القيمة اهوالا وافزاعا وحسرتا وندامة حتى يقول ادم عم يا رب لا اسئلك اليوم اولادى ذريتى بل اسئلك اليوم نفسى نفسى ويقول نوح عم يا رب لا اسئلك اليوم اولادى بل اسئلك اليوم نفسى نفسى ويقول ابراهيم عم يا رب لا اسئلك اليوم

ينفع ما عليك وان لم يقبلوا فما عليك بعدى اعوذ بالله وما عليك الا البلاغ

ولدى اسمعيل بل اسئلك اليوم نفسى نفسى ويقول موسى عم يا رب لا اسئلك اليوم اخى هارون بل اسئلك اليوم نفسى نفسى ويقول عيسى عم يا رب لا اسئلك اليوم امى مريم بل اسئلك اليوم نفسى نفسى ويقول اهل حشر كلهم نفسى نفسى الا محمد عليه الصلوة والسلام ويقول يا رب لا اسئلك اليوم نفسى بل اسئلك اليوم عاصى امتى امتى الا ان احسن الكلام وابلغ النظام كلام الله الملك العزيز العلام كما قال الله تبارك وتعالى واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون اعوذ الخ لكم دينكم ولى دين بعده اونوره خطبة الحمد لله الذى خالق الاوقات والايام والازمان فلا يمضى عليه وقت ولا حال ولا زمان لكل مخلوق هلاك ونقصان والله تعالى دائم باق لا زوال له ولا نقصان ان الله وملائكته يصلون على النبى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما صاغنه اللهم صل وسلم على محمد الذى صاحب المعجزة والبيان وصاحب الشريعة والبرهان يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما صونه اللهم صل وسلم على محمد الذى صاحب الشفاعة للمؤمنين العاصين في يوم العرصات يا ايها المهتدون بهدايته صلوا عليه وسلموا تسليما برقدم اشغانه اللهم ايد وانصر عبدك السلطان السلطان الغازى احمد خان اللهم انصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا مبينا اللهم انصر جيوش المسلمين وعساكر الموحدين واكتب السلامة علينا وعلى الحجاج والغزاة والمسافرين في بركة وبحرك من امة محمد عليه الصلوة والسلام اجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين برقدم اوقادر حقم ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون تمت

خطبه

الحمد لله الذى لا مالك للملك الا هو لخالق الذى للخالق للكونين الا هو الرازق الذى للرازق للثقلين الا هو الغافر الذى لا غافر للمذنبين الا هو اشهد الخ شهادة حقا لا رب للعالمين الا هو ونشهد الخ لا شفيع للمذنبين الا هو صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ثم اعلموا ان الله تعالى اله واحد لا اله الا هو ولا ينفعكم ولا يضركم من الاشياء الا هو ولا تفتح ابواب الجنان للمؤمنين الا هو الا ان الخ اعوذ الخ والهكم اله واحد لا اله الا هو جلسه

السلف من زمن ابى حنيفة الى محمد بن حسن والخلف من محمد بن حسن الى شمس الائمة الحلوانى والمتاخرون من شمس الائمة الحلوانى الى حافظ البخارى براز به

ولاجل ذلك تسمى قلبنا تصوير انسان ~~وهذه صورتها~~

الجانب الايسر | الجانب الايمن

قلب

اوسيغو قبوسي
جبايل قبوسي
حسيكد قبوسي
غفلت قبوسي
شهوت قبوسي
طمع قبوسي
عجلة قبوسي

كبرلك قبوسي

صبر قبوسي

ذكر ... ذكر ... ذكر ... ذكر ... ذكر ... ذكر ... ذكر

وعاش يوسف مائة وعشرين سنة ويعقوب مائة وسبعا واربعين ودفن عند قبر ابراهيم وعاش اسحق مائة وثمانين سنة وابراهيم مائة وخمسا وسبعين سنة وقيل مائتين سنة انتهى من شرح المشارق

الحمد لله على كل حال سوى الكفر والضلال اشهد ان لا اله الا الله الكبير المتعال ونشهد ان محمدا عبده ورسوله مفرق الحلال والحرام ان الله وملائكته الخ صاغية اللهم صل على محمد الى صوته اللهم صل على محمد الشفيع للضعفاء الا هو سيد العرب والعجم اونوره اللهم ارحم الخ

اعلموا انكم قد فرغتم عن اداء الصيام فاطعموا ما احل الله لكم من الشراب والطعام والبسوا الفقراء والمساكين والايتام واحسنوا اليهم تشكرا لله العليم العلام وادوا صدقة الفطر عنكم وعمن له عليكم النفقة والاطعام من كل ذكر وانثى وولد صغير وجارية وغلام نصف صاع من بر او صاعا من تمر او صاعا من شعير تنفعكم ليوم يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام اللهم صل على الامام الانبيا ومرشد جميع الانام اللهم صل على من اظهر الدين والاسلام

سبحان ذي الملك والملكوت والعزة والقدرة والكبرياء والجبروت الحي الذي لا ينام ولا يموت الله اكبر العليم الذي لا يعزب عن علمه شيء ولا يفوت الله اكبر سبحان من سبح بحمده القلم والنون وشهد بوحدانيته ما كان وما يكون الله اكبر وعجز عن ادراك حقيقته الافكار والظنون الله اكبر سبحان من يكرر الاعياد والاعوام وتحير في بيداء عظمته العقول والافهام الله اكبر وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام الله اكبر الحمد لله شارع الصيام والافطار وجاعل الظلمات والانوار ونشكره شكرا ونشكره اناء الليل واطراف النهار واشهد ان لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار ونشهد ان محمدا السيد السادات وسند الابرار

اعلموا الخ

فان قيل ما الحكمة ان الوتر ثلث ولم يكن اثنين او اربعا فقل له اوصى ابو بكر الى النبي صلعم عند الخروج الى المعراج وقال يا رسول الله اذا رايت عرش الرحمن صل لي ركعة فاذا راى رسول الله صلعم العرش صلى ركعة لنفسه ونسي وصية ابو بكر رضي وجاء النداء من قبل الله لم لا وصية ابو بكر ثم جاء جبرائيل من قبل الرحمن وقال يا محمد ان الله تعالى يعرك السلام ان تصلي ركعة اخرى وكان هذا وترا وكان واجبا على محمد وامته وقيل انما صلى ثلثا لانه لما ام الانبياء في بيت المقدس اوحى الى موسى عليه السلام ان تصلي لي ركعة عند سدرة المنتهى قال الله تعالى فلا تكن في مرية من لقائه موسى ليلة المعراج فلما صار ركعة ضم اليها اخرى لنفسه فلما صلاهما وحي اليه الله بلا واسطة ... ان يصلي اخرى فلذلك صارت وترا كالمغرب فلما قام اليها ليصليها فقرأ فقد الله كان بالرحمة والنعمة فاخل ابي ... لا اكتساب منه فلذلك صارت ... الوتر وقيل الثالثة راى والديه في النار فتفزع فاخل ... ثم جمع قلبه فقال اللهم انا نستعينك الى اخره كذا في تقديم شرح المقدمة

اسقاط صلوة ایچون دور حساب اتمک طریقنی بیان ایدر

هر بر وقت ایچون بش یوز یکرمی درهم بغدای بو کونک وقتی آلتیدر زیرا وتر واجب
بر وقت عد اولنور بر وقت ایچون بش یوز یکرمی درهم اولیجق آلتی وقتده یدی
وقیه اوچ یوز یکرمی درهم بغدای ایدر یعنی کونلک ایچون دیمکدر بو قیاس اوزره آیده ایکی یوز
اون دورت وقیه بغدای ایدر امدی بو قدر بغدانک قیمتی اول وقتده نه مقدار اقچه ایدر ایسه
اول قدر اقچه اخذ ایدوب فلان اوغلی فلانک بر آیلق اسقاط صلوة ایچون سکا ویردم
آلدیم قبول ایلدم دیه اول دخی آلیبوب (مقبول) هبه ایلیه هر قو ویرمده بر آی کیدر ایکی ویرمده
ایکی آی کیدر حاصلی اون ایکی ویرمده بر سنه کیدر هر اون ایکی ویرمده بر سنه حساب
ایدرسه نه مقدار یلی وار ایسه بو منوال اوزره تمام ایلیه ایکی آیلق ایدرسه هر ویرمده
ایکیشر آیلق کیدر و الحاصل آلتی ویرمده بر سنه کیدر اوچ آیلق ایدرسه هر ویرمده دوردر
آیلق کیدر و الحاصل اوچ کره ویرمده بر سنه کیدر ایکی آیلق اوچ آیلق ایدر اکر نصابه بر شمرسه
بوندن صکره بریخ دور فدیه صوم ایچون و بریخ دور قلمش زکوة ایچون و بریخ دور قلمش
قربان ایچون و بریخ دور صدقه فطره و نذر ایچون و بریخ دور حقوق عباد ایچون و بریخ دور
ما وجب علیه سی ایچون ایده لر کفارت صوم و کفارت یمین ایچون دور جائز دکلدر بلکه کفارت
یمین ده اون فقیره بش یوز یکرمی بش درهم بغدای حساب ایله ویرمک لازمدر یاخود
بر فقیره اون کون که کفارت و کفارت یمینده و آلتمش کون صومده بش یوز یکرمی بش درهم
بغدای بهاسی ویرمک لازمدر مثلا بر کمسنه اللی ایکی یاشنده وفات ایلسه اون ایکی سن
طرح قرقی حساب اولنه وفطره ایکی پاره اولور ایسه بر وقت ایچون ایکی پاره ایکی وقت ایچون
دورت پاره حاصلی بر کونلک ایچون اون ایکی پاره ایدر و بر آیلق طقوز غروش ایدر امدی
طقوز غروشی بر ویرمده بر آی کیدر ایکی ویرمده ایکی آی کیدر حاصلی اون ایکی ویرمده
بر سنه تمام اولور هر اون ایکی ویرمده بر سنه کیدر اویله اولیجق اون ایکی موتی نک
یاشنه که قرقدر اکا ضرب ایدرسن اون ایکی کره قرق که دورت یوز سکسن ایدر اولدی
مینک دوری اول قدر ایدر فطره ایکی پاره اولور ایسه بو منوال اوزره اولور آیلق اکسوک
اولور ایسه اکا کوره حساب اولنه تم

حم عن ابی سعید مرفوعا ایاکم والجلوس فی الطرقات فقالوا یا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد

٢٧٥

٢٧٧ البلاغة اصابة المعنى والقصد الى الحجة ابن عباس رض ان لا یکون مقدار لسانه فاضلا على مقدار علمه
و سأل صبي اعرابيا عن البلاغة فقال الايجاز في غير عجز والاطناب في غير خطل و قيل لا يكون بليغا
حتى يكون معناه الى قلبك اسرع من لفظه الى سمعك قال ع م نضر الله امرءا اوجز كلامه
واقتصر على حاجته فان الله يكره كثرة الكلام و امر الرجل بالقتل فقال اللهم ان تعذبني فانا صادق
عظم ذنبك وعيبك وان تركتني فانا تائب قل وزرك فقال خلوه دل هذا طول العمر و قال
بزرجمهر لانوشروان انعم تشكر ارهب تحذر لا تزاهل تجعر فنقش خاتمه عوضا
ام المامون لقتل الفضل بن سهل فلما دخل على ام الفضل وهي باكية فقال لها امه الجزعي على
الفضل ولك ولد مثلي فقال الا اجزع على من افادني مثلك ولدا فنهض عنها باكيا و هرب
الوليد بن عبد الملك من الطاعون فقال رجل قال الله تعالى قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت
او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا فقال الوليد ذلك القليل نريد و قال تميم بن سيار
لاعرابي هل اصابتك تخمة قال اما من طعامك وطعام ابيك فلا و سأل ابن الزبير حاجة من
معاوية فلم يقضها فاستعان بمولاة له فقضى فقيل استعنت بامرأة قال اذا اعيتنا
الامور من اعاليها طلبناها من اسافلها و اسمع رجل كلاما موحشا الى الشعبي فقال ان
كنت كاذبا غفر الله لك وان كنت صادقا غفر الله لي و مر ابن عمر رض برجل يميط الاذى
عن الطريق فقال تنحيه عن طريق البصرة وتدعه في طريق الجنان مجانبة و قال المامون
في نومه لرجل من انت قال ارسطو قال الحكيم قال نعم قال ما احسن الكلام قال ما استحسنه السامع
قال ثم ماذا قال ما استحسن في الرأي قال ثم ماذا قال ما تحمد عواقبه قال ثم ماذا قال ثم ما جاوز
نحو نهيق الحمار و قال عمر رض لمعاوية انت صاحب الموكب قال نعم قال مع ما يبلغني طول وقوف
ذوي الحاجة ببابك قال نعم قال ولم قال لانا بارض جواسيس العدو فيها فان لم نظهر من عز
السلطان ما يرهبهم وان نهيتني انتهيت قال لما سألتك عن شيء الا تركتني مثل رواجب
الاصابع لئن كان ما قلته حقا انه لرأي اريب وان كان باطلا انه لخديعة اديب قال عمر
قال آمرك ولا انهاك فقال رجل ما احسن ما صدرا قال عمر لحسن موارده مصادره
سأل رجل حاجة عن ابن عبد ... فقال لو سألت الله ان يقضيها لك قال سألت الله ان يقضيها على يدك
سوابقها لك فقال عمر لا الجوع اقض حاجته ثم قال يا بني هل من حاجة اخرى فقال هي اسبال اسم الله
و معك لقضاءه

خطبة معاوية بالناس فقال ان الله يقول وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم فعلام تلومونني والله ينزله بقدر معلوم فقام احنف بن قيس وقال انا والله ما نلومك على ما في خزائن الله لكنا نلومك على ما انزل الله من خزائنه فسددت دونه ابوابك وشددت عليه اغلاقك فقال ما شددت عليه افعالي فنولكم وامركم فيه كاحدي اذ لا فرق بيني وبينكم فاذا شئتم فخذوه وان كرهتم فاتركوه وانما انا لكم لا يتخرم دونكم دون نزل مجالس

ابن فخر بكر جلال ارسل الى الشيخ الجزري • لو ان في بابكم للنظم مفخرة الفتى مدحه التامي الكتب • لكنه البحر في كل الفنون فما • فارسال الشيخ جوابا للنظمه • في در نظمك بحر الفضل ذو لهب • ودر نظمك عقد في حلي الادب • اهدا الى بحر من الادب • الدر في البحر معهود تكونه • والبحر في الدر يبدي غاية العجب •

بسم الله الرحمن الرحيم	
ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين	قال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان
هو عمارات وضد ن صكوه او تونر	يذهب عنه النسيان فليقرأ عند شرب الماء
التي كره او قبله شئ قدر عنا حاصل اولكه	سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك
لا يحصى خلق كنذويه محتاج اوله	انت العليم الحكيم صدق رسول الله

عجبت لمن طلب الدنيا والموت طالبه	عجبت لمن يفرح والجنازة مركبه
عجبت لمن بنى القصور والقبر منزله	عجبت لمن يحزن الرزق والله يرزقه
عجبت لمولود وليس لراب .	وذي ولد لم يليه ابوان

فلكي ضاع طوطه

حم عن ابي سعيد مرفوعا اياكم والجلوس في الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد

والسفه خفة في البدن او في المقال يقتضيها نقصان العقل والحلم رزانة في البدن يقتضيها وفور العقل انتهى قال في قوله تعالى كما آمن السفهاء في سورة البقرة وفي البغوي يقال ثوب سفيه اي رقيق وقيل السفيه الكذاب الذي يتعمد بخلاف ما يعلم وفي الكواشي يقال للصبيان والاحداث والجهال سفهاء لخفة عقولهم ولا يقال للجاهل الساكت اللازم سفيه وانما يقال للسليط وفي القاموس وسخافة راي وفي السيوطي يقال ثوب سخيف غير صفيق وفي المعالم اي رقيق وفي الكشاف في قوله تعالى فاذا فرغت فارغب وعن الشعبي اني رايت رجلا يشيل حجرا فقال ان هذا ليس بامر الفارغ ومقود الرجل فارغا من غير شغل او اشتغاله بما لا يعنيه في دينه او دنياه من سفه الراي وسخافة العقل واستيلاء الغفلة ولقد قال عمر اني ارى احدكم فارغا سبهللا لا في عمل دنياه ولا في عمل آخرته لا كره ذلك وفي الطريقة وضده الرشد وهو قوة العقل وبلوغه كماله وقال تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم ثم قال فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم واكثر السفه طبيعي وقد ينضم اليه ما يقويه وهو تملك المال بغير كسب وهو اخر اسباب السفه الى الاسراف ويقوي ما يملك كلاب وحب الجلساء وتنعمهم الاماكن وقد يحصل المستحق بمراعاة الناس وتعظيمهم وتعزيرهم وثنائهم كما في اولاد الكبراء والقضاة والمدرسين والمشايخ ونحوهم وهو اقوى الاسباب الى الاسراف من الجهل والرياء والكبر وضعف النفس وضعف الدين وعلاج السفه الطبيعي عسير جدا فلهذا ينبغي ان يدع عن ايتاء المال له وان يهم بحجر فان اكثر الفقهاء ذهبوا الى وجوب حجر السفيه المبذر مع انه اضر للآدمية والحاق بالحيوان العجم والجمادات فان قبل العلاج فبالمنع عن جلساء السوء والزامه مجالسة العقلاء والحكماء واسماعه ما ورد في آفات الاسراف وحمله على تكلف الامساك ولو بالعتاب والعقاب انتهى ما في طريقة محمدية والسفه هو الحادي والثلثون من آفات القلب

ختم شريف انتهى او فوق فوقه او قيحوز دعا بعد در

بسم الله الرحمن الرحيم

نويت بقراءة القران لرضاء الرحمن و لطرد الشيطان و لتنوير قبور اهل
الايمان اللهم اني اسئلك لحل قضاء وبلاء وافة وشدة ومحنة
وغصة ونجاتنا في الدارين اللهم ارزقنا ايمانا دائما وقلبا خاشعا
و رزقا واسعا وعينا باكية وذرية طيبة وصاحبة موافقة وتوبة
مقبولة برحمتك يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين تمت
من اراد ان يفتح لقراءة القران ينبغي ان يدعو بهذا الدعاء اولا فمن
فعل فقد استحق الثواب الجزيل بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
بالحق انزلته وبالحق نزل اللهم عظم رغبتي فيه واجعله نورا
لبصري وشفاء لصدري وزين لساني وجمل به وجهي وقوته
جسدي وارزقني حق تلاوته اناء الليل واطراف النهار واحشرني
مع النبي محمد واله الاخيار وصلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين
برحمتك يا ارحم الراحمين تمت

فصل في ... [illegible]

حم عن ابي سعيد مرفوعا اياكم والجلوس في الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد
نتحدث فيها فقال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق قال غض البصر
وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر د وارشاد السبيل عمر وتغيثوا الملهوف
وتهدي الضال طريقه في حالة السوء فشرع الله تعالى اخذ المال بالمال بالتراضي لطفا بالعباد
٢٨١ وقد اتجر النبي عم قبل البعثة لخديجة بخمسة عشر سنة و كان ابو بكر رض تاجرا في البز وعمر في الطعام
وعثمان في التمر وعباس في العطر و من هنا قال اصحابنا افضل الكسب بعد الجهاد التجارة ثم
الحراثة ثم الصناعة لان منفعة التجارة في كل ساعة ومنفعة الحراثة في الاحايين مرة اشمني وعن
سهل بن سعد قال عم عمل الابرار من الرجال الخياطة وعمل الابرار من النساء الغزل ط و كان عم يخيط ثوبه
ويخصف نعله و قال عمر رض اني لارى الرجل يعجبني فاقول له هل له حرفة فان قال لا
سقط من عيني روى ان داود عم مر باسكاف فقال يا هذا اعمل فان الله يحب من يعمل وياكل
ولا يحب من ياكل ولا يعمل كسب الحلال من اعمال الابرار و قال من مات من كسب الحلال مات والله
عنه راض و قال الشافعي لم ار بعد الدين خيرا من الغنى ولم ار بعد الكفر شيئا من الفقر
والثوري لان اخلف عشرة الاف يحاسبني الله تعالى احب الي من ان احتاج الى الناس قيل الحكمة
نقصان مع الغنى نائم مع الفقير • حيوة بلا مال حيوة ذميمة • وعلم بلا جاه كلام مضيع •
قيل لافلاطون لم جمع الرجل المال وهو شيخ فقال لان يموت الانسان فيخلف لاعدائه خير
من ان يحتاج في حيوته الى اصدقائه روضة اصول الصنائع جلاه ذراع معمار
والحافظ عن الخيانة سياسة قضاء فقه فيحصل الطعام واللباس والمسكن لحفظ
البدن والبدن لحفظ القلب والقلب لحفظ الاخلاط والاخلاط لحفظ الحواس وبها
يعرف المعرفة رجل تعلم بعض القران ثم وجد فراغا فانه يتعلم تمام القران لان تعلم تمام القران
افضل من صلوة التطوع وتعلم الفقه افضل من تعلم تمام القران و رجل تعلم ليعلم الناس ورجل تعلم ليعمل
والاول افضل و جاء في الاثر ان مذاكرة العلم ساعة خير من احياء ليلة ... كما في الخطر
مقداد بن معدي كرب قال عم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده ان داود عم كان رجل
طلب شيئا فباعه بسوقه كان عنده الشهداء ثم قرأ وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله وآخرون
يقاتلون في سبيل الله

فظ ... بلوطه ...

هر آغنیم وار تسع عشرون قاپوسی
هم تلثون بارى اوزره آبوسی اون درت نیجه
اول باغین ابجنده وآربعین اون
سته ستون سنه مائه سته الف آلوسی

براوم برآ دمك تریله وسوی معامله سنده
خذ بالسیه بویعطای اوقیوب بو برنجی اوقو بیله
ابعال الشیله حسن معامله اینه دعا بعد یدب
لن یغلب الله عنی وهو بعمایه
علی کل شیء قدیر
تمت

اول آغین باغوغی اولمش بوکوکل
صاحب حنوهم محمد وآرسی

باب بورك اغریحون باره صوین ایچه
بسم الله الرحمن الرحیم
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هدیتنا وهب لنا
من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا
انك جامع الناس لیوم لا ریب فیه ان الله لا
یخلف المیعاد وننزل من القرآن ما هو شفاء
ورحمة للمؤمنین ولا یزید الظالمین الا خسارا
تمت

اللهم اسقنا غیثا مغیثا هنیئا مریئا مربعا غدقا مجللا
سحا عاما طبقا اللهم اسقنا الغیث ولا
تجعلنا من القانطین اللهم ان بالبلاد
والعباد والخلق من اللأواء والضنك ما لا
نشكوا الا الیك اللهم انبت لنا الزرع
وادر لنا الضرع واسقنا من بركات
السماء وانبت لنا من بركات الارض اللهم
انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسل
السماء علینا مدرارا

لعشرة فی کدة حلال علی عیال افضل عند الله من ضرب بالسیف حولا کاملا لا تحف دعا مع امام عادل
الی عساکر عمی عثمان قایع
لوا ذن الله فی التجارة لاهل الجنة لاتجروا فی البر والعطر طب عن ابن عمر ح جامع
لیس احد منکم باکسب من احد قد کتب الله المصیبة والاجل وقسم المعیشة والعمل فالناس یجرون فیها الی منتهاهم عن سعود

بو رقملرك بیلنده کی حرفلر مصر ارجاج بشن لذاذ حرفلریدر

باب الاختیارات

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	د ن	شعبان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

محرم الحرام، صفر الخیر، ربیع الاول، ربیع الآخر، جمادى الاولى، جمادى الآخر، رجب الفرد، شعبان المعظم، رمضان المبارك، شوال المكرم، ذالقعدة الشریفة، ذی الحجة الشریفة

بو کوکلرله زایلو اولنور

وعنه صلى الله علیه وسلم اذا نزل
احدکم منزلا فلیقل اعوذ بکلمات الله
التامات من شر ما خلق فانه لا یضره
شیء حتى یرتحل م م م

مسئله عند اهل السنة الغیوم سنعة الله عظم الشانك
سکن ضعفاتی بردی بادعالینك دا یندبی
مومنلینی جنة کرمی لطفا وکرمی قادر
کافرلری جهنمه کرمسی عدل دیر

بسم الله الرحمن الرحيم

ايا غافل عبث كرنمه اوقى ياز
همان سعيى ايت كيجه كوندوز فنيتى ياز

الكى عالمده شاد اولدم دير ايسك
چالش علمه دون كون كرارى بشك

جهالنده قلا نلر صمه اردير كل
وكلا انسان اولر برلنك خردير

خر اولمسه قبول اتمزدى جهلى
نه ديدى دكله اول حكمتلر اهلى

كدردى پيغمبر الجهل اقرب
الى الكفر صنفندو فنسكا يا رب

بتا زندن سوادينه كوزين بيل
كى جهل اقربدر خرندن قيل

جو جهل اولدى بوكونك مقتضاسى
الما اولمز مسلمانك رضاسى

اولانجا جهل چوقدر بلوربونى عوامدر
كى مشهور العوام كالهوامدر

هوامدن دخى اردى محقق
كلامنده ديدى تارهم احمل حق

كى حيوانلر غذاسى كورمز اى الغفل
همان انسانه در اعلى واسفل

جهالت برمرضدر علمدر اچى
علمدن غيرى يوقدر انك علاجى

جهالت منع قاتلدر اولا ارق
علمدن غيرى يوق الا ترياق

قلم ضايع طوطى ام بلبلان ... الله
بدل الدرهم

اكر ثريا قدرلسك عالمده وار
اولدوره خدمتيله ايلمه عار

وكر همدم اولاسين عالمه سن
ورع اهلى اولاسين ~~جو~~ خلق حسن

فرشته اهلى دنيايه هم زايت
ملاقى اولسه سرعت ايله كر زايت

همان ترك ايله جمله ماسواى
راه حقه قدم باص بول خداى

من عرف نفسه فقد عرف ربه

عنت

الحق في اللغة هو الثابت الذي
لا يسوغ انكاره
بيت
تعريفات السيد

بيت
جهان باغنده اي عاقل بودر مقبول
اشنى جنى
نه كيسه [illegible] الجنين سين نه سن بركسه الجنين

مناجات
يا الهى وادى عصيانده قالدم قل مدد
عاصيم جورم چوق كنا هم بى عدد
هم
فتى
شمدى شيد الله كلامه قلمه بندروشى رد
بركلنكه سته بوقدور قل هو الله احد
نه عالمده سلطانى سوسين بيتا سند نمدد

الكسار ... كى حالى اوزره قالور
اى سلام عزتله ... ابرزلر
نعدر شعله فوز اولسه ده شمع ظالم
آه مظلوم اى ابنده سوينده در

قال بعضهم انى لاعرف ذنبى فى سوء خلق غلامى فاذا وقف الحق سبحانه عبده فى هذا المقام يرى
٢٨٨ التسبب والتكسب ما سوى رتبة العوام ويصير مسلوب الاختيار غير متطلع الى الاغيار ناظرا الى
فعل الله تعالى منتظرا لامر الله فينساق اليه الاقسام ويكون بدوام ملاحظته لفعل الله تعالى وترصد
ما يحدث من امر الله مكاشفا له بتجليات من الله الكريم بطريق الافعال **والتجلى** بطريق الافعال
اول رتبه فى القرب ومنه يترقى الى **التجلى** بطريق الصفات ومن ذلك يترقى الى **التجلى**
الذاتى والاول يحدث صفو الرضاء والتسليم والثانى يكسب الهيبة والانس والثالث
يكسب الفناء والبقاء عوارف فى باب ...

مسئله

من شتم الايمان فقد كفر وطلقت امرأته ثلاثا ولا يحل حتى تنكح الزوج الاخر ومن شتم فم المومن والمومنة وانفهما يكفر وقيل لا يكفر بشتم الانف لان الفم موضع القران والايمان ومن شتم الفم فقد شتم الايمان والقران وذلك كافر فاذا كان كذلك يقع الطلاق على امرأته ثلثا واختلفوا فى افواه الكفار قال ابو حنيفه رحمة الله عليه يكفر لان افواه الكفار موضع القران والقران كلام الله تعالى وقالا لا يكفر لان افواه الكفار موضع الكفر قاضيخان

عن الشيخ الضياء الحمامى رحمة الله عليه قال من كان له حاجة فليقراء فاتحة الكتاب اربعين مرة بعد صلوة المغرب عند الفراغ فى سنة المغرب ولم يقم من مكانه حتى يفرغ من قرة الفاتحة ويسئال الحاجة فان الله تعالى يقضيه له بحال [illegible] فوجدنا نافعا من الفوائد

اقصد يا باجيد
اللهم هذه الدعوة
المستجيبة المستجابة لها
صلى على محمد وذو وصاله
محمد الفحى

فلم ضاع ملوطى كم بلبله نازبله اولادى غرابه همبنشين نه
يبى ابراهيم دبعى اولمش بر عرب باغ دو شرى بنه قرلادى عرابا يكرى غريب بولنور در

ضيغم
عملك ابك المعالك
يا مالك الممالك
نجنا من المهالك
انت الملك الباقى
غيبتى هالك
فكلك الى صاحبه
فلت خير تاتيا
قد جئت بابك

ابنه بشكواى غراب البرغراب بولنه در

كوكس

در بيان اشر اذا استعمل الى باب

سبب رفع علومه موت جام
لا رتبه منذ رتبته قالمز معالم
ظلمه البر زمينى اوزره جهالت
زنان حرفو انواع ضلالت
ورود فتواى نا سه مستحق جاهل
هلاك اولور فتوا مسئول سائلى
نه مستفتى نه مفتى جيره نيماجى
اولور اهلى ضلالت شتره واعى

صحفا فقه علم حالى كتاب نده ٢٩

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله وبحمده ... واتوب اليه

ابجد ای ابا آدم عم عن الطاعة وجد فی اکل الحنطة هوز ای هوی ونزل من السماء الی الارض حطی
ای حطت عنه ذنوبه بالتوبة کلمن ای تاب الله تعالی علیه بالمغفرة سعفص ای عصی آدم ربه فاخرج من
النعمة الی المشقة قرشت ای اقر بالذنوب وسلم من العقوب تخذ ای علم وفهم ضظغ ای استمر
علی امره من الا العقبه . قال بعضهم هذه الابجد کلام ابو... وقال بعضهم کلام امام اعظم وقال بعضهم کلام امام الشرف

شرح ابجد سروری افندینک

ابجد — آدم علیه السلام کناه ایشلدی نته کم حق سبحانه وتعالی سوره طه ده بیورر وعصی آدم ربه فغوی
هوز — کوکدن یره اینیدی نته کم حق تعالی سورهٔ بقره ده بیورر وقلنا اهبطوا بعضکم لبعض عدو ولکم فی الارض
مستقر ومتاع الی حین بوندن اولدی کشی کناه سببی ایله اعلا درجه‌دن ادنا مقامه اینرمش چونکه آدم علیه
السلام کناه سببیله متألم‌دن دوشدی حق جانبه یوز طوتوب توفیق هدایت طلب ایدوب توبه طریقنک ذکر توب
توبه قلدی نته کم حق تعالی بیورر فتلقی آدم من ربه کلمات فتاب علیه وسورهٔ طه ده ثم اجتباه ربه فتاب
علیه وهدی حطی — کناه یارلغندی توبه ایله امدی آدم اوغلی سن دخی توفیق هدایت طلب ایله ایدوب
توبه وانابت قیل تا که کناهلرک یارلغنه واکر آدم علیه السلام حضرتنک کناه نه دردیو سؤال ایدرسن کلمن
بغدای اغاجندن یدی حق تعالی آندن نهی ایتمشیدی نته کم سورهٔ بقره ده بیورر قلنا یا آدم اسکن انت
وزوجک الجنة وکلا منها رغدا حیث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتکونا من الظالمین امدی آدم اوغلی سن دخی حق تعالی
نهی ایتدکلرندن یقین اولمه ظالم اولورسن اولکیسن اکر حق تعالی نهی آدم علیه السلام نه ایچون ویردی دیرسن سعفص
الله تعالی آدمه جنت ویردی کیرو چیقردی اما چیقمغه کناه سبب اولدی امدی آدم کشی مادامکه کندو احوالن تغییر
ایتمیه حق تعالی دخی کندونک تغییر ایتمز نته کم سورهٔ رعد ده بیورر که ان الله لا یغیر ما بقوم حتی یغیروا ما بانفسهم
اکر آدم علیه السلام کناهی نه ایله یارلغندی دیو سؤال ایدرسن قرشت آدم علیه السلام کناهی اقرار ایلدی نته کم
حق تعالی سورهٔ اعرافده بیورر قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنکونن من الخاسرین امدی آدم اوغلی
سن دخی کناهکه اقرار ایدوب کندی نفسکه ظلم ایتدم دیوب حق تعالی‌یه تضرع قیلوب یارلغنمق استه کی
زیانکارلردن اولمیه‌سن چونکه آدم علیه السلام بویله تضرع ایلدی تخذ الله تعالی احسان ایلدی یارلغمق ایله
ضظغ علا عزابدن ای آدم اوغلی سن دخی باباک کبی تضرع ایله تا که حق تعالی سکا دخی احسان قیله
ایمان واخلاص اوله فتبارک الله احسن الخالقین امدی حق تعالی اولو وجه‌در حق تعالی کوکجک یاردجیدر
آدمی احسن صورتده خلق ایلدی الحمد لله حق المبین وصلی الله علی سید المرسلین آمین

داوموا علی طاعة الله تعالی ومحبة سید العالمین
وعمروا دینکم بمتابعة خاتم النبیین

باب یورک اغریسیچون اوج پارچه کاغذه یازوب برین
ایچه وبرین کمدوده کتوره شفا بوله بسم الله الرحمن الرحیم
ان فی ذلک لذکری لمن کان له قلب او القی السمع وهو
شهید قالت امرأة عمران رب انی نذرت لک ما فی بطنی محررا
فتقبل منی انک انت السمیع العلیم ولا حول ولا قوة
الا بالله العلی العظیم

العلم مذبوح بین فخذی النساء

وقال النبی علیه السلام من کان له [illegible] فلیس له دین

استراحة النفس من الیأس

فقرایه فخر ایدنک منزلی اعلایه چیقار — اظهار الغنی من الشکر
سنده ای مالک ذراسمکی ادنایه چیقار — ادنی عیالک ینفعهم
برغ امر ایدنکی راحه کیلیوم ما لغنم — ادب المرء خیر من ذهبه
اوطریقک روشنی جنت ماوایه چیقار — دم علی کظم الغیظ تحمد عواقبه
حکذک رحمنی سن عدل شر معیت اوزره
کف میزانه کیروب صنمکی دارایه چیقار
دهر فانیده اکر سرچه سیر ایلک اولسه
رفعت ملکلکی مصلایه چیقار
ای فهمی الفت صبیانه هوس کیر اولمه
عقلی ادراک ایده مز صوکی غوغایه چیقار

بیت
تصدق الیمک ضمنکی برعالی تشبدر
اوتورمق زیر مرهمده حیا وهم ابدر
چون تصدق ایلدی سورهٔ اخلاص تلاوت
اوخو دمدمی الهید داوخو دمی لصیدر

صدور الاحرار قبور الاسرار
من لم یؤدبه الابوان ادبه الملوان ای اللیل والنهار

قال النبی علیه السلام الفتنة نائمة لعن الله من ایقظها

دد لو تجربه لر ايتدم ناكم بو فالى كلام قديمدن استخراج قلدوم
قوله تعالى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
تنزيل من حكيم حميد بعده خلفاء بنى عباس كم بغداد
پادشاه ايديلر بو مبارك فالنامه يى غايت عزيز طوترلر ايدى
و بوندن چوق تجربه لر المشلر ايدى هر قچنكم بر مشكله
دوشسه ايدى بو فالنامه يه باقرلر ايدى درست بولورلر ايدى
و هركز خلاف اولمزدى و اول وقتدنبرو خزينه ده صاقلو ايدى
كه سلطان محمود غزنه وينك ايلچيلرى بغداده كلوب هندو
ستاندن چوق تحفه لر و هديه لر كتورديلر خليفه دخى انديكم
انلك عوضنه بو جانبدن بر خوب ارمغان سلطان محموده
كوندرمك كركدر عجايب الدهر اولا و هيچ پادشاه خزينه سنده
بولنميه و بو فالنامه يى سلطان محموده كوندردى و اول دخى
بونى كوروب غايت شادخرم اولدى و خليفه ده چوق چاغلر
وار ايدى بونكله اختصاص ايدردى و بعض جمع عمرى بو تجربه لرى
كندويه قدر بجه و كندو زهر اتنى كم اولسه سفردن و حضردن

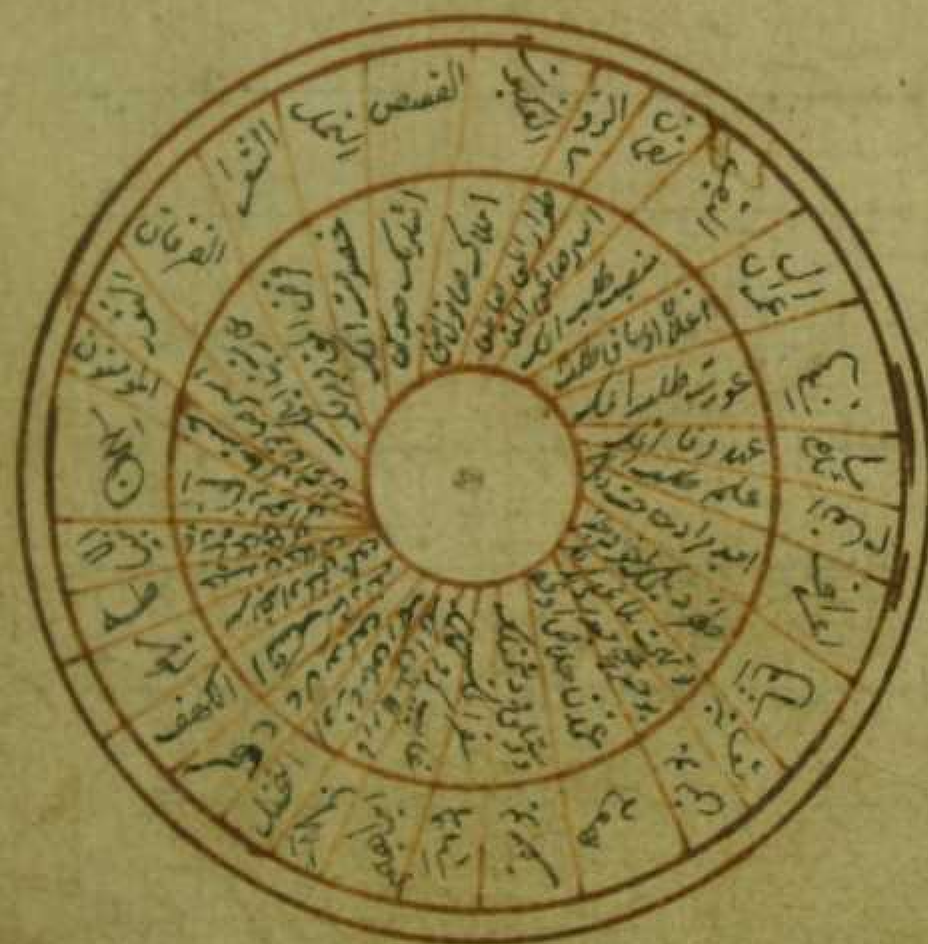
وغيري شغلردن بوندن كوردي دكندودن آيرمزدي وهندي
دلمدن عربيه دوندردي وعربيدن فارسيه بنديلي اولدي وبرنجي
حضرت سيد علي برغزبزك اشارتلرندن كبه چكدم اكر هراشي ضرورت
اولا واسنيه لكم كوردلر امنا شرمي بوددكم اولا طهارت ايله
واوج كره حضرة بيغمبره صلوات شريف كتوره وبعده بركره فاتحه واوج
كره اخلاص شريف اوقيه وبركره آية الكرسي اوقيه واكر بوآيتي دخي
اوقورلرسه غايت خوب اولا الآية وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا
إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا
وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ
مُبِينٍ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مَا شَاءَ اللّٰهُ لَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ اللَّهُمَّ لَكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ
اللَّهُمَّ إِنَّكَ غَنِيٌّ فَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ وَالْعِلَّةِ وَاقْضِ دَيْنِي وَوَ
فِّقْنِي فِي عِبَادَتِكَ وَأَرْزُقْنِي جِهَادًا فِي سَبِيلِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وينه اوج كره صلوات كتوره ومحبرني اوله دايره يه كوره وخاطر
دله كتوره اندنصكره شول شبكه حسابنجه برمعنى نصب واندنصكره



فيه نالكم قنوعه دراست كلمشدر

شبكه بودر

١	٢	٣	٤	٥
٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥



من سورة آل عمران	تفسير آيات
ان الله يبشرك بيحيى مصدقا	حق تعالى سكا اوغل ويره
ما يملكون من قطمير ان تدعوهم	بو دمده مملكت وسلطنت يوقدر
فواري سوءة اخي	بو بنده تن صاغلق ويره
والخيل والبغال والحمير	بو طواري صاوندن الكم مباركدر
ومساكن طيبة في جنات عدن	بو ملك شادلغله دوزنور
نحن نرزقك والعاقبة للتقوى	بو مصلحتك صوكي بغايت خوبدر
فابعثوا حكما من اهله	بو خصومت ميانجي ايله خوب اوله
والعافين عن الناس	بو بودجي مرادلركي ويره
امن اسس بنيانه	بو عمارت بو قاديكا مبارك اوله
واجرة او ما ملكت ايمانكم	بو قول فرمان بردار وخوب اوله
اياما معدودات	بو صيرو بيج كن دخي جكر خوب اوله
انبتت سبع سنابل	نعمت جوق وشعير اوجوز اوله
يا ايها العزيز مسنا	سلطانك علمندن جوق ايلك كوره
وقد احسن بي اذ اخرجني	بو محبوس تيز خلاص اولور

الذي

الذي يخرج الخبء	بو بوغ اولمش نسنه آشكار اولور
من سورة ابراهيم	تفسير آيات
اجتثت من فوق الارض	بو غايب تيز كلوردر
انما آيات الارض ينفعها	بو سفر تيز اولور اما تنكه وكلور
يحبونهم كحب الله	بو دوستلق محبت ايكي جانبدندر
في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا	بو محنتن كج قالور دعا اقلر كرك
كبرت كلمة تخرج من افواههم	بو خبر دليجيك مساوي بلادر
اجتنبوا كثيرا من الظن	بو تهمتدن كناهدر بو كسنه
الا ان حزب الله	حق تعالى سكا نصرت ويرر
ان في هذا البلد انما القوم	بو اميز مراد تيز حاصل اولور
رب اشرح لي صدري	بو علمي تيز تعليم ايدر فهمي خوبدر
صحف ابراهيم وموسى	وفادار ومشفق اوله بو كمز البته
فلما قضى زيد منها	بو عورت دوستنه بهران اولا
قالت انى يكون لي غلام	بو كه نزا اوغل وترا كلك واراهدرق
وجعلناكم عليهم	حق تعالى سكا مملكت وسلطنت ويره

بالحب بحبي وحبيك   بو اسمه بر امزه ترصاف فی وبرمك كرك

وعلى كل ضامر   بو طوار تمام و ادلو اولا

من سورة الانعام   تفسير ايات

ويعلم ما في البر والبحر   اندرين علم و هنر منده دانا بود

واوفوا بعهدي اوف بعهدكم   هر دوتن وفا ايدن خلاف في اجبلر

فانكحوا ما طاب لكم من النساء   بو ادبجودتي الم وبر دتحي

فبشرناها باسحق ومن وراء   بو اوغلى خدا وير بر كسنه اولا

لا يملكون الشفاعة الا من   بو و فتنه مملكت و پادشاهلق اولميه

واحل الله البيع وحرم الربوا   بو اسمه اكرصاته خوب اولا

والانعام خلقها لكم فيها   بر دوادي صاتون المق خوب اوله

والزرع والنخيل   بو ملكدن جي شاذلق كوره

انبها امرنا ليلا ونهارا   بو ايشده صوكي كدر حذر قيله

فبهت الذي كفر   خصومت ايله كدم كركدر

واخشن كما احسن الله اليك   بو بو دوج خوبلوق اليه كيرو ويره

فوجدوا فيها جدارا   بو بنا مبارك خوب اوله

ولا

ولا يبدلوا الخبيث بالطيب   بو بيره صاتون المك خوب دكل

ليس على الضعفاء ولا   بو خسته اچون صدقه ويرمك كرك

فاكهة كثيرة لا مقطوعة   بو يل هر دولو نعمتدن زياده اوله

من سورة الانفال   تفسير ايات

منكم عشرون صابرون   بر دوشمن اوزرينه منصور اوله

اجيب دعوة الداع اذا دعان   دعا ايتك كركدر اجابت اوله

وعلم ادم الاسماء كلها   هر دولودن علم اوكرنه

والذين هم لاماناتهم   وفاي برنه كتوره خلاف اتميه

ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم   بو اوليمكه سنلك كوديبوزد

انا عجز وهذا بعلي شيخا   بو عورت بر كي زمانده طوغره

قل فمن غلبت كلمة من لدنا   بو حسن پادشاهلق دليلي بو قدر

فتحرير رقبة مؤمنة   بو بنده صاتلو وازاد اوله



وان لكم في الانعام لعبرة   بو طواري صاتون الكم مبارك در

بوادي غير ذي زرع   بو ملكي اكراله صوجي از اوله

لا تخافوا ولا تحزنوا   قورقه كم ايتك آخري خوب اوله

واصبر وما صبرك الا بالله	بو خصوصده صبر ایتمك کرکدر
واذا حييتم بتحية فحيوا	ابو الیکم صانیکم خوب اوله
وبنينا فوقكم سبعا شدادا	بو بنا محکم کلور وچوق دویر
الحر بالحر والعبد بالعبد	بو بندنك صادقی الى مراد اوزره در
من سورة الاعراف	تفسیر آیات
وواعدنا موسى ثلثين ليلة	بو مراد وحاجتلر حاصل اولور
وعلمك ما لم تكن تعلم	علمی چوق اوقیه وآد طوته
يوفون بالنذر ويخافون	وفا جایی اورد وخلافی کند
فانكحوهن باذن اهلهن	بو عورتی ال بهج فکراغه
من ازواجكم بنين وحفدة	حق تعالی مال منال ویره
وآتيناهم ملكا عظيما	پادشاهلق واولولق اولور
فامسكوهن بمعروف	بو اسیری بخشی صاکنه
ما في بطون هذه الانعام	بو طوارده کزلی عیبی واردر
في سدر مخضود طلح ممدود	بو ملك خوب دوزنه
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره	بو اشنك صوکی خوب اولور

وان تحسنوا وتتقوا فانها	بو حجت اخری صلحه چکر
واما الجدار فكان لغلامين	بو فرضی بر ذکیروا ویره
وان لم يصبها وابل فطل	بو ملکی خوب الموه احتیاطات
او ما ملكتم مفاتحه	بو بنده ابو محبتلو اوله
ان كنتم مرضى ان تضعوا	بو مریضی بر حوزه اندرملك کرك
من سورة البقرة	تفسیر آیات
وآتاه الله الملك والحكمة	هم مملکت هم پادشاهلق هم علم دردر
من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه	فروختنی این بنده بهتر است
والله خلق كل دابة من ماء	بو طوارك الماسی حق بدر
ويجعل لكم جنات	بو ملکی دوزملك مبارکدر
يبشرهم ربهم برحمة منه	بو اینك عاقبتی خوب اوله
فلا تعجل عليهم انما نعد لهم	بو خصوصده تعجیل المیوب صبر ایده
وان كان ذو عسرة	بو بورجی ویرمك المو خوب کل
فاتى الله بنيانهم من القواعد	بو بنای ابد دیبه تر بقیلور
يطاف عليهم بصحاف من ذهب	اگر بو قولی الور دیسه ایو اوله

إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين	بو خسته دعا وصدقه ايله صحت بولور
ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا	تز خلريك دادلوي وبد لكيدر
قال إنك اليوم لدينا مكين أمين	بو كشيه سلطان شغلي خوبدر
لا تخف ولا تحزن إنك	بو محبوس تيز خلاص اوله
ووجدك ضالا فهدى	بواوه بوغ اولمشي كيرتير كلم
فافتح بيني وبينهم فتحا	جمله اشنك تيز بوزي اچيله

سورة الأنبيا — تفسير ايات

لا تخف إنك أنت الأعلى	سلطان شغلندن حذر ايكدر
اهتزت وربت	بو محبوس تيز خلاص بوله
إن يريدا إصلاحا	بنادن سكا كم بو كرا ولمشي بو لسيز
فخلوا سبيلهم إن الله	ابو اشيدن سوك بوز و كم آجله
يوم لا ينفع مال ولا بنون	بو وقتده دروشلك فقرده ليلدر
يوم عسير على الكافرين	بو شريك لكن طوغري اولمي كركد
فما ربحت تجارتهم	اكر بو تجارته طوغري كيره جوق كوره
يرزقون فرحين بما آتاهم	بو غايب ايراقدر اما سالامتدر

ومن اتبعكما الغالبون	بو سفره اغلن بكرلردر
يضاعفه له أضعافا	بو محبت ايكي سوك اراسنده قاله
وإذا لا يلبثون خلافك	بو عورده تيز فرح بو جفادر
ماكثين فيه أبدا	بو خبر السنده راسنده بلا دكلدر
ها أنتم هؤلاء تحبونهم	بو نهمني كمسه ايكه سلا نذر
الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن	دشمني اوزرينه ظفر بولب غمي الزكرر
نحن عليهم القول	بو اميد حاجتنك حاصل اولور

سورة التوبة — تفسير ايات

وإذا نابت قلوبهم فهم	بو نهمت انك حقنده درست دكل
يمددكم ربكم	فرصت اونكدر سكا حذر ايكدر
إن تدعوهم لا يسمعوا	بو مراد و حاجت حاصل اولمز
لهم قلوب لا يفقهون بها	ادب وعلم اوكرنمز ذهمت چكه
وما وجدنا لأكثرهم	بو وفاي تمام بولمز سني
هن لباس لكم وأنتم لباس لهن	بو عورت چقداولوخير بولفدر
وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا	دليل فرزند و مال بولمقدر

قل اللهم مالك الملك	حق تعالى يه منصب مالك عزت ويره
اعلموا ما شئتم انه	بو ايشيكز مرادلا اوزره صانكزد
وذللناها لهم فمنها ركوبهم	بو طوار صانكزى الله وكتنز اوله
فقد استمسك بالعروة الوثقى	بو ايشك صوكى خوب اولجقدد
فيها انهار من ماء غير آسن	بو مملكى الموك كناهدد
فلا اصلح بينهم فلا اثم عليه	اكر بو شخص صلح ستدبل اولكيدر
اذا تداينتم بدين	بو قرضى وقتنده ويرن رحمت كرد
فخسفنا به وبداره الارض	بو عماردندن حذر قل كم خراب اولد

سورة الحج — تفسر ايات

وكم قصمنا من قرية	نعمات چوقلغنه وشن خانه لرنه ذليل
ونجيناه من الغم وكذلك	سلطان اينندن ايلك كوره
وللبسنا عليهم ما يلبسون	بو جسدن تن خلاص بولود
ولو فتحنا عليهم بابا	بو المنى كيرو بولمين زحمتسز
يجعل له مخرجا	اينك باغلودر حذر قيلد
بل يداه مبسوطتان	بابلغو وجى مالم دلميلدر

لايخر

لابثين فيها احقابا	بو شريف لكن چوقلين كوره
فما تزيدونني غير خبرها	بو بازركانلقده زيان كوره
ولو انفقت ما في الارض	بو غايب چج ايدوب اونتركله
ومن يخرج من بيته	بو سفرده بج قاله
زدناهم عذابا فوق العذاب	بو دوستلق بر حقيقتندر
ان هذا لهو الحق اليقين	خو تعالى بر خلق ويرب بر حكمته وكيله
وجدوا بها واستيقنتها	بو خبر كرچكدر بلانى دكل
سيهزم الجمع ويولون الدبر	بو تهمتدن كناهدر بو
لن تنالوا البر حتى تنفقوا	ناكاه فتح نصرت ويره حق تعالى

سورة الجن — تفسر ايات

وجعلنا لكم فيها معايش	بو خاندن چوقلين كوره
وجاء من اهل المدينة رجل	بو غايب قرحان كيرو دونه
فسيحوا في الارض	بو سفردن مراد الله كيرو دونه
تحسبهم جميعا	بو دوستلقدن حذر كيدر
نزل على كل افاك	بو محنتدن تن خلاص بوله

يقولون بعض بعض	بوجنلر بعضی بعضنه ایدرلر
ويحلفون على الكذب	بو نعمت المسنه كرجك اوله
لا يناصرون بل هم اليوم	بوجرجه بولداتی استیه تالم کنو بوله
قال قد اوتيت سؤلك	بو راده تنزالـــ بوله
طبع الله على قلوبهم	بو علمی دخی هنجی الکرسته فهم المیه
كان صادق الوعد	وعده ایی وخلاف المیه
والحق الاباء منكم	بو کسنز هم دفالوهم بهرنا اوله
وجعلنا ذريتهم	جز اوشاغلو وجو وصلت اوله
وهو الذي جعل لكم	اکر خوب جنت ابدی دسر باذ اوله
فاصبر صبرا جميلا	بو بنده نك صانعم سنه صبر کدر

سورة الرعد — تفسیر ایات

وهو الذي مد الارض	بو سفری ایدب نعمنی جوق کتوره
فالقيت عليك محبة مني	بو دوستلق ایکی سنر خوب اوله
ولو رحمناهم وكشفنا	بو عمدن تترحلاضی بوله
فبرأه الله مما قالوا	بو خبر کرجکدر اکرکمانذوکر

انه

انه لقول فصل وما هو	بو نعمت اکا بلاندر حذ دایب
ينصركم عليهم	نصرت ومروتی سکوردیشان اوله
ولكم فيها معايش	بو نیتدن شاد اولسنی خوبدر
وجعلنا على قلوبهم	علم او قومعنی کهمل اوله
ذلك وعد غير مكذوب	وفاسنی بیزنه کس زخلاف المیه
اذ جاءكم مسلمات	بو عوردقی اسنیه کم خوب مبارکدر
يهب لمن يشاء اناثا	خو تعالی سکاریه علاوین
يا داود انا جعلناك خليفة	پادشاهلق واولولوسکادر
واسروا الندامة لما	بو اسبرله صانعم سنه بنماوار
جنات تجري من تحتها الانهار	بو طراد زیاده خوب اوله
الم تروا ان الله سخر لكم	بو املاکه جق قابی کورده

سورة الروم — تفسیر ایات

ظهر الفساد في البر والبحر	بو طوارخ بدر صانوی المو کولن
وبدلناهم بجنتيهم جنتين	اکر بو املاکی صنا یکمه کدر
وكان عاقبة امرها خسرا	بو ابتل صوکی کمد رحذر قیل

يوم تجد كل نفس — بو خصوصده فایده سنوکدر

ان تقرضوا الله قرضا حسنا — بو بودجی ذحت نزکیروبره

امن اسس بنیانه — بو ابنی غام اوله و بر خیرانی دخی ایره

اولئك الذین اشتروا الضلالة — بو اسیر و برخی طلب ایده

وکان امر الله قدرا — بو جنسز خطره دن صدق و بره

واسبغ علیکم نعمه — نعمت اچی اولب نرخ اوجزا اوله

ان الله یامرکم بالعدل والاحسان — پادشاه استدن فایده کوره

استخلصه لنفسی — بو محبوس نزخلاص بوله

الا تخافوا ولا تحزنوا — عزیزکم بو باروی قلعمتی بولرسنی

واخری تحبونها نصر من الله — یاقندر کم حق تع سنده ایشلرایه

ووجدك عائلا فاغنی — حق تعالی سکا بایلق ویره

وبارك فیها وقدر — بو شهر کنده برکت ظاهر اوله

سورة سجان — تفسر ایات

ثم رددنا لکم الکرة — حق مالیه بایلغه دلالت ایدر

وقال الذین اشرکوا — بو اودنا تقدن طوغی اوله فایده کلمه

والله

والله فضل بعضکم علی بعض — بو تجارتدن فایده چوق اوله

فمکث غیر بعید — بو غائبك کلسی یاقندر

قال فانها محرمة — بو سفرده جق فالد آخیر کورکله

بینکم فی الحیوة الدنیا — بو اکنك اراشنده محبتك قالور

یضاعف له العذاب — بو عمرده محنت بیر اولور

بل هو کذاب اشر — بو خبر المتنده یلاندر

والسارق والسارقة — بو تهمتدن بر اری اوزرینه ارتق اولیه

یوم تولون مدبرین — بو حی بده تعجیل اغنه صقین

قد اصبتم مثلیها — بو مرادك بر اری حاصل اوله

الرحمن علم القرآن — تفسیر ایات علی اوکرنه

الذین ینقضون المیثاق — بو کمسنه وعدنده خلاف ایده

نساؤکم حرث لکم — بو خوف صلحا اوله مرادی اوله

انا رسول ربك لاهب لك — حق تعالی سکا جوق نعمت ویره

سورة الشعرا — تفسر ایات

وانذر عشیرتك الاقربین — دلالت ایدر کم بو دخی کبر ودرده

رفيع الدرجات ذو العرش	بو بنا خوب بولنذا اوله
الأعلى ازواجهم	اكر اسبر دبشي ابه صانون اله
وننزل من القرآن ما هو شفاء	بو ختنسبر نعره بازموق كرك
اولئك لهم رزق معلوم	بونت چق اولنرخ اجزا اوله
يهدون بالحق وبه	سلطانك علمدن خبر كورده
من اراد باهلك سوءا	بو مجوس كه فاله واندن حيف
واداء اليه باحسان	بو باوي اولمنى كبرو نتربوله
ولو انهم آمنوا واتقوا	جمله اشتر سكا اجيبه
رب انى لما انزلت الى	خو نعالى سكا چق مال ويره
عسى ربنا ان يبدلنا	بو اورتا قلو الكيسندخي ايو اوله
وباركنا عليه وعلى	بو نجادته چق فايده كورده
وما من غائبة في السماء	بو غايب فيردن اجرو كبره راده
يوم يسمعون الصيحة	بو سفردن چق ايلك كورده
واتخذ الله ابراهيم خليلا	بو محبت الكيسنده كوكلندنا اوله

من سورة طه — تفرابات

يتزه

فبشرناه باسحق نسلاه	بو محبوس تترخلاص بوله
ففتحنا ابواب السماء	بو تيمنن كبر و كله
تحسبهم الجاهل اغنياء	باغلو اشيلر ولكن آچله
سواء منكم من اسر القول	بونت ورحت ومال بوله
وان لك لاجرا غير ممنون	بو اورتا قلو خوب اوله
ونجنى من فرعون وعمله	بو بازدكانلقده چوق فايده كورن
اولئك عنها مبعدون	بو غايب كه كله اما سلامتدر
ولا تمش في الارض مرحا	بو سفر مراد اوزره حاصل اولور
فالف بين قلوبهم	بو ايكي خصمك اراسنه محبت وير
ويحق الحق بكلماته	بو محبت چوق اله دعا انكه كركدر
وظننتم ظن السوء	بو خبر طوغري ظاهر اولور
فريقا تقتلون وتاسرون	بو نيت آنونلك اوزره دست اولور
ولكم فيها ما تشتهي انفسكم	دوشمنلري قاچه لر
وعلمتم ما لم تعلموا	بو مراد نهذبه ايله حاصل اولور
ما لهم من علم ولا	بو علمه اولو امام اوله

سورة العنكبوت	تفسير آيات
لهم الجنة غرفا	بونلر دوزلو راقی صوابلر
وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين	براشنده صوکی بغات خوب اولور
ان يصلحا بينهما صلحا	بو ایکی خصم اراسنده صلح اولور
فرهان مقبوضة	بو بودجی تجنسز در بر ممان کرک
مثل العنكبوت اتخذت	بو عمارت ضعیف وجی بنا کلور
يطوف عليهم ولدان مخلدون	بو بنده لاکن دخوب کله
في قلوبهم مرض	اکر بر هیز اغیه خلق او زانه
ولنبلونكم بشيء من الخوف	دلالت ایدرکم تخ لر او خوزاولر
انما جزاء الذين	بو سلطان مصالحی خوب اوله
لا تخاف دركا ولا تخشى	بو محبوس تیز خلاص بوله
ولا تيأسوا من روح الله	بو بوخ اولمش کرو کله
آتوني زبر الحديد	بو ایش صبر ایله حاصل اولور
فسوف يغنيهم الله	چوق مال منال بوله
امدكم بما تعلمون	بو ترکده چوق فایده کوره

وتجاره

وتجارة تخشون كسادها	بو بازرکانلقده چوق فایده کوره
من سورة الفرقان	تفسير آيات
ويجعل لكم جنات	بو بنا وافر صواب ایله
ولما قام عبد الله	بو اسیر صاتونده المز خوب اوله
واذا مرضت فهو يشفين	بو خسته قولی خوب تعالی قوردره
الله يبسط الرزق	بو کلیه نعمت چوق اوله
واجعل لنا من لدنك سلطانا	سلطانک علمندن الک کوره
سيجعل الله بعد عسر يسرا	بو محبوس تیز خلاص بوله
وحيل بينهم وبين	بو بارو واولمشنک هیسکا اولنه
انا فتحنا لك فتحا مبينا	بو باغلو ایشلردن اچله
وجعلت له مالا ممدودا	بابلغر دخی دولتلو فرزند کوره
يا بني لا تشرك بالله	بو اوردنا قلعه دن تحذر ایلد کرک
فلكم رؤوس اموالكم	بو اوردنا قلعده فایده یوقدر
ربنا عليك توكلنا	بو غایب نادی ایلیسکا ایرشه
انفروا في سبيل الله	بو سفری ایده رهال بوله

انما يريد الشيطان	بو دوستلوق دشمنلکه مبدل اوله
ونجيناه من الغم وكذلك	بو غمدن و بلادن راحت بوله
سورة القصص	**تفسر ابات**
فانظر كيف كان عاقبة	بو اشك صوکی جهد رحذر ذلیل
وان تصلحوا وتتقوا	بو حصومتی حق تعالی اصلاح ایده
من ذا الذی يقرض الله	بو قرضی ویرمك الموخوبدر
واذ يرفع ابراهيم القواعد	بو بنا اولور و خوب كلور
وحور عين كامثال اللؤلؤ	بو ملكلك المسندن شاد اوله
فی قلوبهم مرض	بو خسته ايچون صدقه ويرمك كرك
والله واسع عليم	نعمتی چوق اوله و نرخ ارزان اوله
ان الله لا يحب كل خوان	بو سلطانلقدن اشندن فایده یوقدر
فلبث فی السجن	بو محبوسی اونوده حق تعالی
این المفر كلا	بو یاوی قلمشی تز بولنه
اذا جاء نصر الله والفتح	باغلو ایشلر سکا كشاد اوله
الحيوة انما نمد لهم	بای اوله و مال چوق اوله

اجی

اجی اشدد به ازری	بو ترکنده طوغریلق خیر بوله
يرجون تجارة لن تبور	بو بازرکانلقده فایده واردر
وما يلبثوا بها الا يسيرا	بو غایب کندو کله یا مکتوب کله
سورة الكهف	**تفسر ابات**
ان يبلغا اشدهما	ایشی سنك دیلدوککه اچیله
وقد احسن الله له رزقا	سنك اوزرکه رزق واسع اوله
ولا يشرك بعبادة ربه احدا	بو شرکتدن خطر و احذر قیل
والله يضاعف لمن يشاء	بو بازرکانلقده فایده چوقدر
ارجعوا الی ابیكم	بو غایب تیز اوینه کیرو کلور
الم تكن ارض الله واسعة	بو سفری ایتمك مبارکدر
قد بدت البغضاء	بو دشمنلق ظاهر بدر بوندن کل
فاستجبنا له ونجيناه	بو غمدن و محنتدن شاد اوله
والمرجفون فی المدينة	بو خبر یلاندر انانمه
اولئك مبرؤن مما	بو تهمتدن البته کناهسزدر
وكان حقا علينا نصر	حق تعالی سکا نصرت ویره

يقولون أئنا لمردودون	بو راد وحاجت حاصل اولمز
فإنها لا تعمى الأبصار	علم او قو معتدن كند اوك
نبما نقضهم ميثاقهم	وفا اعتبد واندن خلاف اعنيه
أن خلقكم من أنفسكم	بو او لنمان اولد وخوب اوله
سورة لقمان	تفسير ابات
ومن الناس من يشتري	بو اسيري بصانة وثواب بوله
ومن أصوافها وأوبارها	بو طواري صاونن الملى كرات
جنات عدن التي	بو ملك خوب وعبادك اوله
والباقيات الصالحات	بو انشند صونكي خوبدور
فاقض ما أنت قاض	بو خصوص حكمنه دات اوله
فأغنى عنه ماله	بو قرضي كوجله كبرو ويره
صفا كأنهم بنيان	بو عمارت محكم كبرو پايدار اوله
عبدا مملوكا	بو اسير موافقد كبرو صاله
وإن يمسسك الله بضر	نعمت قراوان اوله لي شندن
كلوا واشربوا من رزق الله	نعمت شبهنز زياده اوله

خذوه فغلوه ثم الجحيم	سلطانشدن زيان كورده
ألقاه على وجه أبيه	بابوي نفسنى تمام بوله
جنات عدن مفتحة	دنيا اخرت مصالحى بكام اوله
يا بني اذهبوا فتحسسوا	دنيا واخرت مصالحى بكام اوله
الحبوة إنا ننذر لهم	با المغى ومالي جوق بوله
من سورة المائدة	تفسير ابات
يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود	بو ايكي كشى دناى برنه كتورد
إن من أزواجكم وأولادكم	بر عنزى عورت بوكم بو ساكاد
رب إني وضعتها أنثى	ادكلك وبى هنر كادحواني وغلنلن اوله
استخلفنهم في الأرض	پادشاهى ومنصب ودلتو اوله
فاسعوا إلى ذكر الله	بو اسيري بصات وعيرتن اك
سبحان الذي سخر لنا هذا	بو طواري الكم مبارك دد
في جنة عالية قطوفها دانية	بو ملكدن جوف سوس نر
فكان عاقبتهما أنهما	عاقبت بواشدن بتمام اوله
لمثل هذا فليعمل العاملون	بر خصوصده الجيبى بابر اوله

ومن يوق شح نفسه	بو بودجی سنیز اودسه
لا يزال بنيانهم الذي	بو بنا خوب اولدوقنشی دخی
فوجدا عبدا من عبادنا	بو اسری الکم مبارکدر
الذين يذكرون الله قياما وقعودا	بو خبر صدقه و دعالیه صحف بوله
عاما فيه يغاث الناس	بو بیلده نخ اوستا اوله
ولا تركنوا الى الذين ظلموا	سلطانك اشتدن زحمت کوره
من سورة المؤمنون	**نقد ابيات**
نسقيكم مما في بطونها	بو جنسلنا اچندن ذحمتی وار شربت اچه
يريد الله بكم اليسر	دلالت ایدر کم اسعار اجزا اوله
ان الملوك اذا دخلوا قرية	پادشاهلك اوجندن ضرر کوره حذر
لا تخف نجوت من القوم	بو محبوس تیز خلاص بوله
فضلوا فلا يستطيعون	بو یاوز قلمقتی جمن بوله
الم حتى اذا جاؤها	جمله مصالحی آچله
واتيناه من الكنوز	نعمت مال ذخیت سزاله کله
ويوم يقول نادوا	براو دنا قلقده چوق قاین کوره

ان

٢١٩

ان الينا ايابهم	بو غایب چوق مال ایله کیروکله
وابدحسنة نفعا عقبها	بو بازده کافمندن چوق قاین کوره
يلقون اليهم بالمودة	بو سفرده ایدب مراد ایله کیروکله
فاسلك سبيل ربك	بو الچی ادمك مجنبی محکم اوله
وقذف في قلوبهم الرعب	هنوز ازدجو الم بافتنه دغا
ما هذا الا افك مفترى	بو اخبار جمله بهتان و یلاندر
فماذا بعد الحق	بو نهضت انك اوزرینه درت دکل
من سورة المريم	**نقد ابيات**
ووهبنا لهم من رحمتنا	بو یاور قلمقتی و اوغرلمقتی بوله
ان تستفتحوا فقد	بکوندن صکره باعلو اشدر اجله
ويحبون المال حبا جما	دلالت ایدر کم چوق مال اله کلور
لو كان فيهما الهة الا الله	بو شرکتی اتمك کرك
والعصر ان الانسان	بو بازده کانقده باشدن بازاند بشر در
انهم يرونه بعيدا	بو غایب درست کلمز
الم تر الى الذين خرجوا	بو وقتده اکر سفر ایدر کیکدر

اجزعنا ام صبرنا	بردوستلكن اصلی واردر
وانه لحب الخير لشديد	بو غمده بکم قالوهده عاتدکرك
وتمت كلماته	بو خبر البته دوستدر انى كله
انتم تتهمون عما اعمل	بو تهمتلنماوزدنه بریون اوله
وينصرك الله نصرا عزيزا	بو جنکده سنك طرفك اوله
لا يشترى يومئذ	بو وقتده مراد حاصل اولمز
ويعلمك من تاويل الاحاديث	علم حکمت وتعبير اوکرنه
ولقد عهدنا الى آدم	عهدی برينه کتونده خلافه اغنيه

من سورة النحل — تفسر آيات

اين شركائى الذين	بو اردتا قلقده هيچ فايده کوردشی
فما ربحت تجارتهم	اکی بو تجارتن طوغری اولدی فايده کوره
توصيه والى اهلهم	بو غايب تنز سلامت ايله کيرو کله
فانتشروا فى الارض	بو سفرده مراد حاصل اوله
فسوف يأتي الله بقوم	بو کسنه ايله کوکلدن دوستلق اتمه
فانهم اجرهم عند ربهم	بو غمدن تيز خلاص اوله انشاالله

تودب

تودب السماء والارض	بو خبر دوست ذکر حکمدر البته
انا لننصر رسلنا	بو نصرت دوستا اوله البته
قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له	بو اشدن حذر قيل البته
فينقلبوا خائبين	بو حاجت بو وقتده حاصل اولميه
ليتفقهوا فى الدين	علمدن وحکمتدن بهرمند اوله
ويمددكم باموال وبنين	اوکلت ودنيی اولاد اوله
الذين يوفون بعهد الله	بو کسنه وفا ايده خلافی اتميه
لا جناح عليكم	بو عورت صالحه اوله
والله يتوفاكم منكم	اکر بادشاهلق ايسترسك خوب بخت اوله

من سورة النساء — تفسر آيات

وخلق منها زوجها	بو عورتی ال ومباركه اوله
قالت انى يكون لى غلام	بير کيکی زمانتن اولکن صالح اوغل کوره
وجعلكم ملوكا واتيكم	بادشاهلق ودولت بخت اوله
وشروه بثمن بخس	اکر تعجيل ايدرسن بو بنده اخر صاتسن
الذي جعل لكم الانعام	بو طواری المق کرکنکه خوب بدور

ومنا ثمرات النخيل	بو ملكدن جق فايده كوره
اقبل ولا تخف	بو اشوك عاقبتى خوب اوله
واني لقوى امين	
كمثل ريح فيها	بو خصوصك عاقبتى خوب اوله
كمثل ريح فيها	بو قرضى ادانك كرده تا بر سبب
ومساكنكم لعلكم تسئلون	بو عمارت محكم دخى خوب اوله
او نسائهن او ما ملكت	بو اسير مبارك در خوبدر
ليبلوكم ايكم احسن عملا	بو خسترا بو اوله واليك ابده
يستبشرون بنعمة من الله	شادلق و نعمت و خزلغه دليلدر
لن يضروكم الا اذى	سلطانك شغلندن زحمت كوره
قل من ينجيكم من ظلمات	بو محبوس تيز راحت بوله
من سورة النمل	**تفسيرابات**
نحن اولو قوة واولو باس	بو خصوص نيتك التاوستن اوله
ويأكلون الربوا اضعافا	بو قرضى ادانك ديرلك كرلت
امن اسس بنيانه على	بو غلك اكرتام اوله رغزا اوله
ومن الثمرات والنخيل	بو اسيرا لنه غير سبي السنه

لا

ولا يشترى ما بي غنا قليلا	بو خسته صدقه دعادن شفا بوله
لم يفتح بيننا بالحق	نعمت جوق اوله دخى وجزا اوله
وكاين من فئة يسير	پادشاهك ابندن دهنكره
فانجيناه واهله	بو محبوس تيز خلاص بوله
كرماد اشتدت به الريح	بو ماوى قلمشى كيرو بوله
قل كونوا حجارة	بو اشلر دخى باغلو صبر كيدر
واما اذا ما ابتلاه	مال نعمت ازدر اما جوغ اولور
وعسى ان تكرهوا شيئا	بو اوزنا قلغدن قورقمه بياركدر
لا جرم انهم في الاخرة	بو بارى يكدن فراغت ايت صوكى
ان الذين فرض عليك	بو غايب كيروا وتيز كله
يوم يخرجون	بو سوزى ايده تيز كله
من سورة النور	**تفسيرابات**
ليستأذنكم ملكت	بو اسيرى صاتون اله خوب اوله
يأكل مما تأكلون	بو خسترا بو طعام اله صالح غلا
صبغا حرجا كانما	اسعار نك دار لغى كوردنده

سأريكم آياتي	پادشاه اشدن تجبر اغنيه
خالدين فيها ما دامت	بو مجوس كيج قالور
بضاعتنا ردت إلينا	بو فاوي تمتني هپ بولسه
ما يفتح الله للناس	حق تعالى باغلو ايشي اچه
ونقص من الأموال والأنفس والثمرات	بو وقتده باغلو ايشي آچيله
فاعبدوا الله ولا تشركوا	بو شركتي اعتقديم ايود كل
هل أدلكم على تجارة	بو بازرگانلق چوق منفعتلو اولور
فما استطاعوا مضيا	بو غايب بو وقتده كلمسه
فقل لن تخرجوا معي	بو دوستلق اكسنده دخي خيردر
سيجعل لهم الرحمن ودا	بو دوستلق اكسنده دخي خيردر
ولو ترى إذ فزعوا	بو حبسدن تيز خلاص اوله
ولكن تصديق الذي	بو خبرده طوغري درستكسز
من سورة هود	تفسير آيات
وقد جاء أمرنا نجينا	بو غمدن و محنتدن تيز خلاص اوله
الم ذلك الكتاب	بو خبر السنده طوغريدر يلاني دكل

تظنون

۲۷۵

تظنون بالله غير الحق	بو حقت بيلاندر حذر ايله
إنهم هم المنصورون	خصم نصرت سني كدور
ولا تيأسوا من روح الله	بو مرادك محلسي حاصل اولور
وما أوتيتم من العلم إلا	بو علمدن آزجق اوكرنه
كبر مقتا عند الله	وفاسزلق و بدعهدلك ايده
وقد أفضى بعضكم	بو اولمق السنده خيردر
قالوا لا توجل إنا	دلالت ايدر كم اركك اوغلان اوله
رب اغفر لي وهب لي ملكا	مملكت پادشاهلق كوررسز
ويعبدون من دون الله	بو اسيرك صاحبندن فايده اوله
وتحمل أثقالكم إلى بلد	بو طوار بيدر خوب دور صاحبنه
كم تركوا من جنات وعيون	اكر بو املاكي الرصاحب عاقبت
والآخرة عند ربك	بو ايشك عاقبتي خير ايدر حقدن
إن ينصركم الله فلا غالب	بو خصومته سنك الك قوي اوله
سورة يوسف	تفسير آيات
قد شغفها حبا إنا لنراها	بو محبت اركه عورتدن ازالنور

قال ساوي الى الجبل — دعا قبل کم عمدن خلاص بولسنی

فالو هذا قال ربكم — بو خبر محمدر البته در سندر

يقاتلونكم يولوكم الادبار — بو تهمت بلاندر حذر قيل

ان يتبعون الا الظن — قتل قورقسی وکت دلالتنی صاوارقن

والذين يدعون من دون الله — بو خبرده مراد حاصل اولمز

ويعلمكم الكتاب والحكمة — در لو دلی علم حکمت اوکردرد

انهم يقولون ما لا يفعلون — بو عورتی المق بکدرد

لا هن حل لهم ولا هم يحلون — بو عورتی المق بکدر

واذا بشر احدهم بالانثى — اخرده بر قیز کتوردنالمزنی

وما كان لكم عليهم من سلطان — بو وقتده پادشاهلق یوقدر

الیس علیكم جناح — بو اسیری صاتمق خبرکدر

كمثل الحمار يحمل اسفارا — بو طواری المقده فایده یوقدر

واخرجت الارض اثقالها — بو املاکی صاتمق المق کرک

بل تؤثرون الحياة الدنيا — بو استنك عاقبتی خیر بدر

من سوره یونس — نقد ابات

دنیفعون بک

ويستنبئونك احق هو — بو خبر البته طوغریدر

سبحانك هذا بهتان عظيم — بو تهمت انك اوزرینه بلادر

وما لكم من الله ولي — بو انده سکا ظفر اولمیه

لا تقنطوا من رحمة الله — حاجت مراد حاصل اوله شادلغه

وعلمناه صنعة لبوس — علم حکمت و صنعت اوکرنه

فهل وجدتم ما وعد ربكم — وفای برینه کوزده وعده‌دن نقض امته

ويستخفف الذين — بو عورتی قودغیری اسه

اشترى هذا غلاما — سکا ارکك اوغلان اوله دوغیرنه دوشر

لا يعلمون مثقال ذرة — بو وقتده پادشاهلق اتمك کرك

ولا تعملون من عمل — بو اسیری البته صاتمق کرک

ولكم فيها جمال — بو املاکك اصلی بوقدر المق کرک

ولقد اوتوا على النوبة — بو طوار صاتون المق خوب اوله

وقدمنا الى ما عملوا من عمل — عاقبتی خیردر بوکشنك اماجی دکل

اما منا بعد واما فداء — اکر جنك اتمیه کرك اولمه

ان رحمت الله قريب من المحسنين — بو قضیه و بربك والله خیر

تمت الفال الصادق
بحمد الله الملك الباقي

واجبات

وجود قدم بقا مخالفة للحواد[ث]
١ ٢ ٣ ٤

قيام بالنفس وحدانيت قد[ر]
٥ ٦ ٧

ارادت علم حيوة سمع
٨ ٩ ١٠ ١١

بصر كلام قادر مريد
١٢ ١٣ ١٤ ١٥

عالم حي سميع بصير متكل[م]
١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

محالات

عدم حدوث طروّ العدم مماثل[ت]
١ ٢ ٣ ٤

عدم قيام بالنفس عدم وحدانيت
٥ ٦

[ا]بكم عاجز مجبور جاهل ميت
٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

اعمى ابكم عدم ارادت جهل موت
١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨